الخزانة اللغوية

المعجم المفصل في مصطلحات فقه اللغة المقارن

تأليف
مشتاق عباس معن

الخزانة اللغوية

دار الكتب العلمية

المعجم المفصّل في مصطلحات فقه اللّغة المقارن

مع ملحقات تضم الخطوط القديمة وأمثلة من كتابتها، وجداول للضمائر في اللغات الجزريّة (السّاميّة) وتصريف الأسماء والأفعال منها، وجداول لبعض الألفاظ من المعجم الجزري السّامي المقارن

تأليف
مشتاق عبّاس معن

منشورات
محمد علي بيضون
لنشر كتب السّنة والجماعة
دار الكتب العلمية
بيروت - لبنان

الطبعة الأولى
١٤٢٣ هـ ـ ٢٠٠٢ م

دار الكتب العلميـة
بيروت ـ لبنان

رمل الظريف، شارع البحتري، بناية ملكارت
هاتف وفاكس : ٣٦٤٣٩٨ ـ ٣٦٦١٣٥ ـ ٣٧٨٥٤٢ (١ ٩٦١)
صندوق بريد : ٩٤٢٤ ـ ١١ بيروت ـ لبنان

Dar Al-Kotob Al-ilmiyah
Beirut - Lebanon

Ramel Al-Zarif, Bohtory St., Melkart Bldg., 1st Floor
Tel. & Fax : 00 (961 1) 37.85.42 - 36.61.35 - 36.43.98
P.O.Box : 11 - 9424 Beirut - Lebanon

Dar Al-Kotob Al-ilmiyah
Beyrouth - Liban

Ramel Al-Zarif, Rue Bohtory, Imm. Melkart, 1ére Étage
Tel. & Fax : 00 (961 1) 37.85.42 - 36.61.35 - 36.43.98
B.P. : 11 - 9424 Beyrouth - Liban

ISBN 2-7451-3652-6
9 782745 136527 90000>

http://www.al-ilmiyah.com/

e-mail: sales@al-ilmiyah.com
info@al-ilmiyah.com
baydoun@al-ilmiyah.com

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

يأتي هذا المعجم حلقة مكملة لحلقات ما بدأنا به من جمع لمصطلحات الدرس اللغوي الذي افتتحناه بمعجم فقه اللغة الذي صدر عن دار الكتب العلمية بعنوان: المعجم المفصل في فقه اللغة ضمن السلسلة المعجمية التي تصدرها الدار والموسومة بـ (الخزانة اللغوية) وصدر في العام الماضي، وها نحن ننهد بإتمام الجهد المعجمي الخاص بالحقل اللساني الذي سعينا لإنجازه بمعجم جديد رأينا وَسمه بمعجم (مصطلحات فقه اللغة المقارن).

وكالعادة في إتمام العمل المعجمي وزيادة فائدته المعرفية عمدنا لتصديره بتمهيد يعدُّ بمثابة المفتاح لأغلب المناحي التي قد تستغلق على القارىء، ولكي لا يكون خالي الذهن من أهم النقاط الخاصة بالدرس المقارن، فتحدثنا عن خيط نشأة الدرس المقارن وولادة فقه اللغة المقارن من خلاله، ومنزلة هذا الفكر اللساني عند العرب وإسهامهم في إنضاجه مع توضيح لمناهج اللغة وطرائق تقاطعها، كل ذلك جاء ضمن التمهيد الذي وسمناه بـ (الفكر المقارن وأثره في إثراء الدرس اللساني).

ولإتمام الفائدة ألحقنا بالمعجم ملاحق مغنية لعملنا وموضحة لكثير من المعلومات التي لم يتسع متن المعجم لاستيعابها، فجعلنا الملاحق على ثلاثة أقسام جمعنا في الأول أمثلة من الخطوط القديمة وكتاباتها، في حين ضمَّنا الثاني؛ جداول للضمائر في اللغات الجزرية (السامية) وتصريف الأسماء والأفعال فيها، وجعلنا الثالث خاصاً بـ (المعجم الجزري «السامي» المقارن).

ولم ننس ذكر قائمة بأهم المصادر والمراجع الخاصة بدراسة المنهج المقارن

وفقه اللغة المقارن وزدنا على معجمنا الأول بقائمة المصادر الأجنبية.

منهجية المعجم: لا بد من تحديد طريقة لبلوغ أي هدف نقصده ولولا ذاك لضعنا بين تخبط وارتباك، وتبعاً لهذا التوجه عمدنا لوضع طريقة محددة لتنسيق المعجم وربط أجزائه بسلسلة واحدة، توفقنا لذلك باعتمادنا على الترتيب الألفبائي، آخذين بنظر الاهتمام عدة أمور نوجزها بالآتي:

أ ـ المدار في تحديد موقع المصطلح من الترتيب الألفبائي، هو الحرف الأول منه من دون الاهتمام بأصل الاشتقاق، فمثلاً مصطلح (سلامة اللغة العربية) لا نرجعه إلى جذره الثلاثي (سلم) بل ندخله ضمن الترتيب بأخذ المصطلح كما هو.

ب ـ عدم احتساب (ال) التعريف في الترتيب، إذ تهمل هذه الأداة ويحتسب الترتيب من الحرف الأول بعدها، فمثلاً:

ـ الأمالي: تحتسب (أمالي).

ـ اللغة: تحتسب (لغة)... وهكذا.

ج ـ لا يراعى في الترتيب الألقاب العلمية أو غير العلمية إلا من التصق به فأصبح علماً عليه كـ (الشريف الرضي أو المرتضىٰ) مثلاً، ودفعاً للبس أرجأنا لفظ اللقب إلى آخر المصطلح وحصرناه بين قوسين، مثل:

ـ گاصد الزيدي (الدكتور).

ـ شكيب أرسلان (الأمير).

ـ انستانس الكرملي (الأب).

د ـ احتسبنا لفظ (ابن) و (أبو) ضمن الترتيب وأخذناه بنظر الاهتمام، فمثلاً: (ابن فارس) و (أبو الأسود الدؤلي) تجدهما في باب (الألف).

هـ ـ هناك مجموعة من الأصوات غير المحتسبة في الألفبائية الصوتية العربية، لافتقار النطق الفصيح إليها، فعمدنا لإدخالها في باب الأصوات المقاربة لها نطقاً، محتسبين إيَّاها فرعاً لذلك، فلو التقى بناءان لترتيب صوتي واحد فكان الأول يبدأ بـ (الكاف) والثاني بـ (الگاف) لقدّمنا صاحب (الكاف) وأردفناه بصاحب (الگاف) بوصفه فرعاً عليه، مثل: (الكفكفة) و (الگفگفة) وهذه الأصوات هي:

ج ← باب الجيم.

ف ← باب الفاء.

گ ← باب الكاف.

منابع المعجم: لقد استقيت مجمل محتويات هذا المعجم مما سبق تأليفه من كتب ودراسات ومعجمات كتبت في صميم هذا الدرس أو حامت حوله. لذلك آليت على نفسي جرد مجمل ما رجعت إليه سواء أأفدت منه أم لم أفد، وأدوّنه في نهاية المعجم روماً لإفادة المطلع إن أراد التوسع، وإلحاق المعجم المصطلحي بمعجم مرجعي يخدم الموضوع الرئيسي.

وبعد ذا، لا يسعني إلا أن أحمد الله جلَّت قدرته، على ما منع وما منح، وما أنعم من طول صبر وتوئدة في رصد هذه المصطلحات وتحديد مفهوماتها... وأن أشكر كل من أعان ونصح من إخواننا الغيرة.

داعياً المولى أن ينفع بهذا المعجم، وأن يكون سادّاً لثغرة من ثغرات مكتبتنا العربية، وحسب الباحث أنَّه سعى، وقل؛ أنْ ليس للإنسان إلاّ ما سعىٰ، فقد قصدت وجه ربٍّ كريم، وخدمة لغة القرآن الكريم، وإفادة دارسي تلك اللغة وبخاصة دارسي (فقه اللغة)، فإن كنت قد أخطأت أو قصّرت في شيء فحسبي أنني بذلت ما وسعني من جهد، ولا يكلف الله نفساً إلا وسعها... وإن أصبت ووفيت فلله الحمد أوّلاً وآخراً...

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين،

أقول قولي هذا وأستغفر الله لي ولكم...

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

مشتاق عباس معن

مدخل المعجم

الفكر المقارن وأثره في إثراء الدرس اللساني

١ ـ فقه اللغة المقارن؛ مراحل نشأته ووسائل تشكّله

لقد شغلت دراسة (اللغة) أذهان العلماء والباحثين منذ بواكير الانفتاق المعرفي في العالم القديم، وكانت صور التعبير عن ذلك الإجراء متباينة بين اليسر والنضوج.

فمن ذلك؛ السعي لإيجاد وسيلة يستطيع الناطق من خلالها تمثيل وحدات كلامه شكلياً، فجاءنا الخط المسماري والخط الهيروغليفي، وغير ذلك من أساليب التمثيل الكتابي للمنطوق، وقد أكد الباحثون أنَّ الكتابة نشأت وتطورت في أرض الوطن العربي القديم، وأنَّ مراحل إيجاد الأبجدية تم على الأرض العربية القديمة، سواء أبجدية سيناء أو أبجدية جبيل أو أبجدية رأس شمرا وهي أتمها، وتعتبر أم الأبجديات العالمية، وإذا ما تجاوزنا الكتابات القديمة كالهيروغليفية وتطورها والمسمارية، فإننا عثرنا على عدد من الكتابات العربية القديمة، إذ لا يكاد يخلو حجر في جنوبي الجزيرة العربية وقلبها وشماليها من نقش تذكاري نقشه كتاب محترفون أو غير محترفين من الرعاة ورجال القوافل، يذكرون فيه أسماء آلهتهم متضرعين إليها أن تحميهم، وقد يذكرون ما يقدمون إليها من قرابين، وقد يكتبونها على قبورهم مسجلين أسماءهم وأسماء عشائرهم وما قام به الميت من أعمال وقد يودعونها بعض قوانينهم وشرائعهم.

ولا تخلو ديار أمة سامية من هذه النقوش التي أتاحت لعلماء الساميات اكتشاف تاريخ هذه الأمم من جهة، وقيام دراسة اللغات السامية وخصائصها ومعرفة تطورها ومقارنتها بغيرها من أخواتها من جهة ثانية، وبذلك وقفوا وقوفاً دقيقاً على حقائق هذه اللغات وحضارات أهلها وثقافاتهم ودياناتهم وكل ما اتصل بهم من رقي وتطور على مر العصور والأزمان[١].

---

(١) دراسات في علم الكتابة العربية: د. محمود عباس حمودة: ٢١.

وقد تنوعت سبل الاهتمام باللغة ودراستها، فكما اهتم الإنسان بتمثيل المنطوق كتابياً، اهتم أيضاً بدراسة أجزاء اللغة وعناصر تشكّلها، لأن فهم الجزء ـ بمجموعه ـ يؤدي إلى تقديم فهم مقنع للهيكل الكلي الحاوي لتلك الأجزاء، فجاءت تبعاً لهذه النظرة دراسات القدامى المهتمة بالأجزاء اللغوية المشكّلة للسان البشري، ومن ذلك الاهتمام بالصوت.

وتعدّ الحضارة الهندية من أقدم الحضارات التي عنيت بهذا الجانب العلمي الهادف إلى فهم اللغة والحفاظ عليها. إذ سجل التاريخ الأعمال الأولى لعلماء تلك الحضارة أيام التداول السنسكريتي في ألسنة ناطقيها.

إذ قدَّم علماء تلك الحضارة دراسات وقراءات للصوت الهندي ووضعوا جملة من القوانين التي تحلّله تحليلاً يسهم في تعليم النشء النطق السليم للأداء الصوتي الهندي حفاظاً لطريقة أدائهم الصوتي المُوْصِل إلى الحفاظ على أسلوب أداء نصوصهم المقدسة ووسائل ترتيلها التي يتعبدون بحفظها وقراءتها ولعل أهم دارس في تلك الحضارة: اللغوي بانيني (Panini)[١].

ولم يكن هذا الجانب غائباً عن أقلام العلماء في الحضارات القديمة الأخرى، إذ وجدت إشارات ونصوص تؤيد وجود مثل هذا التوجه في الحضارتين: (الإغريقية والعربية)[٢].

وبمرور الزمن ونضوج العقل الإنساني وتطور وسائل الدرس والبحث، أخذت طرائق دراسة اللغة ـ تلك الموضوعة عريقة الاهتمام ـ تتنوع وتتخذ أشكالاً من المناهج سعياً للوصول إلى فهم دقيق ومتكامل لآلية التحدث والمرجعيات المستند إليها في توليد ذلك الحدث المسهم في ديمومة الحياة والتواصل والسبل الكفيلة في تفريع اللسان البشري إلى لغات ولهجات.

وبتتبع سير التطور البشري في دراسة اللغة وصولاً إلى تحديد نقطة الدراسة المنهجية الدقيقة لولادة ما يسمى بمنهج دراسة (فقه اللغة) قرَّر: «اللغويون أنَّ أول منهج يمكن وصفه بأنَّه منهج في «فقه اللغة» هو ذلك الذي اصطنعته مدرسة الإسكندرية حيث كانوا يركزون عملهم على إعداد النصوص القديمة وشروحها حتى

(١) ينظر: تاريخ علم اللغة: مونان: ٦٧.
(٢) ينظر: م. ن: ٨٤.

تكون مفهومة لدى عامة الدارسين».

في القرون الوسطى، وحتى القرن التاسع عشر ظلت دراسة اللغة منصبة على اللغتين اليونانية واللاتينية، وكانت دراسة اللاتينية على وجه الخصوص وسيلة لكسب الاحترام وسط المجتمع؛ إذ كان كل دارس لها يتطلع إلى الوصول إلى مرتبة شيشرون. وبعد اختراع الطباعة ازدادت الرغبة في تعلم اللغات الأجنبية وبخاصة اللغة العبرية التي كان الناس يرون أنها لغة الجنة وأنها أصل اللغات جميعاً. وقد كانت دراسة اللاتينية ذات تأثير واضح على منهج «فقه اللغة» وبعد ذلك، لأنها حددت المنهج باعتباره دراسة للغة «مكتوبة» وليس دراسة للغة «منطوقة». ولعل أول دراسة مقارنة هي تلك التي قدمها د. يينش D.Jenisch حين أعلنت الأكاديمية الألمانية عن جائزة لمن يكتب بحثاً عن أحسن وسيلة في التعبير اللغوي؛ فكسب الجائزة وأصدر سنة ١٧٩٦ كتابه «مقارنة وتقدير فلسفيان نقديان لأربع عشرة لغة أوربية قديمة وحديثة»

«Philosopisch- kritisch Vergleichung und Wurdigung von Vierzehn altern und neuern Sprachen Europas».

ثم كانت المرحلة الهامة التي تحدد تطور الدراسة اللغوية في الغرب هي تلك التي تبدأ بكشف اللغة السنسكريتية، لغة الهند القديمة، ففي سنة ١٧٨٦ أعلن السير وليم جونز Sir. W.Jones، الذي كان يعمل قاضياً في المحكمة العليا بالبنغال، أن السنسكريتية واليونانية واللاتينية تنتسب إلى لغة واحدة. وكان قد سبقه إلى هذا الكشف الأب الفرنسي كوردو Pere Caston Laurent Coerdoux الذي أعلن سنة ١٧٦٧ عن الصلة بين هذه اللغات ولكن عمله لم ينشر إلا بعد عشرين عاماً.

وجّه إعلان جونز اهتمام اللغويين إلى الدراسة المقارنة، وإلى إنزال اللغة اللاتينية من مرتبتها العالية، وإلى التقسيم السلالي للغات، ويعود الفضل في تطوير هذه الدراسة إلى علماء المدرسة الألمانية وإلى العالم الدانمركي راسموس راسك Rasmus Rask؛ فكتب فريدريك فون شليجل Friedrich Von Seh الذي يعتبر أول من دعا إلى «النحو المقارن» كتابه الذي أصدره سنة ١٨٠٨ بعنوان «عن اللغة والمعرفة عند الهنود «Uber die Sprache und Weishet der Indier».

وفي سنة ١٨١٦ أصدر فرانز بوب Franz Popp كتابه الهام الذي يحدد ميلاد «فقه اللغة المقارن» بعنوان: «عن نظام التصريف في اللغة السنسكريتية مقارناً بكل

من اليونانية واللاتينية والفارسية والجرمانية».

«Uber das Conjugations system der Sanskritsprache in Vergleichung mit jenem der griechischen, lateinischen, persischen und germanischen Sprache»

ثم أصدر سنة ١٨٣٣ كتابه عن «النحو المقارن السنسكريتية والسندية والأرمينية واليونانية واللاتينية واللتوانية والسلافية القديمة والقوطية والألمانية»

«Vergleichende Grammatik des Sanskrit, Send, Armenischen, Griechischen, Lateinischen, Litauischen, Altalavishen, Gotischen und Deutschen».

وقد ظلت كتابات بوپ مسيطرة على الدراسة اللغوية في الغرب حتى النصف الثاني من القرن التاسع عشر حين ظهر كتاب شليخر August Schleicher سنة ١٨٦١ «تركيب النحو المقارن في اللغات الهندية الجرمانية»

«Compendium der vergleichender Grammatik der indogermanichen Sprachen»(١).

ومما لا شك فيه أن دراسة اللغة في العصر الحديث وبخاصة عند علماء الغرب، نمت وترعرعت في أحضان (علم اللغة) لكنه كان بطور بدائي رائد إن وازناه بالمفهوم المتعارف عليه في العرف المعرفي لدرس (علم اللغة الحديث).

وقد اعتمدت دراسة اللغة في الدرس اللساني الحديث على أربعة مناهج هي:

- المنهج الوصفي.
- المنهج التاريخي.
- المنهج التقابلي.
- المنهج المقارن.

وقد عُرّف المنهج الأول بأنه: «وصف أية لغة من اللغات عند شعب من الشعوب أو لهجة من اللهجات في وقت معين، أي أنّه يبحث اللغة بحثاً عَرْضياً لا طولياً، ويصف ما فيها من ظواهر لغوية مختلفة، ويسجل الواقع اللغوي، تسجيلاً أميناً. بل إن «أنطون مييه A. Meillet» يذهب إلى أبعد من هذا، حين يرى أن المنهج الوصفي «يعنى بدراسة الاستعمال اللغوي في عمومه، عند شخص بعينه، في زمان بعينه، ومكان بعينه».

فالمنهج الوصفي يقوم على أساس وصف اللغة أو اللهجة في مستوياتها

(١) فقه اللغة في الكتب العربية: د. عبده الراجحي: ١٢ - ١٤ وينظر:
De Saussure, Ferdinand: Course in general linguistics, translated by Wade Barkin, 1964 pp. 1 - 2.

المختلفة، أي في نواحي أصواتها، ومقاطعها، وأبنيتها، ودلالاتها، وتراكيبها، وألفاظها، أو في بعض هذه النواحي ولا يتخطى مرحلة الوصف. والأطالس اللغوية مثال من أمثلة تطبيق هذا المنهج الوصفي على اللغات واللهجات، فهي لا تعرض علينا سوى الواقع اللغوي مصنفاً، دون تدخل من الباحث بتفسيره ظاهرة، أو تعليل لاتجاه لغوي، هنا أو هناك.

وغالباً ما تنصب هذه الدراسة الوصفية، على اللغات واللهجات المعاصرة «وإن كان بعض العلماء، قد قاموا بمحاولة لدراسة اللغة، دراسة وصفية في زمن معين في الماضي» فأية دراسة صوتية أو صرفية أو تركيبية أو دلالية، لإحدى اللهجات القديمة أو الحديثة، تعد دراسة وصفية.

وقد حقق علم اللغة الوصفي في القرن العشرين، نهضة كبرى، أدَّت إلى كثير من التطورات المهمة في علم اللغة المعاصر، وكان القرن التاسع عشر حاملاً لكثير من الإرهاصات، لهذا العلم الحديث[١].

أما المنهج التاريخي فيبحث في «تطور اللغة الواحدة عبر القرون، أو بمعنى أدق التغير في اللغة الواحدة على مدى الزمن». وهناك باحثون يرفضون كلمة التطور في هذا الإطار باعتبارها تحمل دلالة الارتقاء، أي التغير إلى أفضل، وهذا حكم تقويمي، وهو غير ممكن في مجال التغير اللغوي، فليست هناك صيغة وليس هناك صوت أفضل من صوت. ولذا يفضل أكثر الباحثين المعاصرين وصف ما يحدث بأنه تغير. وثمة فرق بين أن يقال بأنَّ اللهجات نتيجة تغير لغوي أو أنها نتيجة تطور لغوي.

لقد كانت البحوث اللغوية المقارنة ذات سمة تاريخية، ولكنها كانت تحاول أن ترتب المستويات اللغوية أو اللغات المختلفة المنتمية إلى أسرة واحدة ترتيباً يهتم في المقام الأول بالصيغ والمستويات المغرقة في القدم، والتي يمكن أن يتعرف منها الباحث على الصيغة الأصلية أو الشكل الأقدم الذي خرجت عنه باقي الصيغ، ولهذا فقد وصف هذا العمل بأنه تاريخي مقارن. وقد ظل بعض الباحثين يتصورون أن علم اللغة التاريخي يمكن أن يكتفي بالمراحل المبكرة في تاريخ كل لغة من اللغات، أي أقدم المراحل المتاحة وأقربها نسبياً من اللغة الأقدم. ولكن الوضوح المنهجي في علم اللغة يتيح وجود دراسات وصفية المستويات اللغوية المختلفة عبر القرون ويتيح أيضاً أن تتكامل هذه الدراسات الوصفية الكثيرة لتمهد

(١) المدخل إلى علم اللغة ومناهج البحث اللغوي، د. رمضان عبد التواب: ١٨١ ـ ١٨٢.

الطريق أمام البحث التاريخي اللغوي بالمعنى الدقيق للكلمة، أي البحث في تاريخ اللغة من أقدم نصوصها المدونة إلى وقتنا هذا[١].

في حين يدرس المنهج التقابلي اللغات لإيجاد الفوارق، إذ يتم دراسة «. . .لغتين أو لهجتين أو مستويين من الكلام بالدرس العلمي للوصول إلى الفروق الموضوعية بين الطرفين اللذين تبنى عليهما الدراسة. وقد نشأ هذا المنهج أصلاً من محاولة التغلب على صعوبة تعليم اللغات لغير أبنائها، ولذلك لا يشترط فيه أن يكون خاصاً بدراسة اللغات التي تنتمي إلى أسرة لغوية واحدة. فالدراسة التي تقابل بين خصائص الجملة في الإنكليزية من جهة والعربية الفصحى من جهة أخرى تعد دراسة تقابلية، وقس على ذلك الدراسات الأخرى التي تقابل بين لغتين أو لهجتين في أي ظاهرة أو قطاع من قطاعات الدرس اللغوي، ولا شك في أن الدرس التقابلي يفيد من نتائج الدرس الوصفي، لأن المقابلة تكون بعد التعرف إلى خصائص المادة المدروسة تعرفاً علمياً صحيحاً. وتوظف الدراسات التي تنشأ على هذا النحو التقابلي في مجال علم اللغة التطبيقي الذي يضع ثمار الدراسات التقابلية النظرية في برامج تطبيقية تسهّل تعليم اللغات، وقد أطلق على الدراسات التي تسلك هذا المنهج مصطلح علم اللغة التقابلي «Linguistique Contrastive»[٢].

أما المنهج المقارن «فيدرس المقابلات المطردة أو المنتظمة بين لغتين أو أكثر داخل العائلة اللغوية الواحدة، ذلك أن الدراسة الوصفية والدراسة التاريخية تصلحان وحدهما لتفسير عدد كبير من الظواهر في لغة معينة ومن ثمَّ كان من اللازم عرضها على الدراسة المقارنة»[٣].

أي أنَّ المنهج المقارن يسهم في «وضع الصيغ المبكرة المؤكدة المأخوذة من لغات يظن وجود صلة بينها جنباً إلى جنب، ليمكن إصدار حكم فيها بعد الفصحى والمقارنة، بخصوص درجة الصلة بين عدة لغات والشكل الذي يبدو أقرب صلة إلى اللغة الأم.

ولعل الباحث يكون آمناً، حين يقرر انتماء لغات متعددة إلى أصل مشترك إذا وجد بينها تماثلاً كافياً في تركيباتها النحوية، ومفرداتها الأساسية، وإلى ازدياد

(١) مدخل إلى علم اللغة: د. محمود فهمي حجازي: ٢٤ ـ ٢٥.
(٢) مبادىء اللسانيات: د. أحمد محمد قدور: ٢٣.
(٣) فقه اللغة في الكتب العربية: ٢٢.

قربها بعضها من بعض كلما اتجهنا إلى الوراء»[١].

وعلى هذا الأساس يمكن تعريف فقه اللغة المقارن بأنه: دراسة الوشائج التاريخية واللسانية بين لغتين أو أكثر ذات فصيلة لغوية واحدة، روماً لكشف مناطق التشابه والتماثل بين مستويات هذه اللغات موضوعة الدراسة لترسيس اللغات وتصنيفها إلى مجموعات وتأثيل الصيغ المشكلة لبنيتها الأساسية؛ الصوتية والصرفية والنحوية والمعجمية.

٢ ـ المرجعية العربية للدرس المقارن:

أشرنا في معجم (فقه اللغة) أنّ العرب تحدثوا عن «موضوعات كثيرة تخص فقه اللغة وناقشوها وتجاذبوا أطراف القول فيها إجماعاً واختلافاً، حتى شكل ذلك الحديث وتلك المناقشة درساً متكاملاً أحوج ما يكون إلى لمِّ شتاته في مؤلف مستقل لئلا يضيع الجهد، وتمييزه عما سواه من العلوم وفنون القول بمصطلح يبين خصيصته الفارقة له من غيره»[٢].

ومثلما تنبَّه علماؤنا القدامى لدرس «فقه اللغة» بعامة، فإنهم تنبهوا إلى «فقه اللغة المقارن» وبأقل تقدير؛ إلى أهمية المنهج المقارن، بنحو خاص.

إذ يتضح الفكر العربي المقارن في متن تراثنا المعرفي الخاص بدراسة اللغة على مستويين:

- مستوى الأقوال المفردة.
- مستوى التأليف.

ولتوضيح تينك المستويين وجدنا إفراد أسطر لبيانه يكشف عن ذلك الفكر عند علمائنا القدامى، كما يبيّن إسهامهم في ريادة ذلك المنهج.

المستوى الأول: الأقوال المفردة: لا يعدم المتتبع لمؤلفات علمائنا القدامى وكتاباتهم أن يجد جملة من الأقوال التي تكشف للقرّاء تعمق الفكر المقارن في أذهانهم، ويوضح أيضاً إدراكهم أهمية ذلك الفكر.

وقد ذكرنا نصوص علمائنا القدامى في ترجمة كل واحد منهم ضمن مصطلحات هذا المعجم[٣].

---

(١) أسس علم اللغة: ماريوباي: ١٦٨.

(٢) المعجم المفصل في فقه اللغة: ٩ [مقدمة المعجم].

(٣) ينظر: ابن حزم وابن دريد وابن كمال باشا والجاحظ والخليل والمسعودي وغيرهم.

المستوى الثاني: المؤلفات: تنوعت أنماط التأليف في تراثنا العربي المعرفي، بين العمومية والخصوص، وبين سبل التشكيل وجمع المعلومات من مؤلف إلى آخر، فكوّن ذلك التنوّع كتلاً من المؤلفات الموزّعة على حقول ذات أنماط تأليفية معينة، ومن بين الأنماط التأليفية ذات الصبغة المقارنة؛ (كتب التعريب) و (الدخيل).

وقد تحدثنا عن إسهام العرب في تجسيد هذين النمطين التأليفيين وعلاقتهما بالفكر المقارن ضمن الحديث عنهما بوصفهما مصطلحين من مصطلحات معجمنا هذا(١).

٣ـ المنهج المقارن والمناهج الأخرى: التقاطع والاختلاف:

ذكرنا في مفصل سابق من مفاصل هذه المقدمة الباحثة في جذور الدرس المقارن ومجالات دراسته، أنَّ اللغويين وضعوا أربعة مناهج لدراسة اللغة البشرية، ووضعوا بينها ضوابط تمييزية تميز كل منهج من الآخر.

ولكننا لو وقفنا في حدود تلك المناهج والضوابط المميزة لها، لاكتشفنا أنها غير مفرقة بنحو دقيق يمنع التداخل، أضف إلى ذلك أن الاستعانة في الإجراء بين تلك المناهج واردة.

وتبعاً لذلك وجدنا الكشف عن حدود تلك الاستعانة بين هذه المناهج مفيداً في فهم تلك المناهج وسبل إجرائها في دراسة اللغة.

٣: ١ـ التقاطع والاختلاف بين المنهجين التاريخي والمقارن: لا بد من التفريق بين ثلاثة مناهج متقاربة من جهة الإجراء ومسار تنفيذ أدوات الإجراء على مصاديق المادة المدروسة، وأعني بها؛ المنهج التاريخي، والمنهج التاريخي المقارن، والمنهج المقارن.

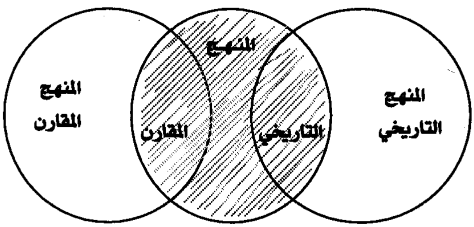
ففقيه اللغة إذا ما عمد في تحليله اللغة للنكوص صوب ما كانت عليه وضعية اللغة بعامة أو مفردة من مفردات اللغة المدروسة وكيف تسلسلت حتى استقرت على ما هي عليه اليوم ـ أو حتى زمن الدارس ـ فهذا الإجراء إجراء تاريخي ومنهجه منهج تاريخي ودارسه؛ فقيه لغة تاريخي.

أما إذا ما عمد الدارس من خلال جسّه لمراحل تطور اللغة المدروسة أو

(١) ينظر: باب التاء (التعريب) وباب الدال (الدخيل).

مفردة من مفردات تلك اللغة وموازنتها مع شقيقاتها الأخريات لمعرفة عمومية الحكم على تلك الفصيلة اللغوية المتطورة أو التأكد من وجه الاختلاف بين المادتين اللغويتين المقارنتين، لاستخلاص جملة من الأحكام اللغوية، فإن هذا الإجراء، إجراء تاريخي ـ مقارن، ومنهجه، المنهج التاريخي المقارن ودارسه فقيه لغة تاريخي ـ مقارن.

ولو عمد الدارس اللغوي لمقارنة لغة ما بلغة أخرى كمحاولة لجسّ أوجه التشابه والاختلاف بينهما من خلال مقابلة كلية بين مصاديق اللغتين أو مقابلة جزئية تستند إلى موازنة مفردات معينة منهما، فإن هذا الإجراء يكون إجراءً مقارناً من دون أن يتصف بالتاريخية، لأنه عمد للموازنة في خط زمني واحد:



وبذلك تكون لدينا ثلاثة أنماط متولِّدة من تداخل المنهجين التاريخي والمقارن هي:

- المنهج التاريخي.
- المنهج التاريخي المقارن.
- المنهج المقارن.

٣: ٢ـ التقاطع والاختلاف بين المناهج؛ الوصفي والتاريخي والمقارن:

يقف الدارس الواصف في دراسته للغة على خط أفقي/ تزامني من دون أن يتعداه إلى الخط العمودي/ الزمني، فيجس مستويات اللغة المختلفة ويبحث في طرائق تشكّلها وفقاً لحقبة زمنية معينة.

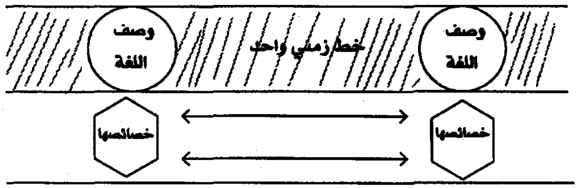
وهذا العمل يستعين به الدارس المقارن بوجهين:

أ ـ حينما يقارن بين لغتين أو أكثر من فصيلة لغوية واحدة في حقبة زمنية معينة، فإنَّ أول خطوة يخطوها هي دراسة كل لغة دراسة وصفية ليتبين طرائق الصوغ والبناء وأنظمة التشكّل اللغوي في كل واحدة منهما، ومن ثَمَّ يخطو خطوته

الثانية التي يقوم فيها بفرز نقاط التشابه بينهما.

الخطوة الأولى:

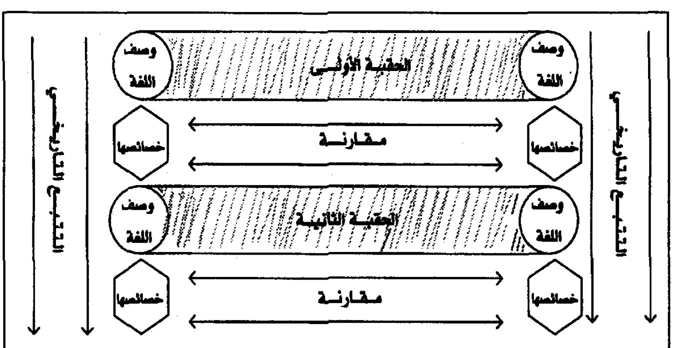
الخطوة الثانية:



فالخطوة الأولى: هي خطوة وصفية خالصة يستعين بوساطتها الدارس أن ينطلق من خلالها نحو المقارنة.

ب ـ حينما يقارن بين لغتين أو أكثر من فصيلة لغوية واحدة في حقبتين زمنيتين أو أكثر، فإن أول خطوة يخطوها هي دراسة كل لغة دراسة وصفية يستطيع من خلالها الكشف عن طرائق الصوغ والبناء وأنظمة التشكّل اللغوي في كل واحدة منهما في كل مرحلة من المراحل التاريخية التي مرَّت بها اللغتان والتي يراد دراسة تطور اللغة فيهما وبعد ذاك يجمع خصائص اللغتين في كل مرحلة ويفرز المتشابه منهما ليكون مادة أساسية في المقارنة.

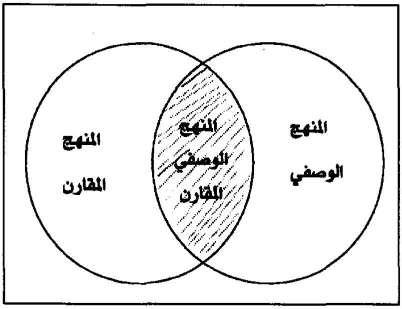
فالخطوة الأولى دراسة وصفية في حين تمت الدراسة التاريخية في جمع مرحلتين ووصف اللغة في حقبتين زمنيتين مختلفتين بفرز المتشابهات من خصائص الموصوف عبر الزمن تتم الدراسة المقارنة:



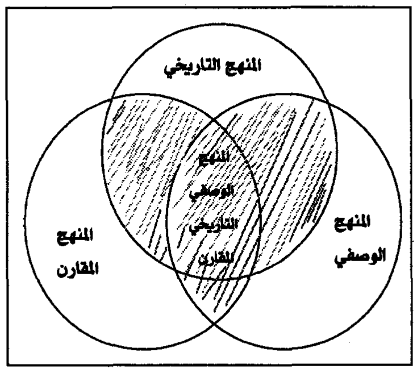
ومن خلال تتبع هذه الخطوات نتوصل إلى سبعة أنماط متولدة من التداخل

بين هذه المناهج وهي:

- المنهج الوصفي.
- المنهج الوصفي ـ المقارن.
- المنهج المقارن.

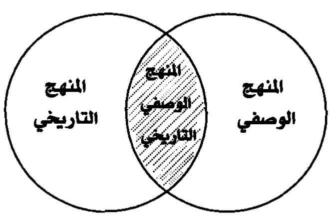


- المنهج الوصفي.
- المنهج الوصفي التاريخي المقارن.
- المنهج التاريخي.
- المنهج المقارن.



جـ ـ وفي حالة دراسة لغة واحدة دراسة تاريخية من دون المقارنة مع لغة أخرى، فإنَّ الخطوة الأولى؛ هي وصف اللغة في كل مرحلة من المراحل المرام دراسة تطور اللغة فيها ومن ثم بيان نقاط المغايرة والثبات في مستويات اللغة عبر المراحل الزمنية المدروسة.

فتولِّد لنا هذه الخطوات ثلاثة أنماط من تداخل المنهجي الوصفي والتاريخي:



- المنهج الوصفي.
- المنهج الوصفي التاريخي.
- المنهج التاريخي.

وكمحصلة التقاطع والاختلاف بين هذه المناهج الثلاثة يتولد لدينا ثلاثة مناهج صافية هي:

- المنهج المقارن.
- المنهج التاريخي.
- المنهج الوصفي.

في حين ينتج أربعة مناهج متداخلة هي:

- المنهج الوصفي ـ المقارن.
- المنهج الوصفي ـ التاريخي.
- المنهج التاريخي ـ المقارن.
- المنهج الوصفي ـ التاريخي المقارن.

أما فيما يخص المنهج التقابلي فنحن لم ندخله في هذا المفصل من دراستنا لأنَّ غايته تختلف عن غاية المناهج الأخرى، فعدلنا عن ذكره هنا.

بسم الله الرحمن الرحيم

(باب الألف)

آرمية الحضر: صورة نطقية من اللغة الآرامية التي دارت على ألسنة سكان الحضر، وهي مدينة تقع على بعد ١٠٨ كم جنوب غرب الموصل وهي عاصمة مملكة الحضر.

وقد اكتشف الدارسون نقوشاً كتبت بلهجة آرامية في هذه المنطقة فاقترحوا أنها لهجة شرقية منسوبة للغة الآرامية.

الآباسينية: **(اللغة)**: أقلية لغوية تنتمي إلى مجموعة اللغات القوقازية، وهي على صغرها ذات أهمية ثقافية، إذ تستعمل في مجال التعليم عند ناطقيها.

أبجدية جبيل: نظام كتابي يعتمد على النظام الأبجدي، ينسب إلى الأقوام التي استقرّت في منطقة جبيل وهي من الأبجديات القديمة.

أبجدية رأس شمرا: نظام كتابي يعتمد على النظام الأبجدي، وتعدّ من أتمّ الأبجديات في العالم القديم وأكملها، لذا سميت بـ (أم الأبجديات العالمية).

أبجدية سيناء: نظام كتابي يعتمد على النظام الأبجدي، ينسب إلى الأقوام التي سكنت سيناء، وهي من الأبجديات الكتابية الرائدة في العالم القديم.

الأبخازية: **(اللغة)**: أقلية لغوية تنتمي إلى مجموعة اللغات القوقازية، وهي على صغرها تستعمل في مجال التعليم عند الناطقين بها.

ابن حزم الأندلسي: **(الإمام)**: (ت ٤٥٦هـ): من علماء العربية الذين عُرف عنهم تنوع الاهتمام والبحث في حقول المعرفة فله مؤلفات في علم العربية وله كذلك في علوم الشريعة، وله في المباحث الفكرية وغيرها كتب ومؤلفات.

يعدّ هذا العالم من العلماء المتقدمين في تأسيس علم (فقه اللغة المقارن) من خلال إشاراته إلى المقابلة بين الألسن الإنسانية المختلفة من ذلك ما أشار إليه في كتابه: (الإحكام في أصول الأحكام) حينما جسَّ أواصر القربى بين اللسان العربي والعبري والسرياني، وذلك بنص جاء فيه: «من تدبر العربية والعبرانية والسريانية، أيقن أن اختلافها، إنما هو من تبديل ألفاظ الناس على طول الأزمان، واختلاف البلدان، ومجاورة الأمم وأنها لغة واحدة في الأصل: ١/ ٣٠».

ابن دريد: هو أبو بكر الأزدي المتوفى سنة (٣٢١هـ) من علماء العربية المتقدمين وقد اهتم بوجه خاص بالمعجميات.

وردت في كتبه إشارات إلى اطلاعه على لغات أخرى وبخاصة السريانية وذلك بحكم اشتغاله على حقل المعجم الذي يتطلب من صاحبه الإلمام بمعارف مختلفة للوصول إلى المعنى المراد من بناء ذلك اللفظ.

ففي معرض تحديده لمعنى لفظة (الساهور) الواردة في شعر أمية بن أبي الصلت، ينوِّه إلى معرفته بالسريانية التي تعود تلك اللفظة إلى منظومة تداولها.

إذ قال أمية:

لا نقصَ فيه غير أن خبيئه قمر وساهور يُسلّ ويُغمدُ

[ديوانه: ٣٣]

إذ قال في جمهرته عن الساهور في حديثه عن جذر (سهر) قائلاً: «والسهر، القمر بالسريانية، وهو الساهور، وزعم قوم: بل دارة القمر، وقد ذكره أمية بن أبي الصلت، ولم يسمع إلاّ في شعره، وكان مستعملاً للسريانية كثيراً لأنه كان من قراء الكتب...». [٢/ ٧٢٤ وينظر: كتاب الاشتقاق، ص ٣١٧].

ومن الأدلة الأخرى على معرفة ابن دريد باللغة السريانية تحديده لمعنى (برخ) في جمهرته بقوله: «والبرْخ: الكثير الرخيص، لغة يمانية، وأحسب أصلها عبرانياً أو سريانياً». [الجمهرة: ١/ ٢٨٧].

ابن رشد: من الفلاسفة المسلمين الذين وجدت لديهم إشارات للمقارنة بين اللسان العربي وغيره من الألسنة البشرية.

ففي معرض حديثه عن التذكير والتأنيث في اللغة أشار إلى اليونانية والفارسية بوصفهما لغتين يتماثل سياقهما والسياق العربي في التمييز، إذ قال: «والتذكير

والتأنيث في المعاني إنما يوجد في الحيوان، ثم قد يتجوز في ذلك في بعض الألسنة، فيعبر عن بعض الموجودات بالألفاظ، التي أشكالها أشكال مؤنثة، وعن بعضها بالتي أشكالها أشكال مذكرة.

وفي بعض الألسنة ليس يلغى فيه للمذكر والمؤنث شكل خاص، كمثل ما حكي أنه يوجد في لسان الفرس، وقد يوجد في بعض الألسنة أسماء وهي وسط بين المذكر والمؤنث على ما حكي أنه يوجد كذلك في اليونانية». [تلخيص الخطابة: ص ٢٥٣].

ابن كمال باشا: شمس الدين أحمد (٨٧٣ـ ٩٤٠هـ): من علماء الترك المستعربين، ألّف وكتب في علوم اللغة العربية، له «رسالة في تحقيق تعريب الكلمة الأعجمية»، وهي من الأنماط التأليفية المدرجة ضمن البحوث الخادمة للمنهج المقارن.

أبو حاتم السجستاني: هو سهل بن محمد بن عثمان، أبو حاتم، المتوفى سنة (٢٥٥هـ) من علماء العربية المتقدمين الذين أتحفوا المكتبة العربية بالمؤلفات الجليلة وبخاصة في الصرف واللغة.

وقد وردت عنه أصالةً أو رواية، إشارات إلى الدرس المقارن وذلك بالموازنة بين البناء الأعجمي المنقول إلى العربية ـ على سبيل الإفتراض ـ ومناقشة أصله والفوارق بين البنائين.

أبو حيان الأندلسي: (ت ٧٥٤هـ): من علماء العربية المعروفين الذين تقيد اسمهم بحاضرة الإسلام السليبة (الأندلس)، اشتغل على حقول معرفية كثيرة وبخاصة حقلي علوم اللغة وعلوم الشريعة، ومن أشهر مؤلفاته تفسيره الضخم «البحر المحيط» الذي أشار فيه إلى إسهامه في علوم العربية؛ فقيهاً للغة المقارنة، ولم أجد قبل هذه الإشارة، إشارة أخرى تؤكد سبق أحد علمائنا الأوائل عليه في التأليف في ذلك الدرس اللغوي المقارن.

لذا يعد بحق هذا العالم الفذّ أول من ألّف في فقه اللغة المقارن من علماء العربية؛ وقد أشار إلى ذلك د. رمضان عبد التواب في كتابه (المدخل إلى علم اللغة ومناهج البحث اللغوي) مع نقل لنص إشارة الأندلسي: «كما عرف أبو حيان الأندلسي (المتوفى سنة ٧٥٤هـ) اللغة الحبشية، وأدرك العلاقة بينها وبين العربية، وألّف فيها تآليفاً مستقلاً، فقال: «وقد تكلمت على كيفية نسبة الحبش، في كتابنا

المترجم عن هذه اللغة، المسمى: بجلاء الفيش عن لسان الحبش، وكثيراً ما تتوافق اللغتان: لغة العرب ولغة الحبش، في ألفاظ، وفي قواعد من التركيب نحوية، كحروف المضارعة، وتاء التأنيث، وهمزة التعدية». [المدخل إلى علم اللغة: ص ٢٠٢ والبحر المحيط: ٤/ ١٦٢].

أبو عبيد القاسم بن سلام: (ت ٢٢٤هـ): من علماء العربية المتقدمين الذين أسهموا في ترسيخ قواعد علوم العربية وبخاصة اللغوية منها.

يعد هذا العالم ممن أسهم في تشييد علم (فقه اللغة المقارن) في العربية إذ رُصدت له إشارات مبكرة تُعدّ مقولات رئيسة في ريادة ذلك العلم، ومن تلك الإشارات ما نقله أبو حاتم الرازي عنه في كتابه: (الزينة في الكلمات الإسلامية) من أن صاحبنا تحدث عن علاقة اللسان العربي باللسان السرياني والموازنة بينهما من خلال مفردة من مفردات لغتيهما؛ وهي أداة التعريف، وأشار منذ ذلك الحين إلى اللصق العكسي بين اللغتين، فالعربي يضع أداة تعريفه في مقدم اللفظ بينما يكسع السرياني أداة تعريفه فيضعها في نهاية اللفظ. [ينظر: الزنية: ١/ ٧٧].

الاحتكاك الحضاري: عامل مهم من عوامل التلاقح الفكري وتبادل الأثر اللساني بمختلف مستويات التشكّل اللغوي.

وقد استغل أغلب الدارسين المقارنين هذا العامل في ترسيس كثير من صيغ اللغات المتجاورة جغرافياً أو المحتكة ـ مع البعد الجغرافي ـ من خلال العامل السياسي أو التجاري أو الديني.

بحيث جعلت ظاهرة ما للغة احتكت بلغة أساساً لولادة ظاهرة مماثلة لها أو مشابهة لها في تلك اللغة المحتكّة.

«ومثالنا على ذلك من اللغات السامية: فالآكدية، خلافاً لأخواتها الساميات، تجيء بالفعل في آخر التركيب، أي بعد الفاعل والمفعول به، وكذلك تؤخر خبر المبتدأ إلى آخر التركيب.

إن هذا الخلاف غير قابل للتفسير باتباع المنهج التاريخي الذي يقوم عليه التصنيف التكويني لمجموعة اللغات السامية، بل الصواب فيه أن مردّه إلى أثر السومرية في الآكدية. وهو أثر تعدّى الأصوات والصيغ واقتراض المفردات إلى النحو، أي النظم، فكان أن خالفت الآكدية اللغات التي تنتمي إلى مجموعتها

ووافقت لغة من مجموعة أخرى بفعل الاحتكاك الحضاري بينهما». [فقه العربية المقارن: (د. رمزي بعلبكي) ص ٣٠ـ ٣١. ينظر: الاحتكاك اللغوي].

الاحتكاك اللغوي: من أهم أسباب التطور اللغوي، الذي يعدّ قضية لا تنفك اللغة ـ أية لغة ـ من الوقوع تحت طائلته، ويتأتى الاحتكاك من التجاور الجغرافي أو التزاور؛ بفعل التجارة أو غير ذلك.

إذ «أصبح من المسلّم به عند اللغويين إن احتكاك اللغات ضرورة تاريخية، وهذا الاحتكاك يؤدي إلى تداخلها إن قليلاً وإن كثيراً، ويكادون يقطعون بأن التطور الدائم للغة من اللغات وهي في معزل عن كل احتكاك وتأثر خارجي، يعدّ أمراً مثالياً، لا يكاد يتحقق؛ ذلك لأن الأثر البالغ، الذي يقع على إحدى اللغات من لغات مجاورة لها، كثيراً ما يلعب دوراً هاماً في التطور اللغوي، ويترتب عليه نتائج بعيدة المدى، إلى درجة أن بعض العلماء يذهبون إلى القول، بأنه لا توجد لغة متطورة لم تختلط بغيرها.

على أن الاحتكاك بين لغتين متجاورتين لا يحدث دائماً على وتيرة واحدة، في كل الحالات؛ ذلك لأن قوة اللغات ليست واحدة، ومن ثم اختلفت قدرتها على المقاومة». [المدخل إلى علم اللغة ومناهج البحث اللغوي: ص ١٧١].

أحمد فارس الشدياق: (ت ١٨٨٧م): يعدّ من رواد الدراسة اللغوية في عالمنا العربي، وقد أسهمت كتاباته ببيان الصلات بين العربية واللغات الأوربية وغير ذلك بوقت مبكر، وساعده على ذلك معرفته الواسعة بلغات عدّة كالإنجليزية والفرنسية والتركية، وقد عمل في أكثر جهوده المعجمية على تحليل الكلمات ومحاولة إعادتها إلى جذورها الأم بنائياً ودلالياً، وقد أسهب الأستاذ محمد الهادي المطوي في الحديث عن جهود الشدياق في هذا المجال في كتابه: أحمد فارس الشدياق حياته وآثاره. [ينظر منه على نحو خاص: ١/ ٤٩٠ـ ٤٩٦].

اختلاف اللغات: هو التباين الذي يصيب اللغات بمختلف مستوياتها، فيسهم في توسيع اللغة الواحدة يجعلها على أقسام بفعل الاختلاف المؤدي إلى التفريع ـ (غالباً) ـ، وكذلك توسيع اللغات المنتسبة إلى فصيلة واحدة بفعل الانشعاب الداخلي الذي يصيبها.

الأخوان غريم W. Grimm و J. Grimm: من المهتمين بحقل الدراسات اللغوية المقارنة ومن أشهر ما ألّفاه معجم كبير عن اللغة الألمانية عنوانه

بـ Worterbuch Deutsches (1854). ووضعا منه الجزء الأول وتوالت الجهود والشخوص على هذا المتن اللغوي المهم حتى أُنجز عام (١٩٥٤) بسلسلة من المؤلفين المهتمين بالدراسة اللغوية.

الأخوان كيريل وميثود: [ينظر: الخط الكيريلي. ـ اللغات السلافية الكنسية القديمة].

الأدامية: (اللهجة): من اللهجات القديمة المنطوقة في جنوب الأردن وشرق النقب، وقد وصلت إلينا هذه اللهجة عن طريق النقوش والأختام التي تؤرخ بالمئة التاسعة قبل الميلاد.

وقد ورد أول ذكر لهم في الكتابات المسمارية في حوليات الملك الآشوري أودنيراري الثالث (٨١٠ـ ٧٨٢ق .م).

إدوار سابير E. Sapir: عالم لغة أمريكي، له آراء جليلة في الدرس اللغوي بعامة والجانب المقارن منه بخاصة، وقد ساعد في دراسة وتصنيف لغات الهنود الحمر وبخاصة في أمريكا الشمالية.

الأذرية: (اللغة): من لغات الترك المنتسبة إلى مجموعة اللغات الالتائية، وتسمى أيضاً باللغة الأذربيجانية، وهي أقرب اللغات التركية إلى لغتها الأم.

الارتجال: من المصطلحات المعروفة في تراثنا العربي القديم ومتننا اللغوي الحديث. وقد دلَّ على مفهومين، أولهما في حقل الشعر وهو ليس من شأننا، والثاني في درس فقه اللغة؛ إذ دلَّ فيه على الخلق الجديد للألفاظ والمعاني سواءً أكان له جذر تفرع عنه أو لم يكن له جذر.

وقد جعله د. گاصد الزيدي على قسمين، قسم وسمه بـ (الارتجال اللفظي): وأراد به الخلق في الألفاظ، ووسم القسم الثاني بـ (الارتجال المعنوي) الذي جعله خاصاً بالخلق المعنوي. [ينظر: الخلق اللغوي].

الإرث اللغوي المشترك: [ينظر: المخزون اللغوي المشترك]

الإرث اللغوي: مصطلح له معنيان؛ الأول: مفاده مفاد ما ذكرناه في الوراثة اللغوية، والثاني: مفاده؛ التركة اللغوية التي اكتسبها الأبناء من آبائهم وأجدادهم؛ خزيناً لغوياً، بمختلف المستويات من لغتهم الأم. [ينظر: الوراثة اللغوية].

الأردية: (اللغة): من لغات الفرع الهندي التي ما تزال ماثلة للنطق في ألسنة

الهنود وهي لغة انقسمت إلى قسمين هي؛ الأردية والهندية المعاصرة، وتختلف أسماء تلك اللغتين بحسب ناطقيها فالمسلمون هناك يسمونها بـ (لغة الأردو: أي لغة الجيش) وتسمى عند الهندوسيين بـ (الهندوستاني) ويختلف البناء والخط في هاتين اللغتين الفرعيتين فلغة الأردو تكتب بخط عربي وبناء عربي أما الهندوستانية فتكتب بالخط الديغانجاري القديم وبروح سنسكريتية.

الأرمينية: (اللغة): من مجموعة اللغات المفردة التابعة لفصيلة اللغات الهندية الأوربية، وقد بدأت هذه اللغة التدوين في القرن الخامس الميلادي وتتابعت عليها المراحل اللغوية المختلفة ـ تأثراً وتأثيراً ـ بحكم تعرض بقاع ناطقيها إلى غزوات مستمرة من حضارات مختلفة؛ كالفارسية والرومانية والبيزنطية والعثمانية، فتداخلت ألسنة هذه الأقوام باللسان الأرميني فأنتج صوراً من المستويات اللغوية المتباينة على مدى مراحل تداولها. [ينظر: اللغات المفردة].

الإسبانية: (اللغة): من لغات الفرع الروماني التابع لفصيلة «اللغات الهندية الأوربية». وقد تفرعت هذه اللغة من المستوى الشعبي للغة اللاتينية، إذ ولدت في شبه جزيرة ايبيريا، ومرت بمراحل لغوية مختلفة تفاوتت نسبة تداولها بين الشيوع والانحسار، وهي اليوم لغة حية ينطق بها أكثر من مئة مليون نسمة.

الاستعارة اللغوية: بحكم التجاور أو التزاور أو الحاجة إلى رصيد لغوي جديد بحكم التطور الحياتي بمختلف مستوياته، تستعير بعض اللغات ما تحتاجه من ألفاظ للتعبير بوساطتها عما ينقصها من تلك المدلولات.

وغالباً ما يحدث هذا بدخول حاجات أو بضائع أو أشياء لم تكن موجودة من قبل فتطلّب وجودها وجود مسميات لها، وكذلك يحدث هذا الأخذ في حالات التجاور والتقارب الجغرافي أو في حالات التزاور التجاري أو الاجتماعي بين اللغات.

والفرز الذي يتم في تحديد أصول تلك المدلولات المستعارة، من مهمة الدارس المقارن ووظيفة الدراسة المقارنة.

الاستعمال القياسي: أي التعامل مع مفردات اللغة وأبنيتها على النحو القياسي الذي تجري عليه سياقات كل لغة عند مستعملها الأول في اللغة الأم، وبلوغ ذلك الاستعمال هدف من أهداف الدارس المقارن. [ينظر: الاستعمال اللغوي].

الاستعمال اللغوي: هو الشائع المتردد على ألسنة الناس من لغتهم المنطوقة، ويتفاوت مديات الاستعمال ونسبته في تخاطبهم وتكاتبهم، نتج عن ذلك مصطلحات دلّت على القلّة في الاستعمال ـ مخالفة للقياس أو لصعوبته ـ مثل الندرة أو الشذوذ.

ويحاول الدارس المقارن جهد إمكانه التوصل إلى الواقع اللغوي الذي كان شائعاً في مستويات اللغة الأم قبل انشعابها ليحصّل استعمالها اللغوي آنذاك.

أسرة الخط الآرامي: مجموعة اللغات القديمة والحديثة التي اعتمدت في وجهها الكتابي على الخط الآرامي.

أسرة الخط الحميري المسند: مجموعة اللغات القديمة التي اعتمدت في وجهها الكتابي على الخط المسند ومن ذلك، اللغات اليمنية القديمة.

الأسرة الدرافيدية: مجموعة اللغات التي ينطق بها أقوام الجنوب من شبه القارة الهندية وهي مجموعة لغوية تختلف عن الفرع الهندي، لأن الأخير ينتسب إلى فصيلة (اللغات الهندية الأوربية). [ينظر: الفرع الهندي].

الأُسر اللغوية: تصنيف اللغات على مجموعات بحسب طرائق كثيرة، وغالباً ما يكون ذلك التصنيف قائماً على أحد الأسس المعتمدة في الدرس المقارن كأساس الشبه الجغرافي أو البنائي اللغوي وغيرهما.

وخصّ بعض الدارسين مصطلح (الأسرة) باللغات ذات الرابط أو الشبه البنائي اللغوي من دون النظر إلى الشبه الجغرافي، وحتى لو كان الشبه الجغرافي موجوداً فإنه يذكر على سبيل الاستئناس لا على سبيل الاستدلال، في حين خصّ مصطلح (مجموعة) باللغات ذات الشبه الجغرافي، أمّا مصطلح (فصيلة) فإنهم يرادفونه بـ (مصطلح: الأسرة).

الاسكوتلندية الغالية (اللغة): من لغات الفرع الكلتي التابع لفصيلة (اللغات الهندية الأوربية)، التي تمثل لغة الكلتيين المهاجرين إلى اسكوتلندا في القرن الرابع الميلادي. [ينظر: الفرع الكلتي].

إسماعيل أحمد عمايرة (د): باحث عربي أسهم في تفعيل الدرس اللغوي المقارن في المرحلة المتأخرة من مسيرته في العالم العربي، وذلك من خلال طرح آرائه الجليلة التي تضمنتها كتبه ودراساته، ومنها؛ (خصائص العربية في الأسماء

والأفعال ـ دراسة مقارنة في ضوء اللغات السامية) و (معالم دراسة في الصرف؛ الأقيسة الفعلية المهجورة) و (العدد، دراسة لغوية مقارنة) و (ظاهرة التأنيث بين العربية واللغات السامية).

الأصل المشترك: هو الصيغة أو البنية الأساسية التي يمكن للدارس المقارن الوقوف عندها من دون أن يتجاوزها بعمق زمني أكثر بوصفها النقطة المشتركة بين جملة اللغات التي درسها الدارس المقارن ليرسّس لصيغة معينة تغيّرت في لسان قوم وثبتت في لسان آخرين.

الأصمعي: هو عبد الملك بن قريب المتوفى سنة (٢١٦هـ) من علماء العربية المتقدمين الذين أسهموا في تنشيط الدرسين اللغوي والأدبي العربيين؛ نقداً ورواية. وقد وردت عنه إشارات كثيرة تبين أصول التأثيل لديه وبخاصة في الألفاظ الدخيلة إذا استطاع إرجاعها إلى أصولها، وبيّن كيفية التحوُّل من البناء الأول إلى البناء الثاني عن طريق الافتراض والتعريب. [ينظر المعرّب: ٦٨ وجمهرة اللغة: ٢/ ٧٦٠].

الإطالة التعويضية: يراد بها إشباع الصوائت لتوليد صيغ جديدة تفرق عن الصيغ الأم بذلك التطويل النطقي الذي يودي في أكثر مواضعه إلى التطويل الكتابي أيضاً.

وقد أشار د. رمزي بعلبكي إلى ذلك المصطلح بنص جاء فيه: «لسنا نقصد من الأمثلة السابقة عن الإطالة التعويضية إصدار حكم عن أولوية التضعيف على إطالة الصائت وإن كان مصطلح «الإطالة التعويضية» يوحي أن التضعيف أصل والإطالة فرع، بل يهمنا مجرد إثبات العلاقة بين التضعيف والصائت الطويل. والواقع أن في الساميات أمثلة على التضعيف يرجع فيها، خلافاً للأمثلة السابقة، أن التضعيف حل محل الصائت الطويل...». [فقه العربية المقارن هـ: ١/ ص ٩٠].

إعادة بناء اللغة: من أهم غايات الدراسة المقارنة؛ لأنها تهدف أصلاً إلى إعادة المنطوق الآن أو قبله إلى أصل مفترض، فيتطلب ذلك إعادة بناء تلك اللغات.

وقد أشار إلى ذلك أغلب الدارسين المقارنين، فأشاروا إلى: إعادة بناء الأصول المشتركة المفترضة، وإعادة بناء الوحدات الصوتية وإعادة بناء الوحدات

الصرفية وما إلى ذلك. [ينظر: مدخل إلى نحو اللغات السامية المقارن: موسكاني ص ٩ وص ١٦ وص ٣٥ وص ٣٨ وص ٤٣].

الاقتراض اللغوي: [ينظر: الاستعارة اللغوية].

الأقلية اللغوية: يراد بهذا المصطلح لسان الأقليات البشرية الساكنة ضمن نطق سكاني بشري كبير، كاللغة الفرياولية في شمال إيطاليا. [ينظر: الفرياولية].

الأقيسة الدارجة: ما شاع ودرج من الصيغ والأبنية في اللغة الأم واستمر شيوعها حتى بعد تفرعها وانقسامها إلى لغات شكلت بتكاثفها مجموعة لغوية ذات أرومة واحدة.

وهو مفهوم طرحه د. إسماعيل عمايرة مع ما طرحه من خلال فكرته في قيام التطور اللغوي على مبدأ الاصطفاء والاختيار. [ينظر: مبدأ الاصطفاء والاختيار].

الأقيسة المهجورة: من مصطلحات د. إسماعيل عمايرة التي وضعها لتدعيم فكرته في قيام التطور اللغوي على مبدأ الاصطفاء والاختيار، وأراد بها: الصيغ والأبنية التي كانت شائعة في اللغة الأم ومن ثم هجرت بسبب ابتعادها عن الذائقة اللغوية التي تعمّر ما انسجم معها وتترك ما لا ينسجم.

«وسبب تسميتها قياسية؛ إن الآثار المتبقية منها تفسّر حالات متعددة مما جاءت على ألفاظ اللغة، وهذا ما يرجح أنها كانت مطردة يقاس عليها. وأما تسميتها بالمهجورة فلأن اللغة لم تعد تستخدمها على نحو ما هي عليه الحال في الأقيسة الدارجة. وتمثّل هذه الأقيسة مرحلة تاريخية من مراحل التطور اللغوي. [معالم دراسة في الصرف: الأقيسة الفعلية المهجورة: د. إسماعيل عمايرة: ١٦ ـ ١٧]». [ينظر: مبدأ الاصطفاء والاختيار].

الأفرو ـ آسيوية (الأسرة): هي جملة من المجموعات اللغوية التي تعد كلّ واحدة منها رأساً لمجموعتها، إذ كانت تلك المجموعات معزولة عن بعضها، حتى تتبع علماء الدرس المقارن خصائصها فوجدوها ذات سمات مشتركة فرسسوها وجمعوها بمصطلح واحد لخّصه العالم الأمريكي المقارن: (جرينبرج) بـ (الأسرة الأفرو ـ آسيوية) وضمّنها كل من: مجموعة اللغات السامية ومجموعة اللغات المصرية القديمة، ومجموعة اللغات البربرية، ومجموعة اللغات التشادية، ومجموعة اللغات الكوشية.

ومن جملة السمات التي تجمع هذه المجموعات هي:

أولاً: معيار الجنس: تميّز هذه اللغات بين المذكر والمؤنث في صيغها الصرفية المختلفة، ولعلها تختلف في آلية التمييز، ولكنها من الوجهة العامة متفقة على التمييز بين التذكير والتأنيث.

ثانياً: معيار النمو الصرفي: إذ تتفق هذه اللغات باعتمادها على (السوابق/ الحشو/ اللواحق) وإن كانت هناك بعض الفروق اليسيرة في التعامل أو الاستناد، لكنها تستعملها في غالب اشتقاقاتها بدلالة متقاربة إن لم تكن متفقة.

ثالثاً: معيار الصوغ: تتشابه الأبنية الصرفية ودلالتها في هذه اللغات إلى درجة كبيرة وبخاصة في اسم المكان واسم الآلة واسم الفاعل.

الأفريكانز Afrikanns (لغة): من اللهجات المنشعبة عن اللسان الهولندي والتي انتقلت مع مجموعة من الهولنديين إلى أفريقيا، فسبب ذلك الخروج تغيّر في ملامح أداء تلك اللغة الأم فتولدت هذه اللهجة. وهي الآن حاضرة في ألسنة جملة من سكان اتحاد جنوب أفريقيا بوصفها لغة رسمية من مجموعة لغاتها الرسمية. [ينظر: الهولندية].

الألبانية: (اللغة): من مجموعة اللغات المفردة التابعة لفصيلة (اللغات الهندية الأوربية) وهي مجموعة لغوية صغيرة خضعت لسيطرة أقوام كثيرين، فأثر ذلك في تأخير تشكّل شخصيتها اللغوية المستقلة، فشعبها تحدّث طيلة خضوعه بلغات الأقوام المسيطرة وانحسرت الألبانية في تعامل الألبانيين اليومي، وكتبت لغتهم بالخط اللاتيني واليوناني والعربي ولم يتشكل هيكلها المستقل إلاّ في العصر الحديث. [ينظر: اللغات المفردة].

الألفاظ المشتركة: ينظر: المخزون المشترك.

أم الأبجديات العالمية: ينظر: أبجدية رأس شمرا.

الأمهرية: (اللغة): صورة من صور اللسان الحبشي الذي سيطر على الأقوام الجزرية (السامية) المستقرة هناك منذ انتصار مملكة (كوا Choa) التي تتداول بلسانهم على مملكة (أكسوم) الجعزية، فسحب هذا النصر العسكري السياسي نصراً لغوياً بإماتة اللسان الجعزي وإحيائه للسان الأمهري.

وقد اعتمدت هذه اللغة في نظامها الكتابي على النظام المقطعي، وسيطرت

بلسانها وخطها على الأحباش آنذاك، فتوسعت فسبب توسعها هذا انشعابها إلى لهجات إقليمية، كالجوارجية ولهجة مدينة هرر، هاتان اللهجتان اللتان ابتعدتا عن اللسان الأمهري حتى أصبحتا غير مفهومتين عند الأمهريين أنفسهم. [ينظر: الحبشية].

الإنجليزية: (اللغة): من اللغات المنفصلة عن الفرع الجرماني التابع لفصيلة (اللغات الهندية ـ الأوربية)، إذ أخذت هذه اللغة بالتكوّن الفعلي المستقل بعد هجرات الإنجليز والسكسون والجوت من القارة الأوربية في منتصف القرن الخامس الميلادي.

وبحكم خضوع هذه الأقوام إلى سلطات مختلفة تأثرت بلسان المسيطرين، إذ تأثرت بالداينماركية إبّان سيطرتها على الجزر البريطانية بين عامي (١٠١٦ـ ١٠٤٢م) وتأثرت بالفرنسية أثناء الحكم النورماندي الفرنسي منذ (١٠١٦م).

وقد ساعدت عوامل كثيرة لانتشار هذه اللغة حتى أصبحت اللغة الدولية الأولى في العالم.

الاندماج: عرّفه د. رمزي بعلبكي بأنه: (تغيّر في صوت من أصوات اللغة يفضي به إلى أن يكون مطابقاً لصوت آخر فيها، ولذلك فهو، في جوهره، اختزال لعدد الأصوات اللغوية، الفوينيمات في اللغة... فالعربية... فيها مثلاً صريحاً واحداً من أمثلة الاندماج هو الصوامت الصفيرية غير المطبقة، فبمقارنة هذه الأصوات في الساميات نرى أنه يغلب أن يكون في السامية الأم ثلاثة من هذه الأصوات، وهي موجودة فعلاً في العربية الجنوبية والآرامية المتقدمة والعبرية. ومعروف أن في العربية صوتين صفيريين غير مطبقين، هما السين والشين فحسب؛ فمقتضى ذلك إن الاندماج قد أدى في العربية إلى اختزال الأصوات الثلاثة الأصلية بصوتين اثنين...». [فقه العربية المقارن ١٠٤ و١٠٥ وينظر: ١٩٠ـ ١٩٣].

أنستانس الكرملي: (الأب): ممن برع وبرز في دراسة العربية بخاصة والتحليل اللغوي بعامة، كان له قصب السبق في بيان الكثير من الصلات والقرابة بين اللغات الجزرية: (السامية) واللغات الآرية، الأمر الذي نفاه الغربيون لكنه أثبته بمواضع كثيرة من دراساته وبخاصة كتابه الجليل: نشوء اللغة العربية ونموها واكتهالها.

وكان له وجهة نظر في ترسيس اللغات الجزرية (السامية) بوصف العربية مفتاحها أو الأصل فيها.

الانشطار: عرّفه د. رمزي بعلبكي بأنه عملية: «تفرع الصوت اللغوي إلى صوتين اثنين متمايزين، ولذلك فهو، في جوهره، زيادة في فونيمات اللغة» ومن أمثلة الانشطار «في الساميات قليلة جداً وغير مجمع عليها لدى الدارسين. ونكتفي بذكر المثل الوحيد للانشطار في العربية، وهذا نفسه لا يعدو أن يكون مثلاً خلافياً ولسنا نرى صوابه، هذا المثل هو أن الغين العربية قد نشأت نتيجة انشطارها عن العين، ذهب إلى ذلك اللغوي التشيكي Růžička ودافع عن رأيه في المسألة حوالي خمسين سنة». [فقه العربية المقارن: ١٠٤ و١٠٦ وينظر ١٨٢ وما بعدها].

انكماش الأصوات المركبة Kontraktion der Diphthonge: جرى العرف التطوري لصيغ الأفعال المعتلة عند علماء الدرس المقارن بأنه ـ أي تطور الأفعال المعتلة ـ جرى على أربع مراحل وسمت المرحلة الأخيرة فيها بـ (انكماش الأصوات المركبة).

وقد وضح ذلك د. رمضان عبد التواب بقوله: «والمرحلة الثالثة في تطور الأفعال المعتلة، هي تلك المرحلة التي تسمى في عرف اللغويين المحدثين: «انكماش الأصوات المركبة Kontraktion der Diphthonge» والأصوات المركبة في العربية هي: الواو والياء المسبوقتان بالفتحة في مثل: (قَوْل) و (بَيْتَ)، فإن الملاحظ في تطور اللغات، هو انكماش هذه الأصوات، فتتحول الواو المفتوح ما قبلها إلى ضمة طويلة مماثلة؛ كقولنا في اللهجة المصرية مثلاً: Sōm, Nōm, Yōm بدلاً من «يَوْم» و «نوْم» و «صَوْم». وكذلك تنكمش الياء المفتوح ما قبلها، فتتحول إلى كسرة طويلة مماثلة؛ كقولنا في اللهجة المصرية مثلاً: bét و Lél و Zét بدلاً من «بيت» و «ليل» و «زيت» وغير ذلك». [المدخل إلى علم اللغة ومناهج البحث اللغوي ٢٩٥].

الأوراتية: (اللغة): من لغات العالم القديم التي نُقلت إلينا من خلال النقوش، وهي لغة تداولها الساكنون في منطقة أرمينيا وبخاصة في القرون الممتدة بين القرن التاسع إلى القرن السابع قبل الميلاد.

الأورالية ـ الألتائية (أسرة): مجموعة اللغات التي تنطق بها الأقوام الساكنة أو المحاذية لسلسلة جبال الأورال الفاصلة بين أوربا وآسيا وسلسلة جبال الالتائي الواقعة في وسط آسيا، وأهم لغات هذه الأسرة؛ اللغة المجرية واللغة الفنلندية واللغة التركية واللغة المغولية.

وقد انقسم الباحثون حيال ترسيس هذه الأسرة بأمّ لغوية واحدة قسمين؛ قسم ناهض فترة جعلها من أصل واحد ففصل بذلك هذه الأسرة إلى مجموعتين منفصلتين؛ الأولى تمثل مجموعة اللغات الأورالية والثانية؛ تمثل مجموعة اللغات الألتائية.

وذهب قسم آخر من الباحثين إلى عدّ هاتين المجموعتين ذات أثيل لغوي واحد، ودليل على ذلك جملة الأواصر اللغوية الرابطة بين لغات المجموعتين من الوجهة التركيبية والبنائية.

الأوزبكية: **(اللغة)**: لغة أقوام الأوزبك التي دخلت في صراع لغوي مع اللغة الجغتائية فغلبتها، وهي اليوم تمثل لغة أكثر الأوزبكيين في جمهورية أوزبكستان وكذلك في التاجيك وغيرها.

الأوكاريتية (اللغة): تمثل هذه اللغة القسم الشمالي من الفرع الكنعاني، سميت بذلك نسبة إلى مدينة (أوكاريت) القريبة من اللاذقية على الساحل السوري ـ اليوم ـ، والتي كان أناس تلك المدينة يتخاطبون بها.

وهي ثاني أقدم لغة جزرية: (سامية) مدونة، إذ يرجع أقدم نقوشها ـ المكتشف صدفة في ١٩٢٩م ـ إلى حوالي ١٤٠٠ سنة قبل الميلاد.

ومن أهم خصائص هذه اللغة؛ أنها تميّز بين بعض الأصوات التي تداخلت في نطق بعض اللغات الجزرية كالعبرية مثلاً كصوتي الـ/ح/ والـ/خ/. وكذلك فتقت مرحلة الكتابة الأبجدية في أذهان الشعوب القديمة لأنها طوّرت الخط المسماري المقطعي إلى خط ذي طبيعة أبجدية. [ينظر: الجزرية الغربية الشمالية].

الأوكرانية: **(اللغة)**: من لغات الفرع السلافي المنتسب إلى فصيلة (اللغات الهندية الأوربية) وتسمى أيضاً بـ (اللغة الروسية الصغرى) وهي اللغة الوطنية لجمهورية أوكرانيا، وقد دونت هذه اللغة منذ القرن الحادي عشر الميلادي وازدهرت في تلك الحقبة حتى سقوطها على يد التتار في ١٢٤٠م فانهار الهيكل الثقافي لهذه اللغة ورجع بالازدهار بين سنتي (١٧٩٨م ـ ١٨٦٣م) فعادت تعاني بانحدارها لخضوعها بعد هذا التاريخ للحكم القيصري الذي فرض سياسة الترويس، أي إجبارهم على التعامل باللغة الروسية، لكنها تنفست الصعداء مجدداً بعد انتهاء الحكم القيصري عام ١٩١٨م فعادت للغتها الأصل مضافاً إليها لغة ثانية؛ وهي الروسية.

الإيرلندية: (اللغة): من لغات الفرع الكلتي التابع لفصيلة؛اللغات الهندية ـ الأوربية) يرجع أقدم نص مدون لهذه اللغة إلى القرن الثامن الميلادي، وهي ما تزال ماثلة في اللسان الإيرلندي وبخاصة في أدبها الشعبي. [ينظر: الفرع الكلتي].

الآيسلندية: (اللغة): من لغات المجموعة النوردية القديمة المنشعبة من الفرع الجرماني المنتسب إلى فصيلة (اللغات الهندية ـ الأوربية)، وقد تولّدت هذه اللغة بهجرة مجموعة من النرويجيين في المدة المحصورة ما بين (٨٧٤ـ ٩٣٠م) إلى جزيرة آيسلندا فتحدثوا بلهجة تقترب اقتراباً كبيراً من اللغة النوردية القديمة، وقد نقلت هذه اللغة عن طريقة المدونات وبخاصة مدونات الأناشيد الشعبية مثل مجموعة الأدا: Die Edda. [ينظر: النوردية القديمة].

الإيطالية: (اللغة): من اللغات الثابتة للفرع الروماني المنتسب إلى فصيلة «اللغات الهندية ـ الأوربية».

وهي اللغة الأمّ في مجمل بقاع إيطاليا ما عدا الشمال، إذ يتخاطب سكانه بعدّة لهجات غالباً ما تجمع بين اللغتين الألمانية والإيطالية.

(باب الباء)

البارائية (اللغة): من اللغات الإيرانية الوسيطة المنتسبة إلى فصيلة (اللغات الهندية ـ الأوربية) استعانت في وجهها الكتابة بالخط المانوي. [ينظر: الخط المانوي ـ الفرع الإيراني].

الباشتوية: من لغات الفرع الإيراني المنتسب إلى فصيلة (اللغات الهندية الأوربية)، وهي لغة الدولة الأفغانية منذ ١٩٣٦م الرسمية، وكذلك هي اللغة التي ينطق بها إقليم سرحد في باكستان وعاصمته (بيشاور)، والوجه الكتابي لهذه اللغة هو الخط العربي. [ينظر: الفرع الإيراني].

الباشكيرية (اللغة): من لغات الترك التي تداولتها أقوام الباشكير الذين شكّلوا جمهورية الباشكير، ويقدّر الناطقون بها قرابة المليون.

البدائل الصوتية: للصوت الإنساني صورتان من حيث الوظائفية، فإما أن يكون مؤثراً في المعنى فيكون فونيماً Phonem أو أن لا يؤثر فيه فيكون ألفوناً Allophone.

وقد جرى في عدّة لغات متقاربة، ذات رسّ لغوي واحد أو متجاورة فاحتكت بعضها مع بعضها الأخرى، فجرى أن استبدلت بعض الأصوات أحدهما بالآخر، بحيث استبدلت صوت الضاد مثلاً بالظاء من دون أن يؤثر ذلك الاستبدال بالمعنى فتحددت تلك البدائل بالصورة غير المؤثرة في المعنى أي الألفون فسميت جملة تلك الاستبدالات بـ (البدائل الصوتية)، وتتقاطع فكرة هذا المفهوم مع فكرة (التقابل الصوتي). [ينظر: التقابل الصوتي].

البرتغالية (اللغة): من لغات الفرع الروماني المنتسب إلى فصيلة (اللغات الهندية الأوربية). وقد تفرّعت هذه اللغة من المستوى الشعبي للغة اللاتينية، إذ ولدت في شبه جزيرة إيبيريا مع اللغة الأسبانية لكنها اختصت بإقليم غاليسيا، وهي لغة البرتغال والبرازيل اليوم.

بروجمان: من أشهر أعلام مدرسة لايبسگ أو ما يُعرف بـ (النحاة

المحدثين)، وضع كتاباً مفصَّلاً عن النحو المقارن للغات الهندية الجرمانية في خمسة مجلدات، وسمه بـ:

Crundriss der vergleichenden Grammatik der indogermanischen sprachen.

البروفنسالية (اللغة): من اللغات الصغيرة التابعة للفرع الروماني بقسمه الغربي المنتسبة إلى فصيلة «اللغات الهندية الأوربية».

وهي لغة متداولة في جنوب فرنسا وقد مرت بمراحل ازدهار كثيرة وبخاصة في القرن الحادي عشر والثاني عشر والثالث عشر. وهي اللغة الأدبية التي نظم بها شعراء التروبادور شعرهم.

البريتونية (اللغة): من لغات الفرع الكلتي المنتسب إلى فصيلة (اللغات الهندية ـ الأوربية) وهي لسان البريتونيين الساكنين في منطقة برتياني في فرنسا وبعض الجزر القريبة منها. [ينظر: الفرع الكلتي].

البلطيق (لغات): اختلفت الآراء في تحديد حجم هذه اللغة، إذ نظر إليها بعض الباحثين على أنها فرع مستقل بذاته كالفرع السلافي، في حين نظر إليها بعض الباحثين على أنها تفرعات من الفرع السلافي.

أهم لغات هذه المجموعة اللغة الليتوانية، التي كانت موضع اهتمام بالغ من الدارسين لإغراقها في القِدم ولاحتفاظها ـ لعزلتها على البلطيق ـ بخصائص يظن الدارسون أنها من خصائص اللغة الهندية الأوربية الأولى.

وكذلك اللغة اللتية التي تقلّ أهمية عن الأولى، وهي لغة إقليمية صغيرة ينطق بها منطقة اللتية على البلطيق.

البلغارية (اللغة): من أقدم لغات الفرع السلافي التابع لفصيلة (اللغات الهندية الأوربية) إذ يرجع تاريخ تدوينها إلى القرن التاسع الميلادي، إذ شهد البلغار انقلاباً لسانياً في القرنين السابع والثامن إذ انسحبت من التداول بإحدى لهجات اللغة الالتائية لتدخل في ميدان اللغة السلافية، لذلك سميت هذه اللغة أيضاً بـ (اللغة البلغارية القديمة) ـ إشارة لقدامتها ـ.

وقد مرَّت هذه اللغة بأطور تطورية مختلفة لكنها لم تزدهر وتتضح ملامحها الحديثة إلاّ بعد استقلالها من الحكم العثماني سنة ١٨٧٨م. فأصبحت بذلك لغة التداول الرسمي لجمهورية بلغاريا.

البلوشية: من لغات الفرع الإيراني المنتسب إلى فصيلة (اللغات الهندية ـ الأوربية)، وهي لغة أقوام البلوشي الموزعة بين أصقاع مختلفة؛ فهي اللغة السائدة في إقليم بلوشستان في جمهورية الباكستان وكذلك لغة البلوش الموجودين في إقليمي البنجاب والسند وإيران وأفغانستان، وأصحاب هذه اللغة لا يدوّنون لغتهم بخطهم ـ في أغلب هذه المواطن ـ بل يكتبونها بخط أصحاب تلك البقاع المنتشرين فيها. [ينظر: الفرع الإيراني].

البناء المقطعي Syllabic Gonstitution: لكل لغة بناء مقطعي خاص يعد سمة لها يميزها من سواها، ويستطيع الدارس المقارن الاتكاء عليه في عملية الترسيس وتصنيف اللغات على مجموعات من خلال التشابه والاختلاف.

وهي من الأدلة التي اعتمد عليها موسكا في الفرز وتأكيد الفرز، ومن أمثلة استناداته على البناء المقطعي نصه الذي قال فيه: «وفي السامية الشمالية الغربية، تعتمد نتائج البناء المقطعي، إلى حد بعيد، على حكم المرء فيما يتصل بطبيعة السكون The Sowā (الفقرة ٨ ـ ٨٢) وتلفظ السكون ألفاً ممالة ŏ في أحوال معينة عدّة باحثون ظاهرة ثانوية لسمة مقحمة... وفي هذا الخصوص يستطيع المرء أن يقارن التلفظات المترجمة من نوع السريانية dehelta لـ: dehlòta «خوف». فإن اعتقد امرؤ سمة السكون Šowa العلّية سمة صوت المدّ] في أساسها، فعليه أن يدرك أن الضبط الماسوري يعترف بتوالي ساكنين في الابتداء (أنه لا يسجل الساكن الثاني على أنه احتكاكي ـ كما يلزم أن يفعل [في الساكن الذي يردد بعد الحركة مباشرة]) في Štayim «اثنتان» (التي يقابلها في السريانية Šta6) ومن الممكن، مع ذلك، أن تخرق القاعدة العامة ويرجع [ذلك] إلى فعل القياس». [مدخل إلى نحو اللغات السامية المقارن، ص ١١٣].

البنجابية (اللغة): لغة سكان إقليم البنجاب في (لاهور)، وهي من لغات الفرع الهندي المنتسب إلى فصيلة (اللغات الهندية الأوربية). [ينظر: الفرع الهندي].

البنغالية: (اللغة): من لغات الفرع الهندي، وهي لغة حيّة لها جذور قديمة، ينطق بها البنكلاديشيون في بلدهم إضافة إلى ملايين الناطقين في الهند. [ينظر: الفرع الهندي].

بوت: A.Pott: من الدارسين المهتمين بدراسة اللغات دراسة مقارنة، وهو

من ممثلي المرحلة المنهجية العلمية الدقيقة للمنهج المقارن، ومن أشهر مؤلفاته، المعجم الكبير الذي رصد فيه ألفاظ مجموعة اللغات الهندية الأوربية، ودرسها دراسة تأصيلية باحثاً عن أصل كل لفظ من الناحية المعجمية؛ بناءً ومعنى، وسمه بـ:

- Etymologische Forschungen au dem Gebiete der indogermanischen Sprachen.

البولندية: (اللغة): من لغات الفرع السلافي التابع لفصيلة (اللغات الهندية ـ الأوربية) وهي اللغة الرسمية لجمهورية بولندا وللأقوام البولندية المنتشرة في عدّة بقاع من العالم مثل الاتحاد السوفييتي ـ السابق ـ وتشيكوسلوفاكيا والولايات المتحدة الأمريكية.

وكانت أفضل مراحل ازدهارها المدة المحصورة ما بين نقطة انفتاقها في القرن الرابع عشر الميلادي حتى القرن السابع عشر الميلادي حيث دخلت الفرنسية بعد هذا التاريخ لغة الثقافة في اللسان البولندي لكنها عاودت الازدهار بعد أن نبض العرق القومي لديهم وذلك في القرن التاسع عشر وعدّوا العودة إلى اللسان الأول يمثّل مظهراً من مظاهر القومية.

البونية: (اللغة): لهجة من لهجات اللغة الفينيقية التي تفرَّعت عنها بسبب امتداد اللغة الفينيقية وابتعادها عن مركزها فسبب ذلك البعد تفرعاً تمثل في لسان أهل قرطاجنة باللهجة البونية.

وكتب لهذه اللهجة العمر الطويل بحيث عمّرت أكثر من لغتها الأصل ـ الفينيقية، وتفرعت لامتدادها الزمني هذا إلى فرعين:

ـ البونية الأصل.

ـ البونية المحدثة Neo- Ponic.

وقد تطورت البونية المحدثة كثيراً، بحيث غيّرت في جملة من أصواتها عن النطق الأصلي وكذلك غيّرت في شكلها الكتابي.

البونية الأصل: ينظر: البونية.

البونية المحدثة: ينظر: البونية.

البيلوروسية: (اللغة): من لغات الفرع السلافي التابع لفصيلة (اللغات

الهندية ـ الأوربية) وتسمّى أيضاً بلغة (الروس البيض) كانت أفضل مراحل ازدهار هذه اللغة في النصف الثاني من القرن التاسع عشر وأوائل القرن العشرين.

البيروني (ت ٤٤٠هـ): من علماء العربية الذين عرف عنهم اطلاعه على لغات الأقوام الأخرى وبالأخص اللغة السريانية واللغة العبرية، ومن أهم مؤلفاته التي توضّح تلك المعرفة كتابه: (الآثار الباقية عن القرون الخالية) الذي يعد: «دراسة اجتماعية ودينية وحضارية لتراث عدد من المجتمعات والشعوب، والذي يعنينا هنا معرفة مؤلفه بلغة اليهود ولغة النصارى تحديداً، وأول ما يجابهنا في هذا الأمر أنه كان على معرفة وثيقة جداً بتاريخ اليهودية والنصرانية وبأنبيائهما وملوكهما وطقوسهما وأعيادهما الخ، إلا أن الأهم أنه كان يستقي مادته من معاصريه من السريان وغيرهم، كالمجوس والصابئين والحرّانيين، ومباشرة من بعض المصادر اليهودية ككتاب Seder Ōlām. ومما يظهر معرفة البيروني بالعبرية والسريانية كثرة إيراده مفردات منهما، إما معربة أو غير معربة فمما أورده بصيغته الأصلية غير معرّب أسماء البروج الاثني عشر...». [فقه العربية المقارن، ص ٦٢].

(باب التاء)

التأثيل: من المصطلحات التي دعا إلى استعمالها في الدرس اللساني المقارن الأستاذ عبد الحق فاضل وهو أمر نبّه على ريادته الدكتور محمد أحمد قدور بقوله: «وتجدر الإشارة إلى أنّ عبد الحق فاضل خرج على الناس بمصطلحين هما التأثيل والترسيس فالتأثيل عنده يقابل التأصيل (Etymology) وهو معروف لدى الباحثين بأنه رد الكلمة إلى أمها مباشرة أو إلى جدتها مباشرة أو القريبة». [مدخل إلى فقه اللغة العربية: ٥٧].

التاجيكية: من لغات الفرع الإيراني المنتسب إلى فصيلة اللغات الهندية الأوربية وهي اللغة الرسمية لجمهورية التاجيك وكذلك هي إحدى اللغات المتحدث بها في جمهورية أوزبكستان وتكتب هذه اللغة بالخط الكيريلي الروسي. [ينظر: الفرع الإيراني].

التحول: من المبادىء التي يستند إليها الدارس في التعرف على أصول أغلب الصيغ والبنى التي تتطور من مرحلة لغوية إلى مرحلة لغوية أخرى سواء أكان ذلك التطور يخص لغة واحدة بمرحلتين زمنيتين أو لغتين أو أكثر من أرومة واحدة.

وقد يكون ذلك التحول مبنيّ على (الإسقاط والحلول) أو على أساس التغير من دون إماتة الصيغة المحوّل عنها، فمن ذلك الأصوات المطبقة في العربية إذ تجد بعضها قد حوِّل من لسان بعض الجزريات الساميات على سبيل المبدأ الأول (الإسقاط والحلول) مثل /ظ/ التي تحولت في لسان الآراميين إلى /ط/. فنلاحظ أن صوت الـ /ظ/ قد أسقط من ألفبائية النطق الآرامي فحلَّ محلَّه صوت الـ /ط/.

في حين تحوَّل صوت الـ/ ص/ في الجزرية (السامية) في النطق العبري إلى (ص) أيضاً ولكن باختلاف تصويتي مختلف من طريقة تفخيمه وطريقة أدائه. إذ نلاحظ أن الصاد هنا لم تسقط من الألفبائية العبرية بل بقيت بأداء مغاير لأدائه في النطق الجزري (السامي) الأصلي.

التخفيف: من مبادىء عدول اللسان البشري من نطق إلى آخر ومن تركيب إلى آخر ومن صيغة إلى أخرى طلباً لتيسير عملية التكلم والتخاطب بين بني البشر وقد استند أكثر الدارسين المقارنين في توجيه أغلب العدولات في الأبنية الأصولية إلى هذا المبدأ.

التداخل اللغوي: إسهام لغة أو لغتين في إنتاج لغة ثالثة، ليس شرطاً أن تكون اللغة المتولدة لغة كاملة بل يمكن أن يكون التوليد في إحدى مستوياتها كالتوليد اللفظي أو التركيبي أو المعنوي ويخضع هذا المبدأ إلى قانون التأثر والتأثير أو التلاقح اللغوي، وهو سبب من أسباب الإثراء اللغوي في اللغة الواحدة وكذلك التوسع النطقي في حالة توليد لغة ثالثة كاملة.

التراكيب المشتركة: ينظر: المخزون المشترك.

الترسيس: من المصطلحات التي دعا إليها الأستاذ عبد الحق فاضل وقد تحدث الدكتور محمد أحمد قدور عن ذلك بنصٍ جاء فيه: «وتجدر الإشارة إلى أن عبد الحق فاضل خرج على الناس بمصطلحين هما التأثيل والترسيس. . . أما الترسيس وهو مدار ابتكاره فإعادة اللفظة إلى جدتها الأولى (حواء) في صورتها التي نطق بها أول إنسان، مع تعقب المراحل التطورية التي قطعتها تلك اللفظة حتى وصلت إلى الصورة التي نعرفها بها في إحدى اللغات ويقترح الباحث أن تكون محكمة (Radixation) مقابل كلمتنا الترسيس لأن لفظ (Radix) هي الرس بالإنجليزية. [مدخل إلى فقه اللغة العربية: ٥٧ ومغامرات لغوية ٢٠٥ـ ٢٠٦].

فالترسيس إيجاد جذر أو أصل المادة موضوعة الدرس، ولما كانت غاية المنهج المقارن إيجاد أوجه التشابه بين اللغات المختلفة ذات الأورمة الواحدة أو من الأرومات متباينة الطرح افترض الدارس؛ إن اللغات المتشعبة تعود إلى جذور واحدة، تفرَّعت كل مجموعة من جذر، فكانت مجموعة اللغات الهندية ـ الأوروبية ومجموعة اللغات الجزرية ـ الأفريقية وهكذا. فوُضِعَ مصطلح الترسيس للدلالة على سبيل الوصول إلى تحديد الجذر الأول أو الأصل الذي تفرَّعت منه مجموعة اللغات المختلفة سواء أكان ذلك الترسيس جزئياً، كأن يبحث عن جذر المستوى الصوتي فحسب أو الصرفي أو النحوي أو الدلالي، أم كان الترسيس كلياً؛ بحيث يسعى الدارس من خلاله إلى إيجاد سبل التوافق اللغوي بمختلف مستويات الدرس اللساني: صوتاً وصرفاً ونحواً ودلالة. بين مجموعة اللغات موضوعة الترسيس.

ويأتي الترسيس أيضاً من حيث جهة الإجراء على نوعين، فقد يكون داخلياً: أي داخل اللغة الواحدة أو بين اللغات المختلفة ذات الأرومة الواحدة، وقد يكون خارجياً: أي بين اللغات المختلفة المراد ترسيسها إلى لغة أم واحدة.

الترسيس الجزئي: ينظر؛ الترسيس.

الترسيس الخارجي: ينظر: الترسيس.

الترسيس الداخلي: ينظر: الترسيس.

الترسيس الكلي: ينظر: الترسيس.

ترسيس مقارن Comparative reconostruction: عملية إيجاد الرسّ الأصل لصيغة معينة أو تركيب محدد أو لبناء أو تشكيل ضمن لغته الفرعية أو لغته الأم التي تفرعت منه اللغة المتحيز فيها وقت الدراسة؛ كمحاولة ترسيس بناء الفعل: (إخال) في العربية الذي نسب إلى عادة (التلتلة) الكلامية التي قيل بأصليتها في اللسان العربي كجملة بناء الأفعال المضارعة وامتدادها إلى التشكيل اللساني العربي وبمرور الزمن تآكلت الصيغ واضمحلت فبقي منها البناء (إخال) للدلالة على أصليته ورسّه اللغوي.

التركمانية: (اللغة): من لغات الترك التي تداولتها أقوام التركمان الذين توزعوا بين بلاد مختلفة كجمهورية التركمان وشمال العراق وإيران والقوقاز وتركيا وشمال غرب أفغانستان.

وقد مثّل الوجه الكتابي في هذه اللغة عدّة خطوط بحسب بقع سكناهم، ففي الاتحاد السوفييتي ـ سابقاً ـ بوصف جمهورية التركمان جزءاً منه ـ كانوا يستعينون بالخط الكيريلي الروسي أما خارجه فكتبوا لغتهم بالخط العربي، وكذلك استعانوا بالخط اللاتيني أيضاً في إحدى حقب نشأتهم.

التركية: (اللغة): تشكّل هذه اللغة مجموعة لسانية تنتمي إلى مجموعة أكبر جرى العرف اللغوي عند الدارسين على وسمها بـ (مجموعة اللغات الألتائية). ويصطلح على هذه اللغة أيضاً اسم (لغات الترك) وقد توسعت هذه اللغة في العالم القديم عن طريق الهجرات إلى غرب آسيا وشرق أوروبا فشكلت لغاتٍ متعددة، أضف إلى ذلك أن هذه اللغة مرّت بمرحلتين تطوريتين أولهما مرحلة النقوش وهي المرحلة الأولى من ولادتها وتوسعها، وثانيهما، اللغات التركية الحديثة وهي

الصور الحية لهذه اللغة على ألسنة الناطقين المحدثين.

التسهيل: مبدأ من مبادىء حلول التطور في اللسان الإنساني بحيث تعدل الألسنة عن نطق معين أو تركيب محدد أو صيغة معينة نحو صيغة أسهل، بالحذف أو الإدغام أو غير ذلك من وسائل بلوغ هذا المبدأ، روماً لسهولة النطق وترك الصعوبة فيه وقد علَّل أكثر الدارسين المقارنين أغلب التفريعات في الصيغ الأصول إلى هذا المبدأ.

تسيمرن H. Zimmern: مستشرق مهتم بالدراسات المقارنة من ممثلي المرحلة المستقرة التي تحددت فيها المصطلحات والرؤى للدرس المقارن بحيث استقر مصطلح: المنهج المقارن، فقه اللغة المقارن وما شابه ذلك من مشجر الاصطلاح منظومة الدرس المقارن.

وقد أصدر هذا المستشرق كتاباً مهماً عن فقه اللغة المقارن عنوانه:

Vergleichende Grammatik des Semikischen Sprachen 1898.

ويعد هذا الكتاب من المؤلفات الرائدة في دراسة فقه اللغة المقارن الخاص بمجموعة اللغات الجزرية السامية.

التشيكوسلوفاكية: (اللغة): من لغات الفرع السلافي التابع لفصيلة اللغات الهندية ـ الأوروبية، وتتكون هذه اللغة من لسانين تبعاً لعرقيها المشكّلين لهذا التجمع البشري وهما التشيك والسلوفاك، وقد مرَّت هاتان اللغتان بمراحل تطورية مختلفة على مرٍّ زمانها بدءاً من نقطة الانطلاق حتى أن انتظمتا لساناً واحداً لجمهورية تشيكوسلوفاكيا.

تصنيف اللغات: جَعْل اللغات على شكل مجموعات في رأس كل مجموعة لغة أمّ تفرعت منها بقية اللغات الأخرى ويعد هذا العمل من أهم الأسس التي يستند إليها الدارس اللغوي المقارن في التحليل اللغوي ويعتمد هذا التصنيف على ثلاثة أمور هي:

١ ـ المادة التاريخية التي يستند إليها الدارس في إيجاد العلاقة اللغوية.

٢ ـ العلاقة التاريخية الرابطة بين تلك اللغات فيصل من خلال ذلك الرصد إلى تصنيف اللغات إلى مجموعات.

٣ ـ عملية الترسيس التي يعتمد عليها في تصنيف اللغات.

وقد جرى تصنيف اللغات وفقاً للمنهج المقارن على ثلاثة أنماط لخصها د. رمزي منير بعلبكي في كتابه القيّم الموسوم بـ (فقه العربية المقارن) وذلك بنص جاء فيه: «ويمكننا أن نلحظ ثلاثة أنواع من التصنيف في الدراسة المقارنة وهي:

أ ـ التصنيف التكويني Genealogical Classification: وهو تصنيف اللغات إلى مجموعات أو عائلات لغوية باعتبار أصولها التاريخية التي تفرعت عنها التي يرجع إليها تشابهها في التكوين فيعد التصنيف الأكبر إلى مجموعات سامية أوركامية ـالسامية أو الهندية ـ الأوروبية وتتم المقارنة بين أفراد كل مجموعة، لإدراك العلاقات التي تجمعها أو تميز بعضها من ضمن المجموعة، ولفهم التطور التاريخي الحاصل في كل منها.

ب ـ التصنيف النوعي Typological Classification: وهو تصنيف اللغات باعتبار التشابه بينها في الأصوات والصرف والنحو الخ، لا باعتبار أصولها التاريخية أما اللغة الواحدة قد تجمع سمات من اللغات التحليلية والمتصرفة والعازلة والالتصاقية مثلاً، فتتشابه بذلك في كل من هذه السمات مع لغات أخرى لا تصاحبها في التصنيفين التكويني والإقليمي.

ج ـ التصنيف الإقليمي Areal Classification: وهو تصنيف اللغات باعتبار مواقعها الجغرافية إلى مجموعات متميزة، مثلاً، لغات ـ جنوب شرق آسيا أو لغات أميركا الجنوبية». [: ٢٣].

التطور الأولي: من سنن الحياة التنقل من طور إلى طور، سلباً أو إيجاباً، وما دامت اللغة الإنسانية تابعة لسنّة الحياة وقعت تحت طائلة ذلك التنقل. ويأتي التطور على أقسام بحسب التنقل فيه فإن كانت نسبته كلية أو عامة يسمى التطور تطوراً أولياً. [ينظر: التطور اللغوي].

التطور الثانوي: تتفاوت نسب التطور بين الكلي والجزئي والعام والخاص، لذا قسّم التطور بحسب ذلك على أقسام منها التطور الثانوي أي: التنقل من طور إلى طور في جزء من أجزاء اللغة سواء أكان ذلك الجزء يخص المستوى الصوتي أم الصرفي أم التركيبي أم الدلالي ومن ذلك ما حدث في الأصوات الشفوية المفخمة العربية إذ قد يجد المرء تطوراً ثانوياً في ميدان الأصوات الشفوية المفخمة في بعض اللهجات العربية التي فيها الأحرف المفخمة، m, f, b متأثرة بجوار سواكن مفخمة أخرى أو أحرف لينة خلفية. [مدخل إلى نحو اللغات السامية

المقارن: ٥٠. ينظر: التطور اللغوي].

التطور الجزئي: ينظر: التطور الثانوي.

التطور الذاتي: ينظر: النمو الذاتي.

التطور الطارىء: ينظر: النمو الذاتي.

التطور الصرفي: ينظر: التطور اللغوي.

التطور الصوتي: ينظر: التطور اللغوي.

التطور الكلي: ينظر: التطور الأولي.

التطور اللغوي: أي انتقال اللغة بمختلف مستوياتها من طور زمني لساني إلى طور زمني لساني آخر سواء أكان ذلك الانتقال سلباً أو إيجاباً.

وهو سبب من أسباب انحسار اللغات وموتها وكذلك سبب من أسباب توسع اللغات ونموها وذلك اعتماداً على منظار التطور الذي يكون سلبياً أو إيجابياً.

وهدف الدارس المقارن تلمس مواطن التطور في اللغات وتتبع تنقلاتها عبر المراحل اللغوية ـ التاريخية المختلفة، ويتسنى له بعد ذلك ترسيس اللغات وتأثيلها.

التطور المعجمي: ينظر: التطور اللغوي.

التطور النحوي: ينظر: التطور اللغوي.

التعريب: ينظر: المعرَّب.

تغير المعنى: صورة من صور التطور اللغوي بمستواه الدلالي، إذ غالباً ما يحدث التطور في دلالات الألفاظ على نمط ثنائي، كالانحدار المعنوي بعد رقيه أو العكس، أو انحساره بعد عمومه أو العكس... وغير ذلك.

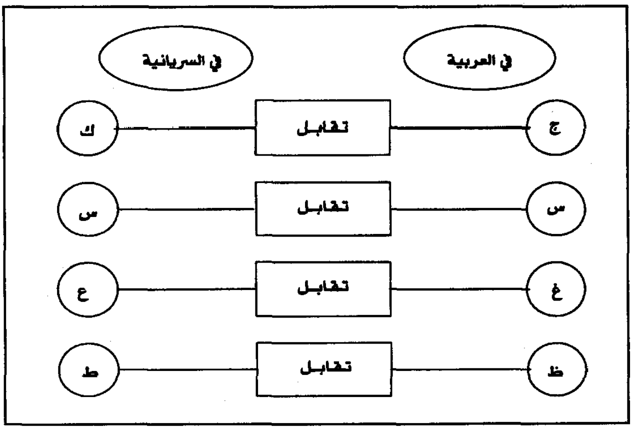
التغيرات الصوتية: أي التطور اللغوي الخاص بالمستوى الصوتي، سواء أكان ذلك التطور بالحذف أو الزيادة أو التعديل في النطق وقد تباين الدارسون في تحديد أنواع هذه التفسيرات فمنهم من جعلها نسبية تحدث في جملة من السياقات من دون اطّراد. وبعضهم جعلها مطّردة ووسمها بالقوانين الصوتية (كقانون جريم: Grimm's Law).

التفريع: يقوم هذا المبدأ على أسس كثيرة منها التحويل والتوليد والتقويم

وذلك لإغناء اللغة بالجديد ـ بالنظر إلى الناطق ـ والاستعانة به في الشرح والتعليل والتوضيح ودق معالم الترسيس بين الأصل والفرع بالنسبة للدارس في حالة بحثه في اللغة الواحدة ومحاولة تحليلها أو في محاولة بحثه في تشكيل الأسر اللغوية وردّ الأغصان لجذورها الأساسية.

التقابل الصوتي: التقابل ← التناظر؛ أي أنّ وحدة أو صيغة أو بنية لغوية مغايرة في لغة ما، يعوض عنها، تقابلها، وتناظرها في وحدة أو صيغة أو بنية أخرى.

وهي ظاهرة لغوية رُصدت في مجال الدراسة المقارنة وبخاصة في المستوى الصوتي إذ وجد أن هناك بعض الأصوات في لغةٍ ما تقابلها أصوات في لغة أخرى، تعوض عنها وتؤدي وظيفتها مثل:



التقابلات المطّردة Sound struet: مصطلح مقارن يراد به، انتظام البُنَى الصوتية في الكلمات المتطابقة أو المتقاربة في المعنى وجريانها على وتيرة نطقية ـ بنائية واحدة في لغتين متقاربتين من أصل واحد أو بين مجموعات من اللغات المتقاربة. ويساعد هذا التتبع على التوصل أو الافتراض بأن هذه الكلمات تنتمي إلى حالة لغوية سابقة جامعة لهذه اللغات ومن خلال هذا الطرح افترض فقيه اللغة التاريخي المقارن أن انتظام المعاني في البُنَى اللفظية ذات التشكيل الصوتي المتقارب أو المتطابق في اللغات الرومانية يدلل على انتسابها إلى حالة لغوية أصلية جامعة هي: النطق اللاتيني العامي الأول. وفي ذلك يقول د. محمود

السعران «أن الدراسات اللغوية المقارنة تقوم على دراسة «التقابلات المطرّدة» أو «المنتظمة» من حيث «البنية الصوتية» بوجه خاص بين الكلمات المتطابقة أو المتقاربة المعنى، هذه الكلمات المأخوذة من لغتين متقاربتين أو من لغات متقاربة وهذه التشابهات لا تفسر إلا على أن هاتين اللغتين ـ أو هذه اللغات ـ تنتميان ـ أو تنتمي إلى مرحلة أسبق كانا أو كانت فيها أشد تقارباً. نعم إن اللغوي المقارن قد يجد كلمات متقابلة لم يحدث تقابلها إلا عن طريق الصدفة ليس غير ولكن عندما تكثر المتقابلات وتكثر يكون من غير المقبول أن ندعوا هذا محض صدفة. إن بنية الكلمات ذوات المعاني المتطابقة أو المتشابهة في اللغات الرومانية تدل على وجود علاقة بين هذه اللغات أو نحن نعرف تاريخياً أنها متطورة عن اللغة اللاتينية العامية أو المتبذلة. [مقدمة للقارىء العربي: السعران ص ٢٤٧]».

التلفظ التقليدي: أي طريقة الأداء الشائعة لصوت معين التي لم يطرأ عليها تغيير أو تطور. [ينظر: قانون التلفظ ـ التلفظ الثابت].

التلفظ الثابت: طريقة أداء الأصوات الثابتة غير المتحولة التي لم يمر عليها قانون التطور، لأن الكثير من الأصوات في اللسان البشري أصابته التغييرات ما بين موت أو تعديل فيه «وترتكز دراسة الصوامت في اللغة السامية إلى الكتابة في معظم الأحوال وتستأنس كذلك؛ باللهجات الحية أحياناً ولهذا يجب التنبه إلى أن نتائج الدراسة الصوتية مرتبطة بصحة تمثلنا للوضع الأصلي لهذه اللغات، وهو في بعض الصوامت غير الشائعة تقريبي إلى حد ما. . . غير أن هذا الأمر لا يعوق الدراسة الصوتية إلى درجة كبيرة لأن معظم الصوامت السامية مشترك بين جميع الأخوات ولا يشكل لذلك صعوبة خاصة ويمكن تقسيم الصوامت لغرض المقارنة بين اللغات السامية في المحافظة والتطور إلى أربعة أقسام: ما احتفظ به جميع اللغات من الأصل. ما لم تحتفظ به العربية ولا سائر الأخوات. ما احتفظت به العربية دون أخواتها كلها أو بعضها. ما احتفظت به بعض اللغات دون العربية. [فقه العربية المقارن. بعلبكي ١٧٠ـ ١٧١. ينظر: قانون التلفظ].

التلفظ الحديث: أي طريقة أداء الصوت الفرعية: (الصورة الثانية المطوَّرة) التي استقرت في لسان لغة ما بعد أن طرأ عليها الأداء الجديد بفعل الخضوع للّغة الأقوى/ الأشيع أو بفعل قانون التأثر والتأثير الذي يحكم سنن الحياة.

وتعدّ مسألة تتبع هذا التحول اللفظي دليلاً من أدلة الجمع بين المتشابهات

لعقد المجموعات اللغوية الصغرى والكبرى وتسهيل مهمة الترسيس وبيان مواطن التأثر والتأثير ومن أمثلة ذلك قول موسكاتي: «اللسامية الأم أسناني أنص واحد وهو (النون. N) وساكن أسناني جانبي وهو (اللام L) ومكرّر أسناني واحد هو (الراء R) والصورة النطقية غير الغونيمية (للنون N)... فيبدو موجودة في الأكدية ومن المحتمل أن صورة نطقية (اللام L)... غير فونومية... موجودة في العربية... والأساس الأسناني لنطق السواكن المثبتة آنفاً يشير إليها تلفظها القديم وكذلك الحديث. [مدخل إلى نحو اللغات السامية المقارن: ٦١. ينظر: قانون التلفظ].

التلفظ القديم: أي طريقة أداء الصوت الأول عند اللغة الأم أو اللغة الفرع التي تأثرت بطريقة أداء صوت لغة أخرى.

والكشف عن هذا التطور دليل من أدلة الكشف عن اللغة صاحبة الرسّ التي تفرعت منها اللغات الأخرى وكذلك يعدٌّ دليلاً في بيان موطن التأثر بين اللغات وبخاصة اللغات ذات الأرومة الواحدة. [ينظر: قانون التلفظ].

التلفظ المتحول: طريقة أداء الأصوات غير الثابتة بفعل العامل الزمني أو قانون التلاقح بحكم غلبة الأقوى أو بحكم التقارب الجغرافي أو النَسَبي ويعتمد الدارس المقارن على هذا الكشف في تحديد مواطن التأثر والتأثير ومعرفة اللغة الأصل من اللغة الفرع، ناهيك عن تسهيل عملية الترسيس وتصنيف اللغات. [ينظر: قانون التلفظ].

التمييز اللغوي: من مصطلحات الأستاذ سباتينو موسكاتي: التي أشار إليها في أكثر مواضع كتابه (مدخل إلى نحو اللغات السامية المقارن) وأراد به وضع الحدود الفاصلة بدقة بين جملة الصيغ والبُنَى والتراكيب المتشابهة والمتماثلة أو المتقاربة بين اللغات، ونسبة كل هيكل لأصله، فنستطيع بذلك التحديد بدقة بين اللغة الأصل واللغة الفرع.

التمييم: إضافة ميم على نهاية الأسماء للدلالة على التنكير في أكثر الأحيان ويقابله علماء فقه اللغة المقارن، وعلماء اللغة بالتنوين وقد قيل أن التنوين في العربية من أصل التمييم في السامية الأم.

التناسل الصوتي: أي توليد صوت من دون تعامل أو تجاور في سياق صوتي. أي توليد الأصوات من دون تعامل أو تجاور في سياق صوتي، وهي

ظاهرة كشف عنها علم الساميات المقارن في مستواه الصوتي إذ وجد أن بعض الأصوات تولد من أصوات مقارنة لها لتقابل بها أصوات مناظرة لها في اللغات الشقيقة التي تنضوي وإياها في مجموعة لغوية واحدة.

إذ «نشأت تاء جديدة في الأرامية من الثاء كما نشأت دال جديدة من الذال وكما نشأت طاء جديدة في الآرامية أيضاً من الظاء وكذلك نشأت صاد جديدة في الحبشية من الظاء وفي العبرية من الظاء والضاد، وكذلك في الأكدية. كما نشأت سين جديدة من الشين في كل من العربية والحبشية وأخيراً نشأت زاي أخرى جديدة عن الذال في كلٍ من الحبشية والعبرية والأكدية». [المدخل إلى علم اللغة ومناهج البحث اللغوي: ٢١٧].

التوازن اللغوي: [ينظر: حالة التعادل].

توافق اللغات: أي أن تتماثل أو تتشابه بعض الصيغ والتراكيب في جملة من اللغات سواء أكانت تلك اللغات منتمية إلى مجموعة واحدة أم لا. وقد أشار د. محمد أحمد قدور إلى هذا المصطلح وتتبَّع وروده عند العلماء القدامى بنصٍ جاء فيه: «ومن الممكن أن يشير الدارس إلى أمر له اتصال بما نحن بصدده وهو ما عُرِف بـ (توافق اللغات) ويبدو أن الباعث على ملاحظة هذا التوافق أو افتراضه هو رفض الإقرار بوجود المعرَّب في القرآن الكريم فأبو عبيدة ومن وافقه على رفض المعرّب الوارد في القرآن الكريم أرادوا سلوك هذا المنفذ حتى يخلِّصون القرآن من هذا المعرّب. يقول أبو عبيدة: «قد يوافق اللفظُ اللفظَ ويقاربه ومعناهما واحد وأحدهما بالعربية والآخر بالفارسية أو غيرها».

ويقول ابن جرير: «وما ورد عن ابن عباس وغيره من تفسير ألفاظ من القرآن الكريم أنها بالفارسية أو الحبشية أو النبطية أو نحو ذلك، إنما اتفق فيها توارد اللغات فتكلمت بها العرب والفرس والحبشة بلفظ واحد».

ويقول فخر الدين الرازي: «ما وقع في القرآن من نحو المشكاة والقسطاس والإستبرق والسجيل لا نسلِّم أن نقول أنها غير عربية، بل غايته أن وضع العرب فيها وافق لغة أخرى كالصابون والتنور، فإن اللغات فيها متفقة». [مدخل إلى فقه اللغة العربية: ٥٤].

التوالد الصوتي: [ينظر: التناسل الصوتي].

التوليد: من المبادىء التي يستعين بها الناطق في توسيع لغته وإثرائها باللفظ والتركيب المولَّد من أصل لغوي متحرك، وفي الوقت نفسه يستعين به الدارس في رصد الصيغ والتراكيب المولّدة وكذلك اللغات الفرعية المولّدة من لغات أمّ.

تيودور نولدكه: مستشرق معروف له ولمجموعة أخرى من المستشرقين الألمان وغيرهم الفضل في إرساء قواعد والتأليف في فقه اللغات السامية المقارن. وله في هذا المجال آراء جليلة ضمنتها دراساته التي يعد كتاب (اللغات السامية) من أهمها.

(باب الجيم)

الجاحظ (ت ٢٥٥هـ): من علماء العربية المبرّزين، اهتم بالدراسات البلاغية والأدبية وبعض القضايا التاريخية وغيرها مما دعا بعض الدارسين على وصف ثقافته بأنها موسوعية وله إشارات تؤكد معرفة العرب بأهمية الدرس المقارن، ومن ذلك ما ذكره عن النطق النبطي للسان العربي، فإنه يأتي بنحو غير صحيح وفقاً لموازين النطق العربي الفصيح الصحيح وسرد أمثلة كثيرة عن ذلك. [ينظر: البيان والتبيين ١/ ٧٠ وما بعدها و٢/ ٢١٣].

جرينبرج: لغوي أمريكي، أسهم في تطوير الدرس المقارن وبخاصة في مجال علم اللغات الأفريقية المقارن، إذ قام بطرح دراسةٍ كان لها تأثير كبير في ترسيس اللغات الأفريقية وتصنيفها.

إذ وضع إحصائية باللغات الأفريقية البالغ عددها ـ ٧٣٠ لغة ـ وقسمها إلى أقسام كبرى وصغرى، وسلّط الضوء على اللغات غير المنتسبة إلى فصيلة (اللغات الأفرو ـ آسيوية) وجعلها على ستة أقسام، ثلاثة كبرى، وهي:

- أسرة لغات البانتو.
- أسرة لغات النيجر ـ الكونغو.
- أسرة اللغات النيلية الصحراوية.

أما قسم اللغات الصغرى فهي:

- مجموعة اللغات الشارية النيلية.
- مجموعة لغات النيجر ـ كردفان.
- مجموعة لغات خويسان.

الجزرية الغربية الشمالية: (اللغات): مجموعة من اللغات التي يربطها الوثاق البنائي والجغرافي، جمعها الدارسون اللغويون وبخاصة المقارنون منهم تحت مسمّى واحد ضمَّ كلاً من الفرع الكنعاني والفرع الآرامي. [ينظر: الأدكاريتية (اللغة)، الفرع الآرامي، الفرع الكنعاني].

الجعزية: (اللغة): اللغة الأولى للسان الحبشي الذي حمته مملكة أكسوم التي اتخذتها لغة رسمية لبلاطها ورعيتها، وخسرت هذه اللغة صراعها لصالح اللسان الأمهري بخسارة مملكة أكسوم في صراعها مع مملكة (كوا) التي رعت الأمهرية.

وقد انشعبت الجعزية إلى لهجتين أساسيتين هما: اللهجة التيجرينية والتيجرية. [ينظر: الحبشية].

الجفتائية (اللغة): من لغات الترك المنتسبة إلى مجموعة اللغات الألتائية، وقد نطقت بهذه اللغة الأقوام القاطنة في شرقي التتار.

وقد وجدت آثار للغة العربية والفارسية في هذه اللغة، وقد زاد أثره فيها حتى بلغ الأمر بأن مثل الخط العربي الوجه الكتابي لهذه اللغة.

جليسون H. Gleason: عالم لغة أمريكي، أسهم في تثبيت الدرس المقارن في الحقل اللغوي، وقد أكثر من اهتمامه في دراسة لغات الهنود الحمر، تلك اللغات التي عانت من الإهمال وعانى منها الدارسون أيضاً لصعوبتها وكثرتها، ومن أكثر اللغات اهتماماً عند جليسون؛ لغات الهنود الحمر في أمريكا اللاتينية.

الجواليقي: هو أبو منصور موهوب بن أحمد، المتوفى سنة (٥٣٩هـ) من علماء العربية الذين اهتموا بوجه خاص بالتداخل اللفظي بين اللغة العربية وغيرها وبخاصة الألفاظ الأعجمية وله في ذلك مؤلف جليل عنوانه: «المعرب من الكلام الأعجمي»، أدرك الأهمية البالغة للإلمام باللغات الأخرى في النبوغ في حقل تخصصه لأن الكشف عن الدخيل والمعرب لا يكون دقيقاً ما لم يكن لصاحبه معرفة باللغتين: المؤثرة والمتأثرة، ومن ذلك نصوصه التي توضح معرفته بفكرة الترسيس وتفرع اللغات وتبيّن في الآن نفسه المقولة التي أشرنا إليها سلفاً ـ من أهمية الإلمام باللغات الأخرى ـ؛ إذ يقول: «والعبرانية معدولة عن السريانية كما عدلت النبطية عن العربية، كأن العبرانية بدوية السريانية». [تكملة إصلاح ما تغلط فيه العامة: الجواليقي ص ٤٥].

الجورجية: (اللغات): من مجموعة اللغات القوقازية بقسمها الجنوبي، وهي لغة أكثر من مليونين ونصف المليون نسمة في جمهورية جورجيا وكذلك في شمال أذربيجان والمناطق المتاخمة وشمالي شرقي تركيا.

(باب الحاء)

حالة التعادل: التوازن بين كفتي التأثر والتأثير بين اللغات المتصارعة، وغالباً ما يحدث هذا التعادل بسبب نفور أصحاب اللسان المتصارع من أقوام اللسان المصارع، أو لكون اللغتين بمستوى واحد من القدرة على تحمل أعباء الصراع اللغوي أو غير ذلك.

الحالة الجديدة: أي الوضع اللغوي المتفرع عن الوضع اللغوي الأصل الموجود في لسان اللغة الأمّ، ويتوصل إلى هذه الحالة عن طريق التطور وامتداد الزمن.

الحالة القديمة: أي الوضع اللغوي الأول، أو البناء اللغوي المنسوج في لسان اللغة الأمّ قبل أن يصيب التطور أجزاءها وتتفرع هي ولسانها إلى لغات وأبنية جديدة.

الحالة اللغوية: من مصطلحات اللساني دي سوسير ووسمها بالفرنسية «Etat de langue» وأراد بها؛ أن كل لغة من لغات العالم تمر بسلسلة من التطورات والتدرج نحو الأفضل أو الأسوأ في التداول اللغوي وتراكيب الجمل وصوغ البنى وإفراز الدلالات، فمثلاً؛ العربية مرّت بمرحلتها البائدة ومرحلتها الباقية، ومرت الأخيرة بمرحلة تعدد الفصيحات ومرحلة جمع الكلمة على لغة مشتركة: (فصحى) ومرت بالمرحلة الجاهلية ومن ثم الإسلامية وبعدها الأموية وهكذا حتى تشعبت وتلونت الألسن الناطقة بها في دارجات اليوم، فكل مرحلة من هذه المراحل تسمى بـ (الحالة اللغوية).

وهي من مصطلحات الوصفي (سوسير) في مقدمة حديثة عن مناهج تحليل اللغة وكونها ـ أي اللغة ـ تتطور وما على اللغوي الواصف إلاّ وصف ذلك التطور المجسد بالحالة اللغوية من دون النظر إلى التسلسل التطوري.

فهذا المصطلح يمكن أن يدرج ضمن المناهج الأربعة المحلّلة للغة، فإذا استعملنا الوصف من دون البحث عن سلسلته الراجعة للخلف ـ زمانياً ـ ووقفنا

واصفين حالة لغوية ما بوصفها تداولاً تزامنياً فهو مصطلح ـ وصفي ـ وإن استعملناه بوصفه حالة تبعث عن حالة سابقة وهكذا من دون النظر إلى اللغات الأخرى، فهو مصطلح ـ تاريخي ـ أما إذا نظرنا للحالة اللغوية بوصفها حالة تزامنية وقابلناها بحالة تزامنية أخرى من لغة أخرى، فهو مصطلح ـ مقارن ـ أما إذا نظرنا له بوصفه حالة لغوية نابعة من حالة سابقة ووازناها بسلسلة من الحالات اللغوية من لغة أخرى، فهو مصطلح (تاريخي ـ مقارن).

الحبشية: (اللغة): الجزء الأول من مجموعة اللغات الجزرية الغربية الجنوبية، وهي لغة الأقوام الذين سكنوا الحبشة بعد أن هاجروا أرض الجزيرة العربية من خلال اليمن.

وسيطرت على هذه اللغة عدّة ألسنة، وكان أقدمها لسان الجعز: (اللغة الجعزية)، وهم رعاع مملكة أكسوم وقادتها، ولكنها انسحبت أمام صراعها مع اللغة الأمهرية التي ما زالت ماثلة في اللسان الحبشي.

وكتبت هذه اللغة بنظام كتابي معقّد؛ إذ وصلت رموزه إلى (١٨٠) رمزاً بسبب اعتماد رمز الصامت مع حركته فولّد هذا الاعتماد غزارة في علامات خطهم.

الحدود اللغوية: من مصطلحات علم اللغة الجغرافي، لكنه استغل في الدراسات المقارنة، لبيان امتداد اللغات وحساب رقعتها الأصلية من المكتسبة بفعل الصراع اللغوي والاحتكاك اللساني.

ويساعد هذا التتبع الجغرافي اللغوي الدارس المقارن على معرفة المواطن الأصلي وامتداد اللغة الأمّ ومدى التلاقح بين اللغات ذات الأرومة الواحدة أو الأرومات المختلفة.

الحدود اللغوية الأصلية: أي الحدود الحقيقية للغة ما، بحساب امتداد ناطقيها على الرقعة الجغرافية. وقد يراد به أيضاً الامتداد الحقيقي لناطقي اللغة الأم حال انفتاقتها. [ينظر: الحدود اللغوية].

الحدود اللغوية المكتسبة: أي الامتداد الجغرافي للسان قوم على حساب رقعة لغة قوم آخرين لم يكونوا ناطقين بها، ويأتي ذلك الزحف من خلال الصراع اللغوي أو الاحتكاك اللساني. [ينظر: الحدود اللغوية].

الحضرمية: (اللغة): من لغات اليمن القديمة التابعة لما يسمى بـ (اللغات

العربية الجنوبية) وهي مملكة الحضارمة ـ في اليمن ـ ورعاياها قديماً، وقد كانت ذات نفوذ سياسي وثقافي، لكن دخولها في صراع مع السبئيين حرمها من الدوام، إذ انتهى الصراع بغلبة السبئيين، سياسياً ونطقياً.

وقد وصلت إلينا اللغة الحضرمية ـ وكذا الحال باللغة السبئية ـ عن طريق النقوش في بقاع كثيرة من حضرموت: (اليمن).

الحميرية: (اللغة): من لغات اليمن القديمة التابعة لما يسمى بـ (اللغات العربية الجنوبية)، وهي لغة قبائل حمير التي اتسمت بالقوة، فساعدها ذلك على كسر شوكة الاحتلال الحبشي والغلبة على السلطان السبئي، فحكمت تلك القبائل اليمن بعد السبئيين وأعقبتهم في سيادة لسانهم على الناطقين.

ويرى الدارسون أن هذه اللغة مرّت بطورين، طور الحميرية الأولى ـ القديمة ـ وهي اللغة التي قصدناها في الأسطر السالف ذكرها وطور الحميرية الحديثة ـ وهي صورة متأخرة منها.

الحيثية: (اللغة): أقدم لغات المجموعة المفردة التابعة لفصيلة (اللغات الهندية الأوربية) إذ وجدت نقوش هذه اللغة في مناطق من آسيا الصغرى، مكتوبة بالخطّين، المسماري والصوري، وقد عدّ عام (١٩٠٥م) فاتحة كبيرة للمهتمين بهذه اللغة؛ إذ تم العثور على أعداد هائلة من نقوش هذه اللغة في ذلك العام. [ينظر: اللغات المفردة].

(باب الخاء)

الخط الأمّ: مرحلة افتراضية يصوّرها الدارس المقارن، وذلك بسيادة خطّ معين على رقعة لغوية في العالم القديم، ومن ثم تنشعب تلك الرقعة فينشعب الخط معها إلى خطوط فرعية.

أضف إلى ذلك أن ذلك الانشعاب قد لا يأتي من انشعاب الرقعة اللغوية الأولى بل قد ينتقل منها إلى رقع لغوية أخرى عن طريق المجاورة والغزو أو التجارة وما إلى ذلك.

وقد يكون ذلك الأصل صحيحاً واقعياً ولكن نسبة حدوث مثل تلك التأثيلات نادرة جداً.

الخط الأورخوني: ينظر النقوش الأورخونية.

الخط الأوكاريتي: خط أبجدي مطوّر عن الخط المسماري، مثّل الوجه الكتابي للأوكاريتية. [ينظر: الأوكاريتية. الفرع الأكدي].

الخط الأوكاريتي المطوَّر: ينظر: الخط الفينيقي.

الخط الأويغوري: ينظر النقوش الأويغورية.

الخط الثمودي: الوجه الكتابي للنقوش التي عثر عليها في مناطق الناطقين باللسان الثمودي، وهو خط يقارب الخط المسند لكنه أقل رونقاً ووضوحاً منه، واتجاهات كتابته ليست ثابتة، لكنها غالباً ما تكون من أعلى إلى أسفل. [ينظر: العربية البائدة].

الخط الثمودي الصفوي: من الخطوط التي كتبت بها بعض نقوش العربية البائدة (عربية النقوش)، سمّي هذا الخط بهذا الاسم لأنه جمع بين خصائص الخط الثمودي وخصائص الخط الصفوي ـ على الرغم من تشابه الخطين ـ. [ينظر: الخط الثمودي. الخط الصفوي].

الخط الديفانجاري: الوجه الكتابي للغة الهندوستانية المتفرعة عن اللغة

الأردية، وطريقة رسمه وبنائه، هندية قديمة. [ينظر: الأردية].

الخط الصفوي: الوجه الكتابي للنقوش التي عثر عليها في مناطق الناطقين باللسان الصفوي، وهو خط يقارب الخط الثمودي مما دعا بعض الدارسين إلى الاعتقاد بكونه مشتقاً منه، وطريقة كتابته قلقة إذ تجده تارة يكتب من اليمين إلى اليسار وتارة عكس ذلك. [ينظر: العربية البائدة].

الخط الفينيقي: خط أبجدي مطوّر عن الخط الأوكاريتي ـ الذي تطوّر ـ أيضاً ـ عن الخط المسماري المقطعي ـ بحيث أبعده أصحابه الجدد ـ الفينيقيون ـ عن المسمارية صوب الهندسية حتى شابه بتحوّله هذا الخط العبري بنحو كبير.

الخط القبطي: الوجه الكتابي للغة القبطية ـ آخر مرحلة لغوية من مراحل اللغة المصرية القديمة ـ وهو خط أبجدي يعتمد على الألفبائية اليونانية وسبعة رموز أخرى ليست يونانية.

الخط الكيريلي: هو الخط الذي كتب به المبشر الأرثوذكسي في الكنيسة السلافية القديمة (كيريل Kyrll) الذي يعود إليه ولأخيه (ميثود Method) الفضل في إشاعة وجهه اللساني؛ اللغة السلافية القديمة لأنهما استعملاها في التبشير النصراني الأرثوذكسي.

ويعتمد هذا الخط على الخط اليوناني في شكله المتداول في القرنين التاسع والعاشر الميلاديين، وقد فرضت روسيا ـ أيام اتحادها ـ هذا الخط على جمهورياتها الجنوبية للكتابة به لترويس ـ إن صحّ التعبير ـ أصحاب هذه الألسن المتأثرة بالخط العربي والهندي ومن تلك اللغات التي حوّلت وجهها الكتابي إلى هذا الخط جمهورية: (التاجيك). [ينظر: التاجيكية. ينظر: اللغات السلافية للكنيسة القديمة].

الخط اللحياني: الوجه الكتابي للنقوش المنسوبة إلى قبائل لحيان وهو أوضح الخطوط التي كتبت بها نقوش العربية البائدة، ويظن بأنه مشتق من الخط المسند وهو ذو نظام كتابي يتجه من اليمين إلى الشمال بالضبط كالخط العربي. [ينظر: العربية البائدة].

الخط المانوي: طريقة كتابة ابتكرها ماني (٢١٦ـ ٢٧٤م) وقدمها إلى السلطة الحاكمة في إيران أيام الفارسية الوسيطة، وقد اعتمد ماني ـ المنتسب إلى

السلالة الآرامية ـ على نظام الكتابة الأبجدي المتبع في الآرامية، وكان نظامه مبسطاً ومنظماً بنحو يفوق أسلوب الكتابة الفارسية القديم، ولم ينفذ هذا الخط إلاّ في مجالات ضيقة بسبب معاداة رجال الدين الزرادشتيين لتوجهه الذي قد لا يتفق مع تعاليم دينهم. [ينظر: الفرع الإيراني].

الخط المسماري: ينظر: الفرع الأكدي.

الخط المسماري المطوّر: ينظر: الأوكاريتية.

الخط الهيراطيقي: يمثل هذا الخط مرحلة متقدمة من مراحل الخط الهيروغليفي، الذي مثّل الوجه الكتابي للسان المصري في العالم القديم.

الخط الهيروغليفي: الوجه الكتابي للغة المصرية القديمة، وهو خط يمثّل الأطوار الأولى من أطوار تطور الكتابة في العالم وأساسه؛ الطابع الصوري.

الخطية (اللغة): من لغات العالم القديم التي نقلت إلينا من خلال النقوش، وتمثّل نقوش منطقة (بوغازكوي) في الأناضول، المصدر الأساسي لهذه اللغة.

الخفاجي: هو شهاب الدين أحمد بن محمد المتوفى سنة (١٠٦٩هـ) من علماء العربية المتأخرين الذين اهتموا بالدخيل والمعرب، وله في ذلك مؤلفات جليلة منها (شفاء العليل فيما في كلام العرب من الدخيل).

الخلق اللغوي: أي ابتكار صيغ وأبنية وتراكيب لم تكن موجودة من قبل، ويعدّ هذا الضرب التأليفي من تأليفات اللغة، عقبة عسيرة يصطدم بها الدارس المقارن الذي يحاول إعادة بناء اللغات الفروع وصولاً للعالم اللغوي الذي عاشته اللغة الأمّ قبل الانشعاب. فوجود مثل تلك المبتكرات اللغوية يعرقل سير التأثيل والترسيس لأنّ أصلها مجهول وغالباً ما يكون أصلها عقل مخترعها فقط.

«ومن النادر ـ كما يقول فندريس ـ أن تلجأ اللغة إلى صنع الكلمات من أساسها، بتركيب مجاميع الأصوات اللغوية بعضها مع بعض؛ لأنه يعد عملاً غير مفيد، فكل ما تعمله أنها قد تغير وضع العناصر الصوتية، في هذه الكلمة أو تلك، وهذه طريقة تشوه لا تخلق، فالخلق أمر في غاية الندرة «ومعناه خلق كلمة من الهواء والتكلم بها». ويتم ذلك عادة على يد بعض الأشخاص المشهورين، الذين يصادف ابتكارهم قبولاً».

«وإذا ذكر لهذا الخلق بعض الأمثلة، فإنما تذكر على سبيل التندر، مثل

كلمة: gaz «غاز» التي اخترعت في القرن الثامن عشر، وكذلك rococo «نوع من الزخرفة» ومن ذلك أسماء بعض المستحضرات والسلع والآلات، مثل كلمة kodak (كوداك) فقد خرجت كما هي من دماغ مخترعها». [المدخل إلى علم اللغة ومناهج البحث اللغوي: رمضان عبد التواب: ٢٠٥ـ ٢٠٦].

الخليل بن أحمد الفراهيدي: (ت ١٧٠هـ) عالم العربية، صاحب الكشوفات الرائدة في مجالات المعرفة ما بين لغة وأدب وموسيقا.

يعدّ من العلماء الأوائل الذين مهّدوا لنشأة هذا العلم من خلال إشاراته الرائدة في هذا الباب، إذ تنبّه منذ ذلك العصر إلى العلائق الرابطة بين اللغات ذات الأرومة الواحدة، فقد أشار إلى التواشج اللساني بين العربية والكنعانية بنص جاء فيه: «وكنعان بن سام بن نوح، ينسب إليه الكنعانيون، وكانوا يتكلمون بلغة تضارع العربية». [العين: ١/ ٢٠٥].

(باب الدّال)

الدارغينية: **(اللغة)**: أقلية لغوية تنتمي إلى مجموعة اللغات القوقازية وهي على صغرها، ذات أهمية ثقافية إذ تستعمل في مجال التعليم عند ناطقيها.

الداغستانية: **(اللغة)**: من مجموعة اللغات القوقازية بقسمها الشمالي، وهي في الأصل مجموعة لغات يصل عددها إلى (٢٧) لغة، أهمها؛ لغة الأقار.

الداينماركية: **(اللغة)**: من لغات المجموعة النوردية القديمة التي انشعبت عن الفرع الجرماني التابع لفصيلة (اللغات الهندية ـ الأوربية).

وسميت هذه اللغة أيضاً بـ (الدينماركية القديمة)، وقد كانت ـ في إحدى مراحل تشكّلها ـ هي الغالبة على اللغة النرويجية أيام وحدتهما ـ أي الداينمارك والنرويج ـ ولـم تنفكّ الثانية من سيطرة الأولى حتى استقل النرويجيون سنة ١٨١٤م. [ينظر: النوردية القديمة].

الدخيل: نمط تأليفي عرف في تراثنا المعرفي العربي، وأريد به: جمع جملة الألفاظ والتراكيب والدلالات الواردة من اللغات الأجنبية على لغتنا في كتاب واحد؛ سواء أعُرّبت أم استعملت كما هي، ومن ذلك ألفاظ: القسطاس، والإبريق... الخ.

ويعدّ هذا النمط التأليفي من أغزر الحقول اللغوية في التنقيب المقارن، لأنه عمل تقابلي جاهز، وبذا تكون المؤلفات الداخلة ضمن هذا النمط؛ إشارات ودلالات واضحة للفكر المقارن في أذهان علمائنا الأوائل، ممن أدركوا أهمية ذلك الفكر فجسّدوه في أقوالهم ـ جزئياً ـ وبمؤلفاتهم، كالدخيل والمعرّب وغيرهما.

الدراسات السامية المقارنة: ينظر: علم اللغات السامية المقارن.

الدراسة المقارنة: الحيز الإجرائي للمنهج المقارن، وتختلف تلك الدراسات ـ كمّاً ونوعاً ـ بحسب المادة موضوعة المقارنة، فقد تكون الدراسة شاملة جامعة بحيث تدرس مجموعة لغات بمختلف مستويات لسانها، أو قد تكون بدراسة لغتين بمستوياتهما المختلفة، أو قد تخصّ المقارنة بإحدى مستوياتهما اللغوية.

(باب الراء)

الركام اللغوي للظواهر المندثرة في اللغة: من مصطلحات د. رمضان عبد التواب، أراد به: «الظواهر اللغوية، قبل أن تموت، قد تبقى منها أمثلة، تعين على معرفة الأصل». [فصول في فقه اللغة: ١٢٦].

الروسية: (اللغة): من أهم لغات الفرع السلافي التابع لفصيلة: (اللغات الهندية ـ الأوربية) وقد مرّت هذه اللغة بمراحل لغوية متعددة من ناحية البناء والأهمية، ويعدّ القرن الحادي عشر الميلادي عصراً متميزاً لها وهو الباب الذي فُتح لها لتزداد ازدهاراً في القرن الخامس عشر، بكون (موسكو) مركزاً دينياً وثقافياً، واستمرت بذلك الرقيّ حتى النصف الثاني من القرن السابع عشر، إذ كانت اللغة الرسمية، ثقافياً وإدارياً وتداولياً في جميع أنحاء الرقعة القيصرية.

وقد مرّت هذه اللغة بعدّة مستويات في لغة التأليف: «فكان المستوى الرفيع يحاكي اللغة السلافية الكنسية بما فيها من تأثيرات بيزنطية يونانية، وفي هذا المستوى اللغوي المتفاصح كانت تؤلف المأساة. أما المستوى الثاني وهو المستوى المتوسط فكان يتمثل في لغة الإدارة والمطبوعات العلمية، وكان المستوى الثالث هو العامية الراقية وبها كانت تؤلف الملهاة. وكان الفضل الكبير في الدعوة إلى اللغة الروسية المشتركة، لغوي روسي مرموق هو لومونوسوف (١٧١١ـ ١٧٦٥) Lomonossow ـ وإليه تنسب جامعة موسكو. ولقد أوضح لومونوسوف العناصر المشتركة بين هذه المستويات، وجعلها أساس اللغة المشتركة، وقطع الاهتمام باللغة المشتركة عدة مراحل إلى أن وجد التطبيق الحي عند بوشكيك، وعنده زالت الحدود الفاصلة لتصبح اللغة المشتركة هي اللغة القومية. [مدخل إلى علم اللغة: ١١٣]».

الرومانية: (اللغة): من اللغات التابعة للفرع الروماني بقسمه الشرقي المنتسب إلى فصيلة: «اللغات الهندية ـ الأوربية» وهي لغة جمهورية رومانيا ويقدّر عدد الناطقين بها قرابة خمسة عشر مليوناً.

الريتورومانسية: (اللغة): من اللغات الصغيرة التابعة للفرع الروماني المنتسب إلى فصيلة: «اللغات الهندية ـ الأوربية» وهي لغة من لغات التداول الرسمي في سويسرا، ويعدّها اللغويون اللغة الرابعة فيها.

بريڤيه P. Rivet: عالم لغة فرنسي، أسهم في الدرس المقارن من خلال إبداء الرأي وطرح المؤلفات، وله فضل كبير ـ مع عالم اللغة التشيكي لوبوتكا ـ في دراسة لغات الهنود الحمر وتصنيفها وبخاصة في أمريكا الجنوبية والوسطى.

(باب السين)

السامية الأم: واقع لغوي مفترض لأصل اللغات السامية: (الجزرية)، بحيث تفرعت مجموعة اللغات المسماة بالسامية: (الجزرية) عنه.

وقد اختلف الرأي في تمثيل تلك اللغة الأمّ ما بين افتراض أصل لا وجود له، أو افتراض لغة من لغات تلك المجموعة بأن تكون هي صاحبة الحبوة في تسنّمها الأثيل.

وقد اختلف القول في الافتراض الثاني، ما بين مرجّح للغة العبرية ومرجح للغة العربية أو غيرهما، لكن أكثر الأقوال مع أصالة العربية وأمومتها لمجموعة السامية: (الجزرية).

السامية العامة المشتركة Common- Semitic: من مصطلحات الأستاذ سباتينو موسكاتي، أراد به المرادفة بما يعرف بالسامية الأمّ Proto- Semitic.

السامية المحض Simply Semitic: من مصطلحات الأستاد سباتينو موسكاتي، التي أراد بها مقابلة المصطلح الشائع: السامية الأمّ.

السبئية: (اللغة): من لغات اليمن القديمة التابعة لما يعرف بـ (اللغات العربية الجنوبية) وهي لغة السبئيين؛ مملكة وشعباً.

وقد سيطرت هذه اللغة وأهلها على اليمن؛ سياسياً ونطقياً، بعد انتصارهم على الحضارمة، وقد استمرت في السيطرة حتى دخول الأحباش اليمن.

سباتينو موسكاتي: من علماء فقه اللغة المقارن المحدثين، الذين أسهموا في تطوير هذا العلم وتوسيع أفقه؛ آراءً وتأليفاً.

وكان له اهتمام خاص باللغات الجزرية: (السامية) وألّف في هذا المجال كتاباً جليلاً ـ بالاشتراك ـ وسمه بـ (مدخل إلى نحو اللغات السامية المقارن).

السلوڤينية: (اللغة): من اللغات الصغيرة التابعة للفرع السلافي المنشعب عن الفصيلة (اللغوية الهندية الأوربية)، إذ ينطق بهذه اللغة أقوام تقطن في المنطقة

المحصورة ما بين الحدود اليوغسلافية النمساوية والحدود النمساوية الإيطالية، وأخذت هذه اللغة تأخذ منحى لغوياً واضحاً في منتصف القرن التاسع عشر الميلادي.

سمة أولية A primary Feature: وهي مجموعة الأدلة على التقارب بين مجموعة اللغات الواحدة الشائعة، فتعدّ ـ لكثرتها ـ سمة مشتركة أولية. وقد تكون تلك الأدلة صوتية أو صرفية أو أي مستوى من مستويات اللسان الإنساني.

سمة ثانوية A secondary Feature: وهي مجموعة الأدلة على التقارب بين مجموعة اللغات الواحدة غير الشائعة، فتعدّ ـ لقلّتها ـ سمة مشتركة ثانوية، وقد تكون تلك الأدلة صوتية أو صرفية أو غير ذلك من مكونات اللسان الإنساني.

السندية: (اللغة): لغة سكان إقليم السند في (كراتشي) وهي من لغات الفرع الهندي المنتسب إلى فصيلة (اللغات الهندية الأوربية). [ينظر: الفرع الهندي].

السهيلي: (الإمام): المتوفى سنة (٥٨١هـ) من علماء العربية، اهتم بالدراسات التوضيحية/ التعليمية، كقواعد العربية الأولية وبيان المبهم من الأسماء، والمشكل من بعض ألفاظ القرآن.

له إشارات رائدة في مجال تأسيس علم (فقه اللغة المقارن) ومن ذلك قوله في كتابه: «التعريف والإعلام بما أبهم في القرآن من الأسماء والأعلام»: «وكثيراً ما يقع الاتفاق بين السرياني والعربي، أو يقاربه في اللفظ» [ص ١١].

السواحلية: (اللغة): من أهم لغات أسرة البانتو اللغوية، يرجع الدارسون تاريخ نشأتها إلى العصور الإسلامية، مما ساعد ذلك على الاختلاط الكبير بين لسانهم الأساسي واللسان العربي، فشكّل ذلك قاعدة تساؤل ناقش رسّ هذه اللغة وتأثيلها: «فمن قائل بأنها خليط بين لغات بانتوية واللغة العربية، وهناك من يراها ثمرة اختلاط عرب اليمن والخليج بالسكان الأصليين في شرقي إفريقيا، وهناك من يرى فيها لغة نشأت من مجموعة لهجات بانتوية توحدت أثناء الاتصال بالعرب والاحتكاك التجاري بهم. وهكذا تدور هذه الآراء في إطار كون السواحلية لغة بانتوية بها مفردات عربية كثيرة». [مدخل إلى علم اللغة: ١٤٨].

ومن مزايا هذه اللغة أنها تعتمد في تصنيف أسمائها على أساس السوابق، وكذلك استعانت بالخط العربي في تمثيل وجهها الكتابي لكنها تعرضت لمحاولات

تغيير تلك الاستعانة كالقرار الألماني سنة ١٩٠٧م بإلغاء التعامل بالخط العربي عند أصحاب السواحلية.

السومرية: (اللغة): أقدم لغة في العالم، ولدت على أرض العراق القديم وهي لغة مجهولة النسب، إذ لا يربطها الدارسون بأية أسرة أو فصيلة لغوية في العالم القديم، نعم هناك افتراضات لكنها لا تصمد أمام الجدل والمناقشة.

وقد عبّرت هذه اللغة في تدوينها الذي يرجع إلى منتصف الألف الرابع قبل الميلاد بخط صوري طوّر فاعتمد بتطوره ذاك على النظام المقطعي سمّي بالخط المسماري الذي نقل إلى الأقوام الأخرى التي سكنت العراق من الجزريين: (الساميين). [ينظر: الخط المسماري].

السويدية: (اللغة): وسميت هذه اللغة بالسويدية القديمة أيضاً، وهي من لغات النوردية القديمة المنشعبة عن الفرع الجرماني التابع لفصيلة (اللغات الهندية ـ الأوربية). [ينظر: النوردية القديمة].

السيامية: (اللغة): من لغات الأسرة اللغوية المسماة بـ (لغات التاي) التابعة إلى مجموعة اللغات الصينية ـ التبتية، وتسمى أيضاً باسم لغتها الأمّ (لغة التاي).

وينطق بهذه اللغة قرابة أحد عشر مليون نسمة ممّن يسكن تايلاندا.

سيبويه: هو أبو بشر عمرو بن عثمان المتوفى في (١٨٠هـ) من علماء العربية المتقدمين الذين أسهموا في تأسيس النحو العربي وبخاصة النحو البصري.

وقد وردت له إشارات كثيرة عن المقارنة بين اللسان الأعجمي واللسان العربي في كتابه المشهور (الكتاب) ومن ذلك بابه الذي وسمه بـ «هذا باب ما أعرب من الأعجمية». [٢/ ٣٤٢ـ ٣٤٣].

السيرويليام جونز Sir. William Jones: من ممثلي المرحلة التأسيسية الرائدة للدراسات المقارنة هو ومن جايله من علماء القرن الثامن عشر ممن اهتم بالدراسات المقارنة، إذ أشار إلى المنهج المقارن في مؤلفاته لكنها كانت لا تعدو أن تكون مجرد ملاحظات مبثوثة هنا وهناك لا يلفّها إطار منهجي واحد.

(باب الشين)

الشبه الخدّاع: يقوم الدرس المقارن على مبدأ الشبه أو التقارب، وهما أساسان من أسس عملية الترسيس والتصنيف.

ولكن بعض الصيغ والأبنية متشابهة ولكن لا صلة بينهما: «فكثيراً ما تعرض كلمات في بعض اللغات متطابقة من حيث الصورة أو متشابهة إلى درجة كبيرة، ولها نفس المعنى، ولكن لا علاقة بينهما من الناحية التاريخية، وذلك مثل كلمة bad فمعناها في الإنجليزية هو معناها في الفارسية، ولكن ليس لهذه الكلمة في الإنجليزية علاقة اشتقاقية بنفس الكلمة في الفارسية، وهذا المثال خداع بصفة خاصة لأنه مثال فريد، ولا ينتسب إلى أي نوع من أنواع «التقابل» بين الإنجليزية والفارسية. [علم اللغة؛ مقدمة للقارىء العربي: د. محمود السعران: ٢٥٥-٢٥٦].

الشبه الصادق: الإحصاء الدقيق للتقارب أو التماثل بين صيغتين أو بنائين في لغتين مختلفتين ولكنهما ينتسبان إلى فصيلة لغوية واحدة. فيقوم على أساس هذا الإحصاء والكشف الدقيقين عن العلاقة بين جملة أبنية لغوية بين تينك اللغتين يعمل الدارس المقارن على افتراض انتسابهما إلى أصل لغوي واحد، وهذا أساس الترسيس والتأثيل اللغويين.

شجرة النسب اللغوي Genealogical tree: مثلما يضع علماء الإنسان للإنسان نسباً يربطه بآبائه وأجداده حتى يصلونه بمنبع امتداده العرقي، وضع علماء فقه اللغة المقارن سلسلة نسب تربط اللغات المتفرعة والمتطورة باللغة الأم الأولى والثانية وهكذا حتى يصلونها بمنبع امتداداتها التطورية اللسانية.

ومثلما اصطلح علماء الأنساب على ذلك الربط وامتداداته كسلسلة مبرمة (شجرة نسب) أو (شجرة العائلة)، أطلق علماء فقه اللغة المقارن على امتدادات اللغة وتطورها وتكاثفها كسلسلة مبرمة، شجرة نسب العائلة اللغوية.

الشركسية: **(اللغة)**: من لغات المجموعة القوقازية بقسمها الشمالي، وهي

في الأصل ثلاث لغات، الشركسية العليا والشركسية السفلى والكردينية.

شلوتسر Shlozer: من الباحثين المحدثين الذين دعوا إلى مقولة (فصائل اللغات) و (تقسيمها)، وفقاً لمقاييس محددة، وينسب إليه التقسيم المعتمد على سفر التكوين إلى: لغات سامية، وحامية وهندية أوربية، وذلك في عام ١٧٨١م.

وقد واجه تقسيمه هذا اعتراضات كثيرة منها ما يصيب جانب المصطلح ومنها ما يصيب جانب الأهداف وراء هذا التقسيم من خلال التشكيك بمستنده الذي استند إليه في مقولته تلك.

الشوباشتية: (اللغة): من لغات الترك التي تداولها أقوام الشوباش، وهي لغة جماعات كثيرة قدرت بحوالي مليون ونصف المليون نسمة، معظمهم في جمهورية الشوباش وبقاع أخرى من الاتحاد الروسي.

(باب الصاد)

الصراع اللغوي: تنافس لغتين أو أكثر في التداول والتخاطب، ويكتب البقاء للأقوى والأكثر تطوراً.

وتختلف نسب الصراع، فتارة يكون عاماً فيؤدي في نهاية المطاف إلى موت لغة وحياة أخرى محلها. وقد يكون خاصاً فيؤدي إلى طغيان أثر اللغة المنتصرة على اللغة الخاسرة.

فمثال الأول: اشتباك «اللغة الآرامية في صراع مع لغات الكنعانيين جيران الآراميين في الشمال الغربي، وكتب لها السيادة في هذا الصراع فقضت على العبرية في أواخر القرن الرابع قبل الميلاد، وعلى الفينيقية في القرن الأول قبل الميلاد، وكان من مظاهر انتصارها على العبرية أن صار العبريون لا يستطيعون فهم لغتهم الأصلية، العبرية، ولا التحدث بها إلا بعد ترجمتها إلى الآرامية، على نحو ما كان يفعله رجال الدين لهم من أجل أن يفهموهم نصوص التوراة. [فقه اللغة العربية: د. كاصد الزيدي: ٧٩ـ ٨٠]».

ومثال الثاني: ما حدث بين الألمانية والفرنسية إذ تساوت لغة التأثر والتأثير أثناء صراعهما اللغوي. [ينظر: اللغة فندريس ٣٤٩ـ ٣٥٠].

ويضع علماء اللغة وفقهاء اللغة المقارنين «لهذا الصراع مراحل، تظهر في كل مرحلة منها عوامل تساعد على انحلال اللغة المقهورة، وتؤدي إلى القضاء عليها:

ففي المرحلة الأولى: تطغى مفردات اللغة المنتصرة، وتحل محل اللغة المقهورة شيئاً فشيئاً وتكثر هذه الكلمات أو تقل تبعاً للمقاومة التي تبديها اللغة المهزومة. . . .

وفي المرحلة الثانية: تتغير مخارج الأصوات، ويقترب النطق بها، من النطق بأصوات اللغة الجديدة شيئاً فشيئاً، حتى تصبح على صورة تطابق أو تقارب الصورة التي هي عليها في اللغة المنتصرة؛ وذلك بأن يتصرف المغلوب تصرف الغالب في النطق بالأصوات، فتتسرب بذلك أصوات اللغة الغالبة إلى اللغة

المغلوبة، في طريقة نطقها، ونبرها، ومخارجها، فينطق أهل اللغة المغلوبة ألفاظهم الأصلية، وما انتقل إلى لغتهم من كلمات دخيلة، متخذين نفس المخارج، ونفس الطريقة، التي يسير عليها النطق في اللغة الغالبة، وهذه المرحلة تعد أخطر مراحل الصراع اللغوي؛ إذ يزداد فيها انحلال اللغة المغلوبة، ويشتد قربها من اللغة الغالبة.

وفي المرحلة الثالثة: تفرض اللغة المنتصرة قواعدها وقوانينها اللغوية الخاصة بالجمل والتراكيب؛ وبهذا تزول معالم اللغة المقهورة، وحينئذ تبدأ اللغة المنتصرة، في إحلال أخيلتها واستعاراتها، ومعانيها المجازية محل الأخيلة والاستعارات والمعاني، للغة القديمة، التي تموت شيئاً فشيئاً.

إلاّ أنّ النصر لا يتم للغة من اللغات إلا بعد أمد طويل، قد يصل أحياناً إلى أكثر من أربعة قرون. . .». [المدخل إلى علم اللغة ومناهج البحث اللغوي: ١٧٤ـ ١٧٥].

الصراع اللغوي الجزئي: ينظر: الصراع اللغوي.

الصراع اللغوي الخاص: ينظر: الصراع اللغوي.

الصراع اللغوي العام: ينظر: الصراع اللغوي.

الصراع اللغوي الكلي: ينظر: الصراع اللغوي.

الصربية الكروواسية: **(اللغة)**: تنتمي هذه اللغة إلى الفرع السلافي المنشعب عن الفصيلة (اللغوية: الهندية ـ الأوربية)، وكانت في بدايتها لهجة متفرعة عن البلغارية القديمة أخذت بالاستقلال بعد سقوط بلغاريا تحت الحكم العثماني سنة (١٣٩٣م)، وبدأت هذه اللهجة بالتطور حتى أصبحت لغة رسمية لجمهورية يوغسلافيا.

الصموديدية: **(اللغة)**: لغة الأقوام الساكنة في المنطقة الساحلية من البحر المتجمد الشمالي التابعة للاتحاد السوفييتي السابق وجد الدارسون من خلال دراسة بنيتها البنائية والتركيبية أنها تمت بصلة إلى اللغات الفنلندية المجرية فحسبت بذلك على فروعها.

الصورة الأصلية: أي الأصل الذي تفرعت عنه الصيغ المولّدة أو المحوّلة عن ذلك الأصل.

وغالباً ما يكون ذلك الأصل مفترضاً، وهذا العمل لبنة أساسية من لبنات عمليتي الترسيس والتأثيل، وهدف رئيسي من أهداف الدراسة المقارنة.

الصورة الفرعية: الصيغ أو الأبنية أو أي مكوّن لغوي متطور عن أصل ـ واقعي أو مفترض ـ ويستغل الدارس المقارن هذا العمل في ترسيس اللغات وتصنيفها إلى مجموعات وأسر ذات بنى متقاربة أو متشابهة.

الصيغ الجديدة: جملة من الصيغ المتولدة من صيغ أساسية ساعدت على ولادتها عوامل عدّة كالاحتكاك الحضاري أو التطور اللغوي؛ نطقاً وبناءً وتركيباً، أو غير ذلك.

وقد ساعدت الدراسات المقارنة على كشف لصيغ الأصول وما تفرع عنها مع الإشارة إلى السبل الكفيلة بذلك التفريع المولّد للصيغ الجديدة.

الصيغ غير المميَّمة: ينظر: الصيغ المميمة.

الصيغ المبكرة: من المصطلحات التي ترددت عند (ماريو باي)، وأراد بها ما يعرف بـ (الصيغ الأصلية): أي تلك الصيغ التي نسجت في اللغة الأم ـ المفترضة ـ والتي تفرعت بعد ذلك في اللغة نفسها في بناتها المنطويات تحت مجموعتها، وغالباً ما تكون تلك الصيغ افتراضية ـ من حيث الأصل ووقت ـ ولادتها.

ففي ذلك يقول «ماريو باي»: «ويتضمن المنهج المقارن أساساً، وضع الصيغ المبكرة المؤكدة، المأخوذة من لغات يظن وجود صلة بينها جنباً إلى جنب، ليمكن إصدار حكم فيها بعد الفحص والمقارنة، بخصوص درجة الصلة بين عدّة لغات، والشكل الذي يبدو أقرب صلة إلى اللغة الأم». [أسس علم اللغة: ١٦٨].

ـ ينظر: الصيغة الأصلية.

الصيغة المشتركة: تشترك جملة من اللغات ببعض الصيغ والأبنية الصرفية أو النحوية وحتى الصوتية، فتكون تلك الشراكة عاملاً من عوامل جمعها تحت مجموعة لغوية واحدة، أو تكون باباً جديداً لدراسة عرى التأثر والتأثير بين اللغات وبخاصة اللغات ذات الأرومة الواحدة أو اللغات المتجاورة أو المتزاورة، غزواً أو تجارة أو غير ذلك.

ويصطلح على (الصيغة المشتركة) أيضاً مصطلحات أخرى لعل أشهرها

وأكثرها تداولاً عند الدارسين المقارنين (العنصر المشترك).

الصيغ المميّمة Mimated: من مصطلحات الأستاذ سباتينو موسكاتي التي أراد بها؛ جملة الصيغ اللفظية الحاوية على التمييم، وقد تردد هذا المصطلح في مواضع كثيرة من كتابه، كقوله: «فالعوامل التي تتحكم في استعمال الصيغ المميّمة Mimated أو غير المميمة تبقى غير واضحة ـ وبخاصة حين تهمل الوظيفة الإعرابية للتمييم ـ ويحدث التمييم في المفرد وجمع التكسير وجمع المؤنث السالم. وفي المثنى وجمع المذكر السالم لا نواجه إلا صيغاً غير مميمة». [مدخل إلى نمو اللغات السامية: ١٦٧].

الصيغة الأصلية: بناء أصلي تفرع عنه بناء جديد قد يتشعب ذلك الجديد إلى أكثر من بناء بحيث يؤدي في أكثر الأحيان إلى فقدان الرابط بصيغته الأصل التي تفرع عنها. بحيث يصعب على الدارس تلمس أواصر التشعب التي تمكّنه من إعادة الفرع لجذره الأصلي.

وقد تكون الصيغة الأصلية مفترضة ولا واقع لها لكنها في الحالتين تساعد الدارس على ترسيس أجزاء اللغة مادة الدرس وإيجاد أواصر التقارب بين أفراد عائلة اللغة الأم.

الصيغة القياسية Sabab: أي البناء النمطي في أي باب من أبواب الصرف، فمثلاً (فاعل) صيغة لاسم الفاعل الثلاثي الجذر، فهذه الصيغة هي النمط البنائي السائد في العربية إن أريد الاشتقاق من فعل ثلاثي الجذر.

وهذه النمطية البنائية تسهم في معرفة التغيرات الطارئة على أبنية اللغة المدروسة ومقارنتها مع أخواتها اللغات اللاتي يقاربنها بالبناء الصرفي.

(باب الطاء)

الطريقة البابلية في الإعجام: ينظر: الطريقة الطبرية.

الطريقة الطبرية: من طرائق الإعجام في الكتابات: (النقوش) في العالم القديم، وهي من المصطلحات التي ترددت عند دارسي الساميات المقارنين أمثال المستشرق الألماني المشهور (كارل بروكلمان)، ومن ذلك قوله: «. . . ونحن لا نعرف أية حركة من الحركات القصيرة، إلاّ عن طريق الروايات اليهودية التي وضعت في القرن السابع الميلادي، حسب التلاوة الترتيلية في الاحتفالات، والتي هي العادة في الصلوات، وتبدو لنا عند المقارنة اللغوية، أمانة هذه الروايات إلى حد ما، وهي متأثرة بالآرامية تأثراً أقلّ مما هو متوقع، ومع ذلك فإنها في داخلها ليست ثابتة تماماً، فإن الطريقة المسماة «بالطريقة البابلية في الإعجام» قد احتفظت بكثير من الصيغ القديمة، التي عبر عنها في الطريقة المأخوذة منها، وهي «الطريقة الطبرية» بأبنية حديثة. [فقه اللغات السامية: ٢٠]».

(باب الظاء)

ظاهرة الإضعاف Weakening: الضعف في مدى أداء الصوت عن مستوى أدائه الطبيعي، بحيث يؤدي ذلك الإضعاف إلى قلب الصوت إلى صوت آخر مقارب له أو قد يؤدي إلى حذفه نهائياً.

وتنسب هذه الظاهرة إلى حقلي: (نظم الكتابة) و (قانون التلفظ)، لأن الضعف في التلفظ يؤثر ـ في أكثر أحيانه ـ في نظام كتابة الصوت.

وتهم هذه الظاهرة الدارس المقارن لمعرفة أُطر التطورات النطقية الحاصلة في نظام الأصوات في اللغات وبخاصة اللغات ذات الأرومة الواحدة ليتسنى له من خلال تلك المعرفة، الكشف عن مناطق التأثر والتأثير ومداه وكذلك المساعدة على تنفيذ عملية الترسيس بصورة أقرب إلى الصواب، وإعداد المجموعات اللغوية.

ومن أمثلة ذلك نص الأستاذ موسكاتي الذي قال فيه: «وتحتفظ الآرامية قبل تقسيمها ـ غربية وشرقية ـ في الأكثر، بنطق مستقل لأصوات الحلق Pharyngals، والحنجرة Laryngals، ومن المحتمل أن جانباً من هذا الإضعاف Weakening الذي قد يلاحظ في آرامية آشور يرجع إلى التأثير الآشوري: مثل قلب العين همزة في (أرصتأ 'rṣt') لكلمة (عرصتأ 'rṣt') وكذلك حالات كثيرة تحذف فيها الهمزة... وفي لغات المجموعة الشرقية يكثر قلب العين همزة والحاء هاءً، وقد يمتد، في الواقع الأمر إلى قلب الهمزة صفراً (أي بلا رسم)، والهاء همزة صفراً. [مدخل إلى نحو اللغات السامية المقارن: ٧٨]».

الظواهر اللغوية المتحركة: الصيغ والبنى التي تشكّل منها لغة ما من لغات البشر، مما تقبل التحوّل والتغير والانتقال والتطور سواء أكان ذلك كلّه بشرط أو من دون شرط، وبفقدان الأصل أو بوجود قرينة تدلّ عليه.

ومجموع تلك الأجزاء اللغوية القابلة للتطور يشكّل لنا القسم الحركي من اللغة. فاصطلح الدارسون على هذا القسم بـ (ظواهر اللغة المتحركة أو الحركية).

الظواهر اللغوية الثابتة: الثابت والمتحرك مبدآن يحكمان الواقع، وبما أن

اللغة مصداق من مصاديق الواقع، تحتم أن تخضع لتينك المبدأين.

فكانت أجزاء اللغة ـ تبعاً لذلك ـ على قسمين، قسم ثابت لا يتحرك ـ أي لا يتغير ـ وقسم حركي لا يستقر.

ومن أحلى صور الثبات في اللغة، الصيغ والبنى التي تقبل قانون القياس، فمن ذلك قولك: صناعة، مباشرة تقول أن هذا اللفظ مصدر للفعل صنع ودلالته تجيء للإشارة إلى الحرف والمهن بحكم دلالة الوزن (فِعالة) الذي يصاغ في العربية للدلالة على ذلك المعنى.

(باب العين)

العائلة اللغوية: من المصطلحات التي رادف بها بعض الدارسين مصطلح الأسر اللغوية. [ينظر: الأسر اللغوية].

العاربية: مصطلح وضعه د. خالد إسماعيل محاولة منه لاستبدال مصطلح (اللغات السامية) به واقترح أيضاً مصطلح (العاربة) ودافع عن رأيه هذا بقوله: «ونحن نميل من هنا إلى تسمية اللغات السامية باسم يمثل أصولها التاريخية وموطنها الأول الذي يجمع الباحثون على أنها جميعاً كانت تشترك فيه وما زال بعضها يعيش فيه أعني جزيرة العرب وما أثر من تسميات متعارف عليها لشعوبها الأولى التي كانت تسكن جزيرة العرب وفي مقدمتها العربية الشمالية والعربية الجنوبية القديمة بلهجاتها المختلفة وبناءً على هذا نقترح اسم شعوب العاربة ولغات العاربة والعاربة هم الذين يشير إليهم العلماء العرب في صدر الإسلام بأنهم سكان الجزيرة الأوائل مثل: طسم، عاد، وجديس. . . والأفضل لو قلنا اللغات العاربية. [فقه لغات العاربة المقارن، مسائل وآراء د. خالد إسماعيل ١٣٢١١].

العالميات اللغوية Language Universals: عرفها د. رمزي بعلبكي بأنها «مجموع الظواهر المشتركة بين اللغات جميعاً». [فقه العربية المقارن ص ٣٧ د. رمزي].

وهي من مقولات علماء القرن العشرين وبالتحديد أواسطه، وقد كان لنعوم تشومسكي أثراً بالغاً في إيجاد مصاديق تلك المقولة وبخاصة في نظريته التوليدية التحويلية. وقد استتبعت هذه المقولة الكلية الحديث عن مقولات فرعية كـ (العالمية الفونولوجية Phonological Universals) التي تظهر فيها قدرة جهاز النطق البشري على إحداث الأصوات وبدائلها كـ (الألفونات التي هي بدائل الفونيمات) والعالميات الصرفية Morphological Universals والعالميات النظمية Syntactic Universals وفي كليهما تتجلى قدرة الإنسان على النفاذ من المتناهي إلى اللامتناهي، إذ بقدر محدود من الأصوات يمكن بناء قدر غير محدود نظرياً من

الكلمات والصيغ... والعالميات الاستتباعية Implicational Universals فهذه العالميات هي أحكام مشتركة بين اللغات جميعاً تتميز بطابعها الاستتباعي أي أن صحة الحكم تتعلق بصحة حكم يسبقه... وكذلك العالمي المادي Substantire univetsals والعالمي الشكلي Pormal universals وتقوم التفرقة بينهما على أساس من التفرقة بين المادة Substance والشكل أو الصيغة Form». [فقه العربية المقارن ص ٣٧ و٣٨ وهـ (٢) ص ٣٨].

عامل الزمن: ركن من أركان المنهجين التاريخي والمقارن لأنه يمثل الخط المواكب لتطور اللغات المختلفة ومن دون الكشف عنه وتتبع مراحله لا يستطيع الدارس المقارن والتاريخي أن يستقصي التغييرات والتفريعات اللغوية وبيان أصولها التي نبعث عنها لذلك فهو أساس من الأسس التي يعتمد عليها الدارس في ضبط عملية الترسيس.

العبرية: من مجموعة اللغات الكنعانية الجنوبية «تعلمتها مجموعة من الآسيويين عندما هاجروا إلى أرض فلسطين فاكتسبوا لهجة كنعانية سائدة في فلسطين في القرن الثاني عشر قبل الميلاد وقد ظلت العبرية لغة الحياة اليومية في هذه المنطقة حتى حوالى ستة قرون، إلى أن حلّت محلها لهجات آرامية في نفس المنطقة وقد ارتبطت اللغة العبرية بالدين اليهودي حتى بعد أن انتهت من الاستخدام في الحياة اليومية. وقد دوّنت أسفار العهد القديم على مدى عدّة قرون حتى بعد القرن السادس قبل الميلاد، فبعض الأسفار دُوّن بعد هذا التاريخ باللغة العبرية فضلاً عن سفرين دونا بالآرامية وتقسَّم اعتماداً على النصوص التي وصلت إلينا على النحو التالي:

العبرية القديمة: هي لغة أسفار الكتاب المقدس عند اليهود المكون من أسفار موسى الخمسة أي التوراة وأسفار الأنبياء وأسفار المكتوبات أي الأسفار الأوربية». [مدخل إلى علم اللغة د. محمود فهمي حجازي: ٨٩].

«ومن العبرية: **عبرية المنشأ**: وهو الكتاب المقدس الثاني عند اليهود وقد دوّن بعد اكتمال تدوين العهد القديم، ومعلوم أن هذا الكتاب (العهد القديم) دخله التحريف والتغيير. ومنها؛ **العبرية الوسطى**، وقد تأثرت العبرية في هذه الفترة بالأدب العربي فحاكته في جوانب من ألوانه كالمقامات وترجمت إلى العبرية كتب عربية كثيرة وكتبت بها مؤلفات دينية وفلسفية وهناك **العبرية الحديثة**، وهي تختلف

في جوانب من بنيتها عن اللغة القديمة، إذ حدث عليها تغيير عبر مراحلها المختلفة. . .

ويرى المستشرق ولفنسون أن القول بأن العبرية والآرامية فرع من الكنعانية خطأ وقع فيه عدد من قدامى المستشرقين وتابعهم عليه الذين جاءوا من بعدهم دون بحث أو تمحيص حتى صار ذلك كالحقيقة الثابتة مع أنه ليس كذلك وبيَّن أن ذلك حديث خرافة، لأن الكنعانيين والعبريين والآراميين فروع لأصل واحد مشترك في رأيه قوة الشبه. يقول دليلاً على الأخذ، إلا إذا ثبت ذلك وهو أن يكون العبريون قد اكتسبوا لغتهم من الكنعانيين.

وعلّل قوة الشبه بينهما بأنهما في الواقع كانتا لغة واحدة وهي اللغة الجزرية الأصل التي تفرعت منها سائر اللغات الجزرية ولكن الذي عليه الباحثون والذين كتبوا في الكنعانية هو أن العبرية فرع منها كما قدمنا وهو الرأي السائد لدى جمهور المستشرقين ومن كتب أيضاً في هذا الموضوع من العرب: [فقه اللغة العربية: ٧٩].

عبد الجبار المطلبي: (د): من الدارسين المحدثين الذين أسهموا في تنشيط الحركة اللغوية وبخاصة في جانبها التلاقحي بوساطة الترجمات وتنفيذ المناهج الوافدة على تراثنا القارّ ولعلّ من أهم ما ترجمه كتاب مدخل إلى نحو اللغات السامية المقارن، لموسكاتي ومجموعة من الأساتذة، بالاشتراك مع د. مهدي المخزومي.

عبد الحق فاضل: من الدارسين المهتمين في حقل الدراسات المقارنة وبخاصة في فقه اللغة العربية المقارن، وله الفضل في تثبيت الكثير من المصطلحات التي يتداولها الدارسون المقارنون من مثل التأثيل والترسيس وغير ذلك. وقد ذهب هذا الباحث إلى جملة آراء لعل أهمها: عالمية اللغة العربية كونها أصلاً لمجموعة اللغات الجزرية (السامية) ومجموعة اللغات الأفريقية: (الحامية) ومجموعة اللغات الآرية، من أهم كتبه (مقامات لغوية) وله من الدراسات (لمحات من التأثيل اللغوي).

العربية: الجزء الثاني من مجموعة اللغات الجزرية (السامية) الغربية الجنوبية والتي تعدّ بحق أقرب أخواتها إلى السامية الأم الذي دعا أكثر الباحثين من العرب والغربيين إلى عدّها (السامية الأمّ).

وقد قسمت هذه العربية عدّة تقسيمات لعل أشهرها: العربية البائدة، والعربية الباقية إذ ضمت البائدة كلاً من: الثمودية، اللحيانية، الصفوية، اللغة التي كتب بها (نقش النمارة)، في حين ضمت العربية الباقية: اللغة العربية المشتركة أو ما تعرف بـ (العربية الفصحى).

العربية البائدة (اللغة): مجموعة من النقوش التي وصلت إلينا وسميت من باب التجوز لغات لأنها ميتة أساساً ولأن الكمَّ الذي وصل إلينا من النقوش لا يساعد بالقدر الكافي لتشكيل الوجه اللساني الواضح لتلك اللغات.

وبسبب وصولها إلينا عن طريق النقوش فحسب، سميت بعربية النقوش وضمت:

١ ـ **الثمودية**: «لغة قبائل من عرب الشمال سكنوا المنطقة التي تمتد من شمَّر إلى ساحل البحر الأحمر، ومن تبوك إلى العلا حيث وجدت لغتهم مدونة على الحجارة كما وجدت في شبه جزيرة سيناء وفي صحراء مصر الشرقية... ويرجع تاريخ معظم هذه النقوش إلى القرنين الثالث والرابع بعد الميلاد ولا يختلف الخط الذي دونت به كثيراً من الخط المسند». [فقه اللغة العربية: ١٠٥ـ ١٠٦].

٢ ـ **الصفوية**: لغة النقوش التي وجدت في المنطقة المتميزة بين جبل الدروز اللبناني وتلال أرض الصفاة ويقدر (أنوّليتمان) تاريخ الكتابة لهذه النقوش بالقرون الثلاثة الأولى بعد الميلاد ويكتب أصحاب هذه اللغة بخط يقارب الخط الثمودي.

٣ ـ **اللحيانية**: لغة النقوش التي نسبت إلى قبائل لحيان، وهي نقوش غامضة غير واضحة من جهة الشكل وكذلك غير محددة على وجه الدقة من جهة الزمن، كتبت بخط يظن أنه مشتق من الخط المسند.

٤ ـ **لغة نقش النمارة**: أي الرموز الكتابية التي كتب بها نقش النمارة، الذي وجد في أربعة أجزاء قريبة إلى اللغة العربية: كتابةً وبناءً؛ بمنطقة قريبة من الصفاة على قبر امرىء القيس بن عمرو ثاني ملوك الحيرة وجدّ المناذرة وقد دوّن هذا النقش خلافاً لنقوش العربية البائدة بالخط النبطي.

العربية الجنوبية «اللغة»: من التسميات التي أطلقت على العربية بحسب التوزيع الجغرافي وأريد بهذا القسم، اللغات اليمنية القديمة التي تسمى من باب إطلاق الجزء على الكل بـ (اللغات القحطانية).

اللغات القحطانية: ينظر: العربية الجنوبية.

العروبية: من مصطلحات الأستاذ محمد خليفة التونسي الذي وضعه للدلالة على الشعوب التي تتكلم العربية ـ لغة أصلية في لسانهم ـ وتربطهم وثائق العروبة ـ عرفاً ورسّاً ـ.

وقد استعمل الدكتور علي فهمي خشيم، هذا المصطلح بديلاً عن مصطلح (اللغات السامية) بوصفه يدل على اللغة الأم: (العربية) ويدل أيضاً على الجامع بين أقوام تلك المجموعة وهو الجنس العربي. [ينظر: أسرة اللغة العروبية السامية التونسي ١٦٩ ورحلة الكلمات خشيم ١٩].

العلاقة التاريخية: من الوسائل الأساسية التي توسل بها دارس اللغة المقارن لوضع مشجر يصنف من خلاله اللغات إلى مجموعات بوضع لغة أمّ ذات أسّ لساني متفرع إلى لغات فرعية.

فالعلاقة التاريخية بين اللغات هي المسوغ العلمي للتشجير اللغوي وفهم تلك العلاقة هي غاية الدراسة المقارنة، فمن دونها لا يتسنى للدارس المقارن ترسيس اللغات بنحو عام أو ترسيس مستوياتها بنحو خاص.

العلاقات التفصيلية: الكشف عن جميع الوشائج اللغوية الرابطة بين اللغات ذات الأصل الواحد.

وهي غاية الدارس المقارن ولكن مثل هذا الغرض متعسر ويحتاج إلى طول تأمل وبحث وغور في اللغات، ولكن تحصيل جملة منها ممكن.

علامات ضبط القراءة Matress Lectionis: يتبع هذا الدليل دليل النظم الكتابية، لأنه سمة من سمات بعض اللغات التي تضع رموزاً أو علامات لضبط القراءة بالشكل الصحيح.

فالدارس المقارن يحاول البحث عن مصدر ولادة تلك العلامات: أهو أصيل أم دخيل، وكذلك يبحث عن اللغات ذات العلامات الضبطية المتشابهة أو المتقاربة ليكون ذلك البحث مستنداً من مستندات ترسيس اللغة وضمّها إلى أخواتها اللاتي فرقهن سير الزمن، بمجموعة واحدة. [ينظر: نظم الكتابة].

علماء الأشوريات: هم العلماء الذين يهتمون بكل ما يخص الأشوريات، لغة وتاريخاً وعادات، وقد ذكر د. رمضان عبد التواب هذا المصطلح في معرض

حديثه عن تصريف الماضي بنص جاء فيه «هذا ويشبه الماضي في تصريفه، في اللغات السامية العربية تصريف ما يسميه علماء الأشوريات باسم Permansiv, Stotiv في السامية الشرقية وهو الخبر النكرة أو الحدث الدائم الثابت فيها، فكلمة Sarrum معناها في تلك اللغة (مَلِكُ) أن تتصرف مع لواحق، تشبه لواحق الماضي على النحو التالي:

الغائب	Šar ملك	الغائبون	Šarrū هم ملوك
الغائبة	Šarrat ملكة	الغائبات	Šarrā هن ملكات
المخاطب	Šarrata أنت ملك	المخاطبون	Šarrātunū أنتم ملوك
المخاطبة	Šarrati أنتِ ملكة	المخاطبات	Šarrātinā أنت ملكات
المتكلم	Šarrākū أنا ملك	المتكلمون	Šarrānū نحن ملوك

[المدخل إلى علم اللغة ومناهج البحث اللغوي: ٢٨٨]

علم الأصوات السامي الجزري: [ينظر: علم الساميات المقارن].

علم الأصوات المقارن: من أهم المستويات المشكلة لدرس اللسانيات الحديث إذ يدرس الصوت من مختلف جوانبه النطقية والتشكيلية والفيزيائية والتشريحية وغير ذلك وقد تعددت طرائق دراسته في الحقل اللغوي وكان من بين الطرائق المقارنة بين نطق لسان ونطق لسان آخر وبيان أواصر التشابه التي يستطيع من خلالها إضافة إلى الوسائل الصوتية الأخرى تحديد اللغة الأصل واللغة الفرع وكذلك النطق الأصل والنطق الفرع وهكذا بالنسبة لبقية مفردات هذا العلم، فسمّي النهج الأخير من مناهج الدراسة الصوتية بعلم الأصوات المقارن.

علم الدلالة المقارن: ينظر: علم المعجم المقارن.

علم الساميات المقارن The Semitic Comparative Linguistics: يراد بهذا العلم، التخصص بالمقارنة بين لغات المجموعة الجزرية (السامية) بمختلف مستوياتها الصوتية والصرفية والتركيبية والدلالية، وقد أُلفت في هذا المجال كثير من الدراسات لعل أهمها: فقه اللغات السامية لكارل بروكلمان، ومدخل إلى نحو اللغات السامية المقارن لموسكاتي ومن شاركه وغير ذلك.

علم الصرف السامي: **(الجزري)**: ينظر علم الساميات المقارن.

علم الصرف المقارن: يدرس علم الصرف، قواعد بناء اللفظ وسبل صوغه بحسب البناء المثالي الصحيح وتحديد طرائق العدول من جهة؛ الزيادة والحذف والتقديم والتأخير في البناء الأصل وغير ذلك من وسائل تشكيل اللفظ السليم. وقد تعددت طرائق تنفيذ هذا العلم على اللغات بحسب تعدد المناهج التي يدرس في ظلها ذلك العلم، ومن بين تلك المناهج الذي درس في ظله هذا العلم ـ المنهج المقارن فكان علم الصرف المقارن الذي يهتم بدراسة قواعد تشكيل اللفظ الصحيح ـ صوغاً وبناءً ـ دراسة مقارنة بين لغتين مختلفتين أو بين مرحلتين مختلفتين للغة واحدة.

علم اللغة المقارن: دراسة اللغة دراسة موضوعية مستندة إلى المنهج المقارن وذلك بأن يبحث عن وشائج الشبه بين لغتين فأكثر تنتمي إلى فصيلة لغوية واحدة.

ويأتي ذلك الاستقصاء على مختلف المستويات المكوِّنة للغة الصوتية والصرفية والنحوية والدلالية. ولما توسعت الدراسات المتخصصة في البحث عن التشابه اللغوي في إحدى المستويات السابقة من خلال المنهج المقارن، تولدت علوم استندت إلى ذلك التخصص فكان: علم الأصوات المقارن وعلم الصرف المقارن وعلم النحو المقارن وغير ذلك.

علم المعجم المقارن: يتنازع إفراز مصطلح اللفظ والتركيب، مصطلحات مفادهما المعنى والدلالة بحيث استعملا عند أكثر الدارسين بنحو مترادف، والدقة العلمية تتطلب وضع مسمًّى لكل شيء أفضل من تعدد المسميات إلا في حالة اختلاف أوضاع ذلك المسمى فيسوغ بل الأدق أن يوضع لكل وضع مسمًّى للتمييز ـ لذا أجد أن نخصّ إفراد اللفظ بالمعنى وإفراد التركيب بالدلالة فيكون اللفظ من دون إدخاله في السياق معنى، بينما يكون له بمعية ألفاظ بيئة التركيب الواحد دلالة. وتبعاً لذلك يكون لدينا علم المعنى ويكون حقله المعرفي ـ المعجم. وعلم الدلالة الذي يكون حقله المعرفي النمو والبلاغة آخذين بنظر الاهتمام باختلاف مناهج دراسة كل علم فيكون بذلك علم المعجم المقارن: هو العلم الذي يدرس المعنى دراسة مقارنة بين ألفاظ لغتين مختلفتين أو بين مرحلتين من مراحل تطور لغة واحدة، بينما يكون علم الدلالة المقارن علم يهتم بدراسة دلالة التراكيب والسياقات للغتين أو أكثر من لغات الأرومة الواحدة أو دراسة تلك الدلالات في

لغة واحدة ولكن بمرحلتين مختلفتين.

علم المعنى المقارن: ينظر: علم المعجم المقارن.

علم النحو السامي (الجزري): المقارن: ينظر علم الساميات المقارن.

علم النحو المقارن Comparative grammar: لهذا المصطلح دلالتان عامة وخاصة.

المراد بالدلالة العامة: المرادفة مع المصطلح العام لهذا الدرس وهو (علم اللغة المقارن) فيكون بذلك: العلم الذي يدرس المقارنة بين لغتين من أرومة واحدة أو: بين مرحلتين مختلفتين للغة واحدة.

أما المراد بالدلالة الخاصة: يراد بها مدلول مصطلح (النحو) في الدرس العلمي بوصفه العلم الذي يهتم بدراسة تراكيب الكلام وطرائق سبكه بحسب معيار الخطأ والصواب في التشكيل الجملي فيكون: علم النحو المقارن: وفقاً لدلالته الخاصة: العلم الذي يدرس المقارنة بين قواعد تراكيب الكلام والتشكيل الجملي للغة ما مع قواعد تراكيب الكلام والتشكيل الجملي للغة أخرى سواء أكان ذلك بين لغتين ترجعان إلى أثيل واحد أو في لغة واحدة ولكن بمرحلتين مختلفتين.

علي فهمي خشيم: (د): من الدارسين الذين كتبوا في حقل الدراسات اللغوية المقارنة وطرح مقولات كان لها صدى طيباً في مجال (فقه اللغة المقارن) من ذلك التخفيف من حدة تقسيم اللغات على مجموعات لأن التشابه يربط بين جملة من اللغات المنسوبة إلى مجموعة مختلفة، وكذلك الدعوة إلى عالمية اللغة العربية وتصدرها لمجموعة اللغات الجزرية: (السامية).

وله من الكتب (رحلة الكلمات) و (بحثاً عن فرعون العربي ودراسات أخرى).

العناصر اللغوية القديمة: مجموعة الصيغ والأبنية التي شكّلت مستويات اللغة الأمّ التي انشعبت بعد ذلك إلى لغات فرعية مع احتفاظها بمنزلة الأمومة فانشعبت معها تلك الصيغ والأبنية التي شكلت مستويات اللغة الأمّ.

ومهمة الدارس المقارن؛ جمع ما تفرق وانشعب من الصيغ والأبنية بمختلف مستويات اللغة: الصوتية والصرفية والتركيبية والدلالية محاولاً إعادة ترتيبها وتنظيمها سعياً لتلمّس معالم النسج اللغوي الأول الذي احتضنته اللغة الأم قبل

انشعابها. [ينظر: المخزون المشترك].

العنصر المشترك: ينظر: الصيغة المشتركة.

العيلامية: (اللغة): من لغات العالم القديم التي نُقلت إلينا من خلال النقوش وهي لغة مملكة عيلام القديمة ويحدّد الدارسون تاريخ تدوينها قرابة الألف الثالث قبل الميلاد.

(باب الفاء)

الفارسية الحديثة: من اللغات الإيرانية الحديثة المنتسبة إلى الفرع الإيراني المتفرع من فصيلة (اللغات الهندية الأوربية)، وسميت هذه اللغة أيضاً بـ(لغة داري). وقد انشعبت هذه اللغة من اللغة الإيرانية الوسيطة في القرن الأول الهجري، وبدأت تتأثر شيئاً فشيئاً باللسان العربي حتى جسدت هذا التأثر بوجهها الكتابي إذ استعانت بالخط العربي في شكلها اللغوي المرئي. [ينظر: الفرع الإيراني].

فرانز بوپ Franz Bopp: من ممثلي المرحلة المنهجية العلمية الحقيقية للدراسة المقارنة لأنه ومن جايله من علماء القرن التاسع عشر ـ ممن اهتم بالدراسة المقارنة ـ لم تكن مؤلفاتهم مجرد ملاحظات عابرة، بل كانت كتب ممنهجة منهجية مقارنة وذات إطار علمي دقيق وبخاصة ـ فرانز ـ الذي طرح جملة من الآراء التي ضمّنها دراساته وبخاصة دراسته: عن النظام الصرفي في السنسكريتية ومقارنتها بالجرمانية واللاتينية والفارسية واليونانية. ومن أهم مؤلفاته:

- Vber das conjugationssystem der Sanskrit sprache in Vergleichung mit jenem der greichischen, Lateinischen, Persischen und germanischen Sprache. (1816).

- Vergleichende Grammatik des Sanskrit, Send, Griechisen, Lateinischen, Litauischen, Gotischem und Deutschen (1833).

فرديناند دي سوسور Ferdinand de Saussure: من أعمدة علم اللسانيات الحديث، بل يعدّ عند أغلب الدارسين مؤسس ذلك العلم، اهتم بمجالات لغوية كثيرة وطرح آراء ذات وقع معرفي جليل أسهمت في تطوير الدرس اللساني وتشكيل دعائمه التأسيسية العلمية.

طرح أفكاراً أسهمت في بلورة الفكر المقارن في الدرس اللساني وبخاصة فكرة الترسيس وذلك من خلال مؤلفاته ولا سيما دراسته الموسومة بـ:

Le Mémoire sur le systéme primitif des voyelles dans les langues indo-européennes (1879).

التي تطرق فيها لدراسة ترسيسية مقارنة لصوائت مجموعة اللغات الهندية الأوربية.

الفرضية اللغوية: حكم ظني أو قاعدة تؤسس على أساس التخمين لتكون أساس التفسير والتعليل لجملة من الصيغ أو البنى التي رصدت في لغات معينة.

وقد تكون تلك الفرضية مقبولة واقعاً لوجود ما يدلل عليها وقد تكون مجرد خيال يضعه الدارس ليفلسف المبهم والمدلهم من أنساق اللغة موضوعة الدرس.

الفرع الآرامي: (لغة): يمثل هذا الفرع الجزء الثاني من القسم الغربي الشمالي للغات الجزرية: (السامية) ويعدّ هذا الجزء متنوعاً بتاريخه وأهميته اللغوية.

إذ وصلت إلينا هذه اللغة بمستويات لغوية متعددة ومتطورة في الآن نفسه طيلة مدة تاريخية تقدَّر بـ (ثلاثين قرناً) بدءاً بالقرن العاشر قبل الميلاد، وقد ساعدت هذه الحقب المتتالية ـ على ناطقي هذه اللغة ـ على اختلاف خصائص هذه اللغة من طور تاريخي إلى طور آخر حتى عدّت هذه اللغة؛ لغات.

وقد انقسمت الآرامية من جهة الموطن على قسمين؛ القسم الشمالي الغربي الذي تاخم موطن الكنعانيين ـ مناصفيهم في القسم الغربي الشمالي للجزرية ـ والقسم الشرقي الذي تاخم بلاد الكنعانيين؛ بابل وآشور ـ في العراق ـ.

وقد دخلت هذه اللغة صراعاً مع لغات المنطقة في العالم القديم فكتبت الغلبة لها على حساب اللغة الأكدية والعبرية والفينيقية بمراحل زمنية مختلفة، حتى أصبحت اللغة الدبلوماسية محل اللغة الأشورية.

وقد انقسمت هذه اللغة إلى كتلتين شرقية وغربية، وقد ضمّت الكتلة الأولى:

١ ـ آرامية التلمود.

٢ ـ آرامية التلمود البابلي.

٣ ـ المندائية أو المنداعية.

٤ ـ الحرانية.

٥ ـ السريانية.

في حين ضمت الكتلة الغربية:

١ ـ التدمرية.

٢ ـ النبطية.

٣ ـ السامرية.

«ويرجع الفرق بين الكتلتين الشرقية والغربية إلى كيفية النطق بها وإلى نوع الدخيل من الألفاظ الأعجمية، كما أن هناك فرقاً من حيث العقلية واتجاه الأفكار وما إلى ذلك مما يكون للبيئة والطبيعة تأثير فيه، وله تأثيره في الجماعات أكثر من تأثير اللغات. [فقه اللغة العربية: د. گاصد الزيدي: ٨٠]».

الفرع الأكدي: (لغة): لغة الحضارة السامية: (الجزرية) في العراق لذا سميت بالقسم الشرقي، تعدّ بفرعيها: البابلي والآشوري ـ أقدم اللغات السامية: (الجزرية) تدويناً وحضوراً، إذ يرجع تاريخ أقدم نصوصها « ٢٥٠٠ق .م» أي في القرن الخامس والعشرين قبل الميلاد.

على أرجح الآراء أنّ الأكديين دخلوا بلاد النهرين: (العراق) مهاجرين من جزيرة العرب ـ مهد الساميين: (الجزريين) ـ وتنازعوا الحضور على تلك الرقعة مع السومريين الذين حكموا العراق قبل وصول الأكديين بقرون وأسسوا هناك حضارة اعتمد في بيان وجهها الكتابي على الخط المسماري الذي يسمّى أيضاً بـ (الخط ذي الشكل المثلث أو الإسفيني وبخط الأوتاد).

استقر البابليون في وسط العراق وشكلوا حضارتهم هناك التي ما زالت آثارها ماثلة للعيان في محافظة بابل ـ اليوم ـ في حين استقر الآشوريون في شمال العراق وأسسوا حضارتهم فبقيت آثارهم شامخة هناك في محافظة نينوى ـ اليوم ـ.

وكانت اللغة الأكدية؛ نطقاً وكتابة لغة مهمة في العالم القديم وبخاصة الآشورية التي وصل الأمر بأهميتها أنها تحولت إلى لغة دبلوماسية للعالم القديم.

وامتازت الكتابة المسمارية التي احتضنتها الأيدي الأكدية؛ مقطعية، محرّكة، معربة وتحتوي على عدد كبير من أصوات اللغة السامية: (الجزرية). [ينظر: الأفرو ـ أسيوية (الأسرة) ـ اللغة الدبلوماسية].

الفرع الإيراني: (لغة): يشكّل هذا الفرع مع شقيقه الفرع الهندي الكتلة ـ اللغوية المعروفة باللغات الآرية، يعود تاريخ ولادتهما إلى نقطة انفتاق متقاربة يحدد علماء اللغة والآثار تاريخهما بـ (١٧٠٠ق .م)، لذلك وجدت نقوش مشتركة، بين هذين الفرعين ويقترح العلماء تاريخ (١٥٠٠ق .م) مرحلة لانفصال

هاتين الكتلتين لتشكّل كل كتلة فرعاً لغوياً خاصاً بهما.

وقد قسمت اللغة الإيرانية إلى عدّة لغات بحسبان مراحلها الزمنية فكانت:

١ ـ **الإيرانية القديمة**: تمثل هذه اللغات جزءاً من الفسيفساء اللسانية التي كانت تتردد على ألسنة رعايا وحكام الإمبراطورية الإيرانية في عهد الإخمينيين (٥٥٩ـ ٣٣٣ق .م) فكانت: اللغة الفارسية القديمة (هي لغة الملك والبلاط والحكّام) واللغة الأكدية: لغة التعامل الدولي ـ الدبلوماسي، والعيلامية: لغة بعض النقوش التي عثر عليها في مناطق هذه اللغة.

و«أن أكثر النقوش الفارسية القديمة ترجع إلى الفترة بين ٦٠٠ـ ٤٠٠ق .م، وقد لاحظ الباحثون حدوث تحول لغوي مهم في أواخر هذه الفترة، فقد تحولت اللغة الفارسية من النمط الإعرابي إلى النمط التحليلي. والفرق كبير بين النمطين، ففي الإعرابي تقوم النهايات الإعرابية بإيضاح الوظائف النحوية لعناصر الجملة، ولكن النمط التحليلي يعتمد على ترتيب الكلمات داخل الجملة، وعلى عناصر الربط بين هذه الكلمات، وملامح هذا التحول في الفارسية القديمة اختفاء النهايات الإعرابية القديمة فأصبح ترتيب الكلمة في الجملة محدداً للدلالة. لقد حدث هذا التحول من النمط الإعرابي، إلى النمط التحليلي بين عامي (٤٨٠ـ ٤٠٠ق .م) وبذلك نشأت الفارسية الوسيطة ثم الفارسية الحديثة. ويعد هذا التحول من النمط الإعرابي في الفارسية القديمة إلى النمط التحليلي في الفارسية الوسيطة السمة الأساسية التي تفرق بين المرحلتين. [مدخل إلى علم اللغة: ١٠٥]».

٢ ـ **الإيرانية الوسيطة**: المرحلة الثانية من مراحل اللغة الإيرانية القديمة وقد تفرعت هذه اللغة في مرحلتها الوسيطة إلى عدّة لغات مفادها: اللغة البهلوية واللغة الصغدية واللغة الخوارزمية.

٣ ـ **الإيرانية الحديثة**: المرحلة الأخيرة ـ الحية من اللغة الإيرانية القديمة وتمثّل مجموعة متفرقة من الألسنة المعاصرة مثل: الفارسية والتاجيكية والكردية وغيرها.

الفرع البلطيقي: البلطيق.

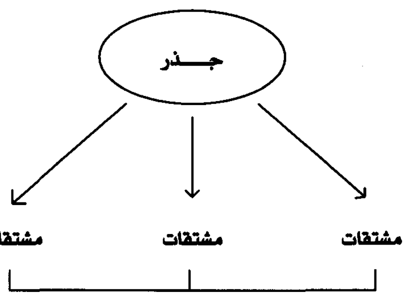
الفرع الجرماني: **(لغة)**: من لغات الفصيلة الهندية الأوربية، وهي مجموعة لغات ذات أصل لغوي واحد يسمّى باللغة الجرمانية الأولى التي انشعبت عن أمها

الهندية الأوربية الأولى في حدود سنة ٨٠٠ق .م ـ ٦٥٠ق .م وقد تعاقبت عليها مراحل تطورية مختلفة ساعدت على تفرعها فكوّنت مشجراً لغوياً كان أهم فرعين منه؛ اللهجة القوطية النوردية واللهجة الجرمانية الغربية.

الفرع الدلالي المستقلّ: تقوم فكرة المعجم اللفظي على أساس (الجذر) وتشعّب المشتقات من ذلك (الجذر)، ولكن قد تكون تلك المشتقات ذات رابط دلالي مباشر أو رابط دلالي غير مباشر وذلك بحسب مقام الاشتقاق والغاية من اللفظ المشتق. . . الخ.

هذا المفهوم انتقل إلى مجال معنوي أوسع مفاده: معجم الألفاظ التابع للغات الأمهات اللواتي تفرع عنهن معجم الألفاظ التابع للغات الفروع.

وتبعاً لذلك استقر في الوعي المعجمي الأخير فكرة الجذر والتفرع من الجذر.



قد تكون تلك المشتقات ذات رابط دلالي مباشر بالجذر أو غير مباشر.

فاصطلح على الفروع الدلالية ذات الرابط الدلالي غير المباشر بـ (الفروع الدلالية المستقلة) بينما اصطلح على الفروع الدلالية ذات الرابط الدلالي المباشر بـ (الفروع الدلالية غير المستقلة).

«ومدار الأمر أن الأصل الاشتقاقي الواحد ربما تتفرع دلالته في لغتين ساميتين ـ أو أكثر ـ تفرعاً قد يسهل أحياناً إدراك العلاقة الجامعة بين اللفظين إلا أن الدلالة قد تتطور فتبتعد عن المعنى الأصلي فيصعب الحكم بوجود علاقة دلالية بين اللفظين المشتركين ويكتفي الباحث حينئذ بالقول أن كلاً من ذينك اللفظين،

وإن كانا من جذر واحد، له «أصل» دلالي مستقل برأسه». [فقه العربية المقارن/ بعلبكي ص ٥٥ـ ٥٦].

الفرع الروماني: (لغة): فرع من مجموعة اللغات المنتمية إلى الفصيلة الهندية الأوربية، وتضم جميع اللغات ذات الأثيل اللاتيني بمختلف مستوياته اللغوية وبخاصة اللغات: الفرنسية والأسبانية والبرتغالية والإيطالية (لغة رومانيا وجملة من اللغات واللهجات التي تتحدث بها أقوام في جنوب أوربا وبعض جزر البحر المتوسط).

الفرع السلافي: ينظر: السلافية الكنسية القديمة.

الفرع الكلتي: (لغة): من لغات الفصيلة (الهندية ـ الأوربية)، وتعدّ من أقدم لغاتها، وقد كانت هذه اللغة تمثل لسان بلاد الغال القديمة (فرنسا)، وكذلك لغة بريطانيا وإيرلندا قبل هجرة الأنجلوسكسون إليها، وكانت لغة شمال إيطاليا وجنوب ألمانيا وكذلك كانت لغة شبه جزيرة إيبريا، وقد انحسرت اللغة الكلتية في القرون الميلادية الأولى لكنها بقيت قوية في إيرلندا واسكوتلندا.

وأهم لغات هذا الفرع: اللغة الإيرلندية واللغة الاسكوتلندية الغالية واللغة البريتونية.

الفرع الكنعاني: (لغة): يمثّل هذا الفرع الجزء الأول من القسم الغربي الشمالي للغات الجزرية: (السامية)، ويقسم على قسمين؛ شمالي وجنوبي، يمثل القسم الشمالي منه، اللغة الأوكاريتية، ويمثل القسم الجنوبي مجموعة لغات هي: العبرية والفينيقية والمؤابية. [ينظر: الأوكاريتية ـ العبرية ـ الفينيقية ـ المؤابية].

الفرع الهندي: (لغة): يمثل هذا الفرع جزءاً كبيراً من فصيلة (اللغات الهندية الأوربية)، وهي أقدم فرع من فروع هذه الفصيلة، بدأ تاريخ هذا اللسان في العالم القديم بقرابة ١٧٠٠ق.م، وأهم لغاتها: اللغة السنسكريتية في العصر القديم واللغة البالية في العصر الوسيط.

الفرنسية: (اللغة): من لغات الفرع الروماني المنتسب إلى فصيلة (اللغات الهندية الأوربية).

وقد تفرعت هذه اللغة من المستوى الشعبي للغة اللاتينية، وقد كانت اللغة الرسمية لفرنسا ولكثير من الأقوام الأوربية وبخاصة في القرن الثاني عشر وما بعده

إذ أصبحت الفرنسية لغة ثقافية.

الفرياولية: (اللغة): من اللغات الصغيرة التابعة للفرع الروماني بجناحه الغربي المنتسب إلى فصيلة «اللغات الهندية الأوربية».

وهي من اللغات المتداولة في شمال إيطاليا ويقدّر عدد الناطقين بها، قرابة النصف مليون.

الفريزية: (اللغة): من اللغات المنفصلة عن الفرع الجرماني التابع لفصيلة (اللغات الهندية ـ الأوربية)، إذ انشعبت هذه اللغة عن أمها الجرمانية في منتصف القرن الخامس، وأخذت هي أيضاً بالانقسام إلى لهجات إقليمية حتى انحسرت في مناطق لغوية صغيرة.

الفصيلة اللغوية: ينظر: الأسرة اللغوية.

فندريس: من الباحثين المحدثين الذين سعوا إلى تطوير الدرس اللغوي وبخاصة المقارن من في مجال التأليف أو غيره، وكانت له آراء جليلة في هذا المجال وبخاصة آراؤه التي ضمنها كتابه: «اللغة»، ومنها ذهابه إلى جعل المنهج الوصفي امتداداً للمنهج التاريخي بنص جاء فيه: «وليس المنهج المقارن، إلا امتداداً للمنهج التاريخي، في أعماق الماضي السحيق، وينحصر في نقل منهج التفكير، الذي يطلق على العهود التاريخية، إلى عهود لا نملك منها أية وثيقة» [اللغة: فندريس: ٣٧٥].

الفنلندية: (اللغة): أهم لغة من لغات المجموعة الأورالية، ولدت هذه اللغة متأثرة بلهجة منطقة توركو.

وقد مرت هذه اللغة بمراحل تطورية مختلفة تباينت بين الشيوع والانحسار، ففي القرن السابع عشر والثامن عشر كانت هذه اللغة مقصورة على الاستعمال الديني وبخاصة المؤلفات. أما بعد عام ١٨٠٩م ـ وهو تاريخ الاستقلال من السويد ـ فأخذت هذه اللغة تتطور نحو الإيجاب والشيوع.

وهناك جملة من اللغات ذات الصلة بهذه اللغة كاللغة الكاريلية؛ وهي لغة أكثر من نصف مليون نسمة في الجمهورية الكاريلية الحاصلة على حكم ذاتي في الاتحاد السوفييتي السابق، وكذلك لغة الألب ولغة الموردفينية وكذلك اللغة الاستونية التي يرجع تاريخ تدوينها إلى القرن السادس عشر الميلادي وهي لغة

جمهورية استوانيا.

الفولانية: (اللغة): من اللغات المختلف في أثيلها، لكن أغلب الدارسين المقارنين جعلوا منها فرعاً من أسرة (النيجر ـ الكونغو) اللغوية الأفريقية وذلك للتقارب البنائي المعجمي بين هذه اللغة ولغات تلك الأسرة الأفريقية. وهو رأي أخذ به أكثر الدارسين.

وهي لغة ذات شأن كبير في الطور الأول لتشكل لغات تلك الأسرة الأفريقية، لأن الناطقين بها أصحاب دولة قوية ومكانة بين أبناء القارة الإفريقية لكن سقوط تلك الدولة ودخول السلطات الفرنسية بدلاً عنها حاولت إضعافها لسانياً ـ بعدما أضعفتها سياسياً ـ فشجعت التداول المحلي لجملة من اللهجات المنطوقة في تلك المنطقة، وما زال مصطلح (السادة) يطلق عليهن من الكاميرونيين وبخاصة في الشمال حيث يتداول سكانها الفولانية.

وتمتد اللغة الفولانية لمسافات ليست بالهينة من مساحة القارة الإفريقية إذ يقدر امتدادها بين السنغال وجمهورية تشاد وجزءاً من شمال الكاميرون وينطق بها قرابة خمسة ملايين نسمة.

الفيتنامية: (اللغة): لغة مجموعة من الأقوام الفيتنامية المقدّرة بحوالي (٣٥) مليوناً، وهي لغة مدوّنة يرجع تاريخ كتابتها إلى القرن السابع عشر الميلادي.

وقد كتبت هذه اللغة بالخط اللاتيني ـ مع بعض الإضافات ـ ولكن عدل عنه صوب كتابة متأثرة بالنطق البرتغالي للفيتنامية، كما دوّنت في إحدى مراحلها بالخط الصيني.

وتسمّى هذه اللغة أيضاً باللغة الأنامية، لكن التسمية الأولى هي الأكثر شيوعاً عند الدارسين، وقد اختلف في أصل هذه اللغة، فبعضهم نسبها إلى مجموعة لغات (المون ـ خمير)، في حين نسبها آخرون إلى مجموعة لغات التاي التابعة إلى أسرة اللغة الصينية ـ التبتية.

الفينيقية: (اللغة): الفينيقيون اسم أطلقه اليونانيون على الأقوام الكنعانية المستقرّة في سواحل البحر الأبيض المتوسط، وبخاصة في صور وصيدا وجبيل، وهي من اللغات الميتة، وصلت إلينا من خلال النقوش التي تؤرخ بالمدة الزمنية المحصورة بين ١٢٠٠ق.م ـ ١٠٠م.

وقد توسعت رقعة هذه اللغة من خلال رحلة ناطقيها حتى وصلت إلى (قرطاجنة)، فسبب ذلك التوسع والبعد عن الناطقين المركزيين لهذه اللغة إلى تفرّع الفينيقية إلى لهجات فرعية أهمها، اللهجة التي نطق بها أهل (قرطاجنة) وسميت بـ (البونية).

كتب الفينيقيون بالخط الأوكاريتي ولكن بأسلوب أكثر تطوراً مما كان عليه عند أصحابه الأصليين ـ أوكاريت ـ بحيث ابتعد خطهم عن المسمارية صوب الأشكال الهندسية حتى شابه بذلك الخط العبري.

(باب القاف)

القاراقلبافية: (اللغة): من الأقليات اللغوية المنتسبة إلى لغات الترك المنطوقة في بقاع الاتحاد السوفييتي ـ السابق ـ، وتسمى أيضاً بلغة القاراقلباق.

القازاقية: (اللغة): من لغات الترك التي تداولتها أقوام القازاق الذين يسمون أيضاً بالكازخستانيين.

قاسم أحمد: من الدارسين المتقدمين في العصر الحديث الذين أسهموا في توطيد الدراسة المقارنة في الحقل اللساني عند العرب، وذلك من خلال الكتابة النظرية أو النقد والتوجيه لما كتب آنذاك.

وقد حاول هذا الباحث الخمسيني إثبات الصلات بين مجموعة اللغات الجزرية: (السامية) ومجموعة اللغات الآرية، إذ جرى على هذْي الأب الكرملي لكنه لم يوافقه في جميع طروحاته بل عارضه في أغلبها وبخاصة في مقالته المنشورة في مجلة الحديث ع ٣ـ ٤ لعام ١٩٥٥م الموسوم بـ (تحطيم الذرة اللغوية) إذ نقد فيه أغلب آراء الأب الكرملي وبخاصة فيما يتعلق بالتقارب العربي الألماني.

قاعدة الانشعاب: أي تعدد نطق المتكلمين المنتسبين إلى لغة أمّ واحدة، فيسبب ذلك التعدد صوراً نطقية مختلفة تشكّل لغات فرعية ولهجات صغيرة بفعل عوامل كثيرة.

قانون الاختيار اللغوي: ينظر: مبدأ الاصطفاء والاختيار.

قانون الاصطفاء اللغوي: ينظر: مبدأ الاصطفاء والاختيار.

قانون أصوات (بجدكفت): تُفرز الأصوات ذات النسق النطقي المتماثل أو المتشابه وتُقيد بمسمّىً واحد يجري التعارف عليه علماً عليهن، وهي سنّة اتّبعها علماء اللغة وغيرهم في جميع المتشابهات لإصدار حكم معين.

وفي علم الساميات المقارن وجد أنَّ هذه الأصوات الستة تجتمع على طريقة

أدائية واحدة، مفادها؛ أنها تنطق بنحو انفجاري إن لم يردفن بحركة: (صائت) في حين تنطق بنحو احتكاكي، إن تلين بحركة: (صائت). [ينظر: المدخل إلى علم اللغة ومناهج البحث اللغوي: ٢١٣].

قانون التلفظ: أي طريقة أداء الصوت الإنساني في السياق الصوتي، أو بمعزل عنه، وهو في الحقيقة من الأسس الافتراضية التي تشكل جملة من الأدلة في الدراسة المقارنة المعتمدة، وبخاصة في مجال اللغات الميتة نطقاً والحية كتابة وتاريخاً.

فأداء الأصوات دليل من أدلة ترسيس اللغات وتصنيفها على مجموعات صغرى وكبرى، فضلاً على أنه أساس من أسس الكشف عن مناطق التأثر والتأثير في اللغات بعضها مع بعضها الأخرى، وبيان اللغة الأصل من اللغة الفرع من خلال تتبع سير التلاقح والقِدم في احتواء النطق موضوع الدراسة.

القتبانية: (اللغة): من لغات اليمن القديمة التابعة لما يعرف بـ (اللغات العربية الجنوبية) وهي لسان قبائل قتبان القاطنة على سواحل شمال عدن.

وقد اندحرت هذه اللغة باندحار مملكتها على أيدي المملكة السبئية التي استطاعت استيعاب القتبانية؛ ملكاً ونطقاً.

القرابة الصرفية: ينظر: القرابة اللغوية.

القرابة الصوتية: ينظر: القرابة اللغوية.

القرابة اللغوية: هناك سمات لغوية، صوتية أو صرفية، أو نحوية أو معجمية أو دلالية، متشابهة ومتقاربة بين اللغات، يعمد اللغويون لاستقرائها والحكم من خلالها على انتساب هذه اللغة أو تلك إلى أرومة واحدة أو انعدام الصلة بينها. وتبعاً لذلك فهناك قرابة صوتية وقرابة صرفية، وقرابة نحوية، وقرابة معجمية، وقرابة دلالية وهكذا.

القرابة المعجمية: ينظر القرابة اللغوية.

القرابة النحوية: ينظر: القرابة اللغوية.

القرغيزية: (اللغة): من لغات الترك التي تتحدث بها جماعات القرغيز الذين شكّلوا جمهورية القرغيز ـ إحدى جمهوريات الاتحاد السوفييتي السابق ـ.

القواميس الاشتقاقية: معجمات تعمد لألفاظ لغة ما فتدرسها دراسة تاريخية

تطورية، وتقسم هذه المعجمات على قسمين؛ قسم يستقرىء اللفظ تاريخياً مع المقارنة باللغات الأخرى، وقسم يستقرىء اللفظ تاريخياً من دون النظر إلى اللغات الأخرى.

وهناك مجموعة من القواميس الاشتقاقية المهمة في تتبع لغات غربية كثيرة مثل: قاموس «ديز Dize» الذي درس فيه صاحبه اللغات الرومانية دراسة تاريخية/ اشتقاقية، وقاموس «فان ـ بوكورني Walde- Pokorny» الذي اختص بدراسة اللغات الهندية ـ الأوربية دراسة اشتقاقية ـ تاريخية/ مقارنة، وقاموس «سكيت: Skeet» الذي وضعه صاحبه بالإنكليزية ودرس فيه اللغة دراسة اشتقاقية ـ تاريخية/ مقارنة.

ولعل أهم وظيفة تقدمها هذه القواميس/ المعجمات:

ـ تقديم تصور متكامل أو شبه متكامل لتاريخ تلك اللغات المدروسة وبيان سبيل تطورها وضبط تدرجها من حالة لغوية لحالة لغوية أخرى حتى وصلت إلينا بالنطق المتداول حالياً في لسان ناطقيه.

ـ معرفة اللغات ذات الكفة المؤثرة واللغات ذات الكفة المتأثرة وبحث السبل الكفيلة التي جعلت من الأولى لغة قوية مؤثرة واللغة الثانية أقل قوة فتأثرت بصفاتها.

ـ تسهيل معرفة زمان ومكان التأثر والتأثير بين اللغات عبر المرور بحالاتها اللغوية المختلفة؛ زمانياً وتزامنياً.

القوانين الصوتية: أي الأنظمة والبنود التي يسير في ضوئها الدرس الصوتي، وبخاصة الموازنات النطقية لبعض الأصوات في أكثر اللغات، وذلك لرصد الظواهر وتسجيلها ليتسنى للغويين إجراء جرد شبه متكامل للغة الواحدة أو موازنة باللغات الأخرى. ومن القوانين المشهورة في الدراسة الصوتية؛ قانون جريم وقانون فونز وقانون جراسمان وغير ذلك.

القوطية: **(اللغة)**: فرع من مجموعة اللغات القوطية، انفصلت عن القوطية الأم بعدّة سنوات قبل الميلاد، ومرَّت بمراحل تطورية مختلفة تمخضت عن انشعاب لهجي سمّي بـ (القوطية الغربية) و (القوطية الشرقية).

وقد اختلف طابع كل لهجة من هاتين اللهجتين؛ إذ تأثرت القوطية الغربية باللغة اليونانية لاعتمادها على النصوص الدينية المكتوبة بلغتها، وكان مدعاة هذا التأثر؛ توجه أصحاب اللسان القوطي الغربي توجهاً دينياً، في حين توجه أصحاب اللسان القوطي الشرقي توجهاً أدبياً.

قوة اللغات: ينظر: المقاومة اللغوية.

(باب الكاف)

كارل بروكلمان C. Brockelmann: مستشرق ألماني مشهور، له إسهامات كثيرة في الدرس اللساني وفقه اللغة بعامة والمتعلق منهما بالتراث العربي بخاصة، صاحب طروحات وآراء مهمة وبخاصة في حقل: فقه اللغة المقارن ضمّنها كتابه الشهير:

Grundriss der vergleichenden Grammatik der Semitischen (1908).

الكاسية: (اللغة): من لغات العالم القديم، وهي لغة الأقوام الساكنة في منطقة جبال زاكروس، وقد وردت إشارات عنها من خلال نقوش اللغة الأكدية.

گاصد الزيدي: (د): من الباحثين المحدثين الذين أسهموا في تثبيت درس (فقه اللغة) في العالم العربي وذلك من خلال الطروحات الفكرية والتآليف، وله في هذا الباب الكتاب القديم الموسوم بـ (فقه اللغة العربية).

الكتابة الكاملة: لكل لغة نظام كتابي خاص... أو قد تشاركه فيه بعض اللغات، ويأتي وجه الخصوصية تلك من طريقة الكتابة وآلياتها وصور الاعتماد في تمثّلها الشكلي من جهة الرموز وعددها وارتباطها بالدلالة على ما رُسمت من أجله. ومن بين تلك الطرائق في الأداء الخطي، اعتماد أكثر اللغات على الصوامت والصوائت في تمثّلها الكتابي. فسمّي هذا الاستغلال الكامل لصور النطق البشري بـ (الكتابة الكاملة).

وقد استغلت هذه الطرائق ـ التي تشكّل بتكاتفها «نظم الكتابة» ـ في تصنيف اللغات وترسيسها. [ينظر: النظم الكتابية].

الكتابة الناقصة: تعتمد بعض اللّغات في نظامها الكتابي على إهمال الجزء الصائتي من كتابتها واعتمادها على الجزء الصامتي، فاصطلح علماء (فقه اللغة المقارن) وغيرهم على هذا النظام بـ (الكتابة الناقصة) وهو دليل من أدلة (النظم الكتابية) التي يعتمد عليها الدارس المقارن في تصنيف اللغات وترسيسها. «وتظهر الكتابة الناقصة في الآرامية إن اختصار المدغمات Diphthonys قد حدث حتى في

أكثر النقوش قدماً، ولا شك أن استثناءات في الآرامية ـ المصرية أمثلة من التهجي التاريخي. . .». [مدخل إلى نحو اللغات السامية المقارن: ٩٧. ينظر: النظم الكتابية].

الكتلانية: (اللغة): من لغات الفرع الروماني الصغيرة المنتسبة إلى فصيلة «اللّغات الهندية الأوروبية». وهي لغة كتالانيا في البليار، وتمثل هذه اللغة الصغيرة اللغة التداولية الثانية بعد اللغة الأسبانية في أسبانيا.

الكردية: (اللغة): من لغات الفرع الإيراني ـ بمجموعته الغربية ـ المنتسب إلى فصيلة (اللغات الهندية ـ الأوروبية) وهي لغة الأقوام الأكراد المنتشرين في شمال العراق وشمال غرب إيران وشرقي تركيا، وقد داخل تلك اللغة الكثير من سمات هذه البقاع، فأصبحت هذه اللغة لهجات تتباين من لسان كردي في العراق إلى لسان كردي في إيران وكذلك في تركيا ـ مع الأخذ بنظر الاهتمام الخطوط العامة المشتركة ـ. [ينظر: الفرع الإيراني].

كليات اللاهوت: مؤسسات أكاديمية، نشأت في الغرب وكان يغلب عليها الطابع الديني، وكانت تلك الكليات من أنجع المواطن التي بادرت بتقصي المنهج المقارن وتطبيقه على اللغات وبخاصة اللغة العبرية. وكانت كليات اللاهوت في هولندا من الكليات الرائدة في هذا المجال، ففي «أحضان كليات اللاهوت [هناك أدرك المستشرقون] العلاقة بين العبرية والعربية والسريانية. . . في القرن الثامن عشر، على يد: (شولتنس Schultens) بمقارنة العبرية بالعربية. وجاء بعده كل من: (إيفالد Ewald)، و (ألسهوزن Olshausen) فألّف في اللغة العبرية مستخدمين العربية في المقارنة». [المدخل إلى علم اللغة ومناهج البحث اللغوي: د. رمضان عبد التواب: ٢٠٢ـ ٢٠٣].

الكورية: (اللغة): لغة الكوريين وهي لغة مجهولة النسب، وقد حاول بعض الدارسين ربطها باليابانية ليكوّنا أسرة واحدة، لكن أكثر الدارسين خالفوا هذا الفرض، فبقيت هذه اللغة بمنأى عن المجموعات اللغوية. وتعتمد هذه اللغة على أربعين حرفاً بسيطاً ومركباً يشكلان (٢٣٠) مقطعاً وهو الخط المعتمد ـ مع شيء من التيسير ـ عندهم إلى اليوم.

الكوميكية: (اللغة): من الأقليات اللغوية المنتسبة إلى لغات الترك المنطوقة في الاتحاد السوفييتي ـ السابق ـ وتسمّى أيضاً بلغة الكوميك.

(باب اللام)

اللغات الألمانية: (مجموعة): تضم هذه المجموعة عدَّة مستويات لغوية على مدار مراحلها التطورية، ويعود زمن التدوين لهذه اللغات إلى القرن الثامن الميلادي، واستعملت رسمياً سنة (١٢٣٨م) وعلى الرغم من هذا التداول الرسمي بقيت اللاتينية تنافسها. وهي اليوم لغة رسمية في ألمانيا وسويسرا.

اللغات الأندونيسية: (مجموعة): مجموعة من اللغات المنطوقة في أندونيسيا ومناطق من الفلبين وبشبه جزر الملايو ومدغشقر، وتنتمي هذه المجموعة إلى اللغات الملايوية البولونية أو البوليثية.

وأهم هذه اللغات اللغة الأندونيسية التي سميت أيضاً باسم لغة الملايو، وقد وجدت هذه اللغة في ساحل سومطرة ثم توسعت شيئاً فشيئاً لتدخل الملايو وبورينو. وقد كتبت هذه اللغة في مرحلتها الأولى بخط محلي، ثم استعانت بالخط العربي في القرن الخامس عشر الميلادي لكنها عدلت عنه صوب اعتماد الخط اللاتيني. ومن لغات هذه المجموعة أيضاً، لغة جاوة ولغة مدغشقر، ويُقدَّر إجمالي الناطقين بلسان هذه المجموعة حوالي (١٩٠) مليوناً.

لغات البانتو: (أسرة): مجموعة اللغات الأفريقية التي لا يضمّها الدارسون إلى فصيلة (اللغات الأفرو ـ أسيوية) بل يعزلونها ويجمعونها تحت رابط واحد سميت بوساطته بأسرة لغات البانتو.

وتضم هذه الأسرة المئات من اللغات الأفريقية التي تتوزع بين لغات أقليّة ولغات ذات تداول واسع، ومن أهم لغاتها اللغة السواحيلية.

اللغات البربرية: (مجموعة): من فصيلة اللغات (الأفروية) القديمة التي نقلت إلينا من خلال النقوش، وبعض الألسنة الدارجة في الشمال الأفريقي ـ اليوم ـ. وقد عُثرَ على عدد كبير من نقوش هذه اللغة وبخاصة نقوش اللغة الليبية القديمة ويرجع بعضها إلى سنة (١٣٩ق.م).

ولهذه المجموعة سمات كثيرة تتقاطع مع السمات اللغوية لمجموعة اللغات

السامية: (الجزرية) كبنية الكلمة ووظيفة الوحدات الصرفية والصوتية.

اللغات البولينيزية: (مجموعة): الفرع الثاني من مجموعة اللغات الملايوية البولينيزية، ويضم هذا الفرع مجموعة من اللغات التي ينطق بها سكان الجزر مثل؛ لغة هاواي تاهيتي، ولغة ساموا، وفيجي.

لغات التاي: مجموعة من اللغات المنطوقة في دول صغيرة من جنوب شرق آسيا، وأهمها؛ اللغة السيامية، واللغة اللاوسية، وغيرها من اللغات الأخرى.

اللغات التبتية البرمانية: (مجموعة): من لغات الأسرة اللغوية (الصينية ـ التبتية)، وتتشكّل من فرعين؛ الفرع التبتي وتعدّ اللغة التبتية من أهم لغاته؛ عراقةً وناطقين، إذ ينطق بها قرابة أربعة ملايين نسمة في دولة التبت وهي مدوَّنة منذ القرن الثامن الميلادي بالخط الهندي.

أما الفرع الثاني؛ فهو الفرع البرماني، وتعدّ لغة بورما من أهم لغات هذا الفرع إذ يقدَّر عدد الناطقين بهذه اللغة حوالي سبعة عشر مليوناً.

لغات الترك: ينظر: التركية.

اللغات التشادية: (مجموعة): فرع من فروع فصيلة اللغات الأفرو ـ آسيوية وهي مجموعة لغوية كبيرة؛ إذ تضم قرابة ثمانين لغة أكثرها شيوعاً وانتشاراً لغة (الهوسا).

ولهذه المجموعة سمات لغوية تتقاطع مع سمات لغوية كثيرة لفصيلة اللغات، الأفرو ـ آسيوية كالتمييز بين التأنيث والتذكير وأبنية أسماء المكان والآلة والفاعل، وغيرها.

اللغات التوتغوزية: (مجموعة): من اللغات التي نُطقت ببقاع مختلفة من آسيا وبشرق أوروبا، شكلت بجملتها مجموعة سميت بـ (اللغات التوتغوزية) وفقاً لترسيس اللغات ذات الشبه البنائي اللغوي والقرب الجغرافي.

وافترض جملة من الدارسين المقارنين أن هذه اللغات مع مجموعة اللغات التركية ومجموعة اللغات المغولية تشكل أسرة لغوية سميت بـ (الألتائية). [ينظر: الأورالية ـ الألتائية. اللغات التركية. اللغات المغولية].

لغات خويسان: (مجموعة): مجموعة صغيرة من اللغات الأفريقية غير المنتمية بحسب تقسيم اللغوي الأمريكي (جرينبرج) إلى فصيلة اللغات الأفرو

آسيوية بل تشكّل مجموعة مستقلة سمأها بـ(لغات خويسان).

ويطلق الأوروبيون على هذه اللغات اسم لغات؛ الهوتنتوت، والبوشمان، ومن أهم لغات هذه المجموعة؛ سانداوي، وهاتسا في تنزانيا.

اللغات الدرافيدية: (مجموعة): مجموعة من اللغات المنطوقة في شبه القارة الهندية التي لا تنتمي إلى فصيلة (اللغات الهندية الأوروبية).

وهي أسرة لغوية ذات تقارب بنائي ومعجمي، يتحدث بها أكثر من مائة مليون نسمة يتوزعون بين الهند وسري لانكا: (سيلان)، ومن أهم لغاتها ـ البالغ عددها (١٥٣) لغة ـ لغة التيلوجو، ولغة التاميل، ولغة الملايالام.

اللغات الرومانسية: مجموعة من اللغات التي تفرّعت من لغة أمّ أصلية هي: اللاتينية، ومن تلك اللغات؛ الفرنسية، والإيطالية، والإسبانية، والبرتغالية.

اللغات السلافية الكنسية القديمة: (مجموعة): مجموعة أمّ لعدّة لغات أوروبية وفرع من فصيلة (اللغات الهندية ـ الأوروبية)، ولم تصل إلينا الصورة الأولى للأم المفترضة لهذه اللغة التي يفترض علماء الدرس المقارن انفتاقها قبيل التاريخ الميلادي، لذا اعتمد الدارسون على أقدم فرع لها، وهي؛ لغة سلافية دُوِّنت في القرن العاشر الميلادي على يد المشركين النصرانيين؛ كيريل Kyrll، وميثود Method اللذان بشرّا بالديانة النصرانية بمذهبها الأرثوذكسي وظلت تستعمل هذه اللغة في الكنيسة الأرثوذكسية ودُوِّنت بخط أخذ من الخط اليوناني ووسم على اسم مستعمله الأول (كيريل)، بالخط الكيريلي.

وقد تفرَّعت هذه اللغة إلى لغات إقليمية فنمت تلك اللغات لتكون لغات وطنية لناطقيها بعد أن استقلُّوا بدولهم؛ كاللغة الروسية، والأوكرانية وغيرها. [ينظر: الخط الكيريلي].

اللغات السامية (الجزرية): (مجموعة): ينظر إلى هذه المجموعة من زاويتين؛ الأولى؛ فرعيتها؛ بوصفها فرعاً من الأسرة الأفرو ـ آسيوية، والثانية؛ أصيليتها، بوصفها مجموعة مستقلة تضم جملة من اللغات الملخصة بـ (الفرع الأكدي، والفرع الكنعاني، والفرع الآرامي، والفرع الجنوبي الذي يضم العربية بشقّيها، واللغة الحبشية).

وتعد هذه المجموعة من أهم المجموعات اللغوية في الدرس المقارن، وذلك

لأنها ذات ثنائية تاريخية، فإنها تضم أقدم اللغات الإنسانية المدونة وهي: اللغة الأكدية المنطوقة في أرض الرافدين (العراق) وكذلك تضم أكثر اللغات حياة وحفاظاً على موروثها اللساني بمختلف مستوياته ـ إلاّ ما ندر ـ وهي العربية. وجمعت هذه اللغات بإطار لساني واحد للشبه البنائي فيها، والرابط الجغرافي بين مواطن الناطقين بها، ومن تلك السِّمات التي جمعتها برباط لغوي آخر:

أولاً: تقارب المستوى الصوتي: إذ تضم هذه اللغات قائمة من الأصوات المتشاكلة نطقاً وبخاصة مجموعة الأصوات الحلقية ـ بالمفهوم القديم ـ وإن مرَّت عليها يد التطور فغيَّرت وجهها الأول، وكذلك حضور الإطباق، آليةً وصوتاً في لغاتها ـ آخذين بنظر الاهتمام الفروق الجزئية ـ.

ثانياً: البناء الصامتي: يعتمد البناء الصرفي لكلمات هذه المجموعة على الصوامت أساساً وإن دخلت الصوائت فيها.

ثالثاً: معيار التمييز: إذ تجد الجنس النحوي: تذكيراً وتأنيثاً حاضراً في هذه اللغات ناهيك عن التمييز العددي بين مفرداتها ففيها؛ المفرد والمثنى والجمع، مع ملاحظة انحسار المثنى في اللغة العبرية.

رابعاً: الحقول الدلالية: التشابه الكبير إن لم يكن تطابقاً بين هذه اللغات من ناحية الحقول الدلالية لمعجمها اللفظي/ المعنوي، كالتشابه أو التماثل في الألفاظ الخاصة بجسم الإنسانية: (رأس، عين...) والألفاظ الخاصة بالنبات والحيوان: (قمح، كلب...) وبعض الأفعال الأساسية، والأعداد الرئيسية وغير ذلك.

اللغات الشارية النيلية: (أسرة): مجموعة صغيرة من اللغات الأفريقية التي عزلت على رأي العالم الأمريكي (جرينبرج) عن بقية أخواتها الأفريقيات. وتقسم هذه اللغة على قسمين كبيرين هما:

١ ـ الأسرة السودانية الشرقية؛ وتضم هذه الأسرة اللغة النوبية، ولغة داجو، ودارفور، ولغة الشلُّوك، والدنكا وغيرها.

٢ ـ لغات وسط السودان؛ وتضم مجموعة لغات كلغة ليندو، ولغة لومبي، ولغة بونجو وغيرها.

اللغات الصينية ـ التبتية: (أسرة): مجموعة من اللغات المنطوقة في جنوب شرقي آسيا، وهي من الناحية الكمية؛ من أوسع اللغات نطقاً وذلك لضمها اللغة

الصينية التي تعدّ الأولى في العالم من جهة عدد الناطقين بها.

وتضم هذه الأسرة: اللغة الصينية، والتبتية، وأسرة لغات التاي، ومجموعة اللغات التبتية البرمانية.

اللغات العاربة: ينظر: العاربية.

اللغات القوطية: (مجموعة): الجزء الأول من اللُّغات المشكِّلة للفرع الجرماني المنشعب عن فصيلة (اللغات الهندية ـ الأوروبية) ضمَّت مجموعة لغات أهمَّها؛ اللغة القوطية واللغة النوردية القديمة.

اللغات القوقازية: (مجموعة): مجموعة اللغات المنطوقة في منطقة القوقاز، وهي لغات غير منسوبة إلى أية أسرة لغوية، لذا جمعها الدارسون على أساس الرابط الجغرافي وليس بينها صلات قربى من الناحية اللسانية.

وأهم لغات هذه المجموعة هي: الشركسية، والداغستانية، والجورجية، والمنجريلية، ولغة اللاّظ.

اللغات الكوشية: (مجموعة): «فرع من الأسرة الأفرو آسيوية يضم عشرات اللغات تبدأ في جنوب مصر وتمتد على الساحل الشرقي الأفريقي حتى الصومال، وأهم اللغات التي يضمها هذا الفرع اللغة الصومالية التي تستوعب الحياة اليومية في الصومال وفي المناطق المتاخمة في أثيوبيا وكينيا. وكانت دراسة البنية اللغوية لهذه اللغات وراء الفرض القائل بأن اللغات السامية تكوّن مع اللغات الحامية أسرة واحدة، ويتحفظ أكثر الباحثين تجاه مصطلح الحاميين لغموضه، ويفضلون اعترافاً بالقرابة بين هذه اللغات والفروع اللغوية الأخرى جعلها في إطار ما يعرف باسم الأسرة الأفرو أسيوية. [مدخل إلى علم اللغة: ٩٦]».

اللغات المصرية القديمة: (مجموعة): من اللغات الحضارية القديمة التي يقارب انفتاقها اللغة السومرية والأكدية في العراق، ومرَّت بمراحل عدّة صنّفت على أساس القدامة والتوسط والتأخر؛ مصرية قديمة، ومصرية متوسطة، ومصرية متأخرة، وكانت (القبطية) آخر الصور اللغوية التي تمثل اللسان المصري في العالم القديم.

وقد كتبت هذه اللغة بالخط الهيروغليفي ومن ثم بُسِّط فسمِّي بـ (الهيراطيقي) و (الديموطيقي).

اللغات المغولية: (مجموعة): من مجموعة اللغات المشكّلة للأسرة الألتائية اللغوية. وقد مرّت هذه اللغات بمراحل تطورية متعددة شكّلت بمرور الزمن جملة من اللغات المنتسبة إلى اللغة المغولية الأم وفقاً لقاعدة التفريع اللغوي التي يستند إليها الدارس المقارن في ترسيس اللغات.

ومن أهم اللغات المغولية ـ عبر مراحلها التطورية المختلفة ـ:

- اللغة المغولية القديمة.
- لغة مغول البريات.
- اللغات الأويراتية.
- اللغة المنغورية.
- اللغة الدشورية.
- لغة إقليم المغول في أفغانستان.

وقد اعتمدت اللغة المغولية ـ وفقاً لمراحل تطورها، ومكان تداولها ـ في وجهها الكتابي؛ على الخط المغولي القديم وعلى الخط الأويغوري، والخط الكيريلي الروسي.

اللغات المفردة: (مجموعة): وجدت جملة من اللغات المتناثرة في آسيا وأوروبا التي لا يربطها رابط لغوي أو جغرافي فبقيت محتفظة بفرديتها، لكنها جمعت تحت مصطلح واحد مفاده (اللغات المفردة).

اللغات الملايوية البولينيوية: (مجموعة): مجموعة من اللغات المنطوقة في جملة من المناطق الآسيوية ومناطق أخرى، وأهم لغات هذه المجموعة؛ اللغة الأندونيسية، ولغة ساموا وغير ذلك.

لغات المون ـ خمير: (أسرة): مجموعة من اللغات المنطوقة في بقاع مختلفة من آسيا؛ كالهند وبورما والهند الصينية وبلاد جنوبي شرقي آسيا. وهي أسرة ليست عريقة ـ تاريخياً ـ وتراثياً ـ إضافة إلى أنها ليست من اللغات الكبيرة ـ إن وازنّاها باللغات المنطوقة في شبه القارة الهندية ـ.

ومن أشهر لغات هذه المجموعة؛ اللغة الكمبودية المسماة بـ (لغة خمير)، ويقدّر الدارسون إجمالية الناطقين بها قرابة (٤) ملايين نسمة، وكذلك لغة المون التي يتحدث بها قرابة نصف مليون نسمة في جنوبي شرقي بورما.

وقد اعتمدت هذه الأسرة ـ غالباً ـ في تمثيل وجهها الكتابي على الخط الهندي.

لغات النيجر ـ كردفان: (أسرة): مجموعة صغيرة من اللغات الأفريقية التي لم تنتسب إلى فصيلة اللغات (الأفرو آسيوية) بل عزلت ـ بحسب رأي العالم اللغوي الأمريكي جرينبرج ـ وشكّلت أسرة سميت بهذا الاسم. وتضم هذه الأسرة مجموعة لغات مثل؛ لغة كولايب، وكتلا، وتمتم، وتالودي، وأغلبها من لغات شرق السودان غير المنتمية إلى أسرة اللغات الشارية النيلية.

اللغات النيلية الصحراوية: (أسرة): مجموعة لغوية يقلّ حجمها عن حجم الأسرتين الأفريقيتين؛ (الناتو) و (النيجر ـ الكونغو) هذه الأسر التي جمعت لغات لم تنتسب إلى فصيلة (اللغات الأفرو أسيوية).

إذ جمعت لغات هذه الأسرة على أساس التشابه بين لغاتها بنائياً ومعجمياً، وتعد لغة الصنغاي، ولغة كنوري من أهم لغاتها.

اللغات الهند ـ جرمانية: (مجموعة): مجموعة لغوية تنتمي إلى فصيلة اللغات الهند ـ أوروبية، وتضم جملة من اللغات التي تسمى أيضاً بـ (الفرع الجرماني)، وقد ألّف ميرنجر (Meringer) كتاباً عن هذه المجموعة وفقاً لمنظار فقه اللغة المقارن وسمه بـ «فقه اللغات الهندوجرمانية: Indogermanische spracwissen schaft, No.59.

لغات الهنود الحمر: (أسرة): هناك العديد من اللغات المنطوقة قديماً وحديثاً لم تنسب إلى الفصائل اللغوية المعروفة في الدرس اللغوي، فعمل الدارسون على إحصائها وتوزيعها على مجموعات، ومن بين تلك اللغات؛ اللغات المنطوقة في أمريكا وأستراليا وجملة من بقاع العالم، فجمعت هذه اللغات وسميت بأسرة لغات الهنود الحمر.

ومن أهم المهتمين بهذه اللغات وتصنيفها هم؛ العالم اللّغوي الأمريكي (سابير Sapir) الذي جعل لغات الهنود الحمر في أمريكا الشمالية على ست مجموعات أساسية ذات فروع لغوية وكذلك اهتم العالم اللغوي الفرنسي (ريڤيه R.Rivet) والعالم اللّغوي التشيكي (لوبوتكا G. Loobotka) اللذان جعلا لغات الهنود الحمر في أمريكا الجنوبية مصنفة على (١٠٨) أسرة لغوية.

اللاتينية: (اللّغة): ولدت هذه اللغة أثناء هجرة بعض القبائل المهاجرة إلى إيطاليا في حدود (١٠٠٠) قبل الميلاد، وشيئاً فشيئاً تصارعت لهجات تلك الأقوام فيما بينها من جهة ومع لسان الأقوام الذين وفدوا عليهم من جهة أخرى، حتى كتبت الغلبة للهجة مدينة (روما).

وقد توسعت هذه اللغة ومرّت بمراحل تطورية متعددة ولكن أفضل مراحل ازدهارها في حدود (٢٦٦ق .م) حيث أصبحت اللاتينية اللغة السائدة في إيطاليا، لكنها بفعل سعتها ودخولها في ألسنة العامة والخاصة أخذت تنقسم على قسمين، قسم فصيح/ كلاسي للخاصة، وقسم شعبي/ تداولي للعامة، وساعد هذا الانقسام إلى سهولة التأثر بالألسنة الأخرى كاللسان اليوناني فساعد ذلك على زيادة الفرق بين المستويين.

وقد تشكّلت من هذه اللغة جملة من اللغات الأوروبية التي تفرّعت ـ في أكثر الأحيان ـ من المستوى الشعبي للاتينية القديمة كالفرنسية مثلاً.

اللاّكية: (اللغة): أقلية لغوية تنتمي إلى مجموعة اللغات القوقازية، وهي على صغرها ذات أهمية ثقافية إذ تستعمل في مجال التعليم عند ناطقيها.

اللاوسية: (اللغة): من لغات الأسرة اللغوية المسماة بـ (لغات التاي) التابعة إلى مجموعة اللغات الصينية ـ التبتية. وتنطق بها جماعات من تايلاند وكذلك هي اللغة الرسمية في لاوس.

اللغة الآذربيجانية: ينظر: الآذرية.

لغة أرجوبة: من اللغات المنطوقة في الجناح الجنوبي للحبشة. وبخاصة في شمال أديس أبابا وجنوب هرارة. وترتبط هذه اللغة بعرى لغوية مع اللغة الأمهرية. وهي من اللغات المندثرة.

اللغة الآرية: ينظر: الهندية ـ الإيرانية.

اللغة الأستونية: ينظر: الفنلندية.

اللغة الآشورية: ينظر: الفرع الأكدي.

لغة الأفار: أقلية لغوية تنتمي إلى اللغة الداغستانية المنتسبة إلى مجموعة اللغات القوقازية، وهي لغة حوالي (١٧٠) ألف نسمة، وقد استعانت هذه اللغة في أكثر مراحلها اللغوية بالخط العربي، لكنها عدلت ـ بحكم الطابع السياسي ـ إلى

الخط اللاتيني سنة ١٩٢٤م. وعدل إلى الخط الروسي سنة ١٩٣٨م.

اللغة الأكدية: ينظر: الفرع الأكدي.

اللغة الأمّ: هي مرحلة لغوية مفترضة يختلقها الدارس المقارن بوصفها نتيجة ترسيسه لأن عدم الوقوف عند مرحلة معينة يجعل مبدأ الدور وال (لا) نهائية في التطور يستقر في الدرس اللغوي، لكن افتراض واقع لغوي يساعد على تكوين نقطة انطلاق الإنشعاب اللغوي وهو أفضل من استمرارية الطرح التطوري للسان البشري من دون توقف.

فافتراض اللغة الأم: «... يجب ألاّ يوحي أنها كانت مستخدمة حقاً في مرحلة تاريخية ما، فالقصد من افتراض لغة أمّ ليس تقرير واقع لغوي سابق بل وجد أن القاسم المشترك بين اللغات المنحدرة من اللغة الأم المفترضة بما يفسر العلاقة بين تلك اللغات تسهيلاً لمعرفة التطور الذي سلكه كلّ منها صوتياً وصرفياً ونحوياً...: [فقه العربية المقارن/ د. رمزي البعلبكي، ص ٢٦]».

اللغة الأمهرية: ينظر: الأمهرية.

اللّغة الأنامية: ينظر: الفيتنامية.

لغة أيفة: من لغات أسرة (النيجر ـ الكونغو) الأفريقية، وهي لغة انتشرت في داهومي ومساحة أخرى من أفريقية، لها عدّة مستويات لهجية بسبب تأثرها بالألمانية أثناء الاستعمار الألماني لبقع نطقها.

اللغة البابلية: ينظر: الفرع الأكدي.

لغة بالي (Pali): فرع من فروع مجموعة اللغات الهندية في العصور الوسطى، وهي لغة البوذية آنذاك، واعتمدت هذه اللغة في وجهها الكتابي على خطوط كثيرة كالخط الكمبودي، والسيامي، والبرماني، والسنهاليزي. [ينظر: الفرع الهندي].

اللغة البرمانية: ينظر: اللغات التبتية البرمانية.

اللغة البلغارية القديمة: ينظر؛ البلغارية.

لغة بمبا: من مجموعة لغات أسرة البانتو الأفريقية، سميت أيضاً بلغة عمّال النحاس، لأن تداولها الأول تم بين عمّال صناعة النحاس في زامبيا وجنوب كاتانجا وغيرهم، لكنها سميت باسم مدينة بمبا لأن أقوام هذه المدينة اعتمدوها في تخاطبهم متجنبين لغة عمّال المناجم: (الفانجالو).

ويحدّد الدارسون تاريخ تداول هذه اللغة ـ التي لا تفارق شقيقتها الفانجالو بالعنصرية والتخصص ـ قبل القرن العشرين لأنها في ذلك القرن أصبحت لغة جماعات كبيرة من العمّال الزنوج. [ينظر: لغة الفانجالو].

لغة بورما: ينظر: اللغات التبتية البرمانية.

لغة التاميل: من لغات المجموعة الدراڤيدية، وهي لغة ذات أهمية في الهند إذ يُقدَّر الناطقون بها حوالي (٣٠،٥) مليون نسمة في جنوبي الهند وشمالي سيلان، وهي لغة ذات تراث قديم ثري لأنها تعقب السنسكريتية في تاريخ تدوينها وترتيبها ضمن الفسيفساء اللغوية في الهند الخامس، إذ تتقدّمها اللغة الهندية، والتيلوجو، والبنغالية، والمراثي.

اللغة التبتية: ينظر: اللغات التبتية البرمانية.

اللغة التدمرية: ينظر: اللهجات الآرامية.

لغة تسوانا: من مجموعة لغات أسرة البانتو الأفريقية، ويتحدث بهذه اللغة في جنوب أفريقيا وتحديداً في منطقة بوتسوانا، إذ تشكِّل هذه اللغة إحدى أجزاء الفسيفساء اللغوية المتداولة في هذه المنطقة، لكن التدخل السياسي لأقوام هذه المنطقة جعل لها مكانة تميّزها من اللغات الأخرى.

لغة توبي جوارني Tupi Guarani: من أسرة لغات الهنود الحمر، ويكثر تداولها في منطقة الأمازون بالبرازيل.

اللغة التيجرينية: ينظر: الجعزية.

اللغة التيجرية: ينظر: الجعزية.

لغة التيلوجو: من مجموعة اللغات الدراڤيدية، التي تعد هذه اللغة أكثرها انتشاراً، إذ يتخاطب بها قرابة (ثمانية وثلاثون) مليوناً من الهنود في الجنوب الشرقي. وهي لغة ذات تراث ـ وإن كان يسيراً قريب الولادة ـ يرجع تاريخه إلى القرن الحادي عشر الميلادي. وهي اللغة الثانية في الهند بعد اللغة الوطنية المعروفة باللغة الهندية.

اللغة الجرمانية الأولى: ينظر: الفرع الجرماني.

لغة الجزر: ينظر: اللغات البولينيزية.

اللغات الجزرية الشرقية: ينظر: الفرع الأكدي.

اللغة الجعزية: ينظر: الجعزية.

لغة جفت: من اللغات المنطوقة في الحبشة بجناحها الغربي وتحديداً في منطقة النيل الأزرق منها، وقد دخلت هذه اللغة في صراع مع اللغة الأمهرية، لكنها خسرته وكتبت الغلبة للأمهرية.

لغة جواراني Guarani: من لغات الهنود الحمر الأساسية وتتداول في كثير من بقاع بارجواي وكذلك في أجزاء من جنوب غرب البرازيل.

لغة جوارجة: من اللغات المنطوقة في الحبشة، وهي ذات تفرعات لهجية، وترتبط هذه اللغة مع اللغة الهرارية بوشائج لغوية وبخاصة مع لهجات (لغة جوَارجة) الشرقية.

اللغة الجوارجية: ينظر: الأمهرية.

لغة الجوجوز: من الأقليات اللغوية التابعة للغات الترك المنطوقة في بقاع الاتحاد السوفييتي السابق.

اللغة الحبشية: ينظر: الحبشية.

اللغة الحرّانية: ينظر: اللهجات الآرامية الشرقية.

اللغة الخورية: ينظر: الميتانية.

اللغة الدبلوماسية: من مظاهر سيادة لغة ما على ألسنة قوم لا ينطقون بها فتصبح لغة التخاطب الدولي بين الأقوام الناطقين بلغات مختلفة، فتكون بذلك لغة دولية كالإنكليزية اليوم.

ومثال ذلك اللغة الآشورية وخطّها اللذان انتشرا «انتشاراً كبيراً بعد امتداد دولة بابل وآشور، فكانت القبائل العيلامية والفرس وأرمينيا وفلسطين تستعمله، بل أن الملك المصري: أمون حوطف الرابع يراسل أمراء فلسطين بهذا الخط، إذ كانت الآشورية «لغة ثقافة ولغة دبلوماسية». [فقه اللغة العربية: د. كاصد الزيدي: ٧٤]».

لغة دوالا: أقلية لغوية نسبت إلى أسرة البانتو اللغوية الأفريقية، وهي لغة الساحل الشمالي للكاميرون وتعدّ لغة التبشير البروتستانتي فجعل لها ـ هذا التخصص ـ أهمية في تلك المنطقة.

اللغة الدولية: ينظر: اللغة الدبلوماسية.

لغة الروس البيض: ينظر: البيلوروسية.

اللغة الروسية الصغرى: ينظر: الأوكرانية.

اللغة الروسية المشتركة: ينظر: الروسية.

لغة الزاندي: من لغات أسرة «النيجر ـ الكونغو» الأفريقية، وهي اليوم لغة أقلية في أفريقيا، نطقت بها قبائل الزاندي التي اضمحلّت واضمحلّ لسانها بعد الاحتلال الأوروبي لأراضيها وبخاصة الاحتلال البلجيكي والفرنسي والبريطاني.

اللغة السامرية: ينظر: اللهجات الآرامية الغربية.

لغة سانجو: من لغات أسرة «النيجر ـ الكونغو» اللغوية الأفريقية، وتعدّ من أهم اللغات المحلية في جمهورية أفريقيا الوسطى ـ وبخاصة ـ بعد انبثاقها لغة مهمة في لسان سكان تلك الجمهورية الذين ينطقون أكثر من لغة وذلك في أواخر القرن التاسع عشر الميلادي، وأصبحت في عام ١٩٦٥م ـ تاريخ استقلال جمهورية أفريقيا الوسطى ـ لغة رسمية للبلاد.

اللغة السريانية: ينظر: اللهجات الآرامية الشرقية.

اللغة السنسكريتية: لغة من لغات الهند القديمة، تم اكتشافها في نهاية القرن الثامن عشر الميلادي؛ ذلك الاكتشاف الذي أحدث نقلة نوعية في الدرس اللغوي ومنهج دراسته، إذ يعد بحقّ نقطة الانطلاق الحقيقية لفقه اللغة المقارن في العالم الغربي واستمر التطور حتى تحدّدت البداية المنهجية الدقيقة لذلك العلم في «. . . أوائل القرن التاسع عشر، وتحديداً إلى أعمال «فرانزبوب Franz Bopp» (١٧٩١ـ ١٨٦٧م) وأهمها كتابه الصادر في العام ١٨١٦م. . . وهو دراسة للنظام الصرفي في السنسكريتية ـ لغة الهند قديماً ـ مقارنة باليونانية واللاتينية والفارسية والجرمانية. فقد كانت العلاقة بين السنسكريتية وبين اليونانية واللاتينية أمراً مكتشفاً قبل كتاب Bopp، فقد كان «السير ويليام جونز Sir William Jones» ـ مثلاً ـ أشار إلى هذه الحقيقة في العام (١٧٨٦م). إلا أن مؤلّفات Bopp وغيره من لغويي القرن التاسع هي التي أرست القواعد المقارنة لفقه اللغة بتصنيفها اللغات الهندية ـ الأوروبية ووصف العلاقات التي تربط مختلف أفرادها في الأصوات والصيغ، الأمر الذي هيأ لوجود نموذج من الدراسة المقارنة يصلح أن يحتذى ويطوّر في دراسات لاحقة، ولا سيما بعد تأكيد Bopp على أن السنسكريتية ليست أصلاً لسائر اللغات الهندية ـ الأوروبية، وهو ما أفضى إلى افتراض لغة أم مشتركة تفسر العلاقة بين أفراد المجموعة اللغوية بأسرها». [فقه العربية المقارن: ١٨ـ ١٩].

اللغة الشركسية السفلى: ينظر: الشركسية.

اللغة الشركسية العليا: ينظر: الشركسية.

لغة صنغاي: من لغات الأسرة النيلية الصحراوية الأفريقية، وتعدّ لغة مهمة من لغات هذه الأسرة لسعتها وطريقة بنائها، وهي اليوم أهم اللغات في منطقة النيجر الوسطى وكذلك تتداول في بعض مناطق السودان وبخاصة الغرب منها. وهي لغة ذات مراحل تطورية أهمها مرحلة (القرن الخامس عشر الميلادي)، وقد قرّر الدارسون انتماءها إلى هذه الأسرة على سبيل الترجيح لا على سبيل القطع.

اللغة الصومالية: ينظر: اللغات الكوشية.

اللغة العبرية الحديثة: ينظر: العبرية.

اللغة العبرية القديمة: ينظر: العبرية.

اللغة العبرية الوسيطة: ينظر: العبرية.

اللغة العربية الباقية: ينظر: العربية.

اللغة العربية الجنوبية: ينظر: العربية.

اللغة العربية الشمالية: ينظر: العربية.

لغة عمّال المناجم: ينظر: لغة الفانجالو.

لغة عمّال النحاس: لغة بمبا.

لغة غندا: من لغات أسرة البانتو، تتعامل بها أقوام كثيرة من سكان أوغندا وتعدّ من أهم لغاتها المحلية.

وقد شاركت هذه اللغة اللغة السواحلية وغيرها من لغات أسرة البانتو بأهم معلم لساني مشترك؛ وهو اعتماد بنائها وتصنيف أسمائها على السوابق. وهي سمة تميّز لغات أسرة البانتو من سواها.

اللغة الفارسية: ينظر: الفرع الإيراني.

لغة الفانجالو: من اللغات المنتسبة إلى أسرة البانتو اللغوية، المشكلة للجزء الأفريقي اللغوي غير التابع لفصيلة (اللغات الأفرو ـ آسيوية).

وتسمى هذه اللغة بلغة المناجم ولغة عمّال المناجم ولغة العمل، وذلك أن تداولها في بداية الأمر كان على ألسنة عمّال المناجم في جنوب أفريقيا واستمر

تداولها على ألسنتهم أثناء العمل وذلك إشعاراً بتعصبهم للغتهم وعدم نزولهم للتداول باللسان الإنجليزي الغازي.

وتنضمّ هذه اللغات مع مجموعة لغات أسرة البانتو لاشتراكها في سماتها اللغوية العامة كالبناء المعتمد على السوابق للألفاظ، والتشابه بين معجم هذه اللغة ومعجم لغات البانتو.

اللغة الفينيقية: ينظر: الفينيقية.

اللغة الكاريلية: ينظر: الفنلندية.

لغة كانادا: من مجموعة اللغات الدراڤيدية، التي يتحدث بها قرابة ١٧،٥ مليوناً في الهند.

اللغة الكبردينية: ينظر: الشركسية.

اللغة الكمبودية: ينظر: لغات المون ـ خمير.

اللغات الكنعانية: ينظر: الفرع الكنعاني.

لغة كنوري: من لغات الأسرة النيلية الصحراوية، ارتبط وجودها بدولة كانم وبورنو، هذه الدولة التي كان لها شأن كبير في أفريقيا مما أضفى أهمية على اللسان المتداول عندها؛ (لغة كنوري).

لغة كيتشوا Quechua: لغة دولة الأنكا في أمريكا الجنوبية والوسطى، وهي لغة اكتسبت أهميتها من أهمية الناطقين بها، وقد أخذت بالضعف بعد دخول الأوروبيين مناطقهم واستعمارها.

وهي لغة مستعملة إلى الآن عند ناطقين معينين يقدَّرون بـ (سبعة ملايين نسمة) يتوزعون بين بيرو والأكوادور وبوليفيا.

لغة كيتوبا: من لغات أسرة البانتو اللّغوية الأفريقية، التي يرجع أثيل التداول بها إلى مجموعة لغات حوض الكونغو، ويرى الدارسون أن هذه اللغة هي وليدة التعامل التجاري والإعلامي بين سكان هذه المنطقة وعمَّالها ورجال الأعمال الإنجليز.

لغة اللاّظ: أقلية لغوية تابعة لمجموعة اللغات القوقازية، وهي لغة شعبية لا ترقى للتعامل الثقافي والدبلوماسي، إذ يتحدث أصحابها ـ البالغ عددهم حوالي ٥٠ ألف نسمة ـ في تعاملاتهم اليومية بها، ولكنهم يستعينون باللسان التركي في أمور ثقافتهم وإدارتهم.

ويستقر أصحاب هذه اللغة في لاظستان من جمهورية تركيا، لذلك سمّيت هذه اللغة أيضاً باللغة اللاظستانية.

اللغة اللاّظستانية: ينظر: لغة اللاّظ.

لغة لويا: من لغات أسرة البانتو اللغوية الأفريقية، وهي لغة أقلية انتشرت في جنوبي شرقي حوض الكونغو إلى مناطق أفريقية أخرى ـ بنسب ضئيلة ـ بفضل تنقلات عمّال هذه المنطقة الذين ينطقون بها.

اللغة الليبية القديمة: ينظر: اللغات البربرية.

لغة الملايالام: من مجموعة اللغات الدراڤيدية. ينطق بها قرابة (١٧) مليون نسمة، وهي من الناحية اللغوية تقترب من لغة التاميل ـ العريقة ـ كثيراً، خلافاً لشقيقاتها. [ينظر: لغة التاميل].

لغة المناجم: ينظر: لغة الفانجالو.

اللغة المندائية: ينظر: اللهجات الآرامية الشرقية.

اللغة المنداعية: ينظر: اللهجات الآرامية الشرقية.

لغة ناهوامل Nahuatl: من أسرة لغات الهنود الحمر، وهي لغة دولة الأزتك (Aztec) القديمة في أمريكا والتي غيّبها دخول الأوروبيين أيام استعمارهم لأمريكا.

اللغة النبطية: ينظر: اللهجات الآرامية الغربية.

لغة النهر: من لغات أسرة البانتو اللغوية الأفريقية، يرجعها الدارسون إلى تداولها على ألسنة الساكنين على نهر الكونغو فسميت بذلك بـ (لغة النهر) أو بـ (لغة اللينجالا: أي النهر ـ بحسب معجمهم ـ).

ومرت هذه اللغة بمراحل تطورية لعلّ أهمها مرحلة (القرن التاسع عشر) لأنها توسّعت في ذلك القرن بفضل استعمالها عند الجنود، فتاخمت بتداولها منطقة تداول السواحلية.

لغة نيانجا: من لغات أسرة البانتو اللغوية الأفريقية، وهي لغة ارتقت من المستوى الشعبي إلى المستوى الكلاسي بوصفها لغة رسمية لدولة ملاوي. وقدّر الذين ينطقون بها، قرابة المليوني نسمة.

لغات النيجر ـ الكونغو: **(أسرة)**: مجموعة لغوية ضمّت عدّة ألسن أفريقية لم

تُضم إلى فصيلة «اللغات الأفرو آسيوية»، وذلك أن سماتها اللغوية متقاربة فيما بينها، مباينة لسمات تلك الفصيلة. فعزلت اللّغات ذات السمات المتقاربة وربطت بوثاق لغوي واحد سمي بـ (أسرة لغات النيجر ـ الكونغو). وهي من الأسر الأفريقية اللغوية ذات الشأن في التداول والتخاطب في قارة أفريقيا بسبب حجم الناطقين بها وأهمية الدول الناطقة بها؛ بوصفها لغة حية ذات استعمال غير منحسر.

اللغة الهررية: ينظر: الأمهرية.

لغة الهوتنتوت والبوشمان: ينظر: لغات خويسان.

لغة الهوسا: من أهم لغات المجموعة التشادية التابعة لفصيلة اللغات الأفريقية، وهي لغة أكثر المسلمين في نيجيريا الشمالية لذلك وجد تأثراً قوياً لهذه اللغة باللسان العربي؛ نطقاً وكتابة ولكن بفعل الاستعمار الأجنبي أخذت الاستعانة بالخط العربي تقلّ حتى انعدمت وحلّت الاستعانة بالخط اللاتيني محلها.

لغة وايمارا (Aymora): من أسرة لغات الهنود الحمر، وتتداول في جنوب بيرو وبوليفيا.

لغة ألولوف: من لغات أسرة (النيجر ـ الكونغو) الأفريقية، وتعدّ من أهم لغاتها، وهي لغة لها شأن لغوي نطقي كبير في أفريقيا وبخاصة في جمهورية السنغال.

لغة ياوندا: أقلية لغوية تنسب إلى أسرة البانتو الأفريقية، وهي لغة محلية يتحدث بها في جنوبي الكاميرون وبعض المناطق الأخرى من أفريقيا.

لغة اليوروبا: من لغات (أسرة النيجر ـ الكونغو) الأفريقية غير المنتسبة إلى فصيلة (اللغات الأفرو آسيوية).

وتمتاز هذه اللغة بتنوع مراحلها، فمن الناحية التاريخية؛ مرّت هذه اللغة بمرحلة انتشار واسع وبخاصة عند تداولها الأول في داهومي وأجزاء من شمال شرق غانا لكنها مرّت بعد ذلك بمرحلة يقدّر الدارسون أهميتها، بأقل مما كانت عليه سلفاً.

أما من الناحية التعاملية، فلها مستويان، مستوى كلاسي يستعمل في التعليم والثقافة، ومستوى شعبي يتداول على ألسنة ناطقيه في تعاملهم اليومي. ويعدّ

الدارسون أهم اللغات الأفريقية لغة اليوروبا وذلك لتنوعها وسعة رقعة الناطقين بها، إذ يُقدرون بحوالي: (خمسة عشر مليوناً) موزعين على بقاع مختلفة من أفريقيا ولا سيما جنوب غرب نيجيريا وجماعات من داهومي.

اللغويون الجدد New Linguist: مجموعة من اللّغويين الغربيين المحدثين الذين اتفقوا على مبادىء لسانية؛ نظرية وتطبيقاً، أشهر طروحاتهم: «اعتبار اللّغة ظاهرة فردية، ولكنها على أية حال تعتمد الذوق الاجتماعي العام في عملية الاختيار والاصطفاء [معالم دراسة في الصرف: الأقيسة الفعلية المهجورة د/ إسماعيل عمارة: ١٩] وتؤكد نظرة هؤلاء مبدأ التطور اللّغوي القائم على الحذق والاستبدال والزيادة على مبدأ الانتقاء والاختيار.

اللغويون المحدثون: ينظر: اللغويون الجدد.

اللهجات الآرامية الشرقية: تتمثل هذه اللهجات بالكتلة الشرقية للغة الآرامية التي تفرّعت إلى عدّة لغات إقليمية فرعية خصّت كل لغة لسان قوم في حقبة معينة، لذلك وصفت هذه اللغات في بعض الدراسات باللهجات. وتضم هذه الكتلة من اللغات:

١ ـ **آرامية الدولة**: لغة دبلوماسية للعالم القديم الذي واكب تاريخه حلول الدولة الأخمينية؛ بسلطة امبراطورية في بلاد فارس، وذلك في حدود القرن السابع إلى القرن الخامس قبل الميلاد، إذ عدّت هذه اللغة لساناً رسمياً للأخمينيين مما ساعد ذلك التبني انتشار هذه اللغة في الأصقاع بحيث بلغ التنقيب عن نقوش هذه اللغة من باكستان إلى أسوان مصر.

٢ ـ **آرامية التلمود البابلي**: بعد أن كتبت الغلبة للآرامية على لغات العالم القديم في موطن الساميين: (الجزريين) وأصبحت لساناً رسمياً لأغلب أقوام ذلك الموطن بما فيهم اللسان العربي، يشرح (المشنا)؛ أحد الكتب المقدسة عند اليهود، فسمّيت اللغة التي شرح بها التلمود البابلي بهذا الاسم.

٣ ـ **المندائية**: ولفظت أيضاً: (المنداعية) وهي لغة طائفة دينية سميت بالصابئة يدّعون بأنهم من أتباع النبي (يحيى بن زكريا عليهما السلام). كتابهم الذي يتعبدون بتعاليمه: (الكنزاربا Qinza Rabba): أي الكتاب العظيم ويعتقدون من أن مضمون هذا الكتاب؛ صحف آدم عليه السلام لذلك وسموه أيضاً بـ (سدرا آدم): أي صحف آدم.

٤ ـ الحرّانية: نسبة إلى (حرّان) في شمال العراق، لغة ثقافية لأنها كانت لغة مركز ثقافي في حينها وهم أهل حرّان، استغل المسلمون ثقافتهم واحتكاكهم باليونانية وفلسفتها لترجمة ما استطاعوا ترجمته من تراث تلك الحضارة، واستمرت هذه اللغة بالتداول حتى القرن التاسع الميلادي حيث انهزمت أمام الصراع اللغوي العربي معها.

٥ ـ السريانية: سميت بهذا الاسم لسبب ديني إذ وجدت الأقوام الداخلة في الديانة النصرانية إيحاءاً وثنياً لهذا اللفظ الذي سار على ألسنة أصحاب الديانة اليهودية. وهي لغة مدينة أوديسا Edessa التي تعدّت صور نطقها؛ إذ نطقها السريانيون أنفسهم: (أورهى Urhai) في حين نطقها العرب (الرها) ونطقت بعد القرن الخامس الميلادي بسبب التحريف في لفظها (أورفا) وهو العلم الذي تعرف به إلى يومنا هذا.

وانقسم السريان إلى نساطرة ويعاقبة بسبب خلافاتهم العقائدية وأدّى هذا الانقسام بمرور الزمن إلى خلافات شديدة لمستويات اللغتين.

اللهجات الآرامية الغربية: انشعبت الآرامية إلى لغات إقليمية قسمت بحسب موقعها الجغرافي لخارطة اللغة الأم: (الآرامية) إلى كتلتين؛ شرقية وغربية وضمّت الغربية ـ التي نحن بصدد الحديث عنها ـ إلى:

١ ـ التدمرية: لغة النقوش التي عثر عليها في مدينة (تدمر) التي تبعد عن دمشق بنحو (١٦٠كم) إلى الشمال الشرقي، وقيل بعروبة أهلها ولكن وقوعهم تحت طائلة سطوة اللسان الآرامي جعلهم يعبرون بوجه لغتهم الكتابي بالخط الآرامي.

«ومما يدل على عروبة التدمريين ظهور ألفاظ ومصطلحات عربية أصلية في كتاباتهم، منها أسماء أعلام عربية فضلاً عن أن عروبة هذه المملكة قد بلغت من الشهرة لدى الإخباريين العرب المسلمين حداً لا يشوبها معها ريب. فقد رووا مثلاً عن ملكتها الشهيرة (الزبّاء) أو كما تسمى أيضاً (زنوبيا) شعراً ونثراً عربيين نقله الرواة وحفظة اللغة وجعلوه من شواهد النحو التي يعتمد عليها» [فقه اللغة العربية: ٨٦، ٨٧].

٢ ـ النبطية: «النبط مملكة عربية، وأهلها عرب ويدل على ذلك نشأتهم في المنطقة الشمالية الغربية من جزيرة العرب، في المكان الذي يُعرف باسم (العربية

الحجرية Arabia Petraea) وانتشارهم في أرض عربية هي (بطر) أو كما تنطق أيضاً: (بترا)، التي يسميها العرب: (سلع) وقد عرف النبط مما كتبه يوسفوس فلافيوس (٣٧ـ ١٠٠ بعد الميلاد) ومن كتابات عثر عليها في مناطق مختلفة منها (بطرا) والعلا والحجاز. . . وقد دوّنت بخط نبطي يتصل أو تتصل بعض حروفه ببعض وهي أقدم ما وصل إلينا من خط جزري منقوش على الحجر برسم متصل الحروف، وعنهم أخذ بقية العرب الكتابة التي ما نزال نستعملها إلى اليوم. [فقه اللغة العربية: ٨٧، ٨٨]».

٣ ـ **السامرية:** سمّي اليهود الذين يسكنون السامرة من فلسطين بالسامريين؛ وهم طائفة من اليهود لا يؤمنون إلاّ بالتوراة، وسمّيت اللهجة التي تحدث بها هؤلاء اليهود بالسامرية.

اللهجة البونية: ينظر: البونية.

لوبوتكا G. Loobotka: عالم لغة تشيكي، أسهم في الدرس اللغوي المقارن في التصنيف وطرح الآراء، وكان له الفضل في دراسة لغات الهنود الحمر وبخاصة في أمريكا الجنوبية والوسطى.

لومونوسوف: ينظر: الروسية.

(باب الميم)

المادة التاريخية: مجموعة الوثائق والأدلة التي يستند إليها الدارس المقارن في تحديد أصل صيغة ما أو بيان مراحل ولادتها وتطورها وتفرعها أو غير ذلك من مستويات الترسيس. وغالباً ما تكون تلك المادة نقوشاً أو مدونات يستطيع من خلالها الدارس المقارن الربط والتحليل والتحديد.

ماريو باي: من الدارسين الغربيين المحدثين الذين أسهموا في تفعيل الدراسات اللغوية بإطارها المعاصر والسعي وراء توسيع رقعة علم اللغة وفقه اللغة في الدرس والبحث المعرفي. وقد كتب دراسات جليلة كان لها الأثر الواضح في تبيين القضايا المتعلقة بالمنهج المقارن.

ومن أهم مؤلفاته: كتاب (أسس علم اللغة) وكتاب (لغات البشر).

مبدأ الاحتكاك: ينظر: الاحتكاك الحضاري.

مبدأ الاصطفاء والاختيار: من المبادىء التي دعا إليها د. إسماعيل عمايرة في دراساته المقارنة وأراد به: أن اللغة بحكم وقوعها تحت وطأة التطور تعمل على التغيير والاستبدال في صيغها وأبنيتها بمختلف مستويات تشكّلها، واستند في دعوته هذه إلى تعليل الكثير من الصيغ والأبنية المهجورة في لسان الفرع وهنّ قياسيات بحسب رأيه في لسان الأصل.

وذهب د/ إسماعيل هذا المذهب بدعوى أن اللغة في كثير من خصائص حياتها ومظاهر تطورها تشبه الكائن الحي الذي يبتلع صنوفاً من الطعام، ثم يعمل على هضمها وامتصاصها وتوزيعها على أنحاء الجسم، وهو بذلك يختار منها القدر الذي يتناسب مع حيويته وطموحه في النماء، ثم يلفظ ما لا يحتاج إليه، أو يقلّل من استعماله باستخدام بدائل أخرى. ولعل هذا ما يحصل في حياة اللغة فهي ـ بوصفها ظاهرة اجتماعية ـ تتلقى غذاءها من ـ النشاط اللغوي لأفراد المجتمع بصورة عشوائية، ثم تصطفي لنفسها صيغاً مطَّرِدة من خلال ما يقدمه الأفراد، وأخرى أقل اطراداً، أو أكثر، ثم تأتي مراحل أخرى تحتاج معها اللغة إلى أن تقوم

بعمليات أخرى عن طريق الاستعمال اللغوي ـ فتزيد في استعمال صيغة، وتقلّل من استخدام أخرى، أو تستحدث صيغاً جديدة لم تكن من قبل». [معالم دراسة في الصرف، الأبنية الفعلية المهجورة د/ إسماعيل عمارة: ١٨ـ ١٩].

مبدأ الانعزال: من أهم أسباب الانشعاب والتفرع اللغوي، لأن العزلة تولد بالضرورة عادة وتقاليد تباين عادات وتقاليد الأقوام المنخرطة في سلك الحياة القائمة على الاحتكاك، أضف إلى ذلك الاحتفاظ بجملة من العادات والتقاليد ـ الاجتماعية والنطقية ـ القديمة التي لم تتخلَّ عنها بفعل قوقعتها في حيز واحد، منذ مراحل عدَّة.

مبدأ التعديل: تعتمد الدراسة المقارنة على إعادة بناء اللغات الفروع للتوصل إلى الواقع اللغوي الذي كانت عليه اللغة الأمّ قبل الانشعاب والتفرع وهذا العمل يتطلب جملة من المبادىء التي يرتكز عليها الدارس لتسهل عليه مهمة الإعادة هذه، ولعلَّ الإيمان بأن التفرع والانشعاب حلاًّ في اللغة الأمّ على سبيل التعديل والتغيير لا على سبيل الخلق الجديد. وهو أمرٌ أشار إليه أنطوان مييه، واصفاً إياه بالقاعدة اللغوية الكبرى. [ينظر: علم اللسان: ٤٥٦].

مجموعة اللغات الألتائية: ينظر: الأورالية ـ الألتائية.

مجموعة اللغات الأورالية: ينظر: الأورالية ـ الألتائية.

المجرية: **(اللغة)**: من لغات المجموعة الأورالية المهمة ويعود تاريخ تدوينها إلى القرن الثالث عشر الميلادي، وقد مرت بمراحل تطورية مختلفة فقد عانت في قرون كثيرة من سطوة لغات أخرى نازعتها الصدارة في التداول سواء أكان على مستوى القضاء والعلم كاللغة الأرستقراطية الألمانية أو على مستوى الأرستقراطية الاجتماعية كاللغة الفرنسية، ولكنها بدأت تنتعش بعد أن نبض العرق القومي المجري في نفوس ناطقيها منذ أواخر القرن الثامن عشر.

المجموعة اللغوية: ينظر: الأسرة اللغوية.

محمود السعران: **(د)**: من الدارسين الرواد في العالم العربي في مجال فقه اللغة وعلم اللغة، وقد أسهم إسهاماً فعلياً في تنشيطهما وله من المؤلفات في هذا الباب (علم اللغة، مقدمة للقارىء العربي).

محمود فهمي حجازي: **(د)**: من الدارسين العرب المحدثين الذين أسهموا

في تطوير درس (فقه اللغة) في العالم العربي عن طريق التأليف، وتُعدُّ كُتبه من الكتب الرائدة ومنها كتابه (اللغة العربية عبر القرون) وكتاب (علم الأصوات المقارن في اللغات السامية) وكتاب (المدخل إلى علم اللغة).

المخزون المشترك Commonstock: اللغة بأيسر تحديد لها، المخزون اللفظي والتركيبي للأقوام الناطقة بتلك اللغة، وما دام الفكر المقارن الذي يقوم على أساس الترسيس وإعادة اللغات بحسب تصنيعها ـ إلى لغة أم فلا بدَّ أن تحتفظ كل لغة من اللغات الفروع بمجموعة من الصيغ والبُنَى التي تربطها ـ بأثيلها ـ اللغة الأم، ويربطها أيضاً بأخواتها المتفرعات من اللغة الأمّ نفسها، من خلال وجود مجموعة من الصيغ والبُنَى التي تشابه المخزون المحتفظ به في تلك اللغة، ومجموع تلك الصيغ الباقية في تداول اللغات المتفرعة من اللغة الأمّ يسمى (مخزوناً مشتركاً).

مدرسة براغ: مجموعة من اللغويين الذين اتفقوا على عدّة مبادىء في تحليل اللغة في (براغ)، وأشهرهم: تروبتسكوي N. Trubetskoy وجاكوبسون R.Jakobson.

أسهمت هذه المدرسة في بلورة الفكر المقارن في الدراسة اللسانية مهتمين بالجانب الوظيفي منها.

مدرسة لايبسك: ينظر: النحاة المحدثون.

المذهب الأرميني: من مصطلحات د. رمضان عبد التواب التي أراد بها تحديد الموطن الأصلي للساميين: (الجزريين)، وهو تجسيد لمقولة اللغوي الفرنسي (رينان) الذي ذهب إلى أن الأقوام السامية هم أقوام وافدة من مواطن أرمينية بحسب ما يؤيده سفر التكوين (١٠/ ٢٢ـ ٢٤، ١١/ ١٢).

المذهب الأفريقي: من مصطلحات د. رمضان عبد التواب التي أراد بها تحديد الموطن الأصلي للساميين: (الجزريين) وهو تجسيد لمقولة المستشرق الألماني (تيودور نولدكه) الذي ذهب إلى أن الساميين (الجزريين) والحاميين (الأفريقيين) يرجعون إلى موطن جغرافي واحد هو الأراضي الأفريقية وذلك بسبب التشابه بين الجنسين. [ينظر: اللغات السامية: ٢٢].

المذهب البابلي: من مصطلحات د. رمضان عبد التواب التي أراد بها تحديد

الموطن الأصلي للساميين (الجزريين) وهو تجسيد، لمقولة الكثير من المستشرقين مثل (إجناتسيو جويدي) و (فريتسي هومل) الذين حُدِّد موطنهم الأصلي بأسفل الفرات.

المذهب العربي: من مصطلحات د. رمضان عبد التواب التي أراد بها تحديد الموطن الأصلي للساميين (الجزريين) وهو تجسيد لمقولة الكثير من الدارسين أمثال (شرنجر) و (دي غويه).

مرحلة التسكين: المرحلة الثانية من مراحل تطور صيغ الأفعال المعتلة في علم الساميات المقارن، إذ تضيع الحركة بعد الواو والياء سعياً للتخفيف فتكون صيغة الأفعال على هذه الشاكلة قَوْل وبَيْع. [ينظر: انكماش الأصوات المركبة].

المستعمل اللغوي: أي الناطق باللغة، الجاري على لسانه تداولها. [ينظر: الاستعمال اللغوي].

المضاد المعجمي: أي استعمال ألفاظ خاصة ألفاظ أخرى من جهة المعنى كما هو الحال في العربية، إذ تضادد كلمة حمار (الذكر) كلمة (الأنثى) وهو من مباحث نظام الصيغ الإسمية وبالضبط باب الجنس: (التذكير ـ التأنيث). [ينظر: نظام الصيغ الإسمية].

المعجم السامي: **(الجزري)**: [ينظر: علم الساميات المقارن].

المعرَّب: هو نمط تأليفي من أنماط التأليف العربي تخصّص به جملة من علمائنا الأوائل ممن جمع الألفاظ الداخلة في متننا المعجمي، وتداوله الناطقون العرب ودخل في نصوصهم اليومية والأدبية فَعُدِّلَ منها المخالف للعرف اللغوي العربي وقرَّبوا البعيد من أبنيتها عن قانون الصوغ العربي، فغدا بذلك اللفظ الدخيل من العربية ـ بالتعريب ـ بعد أن كان غريباً عنها، فسُمِّي ذلك الجمع وتبويبه بـ (كتب المعرّب) وعملية تعديله بـ (التعريب) ويعدُّ هذا النمط التأليفي من أهم العلامات الدالة على الوعي بأهمية هذا الفكر ـ أي الفكر المقارن ـ عند علمائنا الأوائل، جنباً إلى جنب الأنماط التأليفية المماثلة أو المقاربة لها «ككتب الدخيل والأعجمي واللحن. . .» وغير ذلك.

مفتاح اللغات: من مصطلحات الأب انستاس الكرملي الذي ضمن كتابه «نشوء اللغة العربية ونموها واكتهالها» وأراد به؛ أنَّ لكل مجموعة لغوية لها لغة أم

تعدّ بمثابة المفتاح لباب التفرّع والتشعّب، لذلك رادف هذا المصطلح في أكثر مواضع كتابه بمصطلح (أم اللغات)، أو (اللغات الأمّ). [ينظر: ٦٣، ١٦٢، ١٦٣ من كتابه نشوء اللغة العربية].

مقارنة اللغات: ينظر: علم اللغة المقارن.

المقارنة اللغوية: عملية إيجاد عرى التشابه بين اللغات المدروسة، ولو أُريد بها إيجاد نقاط التشابه والاختلاف لكان اصطلاح (الموازنة اللغوية) أحجى، لأنَّ المقارنة: المصاحبة. بينما تدل الموازنة على التأكد من التعادل أو عدمه بين الشيئين موضوعي الدرس.

المقاومة اللغوية: لكل لغة طاقة تحمل للاحتكاك اللغوي الذي يصيبها بفعل تجاورها أو التزاور الحاصل بين اللغات، فهناك لغة تستطيع تحمل وطأة الاحتكاك وتصارعه لدرجة تسلم من أثره الكبير أو هي تؤثر في اللغة المصارعة، وهناك لغات لا تستطيع أن تصمد أمام أي احتكاك أو صراع مع أي لغةٍ كانت.

فهذه القدرة الكامنة في بعض اللغات العاملة على تخفيف التأثير أو صدّه في صراعها مع اللغات الأخرى يعرف في الدراسات اللغوية بعامة والدراسات المقارنة منها بخاصة بـ (المقاومة اللغوية).

المقايسة: من مصطلحات علم الصرف المقارن الذي يعدُّ لبنة من لبنات الدراسة المقارنة، وقد تحدث د. رمزي بعلبكي بإسهاب عنها بنص جاء فيه: «حدَّ المقايسة تأثر صيغة ماضي بنيتها بصيغة أخرى أو بصيغ أخرى ذات علاقة بها أي أنَّ بنية الصيغة المتأثرة بغيرها تتغير لتصبح موافقة في وجهٍ أو أكثر للصيغة المؤثرة فيها مثال ذلك. . . أمرٌ نبه عليه ابن جنى وهو حذف الهمزة في صيغة المتكلم من وزن «أفعل» فالعرب تقول (أكرم) بدلاً من (أؤكرم) لاجتماع الهمزتين ثم يقولون (نكرم) بدلاً من (نؤكرم) و (يكرم) بدلاً من (يؤكرم) وهكذا. وإن لم تجتمع همزتان ويعزو ابن جنى هذا بحق إلى (حملهم حروف المضارعة بعضها على حكم بعض. . . ولتحديد مدلول المقايسة تحديداً مانعاً في هذه الدراسة ينبغي أن نجعل عنصر التغيير المذكور في الحدِّ المعيار الرئيسي في الحكم على الصيغ فلا يستعمل مصطلح (المقايسة) في الغالب دون وجود تغيير في الصيغة المتأثرة بغيرها وهذا التحديد يعطي مصطلحنا مفهوماً خاصاً قد ينتفي معه اعتبار كل ما قيس على غيره مقايسة في حدنا [ص ١٢٣ـ ١٢٤] ولعلَّ هذا المصطلح يفيد المعنى المقصود أكثر

من مصطلح (القياس) الذي استعمله سيبويه ومن تابعه للدلالة على جملة من المعاني التي تخشى أن تلتبس بالمعنى المقصود في هذه الدراسة. . . وكان ممكناً لنا استعمال «المماثلة» أو «التجنيس» للمعنى المراد في هذه الدراسة «انظر المصطلحين في المنصف ١/ ١٩١، غير أن استعمال الأول في الصوتيات والثاني في البلاغة قد يؤدي إلى الالتباس». [فقه العربية المقارنة: هـ ١، ص ١٢٣].

المقدسي ت ٣٥٥هـ: من علماء العربية الذين أدركوا أهمية المعرفة باللغات الأخرى في (التحليل والدرس) وبخاصة في حقليّ التاريخ واللغة إذ نجده يستعين بمعرفته تلك في تآليفه التاريخية، إذ يقول في كتابه (البدء والتاريخ) ما نصه «ولا فرق بين السريانية والعربية إلا في أحرفٍ يسيرة، فكأنَّ السريانية سلخت من العربية والعربية سلخت من السريانية: [١/ ٦٣]».

المقياس الصرفي: أي الاعتماد على نظام الوحدات الصرفية للغات وطرائق صوغ الألفاظ فيها بالنظر إلى الجذور والجذوع في تحديد الترسيس وتصنيف اللغات، ويدخل في هذا الإطار أيضاً جملة العلوم الأخرى التي تعتمد في إعداد وظيفتي الترسيس والتصنيف على وجه الدقة كـ (المقياس النحوي والمقياس المعجمي والمقياس الصوتي)، كلاً بحسب حقله المعرفي ووظيفته التي وضع من أجل تأديتها.

المقياس الصوتي: ينظر: المقياس الصرفي.

المقياس المعجمي: ينظر: المقياس الصرفي.

المقياس النحوي: ينظر: المقياس الصرفي.

المنجزيلية (اللغة): أقلية لغوية تابعة لمجموعة اللغات القوقازية وهي لغة شعبية لا ترقى للتعامل الثقافي الدبلوماسي، إذ ينطق أصحابها البالغ عددهم حوالي مئتي ألف نسمة في تعاملاتهم اليومية بها لكنهم يستعينون باللسان الجورجي في مجالات الثقافة.

الفونيمية Phonemic Status: تتحوَّل الأصوات من المستوى غير المؤثر في الدلالة إلى المستوى الصوتي المؤثر فيها، فيكون بذلك التحول فونيماً بعد أن كان ألفوناً، ويسمى ذلك التحول الذي غالباً ما يكون تدريجياً بمرور الزمن بلوغ (المنزلة الفونيمية) «ولنظام المدّ السامي الأم انعكاس مضبوط في نظام المد العربي

الذي تعكس شبكة رموزه الخطية كلها الوضع الفونيمي ويظهر تاريخ العربية ولهجاتها، بجلاء، الطريقة التي تطورت بها أصوات المد من أنواع أخرى في اللغات السامية فاكتسبت على مرّ الأيام المنزلة الغونيمية Phonemic Status وقد ظهرت أصوات المدّ هذه بطريقتين رئيسيتين: بالتغيير بسبب سوالك مجاورة وباختصار أصوات المد الثنائية («أو: aw») تتغير إلى «ō» و «أي: ay» إلى ألف ممالة والتغييرات غير الغونيمية [مثل تغيير] الفتحة إلى (e) شائعة وأل «o» إلى ضمة «u» والكسرة «أ» إلى «e» معروفة إلى حدٍّ أن أصوات المدّ العربية قد صنفت، وهو الصواب، بناءً على موضع النطق لا على أساس نوع الصوت: [مدخل إلى نحو اللغات السامية المقارن موسكاي ٨٥]».

المنهج المقارن Comparative Method: منهج من مناهج دراسة اللغة الذي يسعى لإيجاد الخصائص المشتركة بين لغتين من أرومة واحدة أو أكثر من ذلك من جهة أسس تشكيلها الصوتي والصرفي والنحوي والدلالي، وصولاً إلى ترسيس اللغة الأمّ (reconstruction). [ينظر: مقدمة المعجم].

مهدي المخزومي: (د): من علماء النحو المحدثين الذين أتحفوا المكتبة العربية بالآراء الجليلة، وكانت له إشارات في المقارنة بين النحو العربي ونحو اللغات الأخرى سواء أكانت تلك المقارنات على المستوى الزمني أم المستوى التزامني، ومن إسهاماته الأخرى في هذا الباب، ترجمته (بالإشتراك) لكتاب مهم في هذا المجال، وهو كتاب: مدخل إلى نحو اللغات السامية المقارن (لسباتينو موسكاتي مع مؤلفين آخرين).

مورتيز Moritz: مستشرق ألماني، اعتنى بوجه خاص، بمقارنة الخطوط القديمة ليتوصل إلى الخط الأمّ الذي تفرعت عنه الخطوط الأخرى، وله رأي خاص في أصل الكتابة إذ «ذهب. . . إلى أن أصل الكتابة بالحروف بعد الكتابة الهيروغليفية كان في اليمن وإنَّ اليمانيين هم الذين اخترعوا الكتابة وليس الفينيقيين ولكنهم خالفوا العرب في الرأي وذلك بعد أن توصلوا إلى وسائل مادية تثبت أصل الخط العربي وأنه قد اشْتُق من الخط النبطي، بل هو آخر شكل من ذلك الخط. [دراسات في علم الكتابة العربية د. محمود عباس حموده: ٢٣]».

المولداڤية: **(اللغة)**: لغة جمهورية مولداڤيا التابعة للاتحاد السوفييتي (سابقاً)

وهي لغة رومانية لكن الناطقين بها يعبرون عن وجهها الكتابي بالحروف الكيرلية الروسية.

الميتانية: (اللغة): من لغات العالم القديم التي نُقِلَت إلينا من خلال النقوش، ويحدِّد الدارسون تاريخ هذه النقوش إلى الألف الثالث والألف الثاني قبل الميلاد وانتشرت هذه اللغة في مناطق أرمينيا وآسيا الصغرى وبلاد الشام وفلسطين وسميت هذه اللغة باسم (اللغة الخورية).

ميثود Method: ينظر: اللغات السلافية الكنسية القديمة.

مييه A. Meillet: عالم فرنسي معروف تتلمذ لدى سوسور وبزّ أقرانه من دارسي اللغة، وكان له الفضل في تثبيت البعد الاجتماعي في دراسة اللغة ومقارنتها من خلال فهم طبيعة المجتمع الناطق بتلك اللغة ومقارنته بالناطق الآخر في مجتمع لغوي آخر). أبرز مؤلفاته: Method's Comparative & Linguistigue Historigue. [1937].

(باب النون)

النحاة المحدثون Neogrammarians: اتجاه لغوي ظهر في السبعينات من القرن التاسع عشر؛ عرفوا أيضاً باسم مدرسة (لايبسك) طرحوا فكرة مفادها: أن الاستثناءات معدومة في القوانين الصوتية فأثارت هذه المقولة حفيظة النحاة الأكبر سناً منهم، فأطلقوا عليهم هذه التسمية تهكماً واستهزاءً؛ وقد طرحوا مبادىء أخرى كثيرة في دراسة اللغة. ومن أعلام هذه المدرسة: ك. أوستهوف K.Osthoff وأ. لسكين A.Leskien وتعد هذه المدرسة من المدارس التي سعت إلى توطين الدرس المقارن في الحقل اللساني بوصفه منهجاً علمياً دقيقاً في الدراسة اللغوية.

نحو العربية المقارن: ينظر: علم النحو المقارن.

النحو المقارن: ينظر: علم النحو المقارن.

النحويون الجدد: ينظر: النحاة المحدثون.

النرويجية: (اللغة): من لغات المجموعة النوردية القديمة المشكّلة مع مجموعة اللغات الجرمانية القديمة؛ الفرع الجرماني التابع لفصيلة (اللغات الهندية الأوربية) وسميت هذه اللغة أيضاً باسم اللغة النرويجية القديمة.

وقد تشكلت ملامحها المستقلة عن شقيقاتها الأخريات وبخاصة اللغة الداينماركية بعد استقلال النرويجيين عن الداينمارك سنة ١٨١٤م واتضحت معالمها النهائية سنة ١٨٤٧م بعد أن تعالت نداءات بوحدة الرجوع إلى الأصل وبخاصة إلى اللسان الأول. [ينظر: الدنيماركية - النوردية القديمة].

النسب اللغوي: ينظر: شجرة النسب اللغوي.

نظام أصوات المد General vowelsystem: تختلف اللغات في تعاملها مع أصوات المد في النطق والبناء المقطعي، فشكّل ذلك الخلاف طرائق عدّة خصت كل لغة بطريقة معينة؛ فسميت تلك الطرائق بأنظمة أصوات المدّ.

ومن الطبيعي أن تكون اللغات ذات الأرومة الواحدة؛ ذات أنظمة متقاربة إن

لم تكن متماثلة، فساعد ذلك الغرض الدارس المقارن على الاستعانة بعدّة أدلة ـ ومنها نظام المدّ هذا ـ لإجراء عملية الترسيس وتصنيف اللغات على مجموعات بحسب أواصر القربى والتشابه في الأبنية اللغوية المختلفة.

النظام الإملائي: أي رسم الحروف وطرائق تشكيلها الكتابي، وهو جزء من النظام الكتابي الذي اعتمد عليه الدارس المقارن في عملية الترسيس وتقسيم اللغات بوصفه دليلاً من أدلة البحث مع جملة من الأدلة الأخرى.

فنظام الإملاء يعتمد في تحديد أوجه التشابه والاختلاف ومديات التأثير والتأثر؛ ومن ذلك تفسيرات التلاقح بين الأكدية القديمة والساميات الأخرى ففي ذلك يقول موسكاتي: «في الأكدية القديمة تبدو (الثاء) مستقلة؛ لأنها تكتب بسلسلة [مجموعة] من رموز الحرف السومري الشين (ش) (S) [على حين أن الشين السامي ـ الأمّ ـ يكتب بالسلسلة المخصصة للسين (S)] ويحدث التغيير؛ من هنا؛ فيما بعد، من (الثاء) إلى (الشين) t → s. وقد فسرت بعض المخالفات الإملائية على أنها آثار «ذ» d مستقلة في الأكدية القديمة (Geb, OA, P. 38). [مدخل إلى نحو اللغات السامية المقارن: ٥٦. ينظر: نظم الكتابة].

نظام الجذور Root system: أي الوحدات الصرفية الداخلية أو ما يعرف بالعرف الصرفي بـ (الحروف الأصلية) لبناء الألفاظ. وتختلف اللغات في طريقة تعاملها مع تلك الحروف فبعضها تكون متصرفة الجذور root-infected؛ أي التي تتغير فيها الصوائت لتغيير الدلالة. وبعضها تكون جامدة الجذور isolating, root: أي التي لا تتغير فيها الصوائت. وساعد هذا التنوع على تصنيف اللغات على مجموعات مما يسهّل على الدارس المقارن ترسيس اللغات وتوزيعها على مجموعات. [ينظر: نظام الوحدات الصرفية].

نظام الجذوع Stem system: أي الوحدات الصرفية الخارجية ـ أو ما يسمى بالمصطلح العربي بـ (السوابق: التصدير/ الحشو: الإقحام/ اللواحق: الكسع) ـ المزيدة على أحرف البناء الأصلي للألفاظ.

وتختلف اللغات في تعاملها مع هذه الوحدات فمنها ما تصرف فيها الجذوع لتغيير الدلالات ومنها ما لا تصرّفها؛ وهذا الاختلاف في أداء الأبنية وصياغتها يسهم في تقسيم اللغات، الأمر الذي يساعد الدارس المقارن في عملية التصنيف والترسيس. [ينظر: نظام الوحدات الصرفية].

نظام السواكن: ينظر: نظام الصوامت.

نظام الصوائت: ينظر: نظام أصوات المدّ.

نظام الصوامت Consonant system: تتشكل اللغة الإنسانية من أصوات وتتشكل تلك الأصوات من صوامت وصوائت؛ واعتمد الإنسان في ترتيبه للصوامت والصوائت على أنظمة خاصة بحيث تكون الصوامت أساساً في البناء المقطعي للغة ما؛ بينما تكون الصوائت هي الأساس في لغة أخرى؛ وعلى هذا الأساس جُعل للصوائت نظاماً. [ينظر أصوات المد] وللصوامت نظاماً أيضاً.

واعتمد الدارس المقارن على هذا التوزيع النظامي لبناء الأصوات داخل اللغات الإنسانية في عملية الترسيس وتصنيف اللغات على مجموعات وكذلك اعتمد عليه لبيان مدى التأثر والتأثير بين اللغات والكشف عن صوره وتاريخه، ليتسنى له بيان الأصل والفرع وكذلك الوصول ـ ولو على سبيل الفرض ـ إلى اللغة الأمّ والبنات المتفرعات عنها.

ومن صور ذلك الاعتماد ما ذكره موسكاتي في إحدى نصوص الأولية عن نظام السواكن في الجزرية: «السامية»: («. . . وفي المجموعات المصنفة على هذا النحو يمكن القيام بتمييز آخر على وفق سمة ملفوظة أو مؤكدة لبعض السواكن؛ وفيما يتصل بالجهورية Sonotity ظهرت شكوك في طبيعتها في السامية الأولى، وقد أطلق عليها مصطلح (ترابط شدة أو ضغط) كاتينو Cantineau ومهما يكن من شيء فمن الصعب بلوغ نتائج ملموسة تتجاوز الإشارات indications التي امتدت بها اللغات الموثقة تاريخياً أما التفخيم فقد استخدم هذا المصطلح استخداماً غير مناسب تماماً ليشير إلى سمة اللغات السامية؛ أو (السامية الحامية) في التلفظ، وذلك بتقريب مؤخر اللسان إلى اللهاة؛ كتلفظ الظاء في العربية، وبطريق الحلق glottalization كتلفظ الطاء مشربة بالتهميز، ولا يعرف تعيناً منهما أولي primary؛ فلدى باحثين أن التلفظ الحلقي (صوت طاء مشربة بالتهميز) وهو لا يوجد في السامية خارج الأثيوبية؛ أو يحدث في بعض اللغات الكوشية Cyshitic يشير إلى أنه سمة ثانوية a secondary feature. ولتأييد هذا الرأي يمكن أن يشير المرء إلى ظاهرة التلفظ الشفوي Labilization التي من المحتمل أنها هي أيضاً ناتجة عن التأثير الكوشي (الفقرة ٨ـ ٤٣). ولدى باحثين آخرين ثمة أسباباً للقول؛ خلافاً لذلك؛ إن التلفظ الحلقي الأثيوبي أولي Primary لأن:

أ ـ التوكيد الأثيوبي مهموس Voiceless؛ وكذلك التوكيدات السامية؛ ما عدا العربية بلا استثناء تقريباً.

ب ـ ولم تبدأ التوكيدات الأثيوبية مؤثرة في مادة أصوات المد المجاورة؛ وفيما عدا العربية يبدو أن هذا الأمر هو القاعدة المتبعة في اللغات السامية... وظاهرة قلب القاف همزة في بعض اللهجات العربية لا يمكن تفسيرها إلا بطريقة التصويت من الحلق Glottalization». [مدخل إلى نمو اللغات السامية المقارن: ٤٦ـ ٤٧].

نظام الصيغ الإسمية Nominal pattern system: طرائق صياغة الاسم وأوجه تعامل اللغة معه من حيث الكمّ والجنس وعلامات التمييز.

إذ تمتاز أغلب اللغات بصفات لا تمتلكها اللغات الأخرى فيساعد هذا التميز الدارس المقارن على التصنيف والترسيس اللغويَّيْنِ.

نظام الصيغ الفعلية Verb pattern system: طرائق تصنيف الأفعال وتمييزها من سواها من الأجزاء في اللسان البشري، وأوجه تعامل اللغة من حيث الكمّ والنوع وعلامات التمييز؛ وذلك أنّ من اللغات لها ما يميزها من أساليب التعامل مع الأفعال صوغاً وهيأة وغير ذلك من سواها من اللغات بحيث يسهم هذا التميز في إعانة الدارس المقارن على إتمام عمليتي الترسيس والتصنيف.

نظام الكتابة: من الأدلة التي يعتمد عليها الدارس المقارن في عملية الترسيس والفرز والتقسيم؛ وذلك لأن لكل لغة نظام كتابي خاص قد يؤثر في اللغات الأخرى أو يتأثر؛ لذلك يحاول الدارس المقارن البحث عن النظام الكتابي الأصلي لكل لغة ومن ثم البحث عن سبل التأثر والتأثير والغور في عرى التشابه لربط اللغات ذات النسق الواحد بمجموعة واحدة ـ إن توافق النظام الكتابي مع الأدلة الأخرى ـ.

النظم الكتابية: ينظر: نظم الكتابة.

نظام الوحدات الصرفية Lexical Morphemes: أي طريقة صياغة البنى في كل لغة من حيث الوحدات الداخلية والوحدات الخارجية وعلاقتها بالنظام العام لبناء تلك اللغة.

ويستطيع الدارس المقارن من خلال الاستعانة بنظام الوحدات الصرفية لكل

لغة تسهيل مهمة الترسيس وتصنيف اللغات من خلال جسّ مواطن الشبه بين اللغات المراد تصنيفها وربطها بوثاق لغوي واحد مع المتشابهات؛ فضلاً على وظيفة الكشف عن مواقع التأثر والتأثير في امتدادات اللغة الأفقية (التزامنية) والعمودية: (الزمانية).

وأطلق بعض الدارسين على هذا المصطلح بـ (نظام الوحدات المعجمية) وذلك بالنظر إلى عملية الصوغ لأبنية الألفاظ اللغة من الجانب الشكلي/ الدلالي.

نقش أب بن مقيمو: من نقوش اللغة النبطية القريبة إلى روح اللغة العربية، رسماً وبناءً، يرجع تاريخ تدوينه إلى السنة التاسعة قبل الميلاد، وعثر عليه في منطقة (العلى) التي كانت من المراكز الشهيرة عند النبط شمال مواطن العرب، ومضمونه:

١ ـ هذا تمثال أب بن.

٢ ـ مقيمو بن مقيم إل الذي بناه.

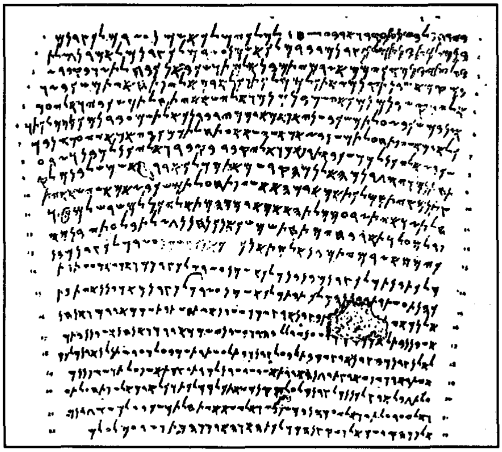
٣ ـ له أبوه في شهر أيلول.

٤ ـ في السنة الأولى للحرث ملك النبط. [تاريخ اللغات السامية: ١٢٤].

نقش أخيرامْ: لولا هذا النقش وما سواه من مصادر اللغة الفينيقية لما استطعنا التعرف على الوجه الكتابي والبنائي لهذه اللغة؛ لأنها تعدّ بالعرف اللغوي؛ من لغات النقوش؛ أي من اللغات التي لا تتداول في ألسنة الأحياء، ويعود زمن تدوين هذا النقش إلى حوالى (١١٠٠ق .م).

نقش أخيميلك: من مصادر اللغة الفينيقية الذي يعود زمن كتابته إلى (٩٠٠ق .م).

نقش اشمنعزر: من مصادر اللغة الكنعانية الذي يعود تاريخ كتابته إلى حوالى (٣٠٠ق .م). اشمنعزر ملك صيدا وابن الملك الأسبق تبنت؛ تأثر بأسلوب أبيه وطريقة تعامله مع قبره؛ إذ سبق الملك تبنت ابنه شمنعزر بكتابة التحذير لمن يفتح تابوته وتوعده باللعنات وضمّن ذلك النقش على صفحات تابوته؛ فاقتفى الابن آثار أبيه فكتب اشمنعزر نقشه هذا على صفحات قبره لئلا يتعرض إلى نبشه أحد؛ وكانت مضامين نقشه تقارب مضامين نقش أبيه لكنه استرسل في كلامه فكبر حجم النقش. وللتعرف على مضامين هذا النقش يراجع كتاب تاريخ اللغات السامية [(أ. ولفنسون): ٦٨ـ ٧١].



نقش اشمنعزر ملك صيدا

نقش أم الجمال الأول: من النقوش التي تنسب إلى الأنباط وإلى عربية النقوش وذلك لأنه كتب في مرحلة انتقالية للخط من (الخط النبطي الآرامي) (إلى الخط العربي).

اكتشفه المستشرق (لتيمان) في قرية (أمّ الجمال) الذي يقدّر تاريخ تدوينه بـ (٢٥٠م) وهو لـ (فهر بن سلى) مربي ملك تنوخ: (جذيمة) وترجم مضمونه إلى:

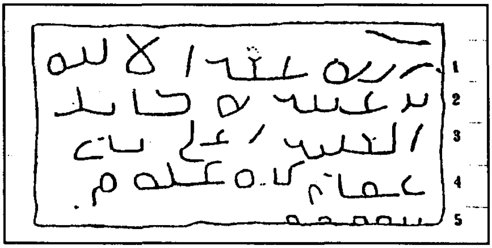


- **هذا قبر فهر**
- **ابن شلي مربي جذيمة.**
- **ملك تنوخ.**

[ينظر: دراسات في علم الكتابة العربية: ٢٩]

نقش أم الجمال الثاني: من مصادر عربية النقوش، وترجم معناه بـ «يا رب اغفر لأليه بن عبيدة، الكاتب الخبير، أشرف بني عمرو، ادع له أيها القارىء».

[فصول في فقه العربية: ٥٨].



نقش: بت زبي: (الزباء): من مصادر اللغة الآرامية بلهجتها التدمرية؛ يلمّح هذا النقش إلى ما كانت عليه هذه الملكة. وما كانت عليه مملكتها من قوة وبأس حتى دعاهم ذلك الأمر إلى السعي نحو التخلص من ربقة الحكم الروماني وبخاصة بعد أن اعتلت زنوبيا: (الزباء ـ بت زبَّ) العرش بُعيد وفاة زوجها الملك أوينت.

ومضمون هذا النقش هو:

١ ـ هذا تمثال سيتميا زبَّ الفاضلة والصدّيقة.

٢ ـ الملكة أبناء سيتميا زبدا قائدة الخيّالة.

٣ ـ الأكبر وزبي قائد الخيالة التدمرية، القائدان.

٤ ـ أقاماه لسيدتهما في شهر آب سنة ٥٨٢.

[تاريخ اللغات السامية: ١١٩ـ ١٢٠].

نقش بر ركب: من مصادر اللغة الآرامية التي نطق بها أهل شمأل والتي تقع في المناطق الشمالية لسوريا، وقد دوّن هذا النقش في المدة المتراوحة بين (٧٤٥ وسنة ٧٢٥ق .م) أيام خضوع تلك المنطقة لملوك آشور ويتضح ذلك النَّفَس جلياً في مضمون ذلك النقش.

وقد عثر عليه في منطقة (تل زنجيرلو) سنة ١٨٩١ في قرية أنطاكية ومرعش في خرائب قصر الملك بر ركب؛ ولغة النقش؛ لهجة آرامية قديمة متأثرة باللغة الكنعانية.

ومضمون هذا النقش هو:

(١) أنا برركب

(٢) ابن پنمو ملك

(٣) شمأل عبد لتجلت پلئيسر سيد

(٤) نواحي المعمورة الأربعة من أجل صدق أبي

(٥) وصدقي أجلسني سيدي ركب إل

(٦) وسيدي تجلت پلئيسر على

(٧) عرش أبي وكان بيت أبي

(٨) يعمل (لرفع مجد الملك أكثر من) غيرنا وكنت أسير أمام عربة

(٩) سيدي ملك أشور بين

(١٠) ملوك عظماء أصحاب

(١١) فضة وأصحاب ذهب وأخذت (قبضت على ناصية الحكم)

(١٢) بيت أبي فأصلحته

(١٣) (إلى أن أصبح من أعظم) بيوت الملوك الأماجد

(١٤) وما رغب أخواني الأمراء

(١٥) طاب لهم في بيتي

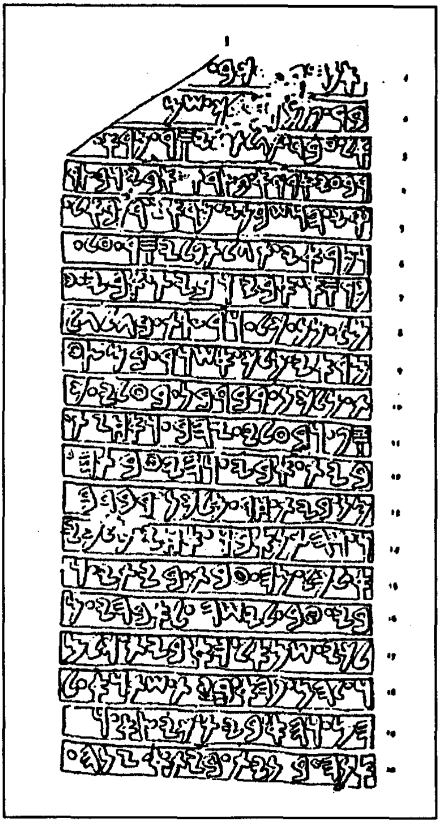
(١٦) وبيت طيب لم يكن لآبائي

(١٧) ملوك شمأل لكن بيت كلامو

(١٨) كان لهم وهو بيت الشتاء

(١٩) وبيت القيظ

(٢٠) لذلك بنيت هذا البيت



[تاريخ اللغات السامية: ١١٠ـ ١١١]

نقش بولا ودمس: من مصادر اللغة الآرامية بلهجتها التدمرية المكتوبة بحروف عربية، يعود تاريخ تدوينه إلى (١٣٩) ميلادية، ومضمونه:

١ ـ ألمجمع والأمة صنعوا هذين التمثالين.

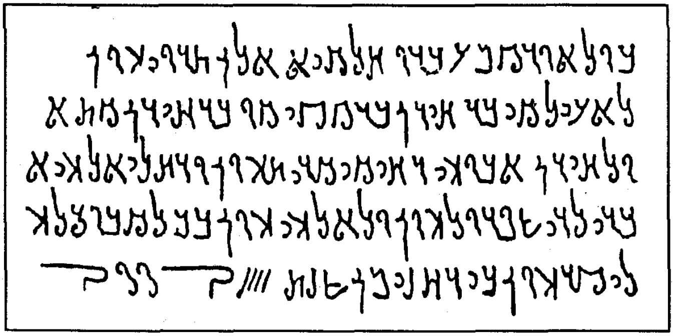
٢ ـ لا عيلمي بن حيرن بن مقيمو بن حيرن متا.

٣ ـ ولحيرن أبيه (حيث كان) يحبان مدينتهما ويتقيان آلهتهما.

٤ ـ وكانا قد أحسنا لهم (لأهل المدينة وللآلهة في كل الشؤون.

٥ ـ أقيم هذا التمثال) تعظيماً لهما في شهر نيسان سنة ٤٥٠.

نقش بولا ودمس



[ينظر: تاريخ اللغات السامية: ١١٧]

نقش تبنت ملك صيدا (Tabnith): وجد هذا النقش على صفحات تابوت ملك صيدا (تبنت)؛ وحُدِّد تاريخ كتابته بحوالي ٣٠٠ق .م، وقد وجد في مدينة صيدا التي كانت من أعرق المدن في الحضارة الكنعانية.

وقد كتب هذا النقش بحروف عربية ترجمة معانيه إلى الآتي:

نقش الملك تبنت (Tabnith)

١ ـ أنا تبنت كاهن عشترت (صنم. وهي زوجة البعل) ملك صيدونيم (صيدا) إبن.

٢ ـ اشمنعزر كاهن عشترت ملك صيدونيم اضطجع في هذا التابوت.

٣ ـ لعنتي على كل من يخرج هذا النعش. لا. لا.

٤ ـ تفتح غرفتي (قبري) لا تقلقني فليس عندي فضة وليس عندي

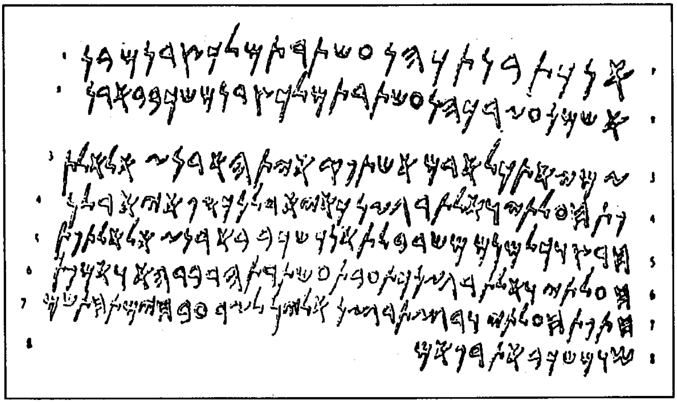
٥ ـ ذهب أو نفائس لأضجطع في هذا التابوت لا. لا. تفتح

٦ ـ غرفتي (قبري) لا تقلقني ولا تثر سخط عشترت فإذا

٧ ـ فتحت غرفتي وأقلقتني فلن تكون لك ذرية بين الأحياء تحت الشمس

٨ ـ ولا مضجع بين الأموات:

نقش تبنت ملك صيدا



[ينظر: تاريخ اللغات السامية: ٦٦]

نقش تل حلف: أقدم النقوش الآرامية، الذي يعد مصدراً من مصادر دراستها والتعرف على وجهها اللغوي، كتابةً وبناءً؛ يعود زمن تدوينه إلى حوالي (٩٠٠-٨٥٠ق .م). وقد عثر عليه في منطقة على حدود نهر الخابور.

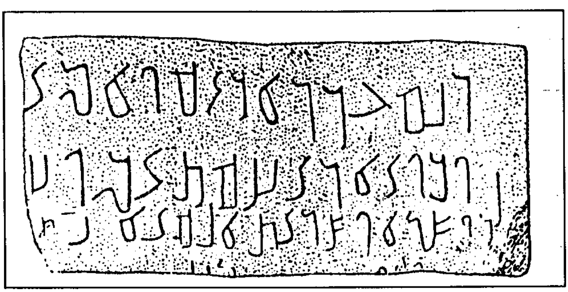
نقش تيمو: من مصادر اللغة الآرامية بلهجتها النبطية؛ ومضمونه:

١ ـ هذا هو الجدار الذي. . .

٢ ـ والنوافذ التي عمرها تيم بن. . .

٣ ـ لدوشدا وبقية آلهة بصرا.

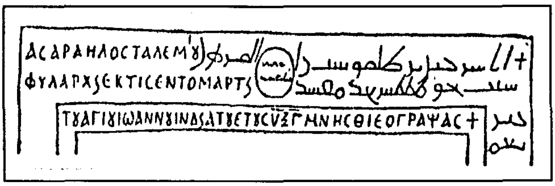
نقش تيمو



[ينظر: تاريخ اللغات السامية: ١٢٧ـ ١٢٨].

نقش حرّان: من نقوش عربية الشمال «كتب باللغتين اليونانية والعربية؛ في سنة ٥٦٨ ميلادية؛ أي قبل مولد النبي ﷺ بثلاث سنوات وقد اكتشف في المنطقة التي تقع شمالي جبل الدوز. وهو منقوش على حجر فوق باب إحدى الكنائس هناك... ومعناه: «أنا شراحيل بن ظالم؛ بنيت هذه الكنيسة سنة ٤٦٣ بعد مفسد خيبر بعام». [فصول في فقه العربية: ٥٧].

نقش حرّان

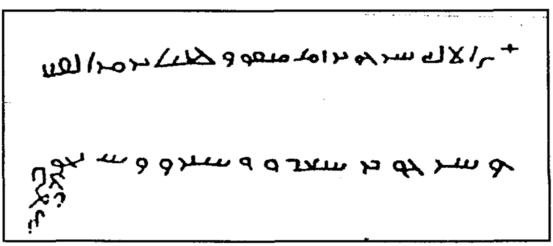


نقش زبد: من النقوش العربية البائدة الذي يعود تاريخ كتابته إلى السنوات (٥١٢ـ ٥١٣ ب. م). وزبد، اسم خربة موجودة بين قنسرين ونهر الفرات. [تاريخ اللغات السامية: ١٦٧].

وهو مكتوب بثلاث لغات: اليونانية والسريانية والعربية، وقد نقل المستشرق ولفنسون الجزء العربي منه وفحواه:

باسم الإله شرحو برمع قيمو برمر القس وشرحو بر سعدو وسترو ودشر يحو (بتميمي. كتبت هذه الكلمة بالسريانية).

نقش زبد

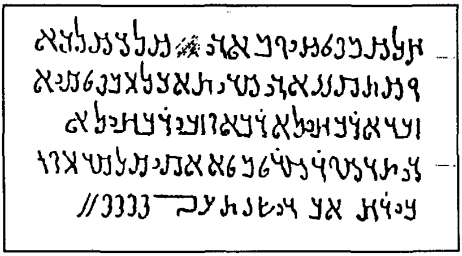


نقش سيتميوس أدينت: من مصادر اللغة الآرامية بلهجتها التدمرية، «ويتضح من هذا النقش أن الدولة التدمرية انقلبت مدة قصيرة قبل خرابها إلى دولة ملكية كان أدينت أحد ملوكها. ومن المعلوم في التاريخ أنَّ الرومان قد منحوا له ولزنوبيا

حقوق الملوك الأحرار، ولفظ ملك الملوك في هذا النقش الذي لقب به أدينت بعد مماته يعتقد العلماء أنه نقش في أثناء ثورة أهل تدمر على روما في حين فعل أبناء أدينت في تدمر ما شاؤوا لأنه ليس من المعقول أن يسمح الرومان لحاكم تدمر بأن يطلق على نفسه هذا اللقب الذي كان من الألقاب الفارسية. [تاريخ اللغات السامية: ١١٩]».

ومضمون هذا النقش:

نقش سپتميوس أدينت ملك الملوك



١ ـ هذا تمثال سپتميوس أدينت ملك الملوك

٢ ـ مصلح المدينة كلها أقا أبناء سپتميوس

٣ ـ زبدا قائد خيالة الأكبر وزبّى قائد خيالة

٤ ـ تدمر. القائدان اللذان أقاماه لسيدهما

٥ ـ في شهر آب سنة ٥٨٢ [تاريخ اللغات السامية: ١١٨ـ ١١٩].

نقش السلوان: من مصادر اللغة العبرية؛ إذ وجد هذا النقش في نفق عين السلوان سنة ١٨٨٠م، وهو يصف عملية النحت في الجبل للحصول على مياه النبع وكأنه تجسيد لأعمال حفره التي تمّت في عهد الملك حزقيال لذا قرّر أن يكون تدوين ذلك النقش في سنة ٧٠٠ق .م أي في مرحلة حكم ذلك الملك.

ومضمون ذلك النقش هو:

١ ـ النفق. هذا خبر النفق: بينما (النحاتون) يرفعون

٢ ـ الأزمة كل رجل إلى رفيقه وبينما (بقي) ثلاثة أذرع للنحت سمع صوت رجل ينادي

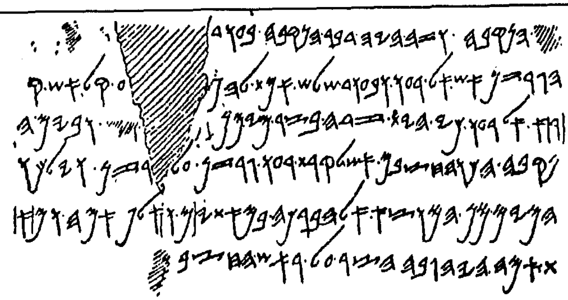
٣ ـ أخاه لأنه وجد ثقباً في الصخر من ناحية اليمين، وفي يوم

٤ ـ انثقابه ضرب النحاتون رجلاً أمام رجل (متقابلين) أزمة على أزمة وذهبت (سالت)

٥ ـ المياه من النبع إلى البركة مسافة مائتين وألف ذراع ومائة

٦ ـ ذراع. وكانت قمة الجبل فوق رأس النحاتين.

نقش السلوان



הנקבה וזה היה דבר הנקבה בעוד

הגרזן אש אל רעו ובעוד שלש אמת להכ ע קל אש ק

(ר) א אל רעו כי הית זדה בצר מימן ובימ ה

נקבה הכו החצבם אש לקרת רעו גרזן על גרזן וילכו

המים מן המוצא אל הברכה במאתי (ם ו) אלף אמה ומ (א)

ת אמה היה גבה הצר על ראש החצב (ם)

[تاريخ اللغات السامية: ٧٨].

نقش ششنزر بن كاهن شهر: من مصادر اللغة الآرامية المتأثرة بالعربية؛ اكتشف هذا النقش في قرية نيرب بالقرب من مدينة حلب سنة ١٨٩١م وهو يحتوي على كتابة لكاهن ششنزر بن كاهن، فيها إشارة للتعبد والخضوع.

وترجمة نقش ششنزر بن كاهن شهر هي:

١ ـ لششنزر بن كاهن

٢ ـ شهر الذي توفي بنرب

٣ ـ وهذه صورته

٤ ـ وتابوته

٥ ـ وأنت أيها الذي

٦ ـ تأخذ الصورة

٧ ـ والتابوت

٨ ـ من مكانه

٩ ـ فشهر وشمس ونيكل ونشك يمحون

١٠ ـ اسمك وأثرك من الحياة والممات في اللحد

١١ ـ ليقتلوا ويبيدوا نسلك. أما لو

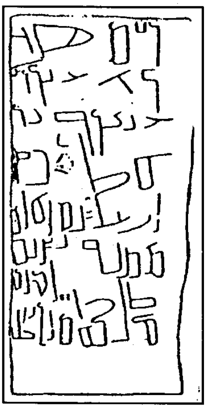
١٢ ـ صنت الصورة والتابوت

١٣ ـ فالآخرون ينصرونك

١٤ ـ ويصونونك.

[ينظر: تاريخ اللغات السامية: ١١٢ـ ١١٣].

نقش عبيد بن أطيفق: من مصادر اللغة النبطية القريبة من الروح العربية؛ والذي اكتشف في منطقة سلخد ـ من أعمال شمال حوران ـ ومضمونه:



١ ـ هذا التمثال

٢ ـ الذي صنعه

٣ ـ عبيد بن

٤ ـ أطيفق

٥ ـ لبعل شمس (بعل السماوات) إلّه

٦ ـ متن في سنة

٧ ـ الملك

٨ ـ الملك ملك الأنباط.

[تاريخ اللغات السامية: ١٢٧].

نقش كلمو: من مصادر اللغة الفينيقية التي عثر عليها في نواحي (تل زنجيرلي) في سوريا وهي بقعة كانت تابعة في العالم القديم إلى أرواد الكنعانية؛ وقد سمي هذا النقش باسم أحد أمراء (شَمْأَل) وزد هو أقدم ما وجد إلى الآن من النقوش الكنعانية إذ يرجع إلى القرن التاسع ق .م. وهو يحتوي عدا الكتابة على صورة للملك كلمو بملابسه الحربية وختجر وصورة للشمس وأخرى للقمر. ومضمونه:

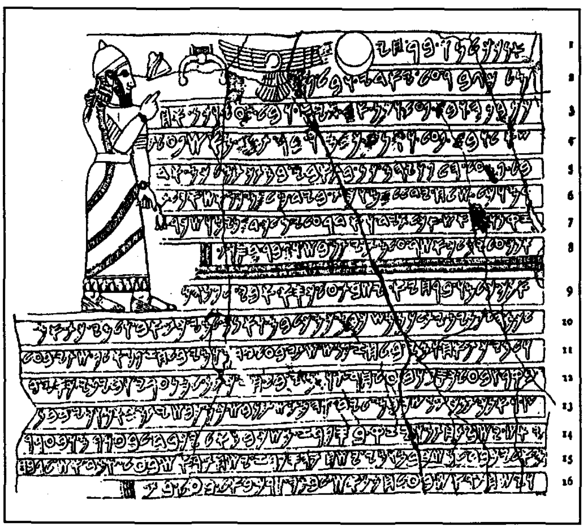
نقش كلمو

١ ـ أنا كلمو بن حيا

٢ ـ جبر حكم على يادي وما فعل شيئاً

٣ ـ ثم كان بمه وما فعل شيئاً ثم كان أبي حياً وما فعل شيئاً ثم كان أخي

٤ ـ شئل وما فعل شيئاً وأما أنا كلمو بن تمة (نسبة إلى أمه؟) فقد فعلت
٥ ـ ما لم يفعله القدماء كان بيت أبي في وسط ملوك أقوياء
٦ ـ وكلهم مدوا أيديهم ليأكلوه وكنت في يد الملوك إذ أكلت
٧ ـ لحيتي وأكلت يدي وتغلب على ملك دنيم وأغرى
٨ ـ بي ملك أشور فكانت الفتاة تعطى بشاة والرجل (يعطى) بثوب.
٩ ـ أنا كلمو بن حيا جلست على كرسي آبائي أمام
١٠ ـ الملوك القدماء كان أهل مشكب (؟) يمشون كالكلاب وأما أنا فأصبحت لهم أباً وصرت لهم أماً.
١١ ـ وصرت لهم أخاً ومن لم ير وجه شاة جعلته صاحب قطيع، ومن لم ير وجه بقرة جعلته صاحب صوار.
١٢ ـ وصاحب فضة وصاحب ذهب ومن لم ير كتاناً منذ نشأ ففي أيامي كسى (بملابس) بص.
١٣ ـ وقد حميت (أهل) مشكب حتى سكنوا إلى سكون اليتيم إلى أمه. ومن من أبنائي
١٤ ـ الذي يجلس بعدي (يخلفني على العرش) ويؤذي هذا النقش فالمشكابيون لا يحترمون أهل (؟) برر. (وقوم البرد)
١٥ ـ لا يحترمون (قوم؟) مشكب والذي يخرب هذا النقش ليخرب رأسه بعل صمد الذي يجبر
١٦ ـ وليخرب رأسه بعل حمان الذي ببمه وركب إلى بعل بيت...

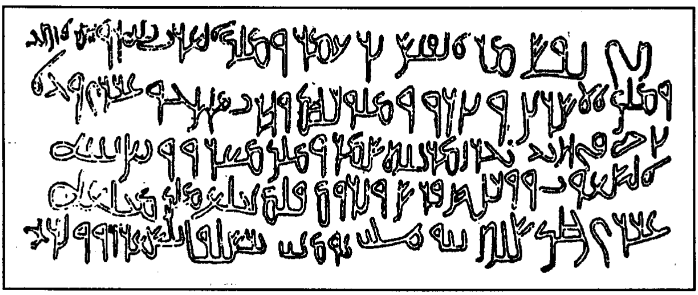


نقش الملك كلمو

نقش النمارة: من أهم النقوش المشكّلة لعربية النقوش والكاشفة عن خطوطها ولغتها؛ وهو أحد النقوش الأربعة التي عثر عليها في منطقة قريبة من منطقة الصفاة ـ موئل الصفويين ـ حيث وجد أن خصائص هذه النقوش تقترب من خصائص العربية الفصحى قرباً يفوق قربها من الثموديين والصفويين واللحيانيين.

ووجد هذا النقش في مدينة امرىء القيس بن عمرو ثاني ملوك الحيرة وجد المناذرة؛ وقد حدد علماء الآثار وتاريخ اللغات أنه دوّن في سنة ٣٢٨ بعد الميلاد. والنمارة؛ قصر صغير للروم بني في الجانب الشرقي من جبل الدروز، ومكتشف هذا النقش هو رينيه ديسو (Rene Dussud).

ويمتاز هذا النقش بخطه المكتوب بقلم نبطي يقترب بروحه ومعالمه الخارجية من الخط الكوفي فضلاً على اتصال أغلب حروفه؛ مما أكّد قربه وصلته الوشيجة بالعربية الفصحى.



ومضمونه:

١ ـ هذا قبر امرىء القيس بن عمرو ملك العرب كلهم الذي حاز التاج.

٢ ـ وملك الأسدين ونزاراً وملوكهم؛ وهزم مذحج بقوته (عكدى: بقول العالم Lidzbarski تدل على القوة).

٣ ـ وجاء إلى نزجي (أبو بزجي) في حبج نجران مدينة شمرو ملك معداً ونزل (قسم) بين بنيه.

٤ ـ (أرض) الشعوب. ووكله الفرس والروم فلم يبلغ ملك مبلغه.

٥ ـ في الحول (عكدي) ملك سنة ٢٢٣ يوم سبعة من الول (كانون الأول) ليسعد الذي ولده (الذين خلفهم). [تاريخ اللغات السامية: ١٦٦ـ ١٦٧].

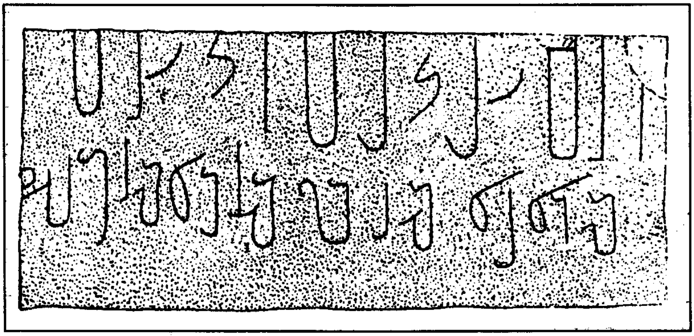
نقش مرانا: وهو من مصادر اللغة النبطية المحاكية للروح العربية رسمياً وبناءً. وهو نقش كتب بعناية فائقة واهتمام كبير؛ فحواه تمجيد للملك النبطي

(مرانا) ومضمونه:

١ ـ هذا هو البناء الذي بناه.

٢ ـ الملك مرانا ملك ملوك النبط. [تاريخ اللغات السامية: ١٢٨].

نقش مرانا ملك النبط



نقش معيرو بن عقرب: من مصادر اللغة النبطية التي كشفت في «سلخد من أعمال حوران. ويعتبر من الكتابات المتأخرة عند النبط. والذي يلفت النظر في هذا النقش وجود صلة بين أصنام معينة وبين النبط ولكن ليس هذا بغريب إذا نحن تذكرنا أن هؤلاء المعينيين الذين يرتبطون بالنبط هم معينو الحجاز لا معينو اليمن.

ونجد في هذا النقش تأثيراً عربياً واضحاً لا في الكلمات فحسب بل في الأسلوب أيضاً ونرى أن النبط يتركون شيئاً فشيئاً اللغة والحضارة الآرامية ويندمجون تدريجياً في اللغة والحضارة العربية». ومضمونه:

١ ـ هذا هو مذبح النار الذي صنع معير بن عقرب.

٢ ـ (ب) بيت أسد الإلٰه إلٰه معين في سنة سبع لهدريانس فيصير. [تاريخ اللغات السامية: ١٢٦].

نقش معيرو بن عقرب



نقش ميشع: من مصادر اللغة التي تنتسب إلى المجموعة الكنعانية الجنوبية، وهذا النقش عرف باسم الملك المؤابي الذي تحدث عنه النقش وعن بطولاته ومعاركه مع ملك إسرائيل المسمى بـ (عُمرِي).

ويرجع زمن تدوين هذا النقش إلى سنة (٨٤٢ق .م) وعثر عليه عام (١٨٦٨م) في (ديبان) بأرض مؤاب القديمة؛ وهو الآن محفوظ ضمن ما حفظ في متحف (اللوفر) الباريسي.

ترجمة نقش ملك مؤاب

١ ـ أنا ميشع بن كموش ملك مؤاب الدياني.

٢ ـ أبي ملك على مؤاب ثلاثين سنة وأنا ملكت.

٣ ـ بعد أبي وأنشأت هذا المكان المرتفع (نصب) لكموش (صنم) بقرحة (اسم مدينة).

٤ ـ لأنه أعانني على كل الملوك ولأنه أراني في أعدائي (أتاح لي فرصة للتغلب على أعدائي) أما عمري.

٥ ـ ملك إسرائيل فإنه عذب مؤاب أياماً كثيرة حتى غضب كموش على أرضه.

٦ ـ فأعقبه ابنه وقال سأعذب مؤاب في أيامي. قال:

٧ ـ فنظرت إليه وإلى بيته (انتقمت منه) وإسرائيل باد، إلى الأبد، ضربتهم ضربة قاضية، وورث عمري كل أرض.

٨ ـ مهدبا وسكن بها في أيامه ونصف أيام ابنه أربعين سنة وأرجعها

٩ ـ إلى كموش في أيامي فبنيت بعل معان وأنشأت بها أشوح (ربما يكون معنى هذه الكلمة بِرْكة) وبنيت

١٠ ـ قِرْيتان (اسم مدينة) وكان أهل جاد (من بني إسرائيل) يسكنون في عطرت (اسم مدينة) من زمن بعيد فعمر ملك

١١ ـ إسرائيل عطرت فحاربت المدينة وأخذتها (فتحتها) وقتلت كل أهل

١٢ ـ المدينة فقرت عين كموش ومؤاب ورددت من هناك هيكل دوده وسحبته.

١٣ ـ أمام كموش بقريت (اسم مدينة) وأسكنت بها أهل شراب وأهل

١٤ ـ محَرَت فقال كموش اذهب وخذ نبه (اسم جبل) من بني إسرائيل.

١٥ ـ فسرت بالليل وحاربت بها من مطلع الفجر إلى الظهر وأخذتها

١٦ ـ وقتلت جميعهم (وهم) سبعة الآف من رجل وامرأة.

١٧ ـ وجارية وأحرمتهم (قدمتهم قرباناً) لعشتار كموش وأخذت من ذلك المكان

(ما وجد في هيكل).

١٨ ـ يهوْى (الله) وأتيت إلى كموش. وملك إسرائيل عَمَّر.

١٩ ـ يَهص (اسم مدينة) وسكن بها وهو يحاربني فطرده كموش من أمامي و

٢٠ ـ أخذت من مواب مائتي رجل من عظمائهم وسيرتهم إلى يَهصْ وأخذتها (فتحتها).

٢١ ـ فضممتها إلى ديبان. أنا بنيت قَرْحَة وَحَمَت هيعران وحمت

٢٢ ـ هَعُوفل (أسماء ثلاث مدن) فبنيت أبوابها وبنيت أبراجها.

٢٣ ـ وأنا بنيت بيت الملك وأنشأت البركتين بقرب

٢٤ ـ المدينة ولم توجد بئر في داخل قرية القرحة فقلت للشعب اجعلوا

٢٥ ـ لكم آباراً في بيوتكم وأنا قطعت الأشجار على أيدي الأسرى من بني

٢٦ ـ إسرائيل. أنا بنيت عرعر (اسم مدينة) وأنا مهدت الطريق إلى أرنن (اسم نهر يصب في بحر لوط من الناحية الشرقية).

٢٧ ـ أنا بنيت الأنصاب (معبداً للأصنام) لأنه كان قد تخرب وبنيت بصري (اسم مدينة) لأنها كانت خراباً.

٢٨ ـ . . . ديبان حمسين لأن كل ديبان خضعت لي وأنا

٢٩ ـ حكمت. . . (لأن) مائة المدن التي ضممتها إلى المملكة وأنا بنيت

٣٠ ـ مهدبا وبيت دبلتان وبيت بعل معان (اسم مدن) وسيرت إليها. . .

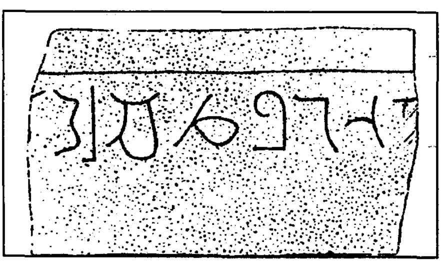
٣١ ـ غنم البلاد وحورنان (اسم مدينة) اسكنت و. . .

٣٢ ـ . . . فقال لي كموش انزل لتقابل كموش فنزلت

٣٣ ـ . . . كموش في زمن و. . . ومن ثم. . .

٣٤ ـ . . . وأنا. . . .

نقش هجرفس: من مصادر اللغة النبطية؛ وهو في الحقيقة بقايا نقش كامل عاثت به يد الزمن فاقتطعته؛ ولم يبق منه إلاّ بضع حروف شكّلت كلمتين وهما: (هجرفس ملكاً):



[ينظر: تاريخ اللغات السامية: ١٢٨].

نقش يحو ملك: من مصادر اللغة الفينيقية الذي يعود تاريخ تدوينه إلى القرن الخامس قبل الميلاد؛ فعدّه المستشرق إ. ولفنسون من أقدم الكتابات الفينيقية التي كشفت في أرض كنعان.

أضف إلى أنه كتب بحروف عربية، وترجمت معانيه فكان مضمونه كالآتي:

١ ـ أنا يحو ملك جبال ابن يسهر بعل ابن ابن أرملك ملك.

٢ ـ جبال الذي جعلته الربة (الصنم) بعلت جبال ملكاً على جبال مملكة جبال وناديت

٣ ـ ربتي (آلهتي) بعلت جبل (حتى سمعت) صوتي وصنعت لربتي بعلت.

٤ ـ جبال مذبح النحاس الذي يوجد في هذه الحظيرة (فناء الدار) وبهذه الزخرفة الذهبية التي. . .

٥ ـ فوق باي هذا لصقت الذهب الذي يوجد في الحجر الذي فوق هذا النقش الذهبي.

٦ ـ وهذه الغرفة وأعمدتها. . . التي عليها وسقفها أنشأتها أنا.

٧ ـ يحو ملك جبل لربتي بعلت جبال كما أني ناديت ربتي.

٨ ـ بعلت جبال فسمعت صوتي فأنعمت علي بالنعم لتبارك بعلت جبال يحو ملك.

٩ ـ ملك جبال وتطيل حياته وتمد أيامه وسنواته على جبال لأنه ملك صدق ووهبت.

١٠ ـ (له الربة ب) علت جبال الحنان في أعين الآلهة وفي أعين أهل هذه الأرض (يعني أنهم يعطفون عليه ويميلون إليه) وحنان أهل.

١١ ـ (ض. . .) كل ملك وكل رجل يزيد شيئاً على إنشاء هذا المذبح

١٢ ـ (أو النقش) الذهبي لهذه الغرفة. أنا يحو ملك.

١٣ ـ. . . أنشأت هذا العمل ولكن إذا لم تضع ثم أنا. . . وإذا.

١٤ ـ ولو أن. . . هذا المكان و. . .

١٥ ـ. . . ربة بعلت جبال ذلك الشخص وذريته (يكونون في لعنة).

نقش يوليس أورلي: من مصادر اللغة الآرامية بلهجتها التدمرية المكتوبة بحروف عربية ومضمونه:

١ ـ هذا تمثال بوليس أوليس.

٢ ـ زيد بن مقيمو بن زيد اعشتور.

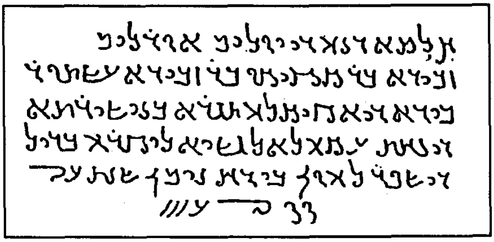
٣ ـ بيد الذي أقامه له تجار القافلة.

٤ ـ التي وردت معه إلى ألجاشيا لتعظيمه لأنه

٥ ـ أحسن لهم في شهر نيسان سنة ٥٥٨.

[تاريخ اللغات السامية: ١١٨].

نقش يوليس أورلي



النقوش الأورخونية: من مصادر اللغة التركية القديمة؛ التي وجدت في منطقة نهر أورخون في بلاد المغول فنسبت النقوش إليها ويقدّر الدارسون تاريخ تدوين هذه النقوش إلى المدة المحصورة ما بين القرن الحادي عشر الميلادي.

ومثّل الخط الأورخواني الوجه الكتابي لهذه النقوش؛ وهو خطّ يعتمد على النظام الأبجدي وطريقة الكتابة الصغدية القديمة المعتمدة أساساً على الأبجدية الآرامية القديمة.

النقوش الأويغورية: من مصادر اللغة التركية القديمة؛ التي نسبت إلى أقوام الأويغور التركية؛ وقد مثّل الوجه الكتابي لهذه النقوش الخط الأويغوري المعتمد على النظام الأبجدي ويسير وفقاً لطريقة الكتابة الصغدية القديمة.

النقوش البلغارية ـ التركية: مجموعة نقوش مثلت مرحلة من مراحل اللغة التركية القديمة التي نطقت في منطقة بلغاريا المنتسبة إلى قسم اللغات الأوربية من اللسان التركي.

ويقدر الدارسون تاريخ تدوين هذه النقوش بالمدة الممتدة بين القرن الثامن الميلادي إلى القرن الرابع عشر الميلادي.

النقوش البونية: ينظر: النقوش الفينيقية الأفريقية.

النقوش الحسائية: مجموعة من النصوص المنقوشة الموجودة في منطقة الحسا على الخليج العربي وعدتها (ثلاثون) نقشاً؛ يعود تاريخ تدوينها إلى المدة المحصورة بين المئة الخامسة والمئة الثانية قبل الميلاد.

وتمتاز هذه النصوص بقربها من العربية الجنوبية؛ من ناحية البناء اللغوي؛ والخط المعتمد في تدوينها.

النقوش الفينيقية الأفريقية: هي نقوش اللهجة البونية ـ بفرعيها الأصل والمحدثة ـ التي وصلت إليها. وسميت بذلك لأنها فرع من الفينيقية الذي اقتطعه من اللسان الأم؛ الامتداد اللغوي والبُعْد عن مركز النطق الأصلي. [ينظر: البونية].

النمو الخارجي للأفعال: «ويقصد به اللواصق التي تضم إلى الفعل من أوله إلى آخره؛ كأن تلحق بالفعل من أوله أو آخره بعض أحرف الزيادة؛ فالفعل الماضي: كتب قد تلحق به الزيادة بالهمزة في نحو: أفعل، واستفعل؛ وانفعل. وهي زيادات خارجية قياسية دارجة». [معالم دراسة في الصرف: الأقيسة الفعلية المهجورة: ٢٨. ينظر: نظام الجذوع. الوحدات الصرفية الخارجية].

النمو الداخلي للأفعال: «ويقصد به التحورات الداخلية في الفعل؛ التي يترتب عليها وفاء الفعل بمعنى جديد، كذلك المعنى الذي يختلف فيه «افعل» عن «فاعل» أو «فعّل». وهي تغيرات داخلية قياسية. [معالم دراسة في الصرف: الأقيسة الفعلية المهجورة: ٢٨. ينظر: نظام الجذور. الوحدات الصرفية الداخلية].

النمو الذاتي: تتطور بعض الصيغ والسياقات اللغوية في اللغات الإنسانية بطرائق عدّة؛ فمنها ما يكون تطوراً نابعاً من اللغة نفسها ومنها ما يكون تطوراً خارجاً عن إطار اللغة صاحبة التطور وإنما يدخل عليها بفعل التجاور أو التزاور بين اللغات.

فيسمى هذا النمط الأول من التطور؛ بالتطور الذاتي، أو بالنمو الذاتي. ويسمى النمط الثاني من التطور؛ بالتطور الطارىء، أو بالنمو الطارىء.

النمو الطارىء: ينظر: النمو الذاتي.

النمط القياسي: ينظر: الصيغة القياسية.

النوردية القديمة: **(اللغة)**: من لغات الفرع الجرماني التابع لفصيلة (اللغة الهندية الأوربية): وهي الفرع الثاني من مجموعة اللغات القوطية النوردية التي عرفت أيضاً باسم اللغة النوردية القديمة.

وكانت هذه اللغة أمّاً لمجموعة لغات أوربية هي: النرويجية والدانيماركية والسويدية، وقد بقيت هذه اللغات كتلة واحدة حتى انشعبت في قرابة سنة ٧٠٠م. [ينظر: اللغات القوطية].

(باب الهاء)

هجرة الألفاظ: من مصطلحات د. إبراهيم السامرائي، أراد به؛ انتقال الألفاظ من لسان إلى لسان بالضبط كانتقال البشر من مكان إلى مكان، وعدّه سبباً رئيسياً للتفريع اللغوي وتشكّل اللغات.

الهندية ـ الإيرانية: **(اللغات)**: مجموعة لغات (الفرع الهندي) و (الفرع الإيراني)، هذان الفرعان اللذان ينتميان إلى فصيلة: (اللغات الهندية ـ الأوربية). ويصطلح العلماء على هذه اللغات مصطلحاً آخر مفاده: اللغات الآرية.

وقد قسمت هذه اللغات إلى كتلتين، مجموعة اللغات الهندية ومجموعة اللغات الإيرانية. وقد تشعبت إلى لغات إقليمية صغيرة لا تستحق أن تكون مجموعة ألحقت بهاتين الكتلتين كاللغة التاجيكية. [ينظر: الفرع الإيراني. الفرع الهندي].

الهولندية: **(اللغة)**: من اللهجات المتطورة عن اللغات الألمانية، حيث استقلت عنها بعد استقلال الهولنديين عن سيطرتها سنة ١٦٤٨م فأخذت تشكّل قالبها الخاص الذي لا يمنع من وجود تقارب في البنية من اللغة الأمّ.

وبعد أن استوت هذه اللهجة لغةً للهولنديين، أخذت أقوام منهم تهاجر إلى أفريقيا فولّدوا هناك لهجة من لسانهم الأصل: (الهولندي) سميت بـ (الأفريكانز Afrikanns).

هون لويز Hohn Lewis: من المستشرقين الذين اهتموا بالبحث الآثاري وفكّ شفرات الخطوط القديمة وبخاصة عند الجزريين: (الساميين)، وينسب إليه الفضل في الكشف عن أول نقش نبطي سنة ١٨٢٢م.

الهيبة اللغوية: من مصطلحات اللغوي (فندريس) في كتابه اللغة [ينظر: ٣٥٠]، وأراد به؛ القيمة الذاتية وشدّة تمسك الناطقين بها بحكم تعلقهم العاطفي أو الحضاري أو الديني بها وبحكم صلابتها وقوتها.

ومثال ذلك المفهوم اللغوي، عدم استطاعة: «اللغة التركية، مع أنها كانت لغة الفاتحين سياسياً وحربياً... من القضاء على اللغة العربية، وإحلال التركية محلّها؛ لأن التركية ليست بأية حال من الأحوال، من لغات الحضارات الكبيرة، بخلاف اليونانية والعربية. [المدخل إلى علم اللغة ومناهج البحث اللغوي: ١٧٢]».

ويعدّ هذا المفهوم من أهمّ مكونات (المقاومة اللغوية) التي غالباً ما تجعل اللغة ذات الهيبة منتصرةً في صراعها اللغوي، أو تقف في حالة تعادل مع اللغة المصارعة لها. [ينظر: حالة التعادل. المقاومة اللغوية].

(باب الواو)

الواقع الصوتي Phonetic reality: من مصطلحات الأستاذ (سباتينو موسكاتي) الذي أراد به: إن نطق صوتين في لسانين قد يتباين التعبير عنهما كتابياً بفقدان العلامة المعبّرة عن أحدهما في أحد اللسانين، ففقدانه ـ كتابياً ـ لا يلغي حضوره في التصويت.

وقد أشار إليه في مواضع كثيرة من كتابه: (مدخل إلى نحو اللغات السامية المقارن)، ومن تلك المواضع قوله: «. . . والعادة التي جرت في الآشوريات من عدم رسم الهمزة في أول الكلمة متبعة في هذا البحث؛ ويجب أن يكون واضحاً، مع ذلك، أن غياب رمز لا يلتقي، بالضرورة، مع الواقع الصوتي -Phonetic reality). [ص: ٧٧]».

الوحدات الصرفية الخارجية: ينظر: نظام الجذوع.

الوحدات الصرفية الداخلية: ينظر: نظام الجذور.

الوراثة اللغوية: سيطرة لسان قوم ـ جزئياً أو كلياً ـ على ألسنة قوم آخرين لم يكونوا من ناطقيها، ويحدث هذا الإرث بعد صراع لغوي كلّي أو جزئي.

ومن أمثلة ذلك: «ورثت الآرامية أخواتها الجزريات الشرقية والشمالية معاً، وأصبحت لغة سائدة في التخاطب في العراق وسوريا وفلسطين وما إليها من جهات. وكان لها فوق ذلك منزلة اللغة الدولية في كثير من المناطق المجاورة لها. [فقه اللغة العربية: د. گاصد الزيدي: ٨]».

وزن الهدف: من طرائق الصوغ اللفظي في الجزرية: (السامية)، ذكره بروكلمان في كتابه: (فقه اللغات السامية)، ومن ذلك نصّه الذي جاء فيه: «. . . وتبني السامية الجنوبية، وزناً ثالثاً يسمى: وزن الهدف (Zielstamm)، وذلك بمدّ حركة فاء الفعل، مثال ذلك في العربية: «قاتل» من «قتل». ولا يوجد هذا الوزن، فيما عدا ذلك، إلاّ في العبرية في البقايا المتجمدة. . . [ص: ١٠٩]».

(باب الياء)

اليابانية: (اللغة): لغة اليابانيين، وهي لغة مجهولة النسب، وحاول بعض الدارسين ربطها باللغة الكورية، لكن الرأي الشائع؛ هو فرديتها وعدم انتسابها إلى مجموعة لغوية معينة.

وتعتمد هذه اللغة في كتابتها على مزيج من الرموز الكتابية الصينية وبعض الرموز اليابانية.

الياقوتية: (اللغة): من الأقليات اللغوية المنتسبة إلى لغات الترك المنطوقة في بقاع الاتحاد السوفييتي ـ السابق ـ وأيضاً بلغة الياقوت.

اليونانية: (اللغة): من مجموعة اللغات المفردة التابعة لفصيلة: «اللغات الهندية ـ الأوربية»، وهي لغة حضارة عريقة تمثّلت بمراحل تطورية مختلفة، لكن أهمّ مرحلة هي مرحلة تداولها في العصر الهلنستي، إذ كانت لغة دبلوماسية لأغلب دول العالم القديم وكذلك لغة ثقافية.

وآخر صور هذه اللغة؛ اللغة اليونانية الحديثة، التي أخذت تشكّل هيكلها الحالي في القرن السابع عشر، حتى أصبحت لغة للدولة اليونانية في القرن التاسع عشر. [ينظر: اللغات المفردة].

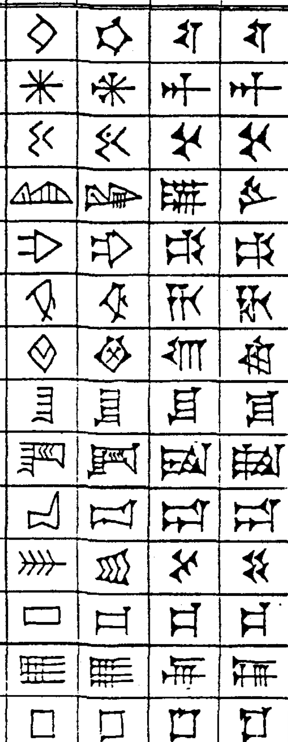
اليونانية الحديثة: ينظر: اليونانية.

الملحق الأول

الخطوط القديمة وأمثلة من كتاباتها

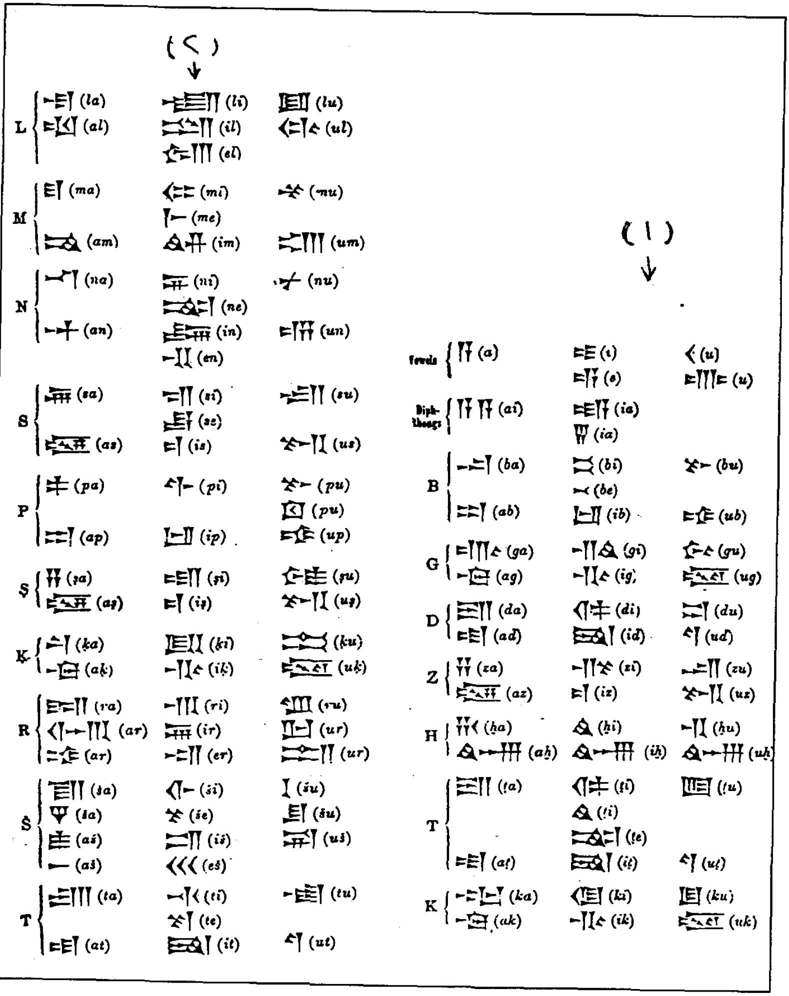
النوع الأول من الخط المسماري(*)

		Meaning	Outline Character, B. C. 4500	Archaic Cuneiform, B. C. 2500	Assyrian, B. C. 700	Late Babylonian, B. C. 500
الشمس	1.	The sun				
الله . سماء	2.	God, heaven				
جبل	3.	Mountain				
انسان	4.	Man				
ثور	5.	Ox				
سمكة	6.	Fish				
قلب	7.	Heart				
يد	8.	Hand				
يد وذراع	9.	Hand and arm				
رجل	10.	Foot				
سنبلة	11.	Grain				
قطعة من الخشب	12.	Piece of wood				
شبكة	13	Net				
سياج	14.	Enclosure				



* King: Assyrian language: p. 4.

النوع الثاني من الخط المسماري(*)



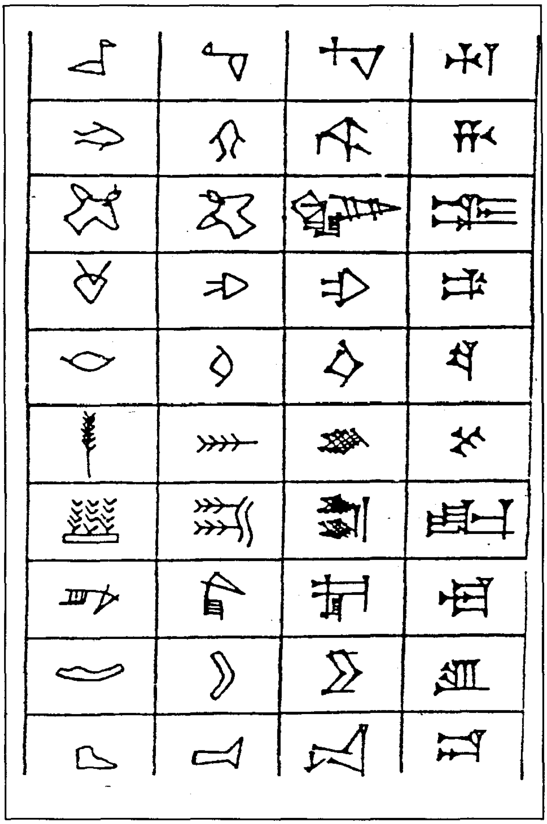
* King: Assyrian Language: p. 55.

خلاصة رموز الخط المسماري(*)

١	ا	א	A
٢	ب	ב	B
٣	ج	ג	G
٤	د	ד	D
٥	ز	ז	Z
٦	ح	ח	H
٧	ط	ט	T
٨	ك	כ	K
٩	ل	ל	L
١٠	م	מ	M
١١	ن	נ	N
١٢	س	ס	S
١٣	پ	פ	P
١٤	ص	צ	Ṣ
١٥	ق	ק	Ḳ
١٦	ر	ר	R
١٧	ش	ש	Ś
١٨	ت	ת	T

* Seen: Assyrian Language: p. 4, 55.

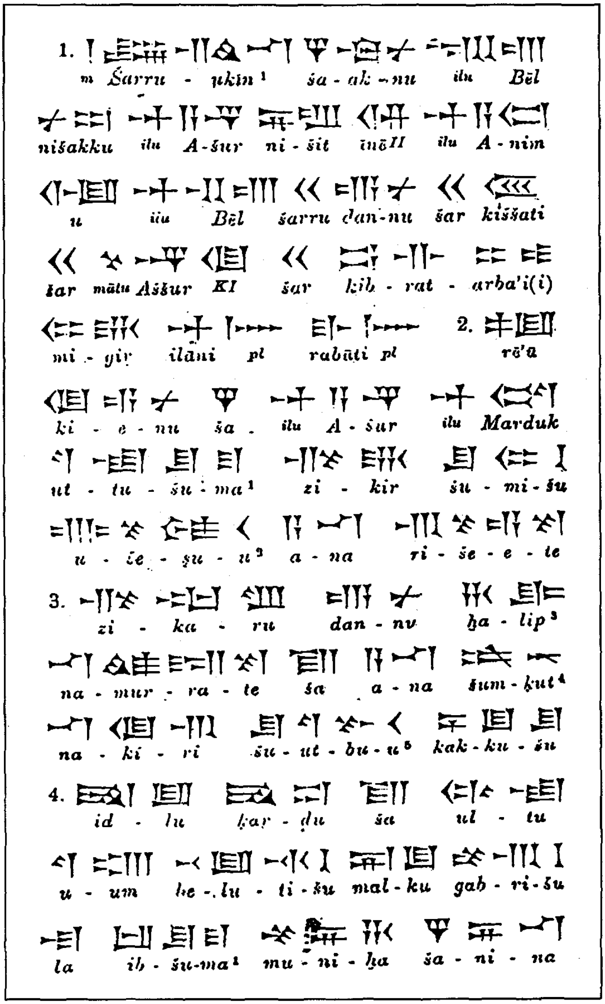
الكتابة المسمارية «السومرية والأكادية»(*)



* مدخل إلى فقه اللغة العربية: ٢٣٩.

أنموذج من الخط المسماري: (الآشوري)(*)

ألقاب الملك سرجون (شرواوكين ملك أشور



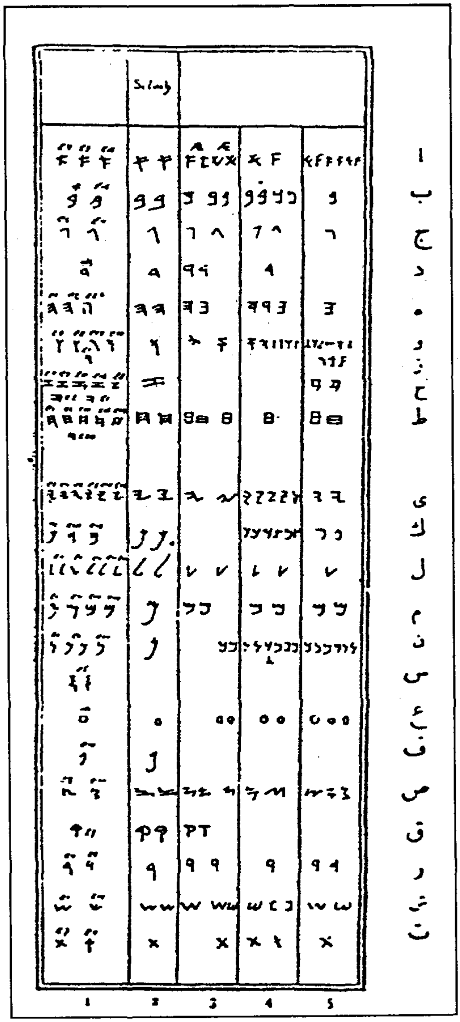
(*) تاريخ اللغات السامية: ٤٥.

الأبجدية الأوغاريتية(*)

ALPHABET D'OUGARIT	LETTRES LATINES	LETTRES ARABES	ALPHABET D'OUGARIT	LETTRES LATINES	LETTRES ARABES	ALPHABET D'OUGARIT	LETTRES LATINES	LETTRES ARABES
𐎀	A	ا	𐎊	Y	ي	𐎔	P	ف
𐎁	B	ب	𐎋	K	ك	𐎕	Ṣ	ص
𐎂	G	ج	𐎌	Š	ش	𐎖	Q	ق
𐎃	Ḫ	خ	𐎍	L	ل	𐎗	R	ر
𐎄	D	د	𐎎	M	م	𐎘	Ṯ	ث
𐎅	H	ه	𐎏	Ḏ	ذ	𐎙	Ǵ	غ
𐎆	W	و	𐎐	N	ن	𐎚	T	ت
𐎇	Z	ز	𐎑	Ẓ	ظ	𐎛	i	إ
𐎈	Ḥ	ح	𐎒	S	س	𐎜	OU	ؤ
𐎉	Ṭ	ط	𐎓	ʿ	ع	𐎝	(S)	(ص)

* مدخل إلى فقه اللغة العربية: ٢٤٠.

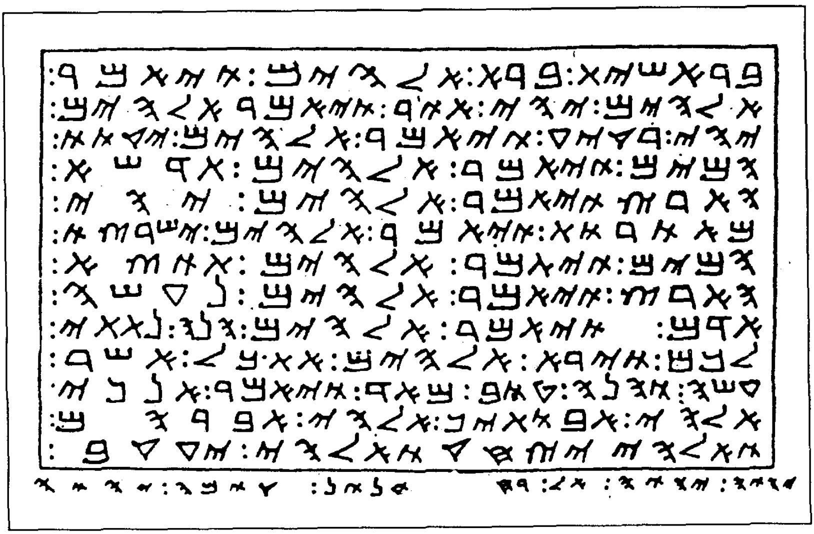
القلم العبري القديم(*)



* تاريخ اللغات السامية: ٩٣.

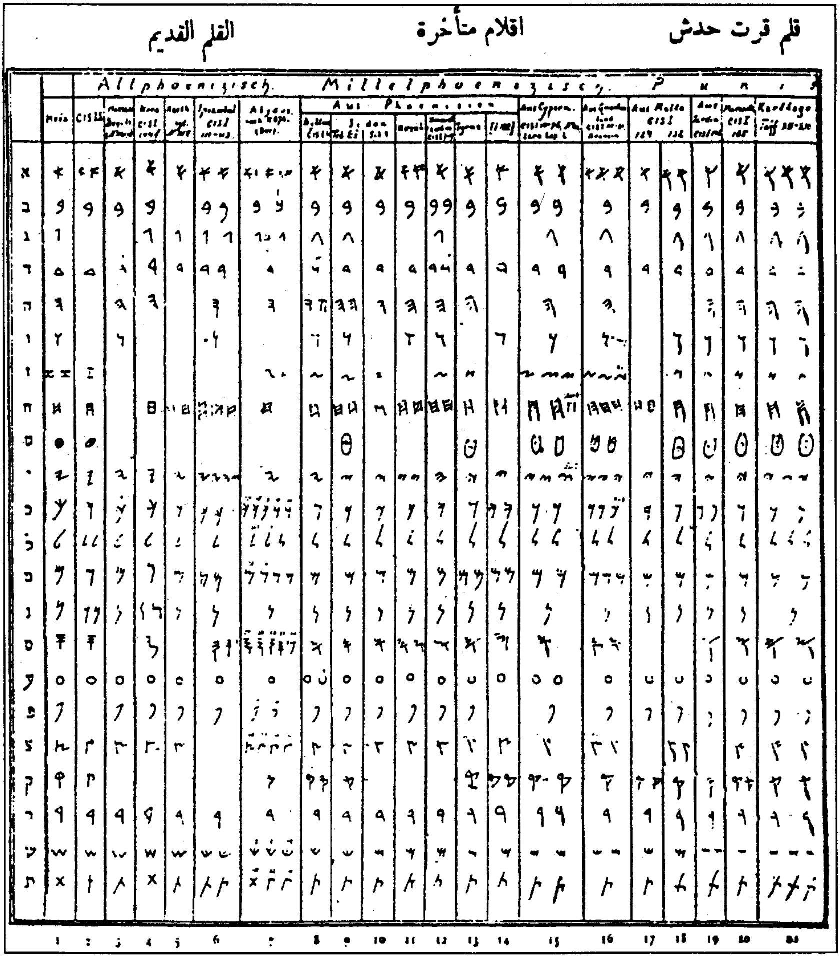
القلم العبري القديم عند السامرة(*)

آيات من سفر التكوين كشفت هذه الكتابة في مدينة نابلس بفلسطين وترجع إلى سنة ٢٥٩ب .م



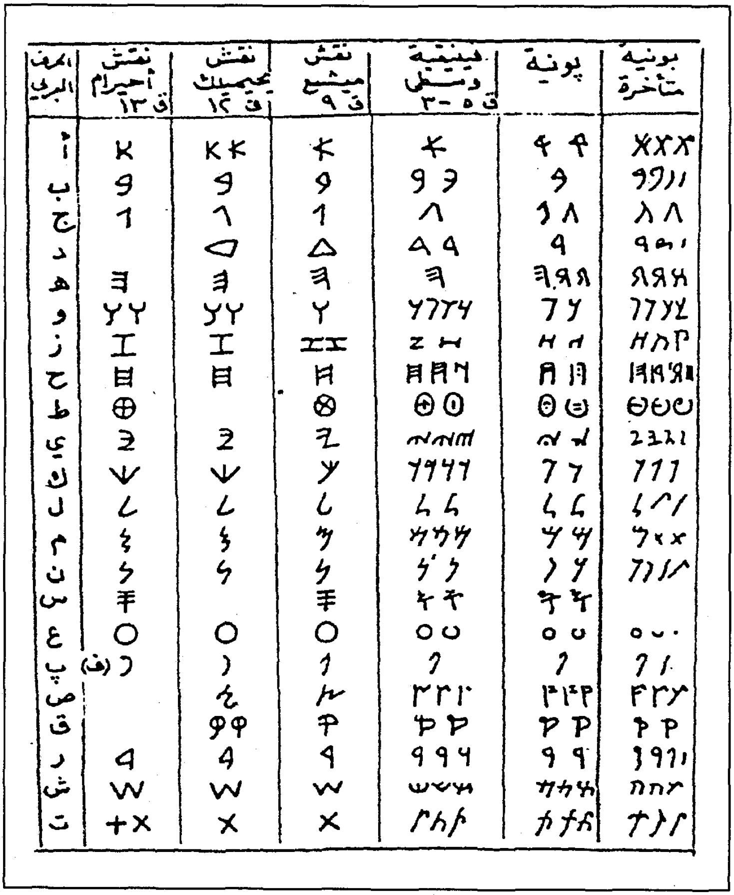
* تاريخ اللغات السامية: ٩٤.

حروف الأبجدية الكنعانية(*)



* تاريخ اللغات السامية: ٦٢.

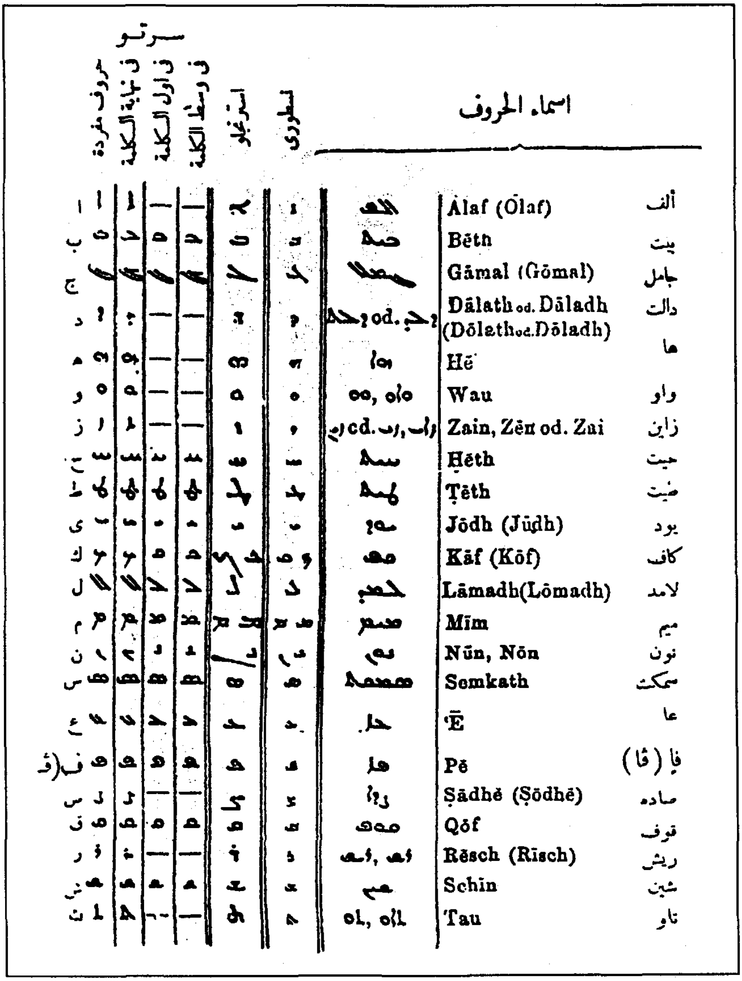
كتابات فينيقية قديمة(*)



* مدخل إلى فقه اللغة العربية: ٢٤١.

خلاصة رموز الخط السرياني(*)

القلم السرياني



(*) تاريخ اللغات السامية: ١٣٣.

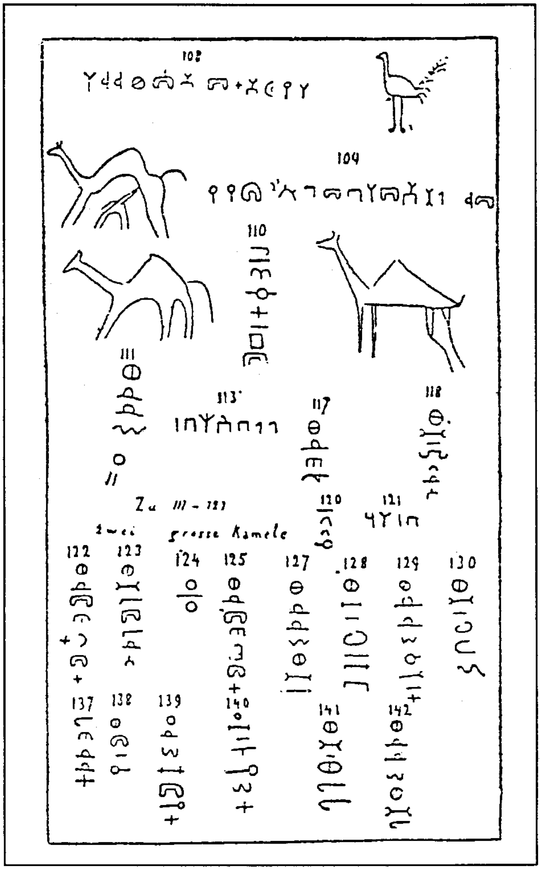
أنموذج من الخط السرياني(*)

الأصحاح الأول من سفر التكوين بالسريانية

1 ܒܪܫܝܬ ܒܪܐ ܐܠܗܐ ܝܬ ܫܡܝܐ ܘܝܬ ܐܪܥܐ. 2 ܘܐܪܥܐ
ܗܘܬ ܬܘܗ ܘܒܘܗ ܘܚܫܘܟܐ ܥܠ ܐܦܝ ܬܗܘܡܐ: ܘܪܘܚܗ
ܕܐܠܗܐ ܡܪܚܦܐ ܥܠ ܐܦܝ ܡܝܐ. 3 ܘܐܡܪ ܐܠܗܐ: ܢܗܘܐ ܢܘܗܪܐ:
ܘܗܘܐ ܢܘܗܪܐ. 4 ܘܚܙܐ ܐܠܗܐ ܠܢܘܗܪܐ ܕܫܦܝܪ: ܘܦܪܫ ܐܠܗܐ
ܒܝܬ ܢܘܗܪܐ ܠܚܫܘܟܐ. 5 ܘܩܪܐ ܐܠܗܐ ܠܢܘܗܪܐ ܐܝܡܡܐ
ܘܠܚܫܘܟܐ ܩܪܐ ܠܠܝܐ: ܘܗܘܐ ܪܡܫܐ ܘܗܘܐ ܨܦܪܐ ܝܘܡܐ ܚܕ܀
6 ܘܐܡܪ ܐܠܗܐ: ܢܗܘܐ ܐܪܩܝܥܐ ܒܡܨܥܬ ܡܝܐ ܘܢܗܘܐ ܦܪܫ
ܒܝܬ ܡܝܐ ܠܡܝܐ. 7 ܘܥܒܕ ܐܠܗܐ ܐܪܩܝܥܐ ܘܦܪܫ ܒܝܬ ܡܝܐ
ܕܠܬܚܬ ܡܢ ܐܪܩܝܥܐ: ܘܒܝܬ ܡܝܐ ܕܠܥܠ ܡܢ ܐܪܩܝܥܐ: ܘܗܘܐ
ܗܟܢܐ. 8 ܘܩܪܐ ܐܠܗܐ ܠܐܪܩܝܥܐ ܫܡܝܐ: ܘܗܘܐ ܪܡܫܐ ܘܗܘܐ
ܨܦܪܐ ܝܘܡܐ ܕܬܪܝܢ܀
9 ܘܐܡܪ ܐܠܗܐ: ܢܬܟܢܫܘܢ ܡܝܐ ܡܢ ܬܚܝܬ ܫܡܝܐ ܠܐܬܪܐ ܚܕ
ܘܬܬܚܙܐ ܝܒܝܫܬܐ: ܘܗܘܐ ܗܟܢܐ. 10 ܘܩܪܐ ܐܠܗܐ ܠܝܒܝܫܬܐ
ܐܪܥܐ: ܘܠܟܢܫܐ ܕܡܝܐ ܩܪܐ ܝܡܡܐ: ܘܚܙܐ ܐܠܗܐ ܕܫܦܝܪ.
11 ܘܐܡܪ ܐܠܗܐ: ܬܦܩ ܐܪܥܐ ܬܕܐܐ ܥܣܒܐ ܕܡܙܕܪܥ ܙܪܥܗ
ܠܓܢܣܗ: ܘܐܝܠܢܐ ܕܦܐܪܐ ܕܥܒܕ ܦܐܪܐ ܠܓܢܣܗ: ܕܙܪܥܗ
ܒܗ ܥܠ ܐܪܥܐ: ܘܗܘܐ ܗܟܢܐ. 12 ܘܐܦܩܬ ܐܪܥܐ ܬܕܐܐ ܥܣܒܐ
ܕܡܙܕܪܥ ܙܪܥܗ ܠܓܢܣܗ: ܘܐܝܠܢܐ ܕܥܒܕ ܦܐܪܐ ܕܙܪܥܗ
ܒܗ ܠܓܢܣܗ: ܘܚܙܐ ܐܠܗܐ ܕܫܦܝܪ. 13 ܘܗܘܐ ܪܡܫܐ ܘܗܘܐ
ܨܦܪܐ ܝܘܡܐ ܕܬܠܬܐ܀ ٢
14 ܘܐܡܪ ܐܠܗܐ: ܢܗܘܘܢ ܢܗܝܪܐ ܒܐܪܩܝܥܐ ܕܫܡܝܐ ܠܡܦܪܫܘ
ܒܝܬ ܐܝܡܡܐ ܠܠܠܝܐ: ܘܢܗܘܘܢ ܠܐܬܘܬܐ ܘܠܙܒܢܐ ܘܠܝܘܡܬܐ
ܘܠܫܢܝܐ. 15 ܘܢܗܘܘܢ ܡܢܗܪܝܢ ܒܐܪܩܝܥܐ ܕܫܡܝܐ: ܠܡܢܗܪܘ
ܥܠ ܐܪܥܐ: ܘܗܘܐ ܗܟܢܐ. 16 ܘܥܒܕ ܐܠܗܐ ܬܪܝܢ ܢܗܝܪܐ
ܪܘܪܒܐ: ܢܗܝܪܐ ܪܒܐ ܠܫܘܠܛܢܗ ܕܐܝܡܡܐ: ܘܢܗܝܪܐ ܙܥܘܪܐ
ܠܫܘܠܛܢܗ ܕܠܠܝܐ: ܘܟܘܟܒܐ. 17 ܘܝܗܒ ܐܢܘܢ ܐܠܗܐ
ܒܐܪܩܝܥܐ ܕܫܡܝܐ: ܠܡܢܗܪܘ ܥܠ ܐܪܥܐ: 18 ܘܠܡܫܠܛܘ
ܒܐܝܡܡܐ ܘܒܠܠܝܐ: ܘܠܡܦܪܫܘ ܒܝܬ ܢܘܗܪܐ ܠܚܫܘܟܐ:
ܘܚܙܐ ܐܠܗܐ ܕܫܦܝܪ. 19 ܘܗܘܐ ܪܡܫܐ ܘܗܘܐ ܨܦܪܐ ܝܘܡܐ
ܕܐܪܒܥܐ܀

* تاريخ اللغات السامية: ١٣٤.

كتابات ثمودية(*)



* E. Littman: Zur Entzifferung: 3.

القلم الثموديّ واللحيانيّ والصفويّ(*)



* مدخل إلى فقه اللغة العربية: ٢٤٧.

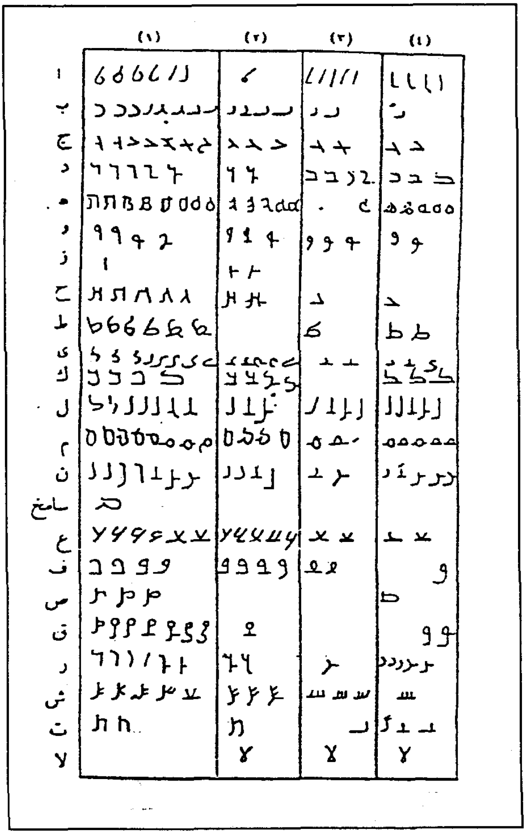
القلم العربي القديم القلم النبطي المتأخر(*)

١) نماذج من القلم النبطي المتأخر في القرن الأول والثاني والثالث ب. م مستخلصة من نقوش بطرا والحجر.

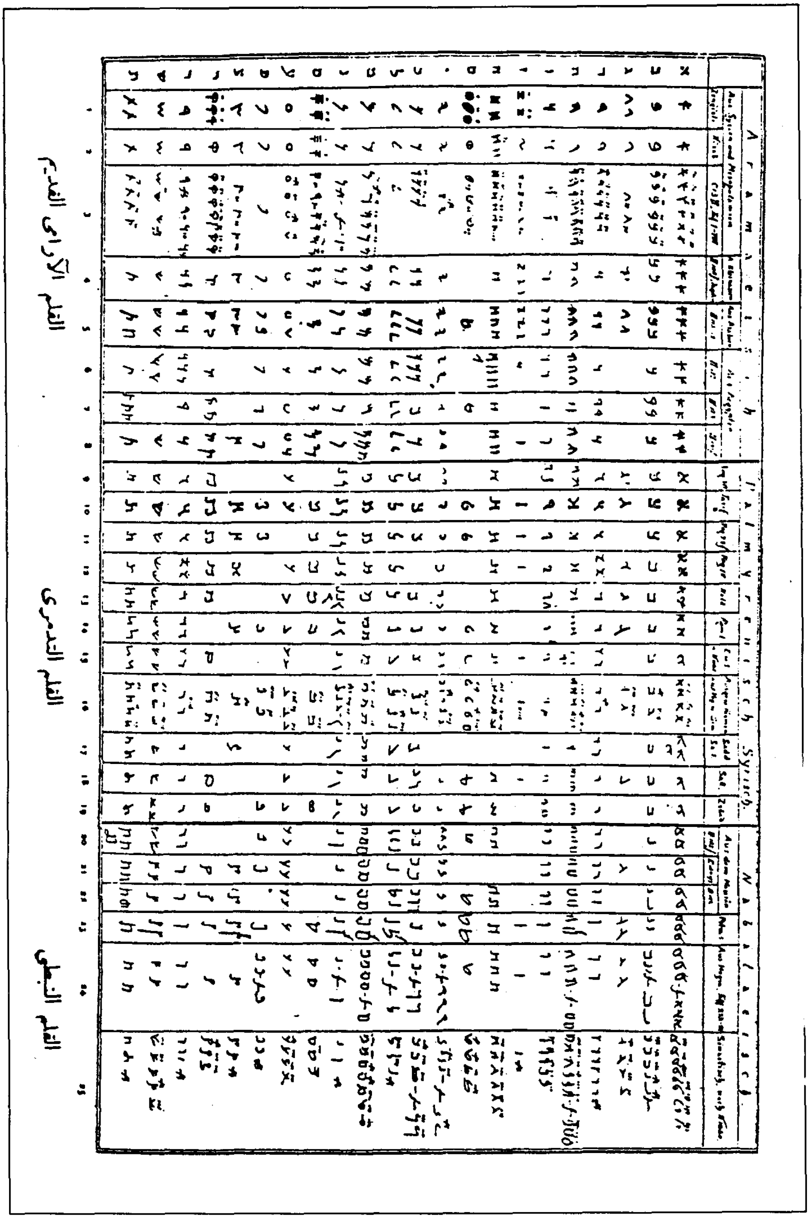
٢) نماذج من حروف نقش نمارة من القرن الرابع ب. م.

٣) نماذج من حروف نقش زبد وحران من القرن السادس ب. م

٤) نماذج من حروف عربية مستخلصة من نقوش عربية في القرن الأول للهجرة.



* مدخل إلى فقه اللغة العربية: ٢٤٩.



* تاريخ اللغات السامية: ١٠٩.

القلم الجعزي (*)

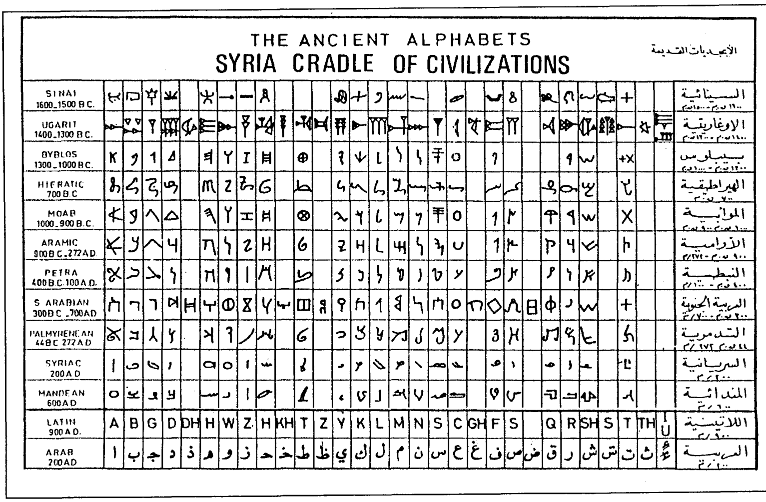
أسماء الحروف	أسماء الحروف بالجعزية	نطق الحروف بحركة a	بحركة ū	بحركة ī	بحركة ā	بحركة e	بحركة ĕ أو حروف مستقلة	بحركة o	القلم المعيني والسبئي	
١) Hoi	ሀውይ	ሀ	ሁ	ሂ	ሃ	ሄ	ህ	ሆ	𐩠	هـ
٢) Lawe	ለው	ለ	ሉ	ሊ	ላ	ሌ	ል	ሎ	𐩡	ل
٣) Haut	ሐውት	ሐ	ሑ	ሒ	ሓ	ሔ	ሕ	ሖ	𐩢	ح
٤) Mai	መይ*)	መ	ሙ	ሚ	ማ	ሜ	ም	ሞ	𐩣	م
٥) Saut	ሠውት	ሠ	ሡ	ሢ	ሣ	ሤ	ሥ	ሦ	𐩦	ش
٦) Re'es	ርእስ*)	ረ	ሩ	ሪ	ራ	ሬ	ር	ሮ	𐩧	ر
٧) Sat	ሰት	ሰ	ሱ	ሲ	ሳ	ሴ	ስ	ሶ	𐩯	س
٨) Qaf	ቀፍ	ቀ	ቁ	ቂ	ቃ	ቄ	ቅ	ቆ	𐩤	ق
٩) Bet	ቤት	በ	ቡ	ቢ	ባ	ቤ	ብ	ቦ	𐩨	ب
١٠) Tawe	ተው	ተ	ቱ	ቲ	ታ	ቴ	ት	ቶ	𐩩	ت
١١) Harm	ኀርም	ኀ	ኁ	ኂ	ኃ	ኄ	ኅ	ኆ	𐩭	ح
١٢) Nahas	ናኅስ	ነ	ኑ	ኒ	ና	ኔ	ን	ኖ	𐩬	ن
١٣) Alf	አልፍ	አ	ኡ	ኢ	ኣ	ኤ	እ	ኦ	𐩱	ا
١٤) Kaf	ከፍ	ከ	ኩ	ኪ	ካ	ኬ	ክ	ኮ	𐩫	ك
١٥) Wawe	ወዌ	ወ	ዉ	ዊ	ዋ	ዌ	ው	ዎ	𐩥	و
١٦) àin	ዐይን	ዐ	ዑ	ዒ	ዓ	ዔ	ዕ	ዖ	𐩲	ع
١٧) Zai	ዘይ	ዘ	ዙ	ዚ	ዛ	ዜ	ዝ	ዞ	𐩸	ز
١٨) Jaman	የመን	የ	ዩ	ዪ	ያ	ዬ	ይ	ዮ	𐩺	ى
١٩) Dent	ድንት	ደ	ዱ	ዲ	ዳ	ዴ	ድ	ዶ	𐩵	د
٢٠) Gaml	ገምል	ገ	ጉ	ጊ	ጋ	ጌ	ግ	ጎ	𐩴	ج
٢١) Tait	ጣይት	ጠ	ጡ	ጢ	ጣ	ጤ	ጥ	ጦ	𐩷	ط
٢٢) Pait	ጳይት	ጰ	ጱ	ጲ	ጳ	ጴ	ጵ	ጶ	—	ف
٢٣) Sadai	ጸደይ	ጸ	ጹ	ጺ	ጻ	ጼ	ጽ	ጾ	𐩮	ص
٢٤) Sappà	ጸጳ	ፀ	ፁ	ፂ	ፃ	ፄ	ፅ	ፆ	𐩳	ض
٢٥) Af	አፍ	ፈ	ፉ	ፊ	ፋ	ፌ	ፍ	ፎ	𐩰	ف
٢٦) pa. psa	ፐሰ	ፐ	ፑ	ፒ	ፓ	ፔ	ፕ	ፖ	—	p.ps

(*) تاريخ اللغات السامية: ٢٢٧.

الخط المسند بقلم الجعزيين والعربية الجنوبية(*)

سبئي معيني		جعزي		
𐩱	ʾ	አ	ا	א
𐩨	b	በ	ب	ב
𐩴	g	ገ	ج ﺟ	ג
𐩵	d	ደ	د	ד
𐩹	ḏ	....	ذ	....
𐩠	h	ሀ	ه ﻫ	ה
𐩥	w (u, ū)	ወ	و	ו
𐩸	z	ዘ	ز	ז
𐩢	ḥ	ሐ	ح ﺣ	ח
𐩭	ḫ	ኀ	خ ﺧ	
𐩷	ṭ	ጠ	ط	ט
𐩼	ẓ	....	ظ	....
𐩺	y (i, ī)	የ	ي ﻳ	י
𐩫	k	ከ	ک	כ
𐩡	l	ለ	ل	ל
𐩣	m	መ	م ﻣ	ם מ
𐩬	n	ነ	ن ﻧ	נ
𐩯	s	....	....	ס
𐩲	ʿ	ዐ	ع ﻋ	ע
𐩶	ġ	....	غ ﻏ	....
𐩰	f	ፈ	ف ﻓ	פ
𐩮	ṣ	ጸ	ص ﺻ	ץ צ
𐩳	ḍ	ፀ	ض ﺿ	....
𐩤	q	ቀ	ق ﻗ	ק
𐩧	r	ረ	ر	ר
𐩪	ś	ሰ	س ﺳ	שׂ
𐩦	š	ሠ	ش ﺷ	שׁ
𐩩	t	ተ	ت ﺗ	ת
𐩻	ṯ	....	ث ﺛ	....

(*) تاريخ اللغات السامية: ٢٠٩.


THE ANCIENT ALPHABETS
SYRIA CRADLE OF CIVILIZATIONS
الأبجديات القديمة
SINAI 1600_1500 B.C.
UGARIT 1400_1300 B.C.
BYBLOS 1300_1000 B.C.
HIERATIC 700 B.C
MOAB 1000_900 B.C.
ARAMIC 900 B.C._272 A.D.
PETRA 400 B.C. 100 A.D.
S. ARABIAN 300 B.C._700 AD
PALMYRENEAN 44 B.C. 272 A.D
SYRIAC 200 A.D
MANDEAN 600 A.D
LATIN 900 A.D.
ARAB 200 AD
A B G D DH H W Z H KH T Z Y K L M N S C GH F S Q R SH S T TH I U
ا ب ج د ذ ه و ز ح خ ط ظ ي ك ل م ن س ع غ ف ص ض ق ر ش س ت ث
السينائية
الاوغاريتية
بيبلوس
الهيراطيقية
الموابية
الآرامية
النبطية
العربية الجنوبية
التدمرية
السريانية
المندائية
اللاتينية
العربية

الملحق الثاني

جداول للضمائر في اللغات الجذرية: (السامية) وتصريف الأسماء والأفعال فيها...

أولاً: الاسم

(أ) الضمائر

١ - الضمير الشخصي المنفصل(*)

الضمائر	العربية	الحبشية	العبرية	الآرامية	السريانية	الآشورية
المتكلم	ʾanā	ʾana	ʾânōḥī	ʾănā	ʾenā	ʾanāku
المخاطب	ʾanta	ʾanta	ʾattā	ʾanta	ʾatt	ʾatta
المخاطبة	ʾanti	ʾanti	(ʾatti)ʾatt	ʾatt	ʾatt	ʾatti
الغائب	huwa	weʾetu	hū	hū	hū	šū
الغائبة	hiya	yeʾetī	hī	hī	hī	šī
المتكلمون	naḥnu	neḥna	naḥnū ʾănaḥnū	ʾănaḥnā	ʾanaḥnan ḥnan	nīnī anīnī
المخاطبون	ʾantum(ū)	ʾantémmu	ʾattém	ʾantūn	ʾattōn	attunu
المخاطبات	ʾantunna	ʾantén	ʾattên(ā)	ʾantēn	ʾattēn	attina
الغائبون	hum(ū)	ʾemúntū weʾetōmu	hémma hêm	himmō(n)	hennōn	šun(u)
الغائبات	hunna	ʾemántū weʾetōn	hēn(nā)	hennēn	hennēn	šina

(*) فقه اللغات السامية: ٨٥.

٢ ـ الضمير الشخصي المتصل(*)

(ضمير جر مع الاسم، وضمير نصب مع الفعل)

الضمائر	العربية	الحبشية	العبرية	الأرامية	الأشورية: مع الاسم	الأشورية: مع الفعل
المتكلم	ya ; ī مع الفعل nī	ya مع الفعل nī	ī مع الفعل nī	ī مع الفعل nī :	ya	nī
المخاطب	ka	ka	kâ	k	ka ; ku	ka ; ku
المخاطبة	ki	kī	k(ī)	k	ki	ki
الغائب	ku	hū ; ū ; ō	hū, w ; ō	w ; hī ; eh	šu ; š	šu ; š
الغائبة	hā	hā ; ā	hā ; h	h	ša	šī ; š
المتكلمون	nā	na	nū	na ; n	nī ; nū	nāšī nāšū
المخاطبون	kum (ū)	kemmū	kém	kōm kōn: سرياني	kun (u)	kunūšu kunūši
المخاطبات	kunna	ken	kén	kēn	kina	kināši
الغائبون	hum (ū)	ōmū hōmū	hém m:mō	hōm hōn: سرياني	šunū šun šunūti	šunu ; šunūti šunūtu šunūši
الغائبات	hunna	ōn hōn	hén;n	hēn	šin (a)	šinā (ti) šinātu šināši

* فقه اللغات السامية: ٨٧.

ضمائر النصب المنفصلة(*)

الأشخاص	العربية	الأكدية	الإبلية	الأوجاريتية	السبئية	المعينية والقتباتية
المتكلم	إيّاي	ي ا ت	–	–	–	–
المخاطب	إياك	ك و ا ت، ك ا ت، ك ا ت	ك و ا ت	–	–	–
المخاطبة	إيّاك	–	–	–	–	–
الغائب	إيّاه	ش و ا ت، ش ا ت، ش ا ت	ش و ا ت	هـ و ت	هـ و ت	هـ و ت
الغائبة	إيّاها	ش ي ا ت، ش و ا ت، ش ا ت	–	هـ ي ت	هـ ي ت	هـ ي ت
المتكلمان	–	–	–	–	–	–
المخاطبان	إياكما	–	–	–	–	–
الغائبان	إيّاهما	ش ن ي ت	–	–	هـ م ي ت	س م ي ت
المتكلمون	إيّانا	ن ي ا ت، ن ي ا ت	ن ي ا ت	–	–	–
المخاطبون	إياكم	ك ن و ت	–	–	–	–
المخاطبات	إياكن	ك ن ا ت	–	–	–	–
الغائبون	إيّاهم	ش ن و ت	–	هـ م ت	هـ م ت	س م ت
الغائبات	إيّاهن	ش ن ا ت	س ن ا ت	–	هـ ن ت	–

(*) فقه لغات العاربة المقارن: ٣٢٦

الضمائر المتصلة بالاسم والفعل(*)

العربية	الأكدية	الإبلية	الأوجاريتية	العبرية	الآرامية	المعينية والقتباتية
ي، ني	ي، ني	ي، ني	ي، ني	ي، ني	ي، ني	–
ك	ك	ك	ك	ك	ك	ك
ك	ك	ك	ك	ك	ك	ك
هـ	ش و	س و	هـ و	هـ و، و	هـ ي، هـ	س و
ها	ش ا، ش ي	س ا	هـ ا	هـ ا، أ هـ	هـ ا، آ هـ	س ي
–	–	ن ي ا ن ي ا	ن ي ا	–	–	–
كما	ك ن ي/ ت، ش	ك م ي، ك م ا ن	ك م ا	–	–	ك م ا
هما	ش ن ي/ ت، ش	س م ي م ا ن	هـ م ا	–	–	س م ن، س م ي
نا	ن/ أ ت، أ ش	ن، ن	ن ا، ن و	ن	ن ا، ن	–
كُمْ	ك ن/ و ت، و ش	ك ن	ك م	ك م (ا)	ك و ن/ م	ك م
كن	ك ن/ آ ت، أ ش	–	ك ن	ك ن (ا)	ك ن	–
هُمْ	ش و ن/ و ت، و ش	س ن	هـ م	هـ م (ا)	هـ و ن/ م	س م
هُن	ش ن/ أ ت، أ ش	س ن	هـ ن	هـ ن (ا)	هـ ن	–

* فقه لغات العاربة المقارن: ٣٢٧.

ضمائر الرفع المنفصلة(*)

الأشخاص	العربية	الأكدية	الإبلية	الأوجاريتية	العبرية	الآرامية	المعينية والقتباتية
المتكلم	أنا	أ ن ا ك	أ ن ا	أ ن ا، أ ن ا ك	أ ن ي/ أ ن و ك	إ ن ا	أ ن ا
المخاطب	أنت	أ ت	أ ن ت	أ ت	أ ت ا	أ ن ت، أ ت	أ ن ت ا ت
المخاطبة	أنت	أ ت	–	أ ت	أ ت	أ ن ت، أ ت	أ ن ت ا تُ
الغائب	هو	شُ و	سُ و	هـ و	هـ و أ	هـ و (أ)	سُ و
الغائبة	هي	ش ي	س ي	هـ ي	هـ ي ا	هـ ي (أ)	س ي
المتكلمان	–	–	–	–	–	–	–
المخاطبان	أنتما	–	–	–	–	–	–
الغائبان	هُما	–	–	–	–	–	–
المتكلمون	نحن	ن ي ن	–	–	أ ن ح ن أ ن و	أ ن ح ن ا (ن)	–
المخاطبون	أنتمْ	أ ت ن	أ ن ت ن	–	أ ت م (ا)	أ ن ت ن/ م ا تُ ن	أ ن ت م
المخاطبات	أنتن	أ ت ن	–	–	أ ت ن (ا)	أ ن ت ن/ أ ت ن	ا ن ت ن
الغائبون	هُم	ش ن	سُ ن	هـ م	هـ م (ا)	هـ م و ن	س م
الغائبات	هن	ش ن	س ن	هـ ن	هـ ن (ا)	هـ ن ي ن	س ن

* فقه لغات العاربة المقارن: ٣٢٥.

جدول ضمائر الرفع المنفصلة في اللغات السامية(*)

حبشي	عربي	آرامي	سبئي — معيني	عبري	بابلي آشوري
ana	أنا	ena (eno)	ana ?	anohi ani אָנֹכִי אֲנִי	anâku
anta	أنت ، أنتما	at (ànt)	anta ?	atta אַתָּה	atta
anti	أنتِ ، أنتما	at (anti)	anti ?	att (atti) אַתְּ (אַתִּי)	atti
we ́etu	هو ، هما	hu	hua	hu הוּא	sû
ye ̆eti	هي ، هما	hi	hia	hi הִיא	sî
nehna	نحن ؟	enahnan	nahnu ?	anahnu אֲנַחְנוּ	anini
		hnan		nahnu נַחְנוּ (אֲנוּ)	aninu nini
antemmu	أنتم ، أنتما	attun	— ?	attem (attema) אַתֶּם אַתֵּמָה	attunu -
anten	أنتن ، أنتما	atten	— ?	attena atten אַתֵּנָה אַתֵּן	attina
emuntu we'etomu	هم ، هما	(enoun)henoun	humù	hema hem הֵמָּה הֵם	šunu
emantu we'eton	هن ، هما	(enen) henen	hunà	hena hen הֵנָּה הֵן	šina

* تاريخ اللغات السامية: ١٥م.

جدول أسماء الإشارة في اللغات السامية(*)

بابلي آشوري	عبري		سبئي – معيني	آرامي	عربي	حبشي
šuatu	זֶה	ze	zan.s	hono	ذا ، هنا	že
šatu	הַלָּז הַלָּזֶה	halaze			الذي	
šiati	הַזֹּאתָה זוֹ הַלֵּזוּ זאת	zot	zat	hode	ذه ، هنه	zā
ulû	הַהוּא	hahu	hua	hau	ذلك	zektū zekuetü
ullîtu	הַהִיא	hahi	hia	hoj	تلك	entakti enteku
ullûti	הָהֵם	hahem		holen	أولاء ، هؤلاء	ěllektu ěllekuetu
allâti	הָהֵן	hahen		halen	" ، "	ěllū
šuatunu(m)	אֵלֶּה אֵל אֵלּוּ	élé el	elun	honoun	" ، "	(ělū)
šatunu (m)					،	(ellla)
šuatina (f)	אֵלּוּ	elu	ulay	honēn	" ، "	ěllā
šatina (f)	"	"				

* تاريخ اللغات السامية: ١٦.

تصريف الثلاثي السالم في الماضي

[مصدر + ضمير](*)

الأشخاص	العربية	الأكدية	الأوجاريتية	العبرية	الآرامية	الجعزية
المتكلم	تُ	ا كُ	تُ	تِ	ي ت	كُ
المخاطب	تَ	ا تَ، تَ	تَ	تَ	تَ	كَ
المخاطبة	تِ	ا ت	تِ	تِ	تِ	كِ
الغائب	-	...	-	...	...	-
الغائبة	تْ	تْ	تْ	آ	تْ	تْ
المتكلمان	-	-	-	-	-	-
المخاطبان	تُما	-	تُ م ا	-	-	-
الغائبان	آ	أ	آ	-	-	-
الغائبتان	تَا	تَ ا	تَ ا	-	-	-
المتكلمون	نَا	انُ، ان	نُ، ن ا	نُ	ن ا	ن ا
المخاطبون	تُمْ	ا تُ نُ	تُ م	ت م	ت و ن	كُ م
المخاطبات	تُنَّ	ا ت ن	تُ نْ	ت ن	ت ي ن	ك ن
الغائبون	و	و	و	و	و/ و ن	و
الغائبات	ن	ا	نَ	و	و/ي نْ	أ

* فقه لغات العاربة المقارن: ٣٢٨

تصريف الثلاثي السالم في المضارع

[ضمير + مصدر](*)

الأشخاص	العربية	الأكدية	الأوجاريتية	العبرية	الآرامية
المتكلم	أ	أ	أ	إ	إ
المخاطب	ت	ت	ت	ت	ت
المخاطبة	ت... ين	ت... ي	ت... ي ن	ت... ي	ت...ي، ي ن
الغائب	ي	ي، إ	ي	ي	ي
الغائبة	ت	ت	ت	ت	ت
المخاطبان	ت... ا ن	-	ت... ا ن	-	-
الغائبان	ي... ا ن	ي، إ... آ	ي... ا ن	-	-
الغائبتان	ت... ا ن	-	ت... ا ن	-	-
المتكلمون	ن	ن	ن	ن	ن
المخاطبون	ت... و ن	ت... أ	ت... و ن	ت... و	ت... و ن
المخاطبات	ت... ن	ت... أ	ت... ن	ت... ن	ت... آ ن
الغائبون	ي... و ن	ي، إ... و	ي... و ن	ي... و	ي... و ن
الغائبات	ي... ن	ي، إ... و	ت... ن	ت ... ن	ي... آ ن

* فقه لغات العاربة المقارن: ٣٢٩.

تصريف الثلاثي السالم في الأمر(*)

الأشخاص	العربية	الأكدية	الأوجاريتية	العبرية	الآرامية	الجعزية
المخاطب	أ	...	...	...	...	...
المخاطبة	أ ... ي	... ي	... ي	... ي	... ي	... ي أ
المخاطبان	أ ... آ	... آ	... آ	... آ	... آ	... آ
المخاطبون	أ ... و	... آ	... و	... و	... و	... و
المخاطبات	أ ... ن	... آ	... ن	... ن	... آ	... آ

أوزان الأفعال المزيدة

الأكدية	الأوجاريتية	العبرية	السريانية	العربية الجنوبية
ف عْ ل	ف عَ ل	ف عِ ل	ف عْ ل	ف عْ ل
ف ت عْ ل	ش ف ع ل	هـ ت ف عْ ل	أ ف ع ل	هـ ف ع ل س ف ع ل
ف ت ن عْ ل	ن ف ع ل	هـ ف ع ي ل	س ف ع ل ش ف ع ل	ت ف عْ ل
ف ت ع ل	ا ف ت ع ل	ن ف ع ل	ف ع ل ع ل	ف ت ع ل
ف ت ن ع ل	ش ت ف ع ل	ش ف ع ل	إ ت ف ع ل	س ت ف ع ل
ش ف ع ل	ت ف عَ ل		إ ت ف عْ ل	ن ف ع لْ
ش ت ف ع ل			إ تَ ف ع لَ	ف ع ع ل!
ش ت ن ف ع ل			أ س ت ف ع ل إ ش ت ف ع ل	ف ا ع ل!
ن ف ع ل			إ ت ف ع ل ع ل	
ن ت ف ع ل				
ش ف عْ ل				
ف ت ت عْ ل				

* فقه لغات العاربة المقارن: ٣٣٠ـ٣٣١.

وزن الهدف:

التصريفات	العربية	الحبشية	العبرية	الآرامية	الأشورية
الماضي المبني للمعلوم	fārra	ḥăsăsa	sōbēb	—	—
الماضي المبني للمجهول	fūrira	—	—	—	—

وزن السببية:

التصريفات	العربية	الحبشية	العبرية	الآرامية	الأشورية
مضارع الغائب للمعلوم	ʾafarra	ʾanbába	hēsēb	ʾakkef	ušašlal
ماضي الغائبة للمعلوم	ʾafarrat	ʾanbábat	hēsēbbā	ʾakkĕfat	—
ماضي المخاطب للمعلوم	ʾafrarta	anbabka	hăsibbōtā	ʾakkĕft	—
مضارع الغائب للمعلوم	yufriru	yānbeb	yāséb	nakkef	ušašlil
مضارع الغائبات للمعلوم	yufrirna	yānbébā	tēsibbēnā	nakkĕfān	—
الأمر	ʾafrir ʾafirri	ʾánbeb	hāséb	ʾakkef	—
اسم الفاعل	mufrirun	—	mēsēb	makkef	—
المصدر	ʾifrārun	—	hāsēb	makkāfu	—
الماضي المبني للمجهول	ʾufrira	—	hūsab	—	—
اسم المفعول	mufarrun	—	mūsāb	makkaf	—

* فقه اللغات السامية: ١٥٩.

الانعكاسية بالنون من الوزن الأصلي(*):

التصريفات	العربية	الحبشية	العبرية	الآرامية	الآشورية
ماضي الغائب	infarra	—	nǎsab̲	—	—
ماضي الغائبة	infarrat	—	nǎsabbā	—	—
ماضي المخاطب	infararta	—	nĕsabbōṯā	—	—
مضارع الغائب	yanfarru	—	yissab̲	—	—
مضارع الغائبات	yanfarirna	—	tissabbēnā	—	—
اسم الفاعل	munfarrun	—	nâsab̲	—	—
المصدر	infirārun	—	hissōb̲	—	—

الانعكاسية بالتاء من الوزن الأصلي(*):

التصريفات	العربية	الحبشية	العبرية	الآرامية	الآشورية
الماضي اليائي	irtamā	taramya	—	ʾeṯrĕmī	—
المضارع اليائي	yartámī	yetramay	—	neṯrĕmī	irtamī
الأمــــر اليائي	irtami	taramay	—	ʾeṯrĕmay	—

* فقه اللغات السامية: ١٥٩، ١٥٥.

٢٤٠ ـ الوزن الأصلي(*):

التصريفات	العربية	الحبشية	العبرية	الآرامية	الآشورية
الماضي المتعدي للغائب	farra	ḫašaša	sâb̲ab̲	kaf	išalal
الماضي اللازم للغائب	ḥamma	ḥamma	ḥam	ḥam	—
الماضي المتعدي للغائبة	farrat	ḫašašat	sabbā	keppaṯ	tašalal
الماضي اللازم للغائبة	ḥammat	ḥammat	ḥammā	ḥemmaṯ	—
الماضي المتعدي للمخاطب	fararta	ḫašaška	sabbōṯā	kaft	tašalal
الماضي اللازم للمخاطب	ḥamimta	ḥamamka	ḥammōṯā	ḥamt	—
المضارع المتعدي للغائب	yafirru	yeḫšeš	yâsōb̲	nekkof	išlul
المضارع اللازم للغائب	yaḥammu	yeḥmam	yêḥam	neḥḥam	—
المضارع المتعدي للغائبات	yafrirna	yeḫšešā	tĕsubbēnā	—	išlulā
الأمر المتعدي للمخاطب	ifrir(firri)	ḫešeš	sôb̲	kof	šulul
الأمر المتعدي للمخاطبة	firrī	ḫešešī (ḫeššī)	sobbī	kof(ī)	šulli
اسم الفاعل المتعدي	fārrun	—	sōb̲ēb̲	kāʾef	šāliju
اسم المفعول	mafrūrun	—	sâb̲ūb̲	kĕfīf	—

(*) فقه اللغات السامية: ١٥٨.

باقي التصريفات	العربية	الحبشية	العبرية	الآرامية	الآشورية
المضارع للغائبين اللازم الواوى	yasrūna	yemhawū	—	—	—
المضارع للغائبين المتعدى اليائي	yarmūna	yermeyū	yirmū	nermōn	irmū
المضارع للغائبين اللازم اليائي	yaḫzawna	yeʿbayū	—	neḥdōn	—
المضارع للغائبات المتعدى الواوى	yatlūna	yetlewā	—	—	—
المضارع للغائبات اللازم الواوى	yasrūna	yemhawā	—	—	—
المضارع للغائبات المتعدى اليائي	yarmīna	yermeyā	tirmenā	nermĕyān	irmā
المضارع للغائبات اللازم اليائي	yaḫzayna	yeʿbayā	—	neḥdĕyān	—
الأمر المتعدى الواوى	utlu	telew	—	—	munu
الأمر اللازم الواوى	usru	mahaw	—	—	—
الأمر المتعدى اليائي	irmi	remey	rĕmē	rĕmī	rimi
الأمر اللازم اليائي	iḫza	ʿebay	—	ḥĕdi (ʾĕstay)	—
اسم الفاعل المتعدى اليائي	rāmin	—	rōmē	rāmē	rāmū
اسم المفعول الواوى	matlūwun	telew	—	—	—
اسم المفعول اليائي	marmīyun	—	râmūy	rĕmē	—
المصدر المتعدى الواوى	talwun	telewō (t)	—	—	—
المصدر المتعدى اليائي	ramyun	rameyō (t)	rĕmōṯ	mermā	ramū

* فقه اللغات السامية: ١٥٣.

وزن الشدة(*):

التصريفات	العربية	الحبشية	العبرية	الآرامية	الآشورية
ماضي الغائب الواوي	tallā	fannawa	—	—	—
ماضي الغائب اليائي	rammā	rammaya	rimmā	rammī	urammī
ماضي الغائبة اليائي	rammat	rammayat	rimmĕt̲ā	rammĕyat̲	—
ماضي المخاطب الواوي	tallayta	fannawka	—	—	—
ماضي المخاطب اليائي	rammayta	rammayka	rimmīt̲ā	rammīt	—
ماضي الغائبين الواوي	tallaw	fannawū	—	—	—
ماضي الغائبين اليائي	rammaw	rammayū	rimmū	rammīw	—
مضارع الغائب الواوي	yutallī	yefannū	—	—	—
مضارع الغائب اليائي	yurammī	yerammī	yĕrammē	nĕramme	urammī
مضارع الغائبين الواوي	yutallūna	yefannewū	—	—	—
مضارع الغائبين اليائي	yurammūna	yerammeyū	yĕrammū	nĕrammōn	urammū
الأمر	rammi	rammey	rammē	rammā	rummi
اسم الفاعل	murammin	—	mĕrammē	mĕrammē	murammū
اسم المفعول	muramman	—	mĕrummē	mĕrammay	—
المصدر اليائي	tarmiyatun	rammeyō (t)	rammōt̲	mĕrammāyū	rummū

* فقه اللغات السامية: ١٥٤.

٢٣٣ ـ الوزن الأصلي(*)

تصريف الماضي	العربية	الحبشية	العبرية	الآرامية	الأشورية
الماضي المتعدى الواوى	talā	talawa	—	—	—
الماضي اللازم الواوى	saruwa	mehewa	—	—	—
الماضي المتعدى اليائي	ramā	ramaya	râmā	rĕmā	irámi
الماضي اللازم اليائي	ḫaziya	ʿabeya	—	ḥĕḏī	—
الماضي للغائبة المتعدى الواوى	talat	talawat	—	—	—
الماضي للغائبة اللازم الواوى	saruwat	mehowat	—	—	—
الماضي للغائبة المتعدى اليائي	ramat	ramayat	râmĕṯā	rĕmāṯ	tarami
الماضي للغائبة اللازم اليائي	ḫaziyat	ʿabeyat	—	ḥedyaṯ	—
الماضي للمخاطب المتعدى الواوى	talawta	talawka talōka	—	—	—
الماضي للمخاطب اللازم الواوى	sarūta	mahawka	—	—	—
الماضي للمخاطب المتعدى اليائي	ramayta	ramayka	râmīṯā	rĕmayt	tarámi
الماضي للمخاطب اللازم اليائي	ḫazīta	ʿabeyka	—	ḥĕḏīt	—
الماضي للغائبين المتعدى الواوى	talaw	talawū	—	—	—
الماضي للغائبين اللازم الواوى	sarū	mehewū	—	—	—
الماضي للغائبين المتعدى اليائي	ramaw	ramayū	râmū	rĕmaw	imnū
الماضي للغائبين اللازم اليائي	ḫazū	ʿabeyū	—	ḥĕḏīw	—
المضارع للغائب المتعدى الواوى	yatlū	yetlu	—	—	—
المضارع للغائب اللازم الواوى	yasrū	yemhaw		—	—
المضارع للغائب المتعدى اليائي	yarmī	yermī	yirmē	nermē	irmi
المضارع للغائب اللازم اليائي	yaḫzā	yeʿbay	—	neḥdé	—
المجزوم للغائب المتعدى اليائي	yarmī	—	yigel	—	—
المضارع للغائبين المتعدى الواوى	yatlūna	yetlewū	—	—	—

* فقه اللغات السامية: ١٥٢.

وزن السببية(*)

التصريفات	العربية	الحبشية		العبرية	الآرامية
الماضي المبني للمعلوم	ʾakāma	ʾakáma	ʾakōma	hêkīm	ʾakīm
الماضي للمخاطب	ʾakamta	ʾakamka	ʾakōmka	hĕkīmōtā	ʾakīmt
المضارع المبني للمعلوم	yukīmu	yákem	yākūm	yâkīm	nĕkīm
الأمـــر	ʾakim	ʾakem	ʾakūm	hâkēm	ʾakīm
اسم الفاعل	mukīmun	—	—	nēkīm	mĕkīm
المصدر	ʾikāmatun	ʾakemō(t)	—	hâkīm	mĕkāmū
الماضي المبني للمجهول	ʾukīma	—	—	hūkam	—
المضارع المبني للمجهول	yukāmu	—	—	yūkam	—
اسم المفعول	mukāmun	—	—	mūkâm	mĕkām

الانعكاسية بالنون من الوزن الأصلي:

اللغات	الماضي	الماضي للمخاطب	المضارع	الأمـــر	اسم الفاعل	المصدر
العربية	inkāla	inkalta	yankālu	inkal	munkālun	inkiyālun
العبرية	nākōm	nĕkūmōtā	yikkōm	hikkōm	nākōm	hikkōm

ملاحظات: kwn «قام»، kwl «قال»، hwf «خاف»، syr «سار»، bwʾ «دخل» sym «وضع»، kwm «ثبت».

* فقه اللغات السامية: ١٤٨.

٢٢٦ ـ الوزن الأصلي(*)

التصريفات	العبرية	الحبشية	العربية	الآرامية	الآشورية
الماضي المتعدى الواوى	ḳāma	ḳōma	ḳâm	ḳām	īḳān
الماضي اللازم الواوى	ḫāfa	bō'a	bā'	—	—
الماضي المتعدى اليائي	sāra	šēma	śām	sām	—
	ḳumta	ḳōmka	ḳamtā	ḳāmt	—
الماضي للمخاطب	ḫifta	bō'ka	bāṯā	—	—
	sirta	šēmka	śamtā	sāmt	—
المضارع المتعدى الواوى	yaḳūmu	yéḳūm	yâḳūm	nĕḳūm	ikūn
المضارع اللازم الواوى	yaḫāfu	yébā'	yâḇō'	—	ibā
المضارع المتعدى اليائي	yasīru	yéšīm	yâśīm	nesīm	itīb
المضارع للغائبات	yaḳumna	—	tĕḳūmēnā	—	—
الأمر المتعدى الواوى	ḳum	ḳūm	ḳūm	ḳūm	kūn
الأمر اللازم الواوى	ḫaf	bā'	bō'	—	(bā)
الأمر المتعدى اليائي	sir	šīm	śīm	sīm	tīb
اسم الفاعل	ḳā'imun	—	ḳâm	ḳā' em	kā'in
المصدر المتعدى الواوى	ḳawmun	ḳawīm	ḳōm;ḳūm.	mĕḳām	kānu
المصدر اللازم الواوى	ḫawfun	—	bō	—	—
المصدر المتعدى اليائي	sayrun	—	śīm	sīm	—
الماضي المبني للمجهول	ḳīla	—	—	—	—
المضارع المبني للمجهول	yuḳālu	—	—	—	—
اسم المفعول الواوى	maḳūlun	—	ḳūm	ḳīm	—
اسم المفعول اليائي	masīrun	—	śīm	sīm	—

وزن الشدة:

التصريفات	العربية	الحبشية	العبرية	الآرامية	الآشورية
الماضي	ḳáwwama	ḳawwáma	ḳōmém	ḳayyem	ukān
المضارع	—	—	—	—	ukīn
المصدر	—	—	—	—	kunnu

* فقه اللغات السامية: ١٤٧ـ ١٤٨.

١٤ ـ أفعال فاؤها «ياء»(*)

التصريفات	العربية	الحبشية	العبرية	الآرامية	الآشورية
الماضي	yabisa	yábsa	yâb̲êš	īb̲eš	—
المضارع	yáybasu	yéybas	yīb̲aš	nēb̲aš	ēṣir
الأمـــر	ības	yebas	yĕb̲aš	īb̲aš	eṣir

وزن السببية:

التصريفات	العربية	الحبشية	العبرية		الآرامية	الآشورية
الماضي	ʾaybasa	ʾaybása	hōb̲īš	hēṭīb̲	ʾawbeš	—
المضارع	yūbisu	yāybes	yōb̲iš	yēṭīb̲	nawb̲eš	ušēšir
الأمـــر	ʾaybis	ʾaybes	hōb̲éš	hēṭēb̲	ʾawbeš	šūšir
اسم الفاعل	mūbisun	—	mōb̲īš	mēṭīb̲	mawbeš	mušēširu
المصدر	ībāsun	ʾaybesō (t)	hōb̲ēš	hēṭēb̲	mawbāšu	šūšuru

* فقه اللغات السامية: ١٤٢ـ ١٤٣.

الانعكاسية بالتاء من الوزن الأصلي(*):

التصريفات	العربية		الحبشية	العبرية	الآرامية	الآشورية
الماضي	ittasara	ītasara	tayábsa	—	—	—
المضارع	yattasiru	yātasiru	yetyabas	—	—	ītešir

* فقه اللغات السامية: ١٤٢-١٤٣.

١٣ ـ أفعال فاؤها «واو»(*)

الوزن الأصلي

التصريفات	العبرية	الحبشية	العبرية	الآرامية	الآشورية
الماضي	wálada	walǻda	yâlad̲	īled̲	———
	wat̲aba	———	yâšab̲	īt̲eb̲	———
المضارع	yalidu	yelád	yêlêd̲	nellad̲	ūlid
	yat̲ibu	———	yêšêb̲	nettab̲	ūšib
الأمـــر	lid	lad	lêd̲	īlad̲	lid
	t̲ib	———	šêb̲	teb̲	šib
المصدر	idatun	ledát	léd̲et̲ (lat̲)	mēlad̲	alādu
	t̲ibatun	(ledd)	šéb̲et̲	mettab̲	-ašābu (šubtu)

(*) فقه اللغات السامية: ١٣٩.

وزن السببية(*):

التصريفات	العربية	الحبشية	العبرية	الآرامية	الآشورية
الماضي	ʾawlada	ʾawláda	hōlīd	ʾawleḏ	———
	ʾawṯaba	ʾawsába	hōšīḇ	ʾawteḇ	———
المضارع	yūlidu	yāwled	yōlīḏ	nawleḏ	ušālid
	yūṯibu	yāwseb	yōšīḇ	nawteḇ	ušēšib
الأمـــر	ʾawlid	ʾawled	hōlēḏ	ʾawleḏ	šūlid
	ʾawṯib	ʾawseb	hōšēḇ	ʾawteḇ	šūšib
اسم الفاعل	mūlidun	———	mōlīḏ	mawleḏ	mušālidu
	mūṯibun	———	mōšīḇ	mawteḇ	mušēšibu
المصدر	ʾīlādun	ʾawledō(t)	hōlīḏ	mawlāḏū	šūludu
	ʾīṯābun	ʾawsebō(t)	hōšīḇ	mawtāḇū	šūšubu
الماضي المبني للمجهول	ʾūṯiba	———	hūšaḇ	———	———
المضارع المبني للمجهول	yūṯabu	———	yūšaḇ	———	———
اسم المفعول	mūṯabun	———	mūšāḇ	mawtaḇ	———

الانعكاسية بالنون من الوزن الأصلي(*):

التصريفات	العربية	الحبشية	العبرية	الآرامية	الآشورية
الماضي	—	—	nōlaḏ	—	—
المضارع	—	—	yiwwāleḏ	—	—

* فقه اللغات السامية: ١٣٩ـ١٤٠.

الانعكاسية بالتاء من الوزن الأصلي(*)

التصريفات	العربية	الحبشية	العبرية	الآرامية	الآشورية
الماضي	ittaḫaḏa itamara	taʾaḫza	—	ʾettĕḥeḏ ʾeṯemar	—
المضارع	yattaḫiḏu yaʾtamiru	yeʾtaḫaz	—	nettĕḥeḏ neṯemar	itaḫaz
الأمـــر	ittaḫiḏ ītamir	taʾaḫaz	—	etaḥḏ eṯamr	itaḫaz
اسم الفاعل	muttaḫiḏun muʾtamirun	—	—	mettĕḥeḏ meṯemar	—
المصدر	ittiḫāḏun ītimārun	taʾaḫezō(t)	—	mettĕḥāḏu meṯemāru	itḫuzu

* فقه اللغات السامية: ١٣٨.

١٢ ـ أفعال فاؤها «همزة»(*)

الوزن الأصلي:

التصريفات	العربية	الحبشية	العبرية	الآرامية	الآشورية
الماضي	ʾáḫaḏa	ʾaḫáza	ʾâḥaz	ʾĕḥaḏ	—
مضارع الغائب	yaʾḫuḏu	yaʾaḫaz	yeʾĕḥōz ; yōḥēz	nĕḥoḏ nĕmar	ʾēḫuz
مضارع المتكلم	ʾāḫuḏu	ʾaʾḫaz	ʾōḥēz	ʾēḥoḏ	ʾāḫuz
الأمر	ḫuḏ	ʾaḫaz	ʾĕḥōz	ʾāḥoḏ ʾemar	ʾaḫuz
المصدر	ʾaḫḏ	—	ʾăḥōz	meḥaḏ	—

وزن الشدة:

التصريفات	العربية	الحبشية	العبرية	الآرامية	الآشورية
مضارع الغائب	—	—	—	nalleṣ	uʾaḫḫiz
مضارع المتكلم	—	—	—	ʾalleṣ	ʾuḫḫiz

* فقه اللغات السامية: ١٣٦.

وزن السببية(*):

التصريفات	العربية	الحبشية	العبرية	الآرامية	الأشورية
الماضي	ʼāḫaḏa	ʼaʼḫáza	hêʼeḫīz	ʼawḫeḏ	—
مضارع الغائب	yuʼḫiḏu	yaʼḫez	yâʼăḫīz	nawḫeḏ	ušaḫiz
مضارع المتكلم	ʼūḫiḏu	ʼaʼḫez	ʼōḫīz	ʼawḫeḏ	ušaḫiz
الأمر	ʼāḫiḏ	ʼaʼḫēz	hâʼăḫēz	ʼawḫeḏ	šuḫiz
المصدر	ʼīḫāḏun	ʼaʼḫezō (t)	hâʼăḫīz	mawḫāḏu	šuḫuzu
اسم الفاعل	muʼḫiḏun	maʼmen	mâʼăḫīz	mawḫeḏ	mušaḫiz
الماضي المبني للمجهول	ʼūḫiḏa	—	hoʼŏḫaz-	—	—

الانعكاسية بالنون من الوزن الأصلي(*):

التصريفات	العربية	الحبشية	العبرية	الآرامية	الأشورية
مضارع الغائب	—	—	—	nalleṣ	uʼaḫḫiz
مضارع المتكلم	—	—	—	ʼalleṣ	ʼuḫḫiz

• فقه اللغات السامية: ١٣٧.

١١: ١ ـ أفعال فاؤها «نون»(*)

التصريفات	العربية	الآرامية	الآشورية
المضارع	yiṣṣor	neṭṭor	iṣṣur
	yittén	nettel	iddin
	yiggaš	nessab	———
الأمر	nĕṣor	ṭor	uṣur
	tén	(ged)	idin
	gaš	sab	———
المصدر	nĕṣor	meṭṭar	———
	tēt	———	———
	géšet	———	———

الانعكاسية بالنون من الوزن الأصلي:

في العبرية : الماضى	niggaš	والمصدر	niggōš

الانعكاسية بالتاء من الوزن الأصلي:

في الآشورية : المضارع :	ittaker	والمصدر	itkuru

* فقه اللغات السامية: ١٣٤.

٢:١١ ـ وزن السببية(*)

التصريفات	العربية	الآرامية	الآشورية
الماضي المبني للمعلوم	higgīš	ʾappeḳ	———
المضارع المبني للمعلوم	yaggīš	nappeḳ	ušanṣir
الأمـــر	haggéš	ʾappeḳ	šunṣir
اسم الفاعل	naggīš	mappeḳ	mušanṣiru
المصدر	haggēš; haggīš	mappāḳu	šunṣuru
الماضي المبني للمجهول	huggaš	honḥat	———
المضارع المبني للمجهول	yuggaš	———	———
اسم المفعول	muggāš	mappaḳ	———

الانعكاسية السببية:

في الآرامية : الماضي :	:	ʾettappaḳ

* فقه اللغات السامية: ١٣٥.

الانعكاسية بالتاء من وزن السببية(*): T- Reflexiv des Kausativstammes

التصريفات	العربية	الحبشية	الآرامية	الأشورية
الماضي المبني للمعلوم	istáḳtala	ʾastáḳtala	ʾettaḳtal	——
المضارع المبني للمعلوم	yastáḳtilu	yāstáḳtel	nettaḳtal	uštaksid
الأمر	istáḳtil	ʾastaḳtel	ʾettaḳtal	šutaksid
اسم الفاعل	mustáḳtilun	mastáḳtel	mettaḳtal	muštaksid
المصدر	istiḳtālun	ʾastaḳtelō (t)	mettaḳtālū	šutaksudu

* فقه اللغات السامية: ١٣٣.

الانعكاسية بالتاء من وزن الهدف(*) : T- Reflexiv des Zielstammes

التصريفات	العربية	الحبشية	العبريـــــة	الآرامية	الآشورية
الماضي المبني للمعلوم	taḳā́tala	taḳātála	———	———	———
المضارع المبني للمعلوم	yataḳā́talu	yetḳā́tal	———	———	———
الأمـــر	taḳā́tal	taḳātál	———	———	———
اسم الفاعل	mutaḳā́tilun	———	———	———	———
المصدر	taḳā́tulun	taḳātelō(t)	———	———	———

* فقه اللغات السامية: ١٣١.

الانعكاسية بالتاء من وزن الشدة(*) 1- Reflexiv des intensivtammes:

التصريفات	العربية	الحبشية	العبرية	الآرامية	السريانية	الأشورية
الماضي المبني للمعلوم	takáttala	takattála	hitkattal	hitkattal	ʾetkattal	——
المضارع المبني للمعلوم	yatakáttalu	yetkáttal	yitkattal	yitkattal	netkattal	uktaššid
الأمـــر	takáttal	takáttal	hitkattél	ʾetkattal	ʾetkattal	kutaššid
اسم الفاعل	mutakáttilun	——	mitkattél	metkattal	metkattal	muktaššidu
المصدر	takáttulun	takattelṓ (t)	hitkattél	hitkattālā	metkattālū	kutaššudu

* فقه اللغات السامية: ١٣٢.

الانعكاسية بالتاء من الوزن الأصلي(*) : T- Reflexiv des Grundstammes

التصريفات	العربية	الحبشية	العبرية	الآرامية	السريانية	الآشورية
الماضي المبني للمعلوم	iḳtátala	taḳátla	hiṯḳāṭēl	hiṯḳĕṭel	ʾeṯḳṭel	—
المضارع المبني للمعلوم	yaḳtátilu	yetḳátal	yiṯḳāṭēl	yiṯḳĕṭel	neṯḳṭel	iktašid
الأمـــر	iḳtátil	taḳátal	—	—	ʾeṯḳáṭl	kitšad
اسم الفاعل	muḳtatilun	—	—	meṯḳĕṭel	meṯḳṭel	muktašidu
المصدر	iḳtitālun	taḳatelṓ (t)	—	hiṯḳĕṭālā	meṯḳṭālū	kitšudu

* فقه اللغات السامية: ١٢٩

الانعكاسية بالنون من الوزن الأصلي(*) N-Reflexiv des Grundstammes

التصريفات	العربية	الحبشية	العبرية	الآرامية	السريانية	الآشورية
الماضي المبني للمعلوم	inḳátala	——	niḳṭal	——	——	——
المضارع المبني للمجهول	yanḳátilu	——	yiḳḳâṭél	——	——	ikkašid
الأمـــر	inḳátil	——	hiḳḳâṭēl	——	——	nakšid
اسم الفاعل	munḳátilun	——	niḳṭāl	——	——	mukkašidu
المصـدر	inḳitālun	——	مطلق niḳṭōl مضاف hiḳḳâṭél	——	——	nakšudu

* فقه اللغات السامية: ١٣٠.

وزن السببية Kausativstamm(*)

التصريفات	العربية	الحبشية	العبرية	الآرامية	السريانية	الأشورية
الماضي المبني للمعلوم	ʾaḳtala	ʾaḳtála	hiḳṭīl	haḳṭel	ʾaḳṭel	——
المضارع المبني للمعلوم	yuḳtilu	yāḳtel	yaḳṭīl	yĕhaḳṭel	naḳṭel	ušakšidu
الأمـــر	ʾaḳtil	ʾaḳtel	haḳṭél	haḳṭel	ʾaḳṭel	šukšid
اسم الفاعل	muḳtilun	(maḳtel)	maḳṭīl	mĕhaḳṭel	maḳṭel	mušakšidu
المصدر	ʾiḳtālun	ʾaḳtelō (t)	haḳṭēl مطلق haḳṭīl مضاف	haḳṭāla	maḳṭālū	šukšudu
الماضي المبني للمجهول	ʾuḳtila	——	hoḳṭal	——	——	——
المضارع المبني للمجهول	yuḳtalu	——	yoḳṭal	——	——	——
اسم المفعول	muḳtalun	——	moḳṭal	mĕhaḳṭal	naḳṭal	——
المصدر المبني للمجهول	——	——	hoḳṭēl	——	——	——

(*) فقه اللغات السامية: ١٢٨.

وزن الهدف Zielstamm(*)

التصريفات	العربية	الحبشية	العبرية	الآرامية	السريانية	الآشورية
الماضي المبني للمعلوم	ḳátala	ḳatála	—	—	—	—
المضارع المبني للمعلوم	yuḳátilu	yeḳátel	—	—	—	—
الأمـــر	ḳátil	ḳátel	—	—	—	—
اسم الفاعل	muḳátilun	(maḳātel)	mĕšŏféṭ	—	—	—
المصدر	ḳitāl	ḳātelō (t)	—	—	—	—
الماضي المبني للمجهول	ḳūtila	—	—	—	—	—
المضارع المبني للمجهول	yuḳātalu	—	—	—	—	—
اسم المفعول	muḳātalun	—	—	—	—	—

(*) فقه اللغات السامية: ١٢٧.

وزن الشدة Intensivstamm (*)

التصريفات	العربية	الحبشية	العبرية	الآرامية	السريانية	الآشورية
الماضي المبني للمعلوم	ḳáṭṭala	ḳaṭṭála	ḳiṭṭēl	ḳaṭṭel	ḳaṭṭel	—
المضارع المبني للمعلوم	yuḳaṭṭilu	yeḳaṭṭel	yĕḳaṭṭḗl	yĕḳaṭṭel	nĕḳaṭṭel	ukaššid
الأمــر	ḳaṭṭil	ḳaṭṭel	ḳaṭṭēl	ḳaṭṭel	ḳaṭṭel	kuššid
اسم الفاعل	muḳáṭṭilun	maḳáṭṭel	mĕḳaṭṭél	mĕḳaṭṭel	mḳaṭṭel	mukaššidu
المصدر	taḳṭīl	ḳaṭṭelō (t)	مطلق ḳaṭṭōl مضاف ḳaṭṭēl	ḳaṭṭālā	mḳaṭṭālū	kuššudu
الماضي المبني للمجهول	ḳuṭṭila	—	ḳuṭṭal	—	—	—
المضارع المبني للمجهول	yuḳaṭṭalu	—	yĕḳuṭṭal	—	—	—
اسم المفعول	muḳáṭṭalun	—	mĕḳuṭṭal	mĕḳaṭṭal	mḳaṭṭal	—
المصدر المبني للمجهول	—	—	ḳuṭṭōl	—	—	—

* فقه اللغات السامية: ١٢٦.

٩ ـ تصريف الماضي(*)

(أ) مفتوح العين

الضمائر	العربية	الحبشية	العبرية	الآراميــة
الغائب	ḳátala	ḳatála	ḳâṭál	ḳĕṭal
الغائبة	ḳátalat	ḳatálat	ḳâṭĕlā	ḳeṭlaṯ
المخاطب	ḳatálta	ḳatálka	ḳâṭáltā	ḳĕṭalt(ā)
المخاطبة	ḳatálti	ḳatálkī	ḳâṭált(ī)	ḳĕṭalt(ī)
المتكلم	ḳatáltu	ḳatálkū	ḳâṭáltī	ḳeṭleṯ
الغائبون	ḳátalū	ḳatálū	ḳâṭĕlū	ḳĕṭal(ū)
الغائبات	ḳatálna	ḳatálā	ḳâṭĕlū	ḳĕṭal(ā)
المخاطبون	ḳatáltum(ū)	ḳatalkémmū	ḳĕṭaltém	ḳĕṭaltōn
المخاطبات	ḳataltúnna	ḳatalkén	ḳĕṭaltén	ḳĕṭaltēn
المتكلمون	ḳatálnā	ḳatálna	ḳâṭálnū	ḳĕṭaln(ā)
الغائبان	ḳátalā	—	—	—
الغائبتان	ḳátalatā	—	—	—
المخاطبان	ḳatáltumā	—	—	—

* فقه اللغات السامية: ١٢٥.

(ب) مكسور العين

lĕḇeš	lâḇēš	lábsa	lábisa	الغائب
lĕḇešt	lâḇaštā	labáska	labísta	المخاطب

(جـ) مضموم العين

—	ḳâṭol	ḳatla	ḳatula	الغائب
—	ḳâṭoltā	ḳatálka	ḳatulta	المخاطب

* فقه اللغات السامية: ١٢٥.

٨ ـ تصريف المضارع من الوزن الأصلي (*)

الضمائر	العربيـــة		الحبشـــية		العبرية	الآرامية	السريانية	الآشـــورية	
	حالة الرفع	حالة الجزم	حالة الرفع	حالة النصب				الحدث المستمر	الزمن العالي
الغائب	yaḳtulu	yaḳtul	yeḳátel	yeḳtel	yiḳṭol	yiḳṭul	neḳṭol	ikšud	ikašad
الغائبة	taḳtulu	taḳtul	teḳátel	teḳtel	tiḳṭol	tiḳṭul	teḳṭol	takšud	takašad
المخاطب	taḳtulu	taḳtul	teḳátel	teḳtél	tiḳṭol	tiḳṭul	teḳṭol	takšud	takašad
المخاطبة	taḳtulīna	taḳtulī	teḳatélī	teḳtélī	tiḳṭĕlī	tiḳṭĕlīn	teḳṭlīn	takšudī	takašadī
المتكلم	ʼaḳtulu	ʼaḳtul	ʼeḳátel	ʼeḳtel	ʼeḳṭol	ʼeḳṭol	ʼeḳṭol	ʼakšud	ʼakašad
الغائبون	yaḳtlūna	yaḳtulū	yeḳatélū	yeḳtélū	yiḳṭĕlū	yiḳṭĕlūn	neḳṭlūn	iksudū	ikašadū
الغائبات	yaḳtulna	yaḳtluna	yeḳatélā	yeḳtélā	tiḳṭolnā	yiḳṭĕlān	neḳṭlān	iksudā	ikasadā
المخاطبون	taḳtulūna	taḳtulū	teḳatélū	teḳtélū	tiḳṭĕlū	tiḳṭĕlūn	teḳṭlūn	takšudū	takašadū
المخاطبات	taḳtulna	taḳtulna	teḳatélā	teḳtelā	tiḳṭolnā	tiḳṭĕlān	teḳṭlān	takšudā	takašadā
المتكلمون	naḳtulu	naḳtul	neḳátel	neḳtel	niḳṭol	niḳṭol	neḳṭol	nikšud	nikašad
الغائبان	yaḳtulāni	yaḳtulā	—	—	—	—	—	—	—
الغائبتان	taḳtulāni	taḳtulā	—	—	—	—	—	—	—
المخاطبان والمخاطبتان	taḳtulāni	taḳtulā	—	—	—	—	—	—	—

* فقه اللغات السامية: ١٢٤.

٧ ـ تصريف فعل الأمر من الوزن الأصلي(*)

الضمائر	العربية	الحبشية	العبرية: في الوصل	العبرية: في الوقف	الآرامية	الآشورية
المخاطب	uḳtúl	ḳétel	kĕṭōl	—	kĕṭōl	kušud
المخاطبة	uḳtúlī	ḳetélī	kiṭĕ́lī	kĕṭṓlī	kĕṭōl(ī)	kuš(u)dī
المخاطبون	uḳtúlū	ḳetĕlū	kiṭĕlū	kĕṭṓlū	kĕṭōl(ū)	kuš(u)dū
المخاطبات	uḳtúlna	ḳĕtélā	kĕṭōlnā	—	kĕṭōl(ā)	kuš(u)dā

* فقه اللغات السامية: ١٢٣.

الملحق الثالث

من المعجم الجذري: (السامي) المقارن

١ ـ معجم معاني مصغّر(*)

للغات: الأكدية ـ الأوجاريتية ـ الآرامية ـ العربية ـ العبرية

أ ـ أعضاء الإنسان

العربية	الأكدية	الأوجاريتية	العبرية	الآرامية - السريانية
رأس	ر ي شُ	ر ء شُ	رُ أ ش	ر ي ش ا
أُذْن	أ ز نُ	أ ذ نُ	أ ز ن	أ ذ ن ا
عَيْن	إ ي نُ	ع نُ	عَ ي ن	ع ي ن ا
أَنْف	أ ف ا	أفُ	أ ف	أفّ ي ا
سِنّ	ش نُّ	ش نُّ	ش ن	ش ن ا
لسان	ل ش ا نُ	ل ش نُ	ل ا ش و ن	ل ش ا ن ا
يَدِ	إ ي دُ	ي دُ	ي ا د	إ ي د ا
رُكبة	ب رْ كُ	ب ر كُ	ب ر ك	ب رْ ك ا
فُو	فُ و	فُ	فِ هـ	فُ مّ ا
عظْم	إ ص مْ تُ	ع ظ مُ	ع ص م	عَ ظْ مَ ا
كتف	ك فُ	ك ن فُ	ك ا ن ا ف	ك نْ ف ا
شفة	ش ف تُ	ش ف تُ	س ا ف ا (ه)	ش فْ ت ا
حنك	إكُ ك (م)	-	ح ك	ح نْ ك ا
ساق	س ي قُ	-	ش و ق	ش ا ق ا
إصبع	-	إ ص ب ع	إ ص ب ع	ص بْ ع ا
بطن	بُ ظ نُ	-	ب ط ن	ب ظْ ن ا
عين	إ ي نُ (م)	ع ن	ع ي ن	ع ي ن ا
أذن	أ زْ نُ (م)	أ د ن	أ و ز ن	أ ذ ن ا
يد	إ ي دُ (م)	ي د	ي ا د	إ ي د ا
كتف	ك ت ف ا تُ	ك ت ف	ك ا ت ف	ك ت ف ا
رجل	-	-	ر ج ل	رِ جْ ل ا
ساق	سِ ي قُ	-	ش و ق	ش ا ق ا
سِنّ	شِ نُّ (م)	ش ن	ش ن	ش ن ا

* فقه لغات العاربة المقارن: ١٢٧ـ ١٣١.

ب - أسماء ظواهر الطبيعة(*)

العربية	الأكدية	الأوجاريتية	العبرية	الآرامية - السريانية
سماء	ش مْ و	ش م م، ش م ي م	ش م ي م	ش م يّ ا
مطر	م ظ رُ	م ط رُ	م ا ط ا ر	م ظ ر ا
برق	ب رْ قُ	ب ر ق	ب ا ر ا ق	ب ر ق ا
تلّ	ت لُّ	ت لّ	ت ل	ت لّ ا
ماء	مُ و	م يُ	م ي م	م يّ ا
نهر	ن ا رُ	ن هـ رُ	ن ا هـ ا ر	ن هْ ر ا
كوكب	ك كَ بُ	ك ب ك ب	ك و ك ا ب	ك و ك ب ا
شمس	ش م سُ	ش ف شُ	ش م ش	ش مْ ش ا
أرض	إرْ ص تُ	أ ر صُ	إ ر ص	أ رْ ق ا، أ رْ ع ا
يوم	أومُ	ي مُ	ي و م	ي ا م ا
سنة	ش تُّ	ش ن تُ	ش ا ن ا (ه)	ش ن ا، ش ت ا
عين (الماء)	إ ي نُ	ع ن	ع ي ن	ع ي ن ا

ج - أسماء النبات

العربية	الأكدية	الأوجاريتية	العبرية	الآرامية - السريانية
تمر	-	-	ت ا م ا ر	ت مْ ر ا
عنب	إنبُ	ع ن ب	ع ن ا ب	ع نْ ب ا
كرم	ك رْ مُ	ك ر م	ك ر م	ك رْ م ا
ثوم	شُ و مُ	-	شُ و م ي م	ت و م ا
بصل	ب صْ رُ	-	ب ا ص ا ل	ب ص ل ا/ب . . .
شعير	ش أ ر تُ	-	س ع و ر ا ه	ش ع ر ه، س ع ر ت ا
حنطة	-	-	ح طّ ا ه	ح ط ت ا، ح ط ا
قمح	ق (ك) ي مُ	-	ق م ح	ق مْ ح ا
عُشب	-	-	ع س ب	ع سْ ب ا

* فقه لغات العاربة المقارن: ٢٥٧ و ٢٦١ ـ ٢٦٢.

د - أسماء الحيوان(*)

العربية	الأكدية	الأوجاريتية	العبرية	الآرامية - السريانية
أيل	أ ي لُ	أ ي ل م	أ يّ ا ل	أ يْ ل ا
كلب	ك لْ ب تُ	ك ل ب	ك ل ب	ك لْ ب ا
كبش	ك بْ سُ	-	ك ب س	ك بْ ش ا
ثور	شُ و رُ	ش ر	ش و ر	ت و ر ا
ضأن	ص ي نُ	ص أ ن	ص أ (و) ن	ع ا ن ا
جمل	ج مّ لُ، ج ا م ا لُ	-	ج ا م ا ل	ج مْ ل ا
ذئب	ز ي بُ	-	ز إ ب	د ي ب ا، د أ ب ا
نسر	ن شْ رُ	ن شْ ر	ن ش ر	ن ش ر، ن شْ ر ا
ثعال، ثعالة ثعلب	ش ي ل بُ	-	ش وع ا ل	ت غ ل ا
بكر	ب ك رُ	ب ك ر	ب ك ر	ب كُ و ر ا
حمار	إ م ي رْ	ح م ر	ح ا م و ر	ح م ا ر ا
عنز	إ ن زُ	-	ع ز	ع ز ي ن

هـ - أسماء القرابة

العربية	الأكدية	الأوجاريتية	العبرية	الآرامية - السريانية
أب	أ ب و (م)	أ ب	ا ب	ا ب ا
أم	أم و (م)	أم	إم	إ م ا
أخ	أ خ و (م)	أ خ	ا ح	أ ح ا
عم	خ مُّ (م)	ع م	ع ا م	ع مّ ا
ابن	-	ب ن	ب ن	ب ر
أهل	أ ل (م)	أ هـ ل	أ هـ ل (خيمة)	أ هـ ا ل ا

* فقه لغات العاربة المقارن: ٢٥٧.

و - ألفاظ أساسيّة يومية (*)

العربية	الأكدية	الأوجاريتية	العبرية	الآرامية - السريانية
بيت	ب ي تُ	ب ت	ب ي ت	ب يْ ت ا
لبس	ل ب ا شُ	ل ب ش	ل ا ب ش	ل ب ش
لحم	ل أامُ، ل ي م، ل خ امُ	ل ح م	ر ا ح م	ل ح م
سمع	ش ي مُ و	ش م ع	ش ا م ع	ش م ع
قرأ	ق رُ و	ق ر أ	ق ا ر أ	ق ر ا
سنة	ش تُّ	ش ن ت	ش ن ا (ه)	ش ن ت ا
ملك	م ا ل كُ	م ل ك	م ا ل ك	م ل ك
مرض	م ر ا صُ	م ر ص	م ر ص	م ر ع
مات	م ا تُ	م ت	م ي ت	م ي ت
نذر	ن ز ا رُ	ن د ر	ن ز ر	ن د ر
نسك	ن س ا كُ	ن س ك	ن ا س ك	ن س ك
نسع	ن سُ و	ن س ع	ن ا س ع	ن س ع
قصّ	ق ص ا صُ	ق ص	ق ا ص ص	ق ص
قام	ق ا مُ	ق م	ق ا م	ق ا م
قرص	ق ر ا صْ	ق ر ص	ق ا ر ص	ق ر ص
قرب	ق ر ا بُ	ق ر ب	ق ا ر ب	ق ر ب
هلك	أ ل ا كُ	هـ ل ك	هـ ا ل ك	هـ ل ك
روح	–	ر و ح	رُ و ح	رُ و ح ا
نفس	نَ ف شْ تُ (م)	ن ف ش	نِ فِ ش	ن ف ش
أرض	أ ر ص تُ (م)	أ ر ص	إ ر ص	أ ر ع ا (أ)
بئر	بُ و رُ	ب ء ر	ب ءُ ر	ب ا ر ا، ب
ريح	–	ر ح	رُ وَ ح، ر يَ ح	ر و ح ا، ر
رَحِم	ر ي مُ	–	رِ ح م	رَ خْ م ا
أب	أبُ (م)	أ ب	أ ب	أ ب ا
أم	أُمُّ	أُم	إِم	إ م ا
حمار	إ م ي رْ	ح م ر	ح م و ر	ح م ا ر ا
أتان	أ ت ا نُ (م)	أ ت ن	أ ت و ن	أ ت ا ن ا

* فقه لغات العاربة المقارن: ٢٥٧ و ٢٦١ ـ ٢٦

٢ ـ معجم بابلي آشوري ومقارنته بكلمات عبرية وعربية(*)

عبري	عربي	بابلي
אב	أب	Abu
לבנה	لبنة . آجر	agurru
הלך	(هلك) ذهب	alāku
ירח	شهر	arḫu
ישב	جلس(وثب بلغةسبأ)	ašabu
חדש	حديث	ēd eššu
היכל	هيكل	ekallu
עין	عين	enu
אל	(إل) الله	ilu
ארץ	أرض	irsitu
יום	يوم	ūmu
בית	بيت	betu
בעל	بعل	belu
גמל	جمل	gam malu
דלת	باب	daltu
דם	دم	dāmu
זכר	ذكر	zikru
זהב חרוץ	ذهب	ḫurāṣu
טוב	طيب	tabu
כל	كل	kalū
כמו	كما	kīma

* تاريخ اللغات السامية: ٥٠.

عبري	عربي	بابلي
לא	لا	lā
מה	ما	minu
מלא	ملأ	malū
על	نير	nīru
נשא	حمل	našū
סוס	حصان	sisū
פרא	فرا	parū
פתח	فتح	pitū
צאן	ضأن	Sēnu
קן	عش العصفور (كن)	kinnu
רחם	رحم	rāmu
רכב	ركب	rakābu
שם	اسم	šumu
שמים	سماء	Šamu
שרף	أحرق	Šarāpu
שנה	سنة	Šati Šanāti
מערכה	معركة	tukuntu

* تاريخ اللغات السامية: ٥١

٣ ـ معجم ألفاظ مصغّر (*)

للغات: الأكدية ـ الآرامية ـ العربية والعربية البائدة والحبشية ـ العبرية

عربي	أشوري بابلي	عبري	آرامي	لغات جنوب الجزيرة والحبشة
أَبٌ	أَبُو	أَب	أَبا	أَب
ابْنٌ	بنُو	بن	بْرَا	بن
أَخٌ	أَخُو	أَح	أَحا	أَحُو
أَخَذَ يَأْخُذُ	إِخُوز	أَحَز يَاحز	أَحد نُحُود	أَخَزَ ياخز
أَحَدٌ(واحد)	أَدُو	احَاد	حَدْ	أَحَدُ
أُذُنٌ	أُزنُو	أُزن	أُودْنَا	أَزْن
إِثْنَتَان	شِنَا	شْنَايِم	تْرين	سَنِيت
أَرْضٌ	أَرْصتُو	أَرص	أَرْعَا أَرْقَا	أَرض

* تاريخ اللغات السامية: ٢٤٣.

عربي	اشوري بابلي	عبري	آرامي	لغات جنوب الجزيرة والحبشة
أَرْبَعٌ	أَرْبَعُو	أَرْبَع	أَرْبَع	أَرْبَع
إسْمٌ	شُومُو	شم e	شمًا	سم e
أُمٌّ	أمُو	أم e	اما e	أمّ
أَمَةٌ	أمْتُو	أَمَه	أمْتًا	أَمَة
إنْسَانٌ	نِشُو	انوش oe	ناشا	انش
أَنْفٌ	أَپُو	أَف	أَپَايَا	أَنْف
أُنْثَى	أَشْتُو	إِشَه	أَتَّا	أَنست e
أَيْلٌ	أَيلُو	أَيَّال	أَيلا	(هيّال)

حرف الباء

عربي	اشوري بابلي	عبري	آرامي	لغات جنوب الجزيرة والحبشة
بِئْرٌ	بُورُو	بور o	برا e	بئر (سبئي)
بَرْقٌ	برقو	بَارَاق	بَرْقَا	(مبرق)
بَعْلٌ	بلُو e	بَعَل	بعْلا	بَعْل
بِكْرٌ	بُكْرُو	بكور o	بُكْرَا	بكر

تاريخ اللغات السامية: ٢٤٤.

عربي	اشوري بابلي	عبري	آرامي	لغات جنوب الجزيرة والحبشة
بَكَى	إِبْكِي	بَكَى يِبْكِه	بْكَا نِبْكَا	بكَايبكي
بِنْتٌ	بِنْتُو	بَتْ	بِرْتَا	بنت
بَيْتٌ	بِتُو	بَيِت	بَيْتَا	بيت

حرف التاء

تِسْعٌ	تِشُو	تْشَعْ	تْشَعْ	تْشَعُ

حرف الثاء

ثَلاَثٌ	شَلاَشُو	شْلُوش	تْلاَتْ	شلاَس
ثَمَانٌ	شَمَانُو	شْمونه	تْمَانَا	سَمَانِي
ثَوْرٌ	شورو	شْور	تَوْرا	سْور
ثُومٌ	شُومُو	شُوم	تُوما	سْومَات

حرف الجيم

جَمَلٌ	جَملو	جَمَل	جَمْلا	جَمَل

تاريخ اللغات السامية: ٢٤٥.

عربي	أشوري بابلي	عبري	آرامي	لغات جنوب الجزيرة والحبشة
		حرف الحاء		
حَبْلٌ	أَبْلُو	حبل	حَبْلاَ	حَبْل
حَفَرَ يحفر	حفر	حَفَرَ يَحْفُر	حَفَر	حفر
حَقْلٌ	أَقْلُوا	حلق	حَقْلاَ	حَقْل
حَمٌ	أَمُو	حام	حمْا	حَم
حِمَارٌ	إِمْرُو	حَمور	حمْارا	حمار
		حرف الخاء		
خَبَلَ	خبل	حَبَلَ يَحْبُل	حبْل	خَبَل
خَمْسٌ (٥)	خَمْشُو	حَمش	حمْشا	خَمْس
خِنْزِيرٌ	خُمْسُرُ	حَزِير	حزْيرا	خَنْزِير
		حرف الدال		
دُبْس	دِشْپُو	دْبَاش	دْبْشا	دبس
دَمٌ	دَمُو	دَم	دْمَا	دم

عربي	أشوري بابلي	عبري	آرامي	لغات جنوب الجزيرة والحبشة
حرف الذال				
ذِئْبٌ	زِيبُو	زْأب	دابَا	زاب
ذُبَابٌ	زُبُو	زبوب	دَبُوبَا	ذبب(مهرة)
ذَكَرَ	زَكَرُو	زَكَر	زَكْرَا	ذكر
ذَنَبٌ	زِبَّاتُو	زَانَاب	دُونْبَا	زناب
حرف الراء				
رَأْسٌ	رِشُو	روش	ريشَا	راس
رَحِمَ	إِرِم	رَحم	رْحِم (أَحَبَ)	رحم
رَحَضَ	رحض	رَحَض	رحص	رَحَضَ
رَكِبَ	ركب	رَكَب	رْكَب	ركب
حرف الزاي				
زرْعٌ	زِرُو	زرَع	زَرْعَا	زَرْع

عربي	أشوري بابلي	عبري	آرامي	لغات جنوب الجزيرة والحبشة
		حرف السين		
سَبْعٌ (٧)	سِبُو	شِبَع	شْبَع	شَبْعُو
سِتٌ (٦)	شِشُو	شِشْ	شْتَا	سِسُو
سُكْر	شِكَرُو	شُكَر	شُكْرَا	سُكَر
سَلَم: سَلام	شَلَمُو	شَلَم شَلوم	شْلَمَا شلم	سلم: سلام
سِنٌّ	شِنُو	شِن	شِنَا	سِن
سُنْبُلَة	شوبُلتو	شِبلت	شِبلتَا	سَبَل
سَأَل يَسْأَلُ	إشْأل	شَأَل يِشْأَل	شْأل	سال
سَماء	شَمُو	شَمَايِم	شْمَايا	سمَاى
		حرف الشين		
شَمْسٌ	شَمْشُو	شِمِش	شِمْشَا	شمس
شَعْرٌ	شِرْتُو	سِعار	سَعرا	سِعِرتْ

تاريخ اللغات السامية: ٢٤٨.

عربي	أشوري بابلي	عبري	آرامي	لغات جنوب الجزيرة والحبشة
حرف الصاد				
صَرَخَ	صرخ	صَرَح	صْرَح	صرخ
حرف الضاد				
ضَرَّة	صرتو	صَارَاه	عرّتَا	ضرْ
حرف الطاء				
طَحَنَ يَطْحَنُ	إطن	طَحَن يطحَن	طحن نَطْحن	طحن
طَعْمٌ	طمو (عقل)	طَعَم	طَعْما	طَعْم
طَيِّبٌ	طَبو	طوب	طَبَا	طيب
حرف الظاء				
ظُفُر	صُپْرو	صپرن	طفرَا	ظفر
ظِل	صِلُو	صل	طُلَاَ	(صلّلوت)

عربي	أشوري بابلي	عبري	آرامي	لغات جنوب الجزيرة والحبشة
		حرف العين		
عشر (١٠)	عشْرو	عسر	عسَر	عَشْرُو
عُضٌ: عصَا	عصُو	عص	أعا	غد
عَظْم	عصمتو	عصم	عطْمَا	عَضْم
عقرب	عقْرَبو	عقْرَب	عقَربا	عقْرَب
على	الِي	عَل	عَل	على
عمود	إمْدو	عمُود	عمُودَا	عمَد
عِنَب	إنْبُو (كرم)	عنَب	عنْبَتا	عنب (سبئي)
عين	أنُو	عَيِن	عينَا	عَين
		حرف الفاء		
فتَحَ	إپْت	فتح يفتَح	فتَح	فتح
قتل يقتل	قتل	قتل يقتل	قتَل	قتل

تاريخ اللغات السامية: ٢٥٠.

عربي	أشوري بابلي	عبري	آرامي	لغات جنوب الجزيرة والحبشة
فم	پُو	پِه	پُومَا	أَفْ

حرف القاف

قَرُبَ يَقْرُب	قرب	قرب يِقْرَب	قْرِب	قرب
قَرْن	قَرْنُو	قرن	قَرْنَا	قَرْن
قمح	قَمُو	قَمح (دقيق)	قَمْحَا (دقيق)	قَمْح (فاكهة)
قوس	قَشْتُو	قشت	قَشْتَا	قَشت

حرف الكاف

كبد	كَبِتُو	كَابِدْ	كَبْدَا	كَبد
كرش	كَرْشُو	كرس	كَرْسَا	كَرْش
كلب	كَلْبُو	كلب	كَلبَا	كَلْب
كوكب	كَا كَبُو	كْوكَب	كَوكْبَا	كوكَب
كلية	كَلِتُو	كِلْيَه	كِلْتَا	كُلِت

عربي	أشوري بابلي	عبري	آرامي	لغات جنوب الجزيرة والحبشة
كل	كُلَّاتُو	كُل	كُل	كل
كما	كِمَا : كِ	كْما : كَ	كَ كْما	كَمَا

حرف اللام

عربي	أشوري بابلي	عبري	آرامي	لغات جنوب الجزيرة والحبشة
لب (قلب)	لِبُّو	لْب	لبَا	لْبَ
لَبِس	لبش	لَبَش يلبش	لبش	لبس
لسان	لشانو	لَشُون	لشْنَا	لسَان
لهب	لاَبو	لَهب	شَلْهب	لَهْب
ليل	لِيلَتُو	لَيْلَه لَيل	لْليَا	ليله

حرف الميم

عربي	أشوري بابلي	عبري	آرامي	لغات جنوب الجزيرة والحبشة
ماء	مُو	مايم	مَايَا	مَاى
مائة	مأتُو	مْأه	مَا ا	مأت
متى	مَتِي	مَتَى	أمتْ	مت (ى)

تاريخ اللغات السامية: ٢٥٢.

عربي	أشوري بابلي	عبري	آرامي	لغات جنوب الجزيرة والحبشة
مثل	مِشْل	مَشَل	مثل مَتْلاَ	مسل
مر	مَرُو	مَر	مرنمر [e] (فعل)	مرّا ممرا [e]
ملك	مَلْكُو	ملك [ee]	مَلْكَا	ملكَى (سيد)
موت	مُوتُو	مَوت [e]	مَوْتَا	موت [o]

حرف النون

عربي	أشوري بابلي	عبري	آرامي	لغات جنوب الجزيرة والحبشة
نسر	نَشْرُو	نشر [ee]	نشْرَا [e]	نشْر [e]
نَفَخَ يَنْفُخ	نفح	نَفَح ينفح	نفح	نفخ
نفس	نَپشتُو	نفش [ee]	نَفْشَا	نَفْس
نمر	نِمْرُو	نمر [e]	نمْرَا [e]	نَمر

حرف الواو

عربي	أشوري بابلي	عبري	آرامي	لغات جنوب الجزيرة والحبشة
و. حرف عطف	و u	و u	و	و
وَدَّ يَوَدّ	ودّ	يَدَد	يدّ	وُدّ

تاريخ اللغات السامية: ٢٥٣.

عربي	اشوري بابلي	عبري	آرامي	لغات جنوب الجزيرة والحبشة
ورق	وَرْقُو	يرق يرَق	يَرْقا	وَرق (الذهب)
وقر . وقار	وَقْرُو	يقَر	إيقر نيقر	وَقر
وَلَدَ يلد	وُلد	يلَدَ يلد	إيلدْ نيلد	وَلَد يلَد

حرف الياء

يد	إدُو	يَدْ	إيدَا	أَدْ
يمين . ناحية	إمنُو	يَمين	يَمِينَا	يَمَنْ
يوم	أُمْنُو	يوم	يَومَا	يوم

المصادر والمراجع

أولاً: المصادر والمراجع العربية والمترجمة إلى العربية:

١ ـ الآثار الباقية عن القرون الخالية: البيروني: تحقيق إدوارد ساخو، طبعة ليبزيغ، ١٨٧٨م.

٢ ـ الآثار والكتابات النبطية في منطقة الجوف: خليل بن إبراهيم المعيقل وسليمان بن عبد الرحمٰن الذييب: الرياض، ١٩٩٦م.

٣ ـ آراء في اللغة: عامر رشيد السامرائي: مطبعة الإرشاد، بغداد ١٩٦٥م.

٤ ـ آراء وأحاديث في اللغة والأدب: ساطع الحصري، دار العلم للملايين، بيروت ١٩٥٨م.

٥ ـ أبحاث في اللغة العربية: د. داود عبده، بيروت ١٩٧٣م.

٦ ـ أثر الدخيل على العربية الفصحى في عصر الاحتجاج: مسعود بوبور، منشورات وزارة الثقافة والإرشاد القومي، دمشق، ١٩٨٢م.

٧ ـ الإحكام في أصول الأحكام: ابن حزم الأندلسي، القاهرة، ١٣٤٥.

٨ ـ أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم: المقدسي، نشر دي غويه، طبعة بريل ١٩٠٦م.

٩ ـ أدب اللغة الآرامية: أبونا ألبير، بيروت ١٩٧١م.

١٠ ـ أصول الخط العربي: يحيى خليل نامي، د. ط/ د.ت.

١١ ـ أصول الكلمات العامية: حسن توفيق العدل، القاهرة ١٨٩٩م.

١٢ ـ أصول اللغة العربية بين الثنائية والثلاثية: د. توفيق محمد شاهين، مكتبة وهبة، القاهرة ١٩٨٠م.

١٣ ـ أضواء على الدراسات اللغوية المعاصرة: د. نايف خرما، الكويت ١٩٧٩م.

١٤ ـ البحث اللغوي عند العرب (مع دراسة لقضية التأثير والتأثر): د. أحمد مختار عمر، عالم الكتب، ١٩٧٨م.

١٥ ـ البحث اللغوي عند الهنود وأثره على اللغويين العرب، د. أحمد مختار عمر، القاهرة ١٩٧١م.

١٦ ـ البدء والتاريخ، المقدسي، تحقيق: كلمان هوار، باريس ١٨٩٩م ـ ١٩١٩م.

١٧ ـ بعض مظاهر التطور اللغوي: د. التهامي الراجي الهاشمي، طبعة الدار البيضاء، المغرب.

١٨ ـ البيان والتبيين: الجاحظ، تحقيق عبد السلام هارون، القاهرة ١٩٤٨م.

١٩ ـ تأثر العربية باللغات اليمنية القديمة: هاشم الطعان، طبعة بغداد.

٢٠ ـ تاريخ الأدب السرياني: مراد كامل ومحمد البكري، مصر ١٩٤٩م.

٢١ ـ تاريخ الخط العربي: محمد فخر الدين بك، د. ط/ د. ت.

٢٢ ـ تاريخ الخط العربي وآدابه: محمد طاهر الكردي، الطبعة الأولى، مصر ١٣٥٨هـ.

٢٣ ـ تاريخ علم اللغة: جورج مونان، ترجمة د. بدر الدين القاسم، منشورات وزارة التعليم العالي، سوريا، دمشق، ١٩٧٢م.

٢٤ ـ تاريخ علوم اللغات العربية: طه الراوي، الطبعة الأولى ١٩٤٩م.

٢٥ ـ تاريخ الكتابة الإسلامي: محمود عباس حمودة، دار الثقافة للطباعة والنشر، ١٩٧٩م.

٢٦ ـ تاريخ اللغات السامية: إسرائيل ولفنسون، مطبعة الاعتماد، القاهرة، ١٩٢٩م.

٢٧ ـ التضاد في ضوء اللغات السامية: ربحي كمال، جامعة بيروت العربية، ١٩٧٢م.

٢٨ ـ التطور اللغوي التاريخي: د. إبراهيم السامرائي، بيروت، ١٩٨١م.

٢٩ ـ التطور اللغوي؛ مظاهره وعلله وقوانينه: د. رمضان عبد التواب، طبعة المدني ١٩٨١م.

٣٠ ـ التطور النحوي للغة العربية: براجستراسر، ترجمه ونشره الدكتور رمضان عبد التواب، طبعة الرياض، ١٤٠٢هـ.

٣١ ـ تفسير الألفاظ الدخيلة في اللغة العربية: القس طوبيا العنيسي، تحقيق يوسف توما البستاني، مكتب العرب، الفجالة.

٣٢ ـ الخصائص: ابن جني، تحقيق محمد علي النجار، دار الهدى، بيروت.

٣٣ ـ الخط العربي: د. إميل يعقوب، جروس برس، طرابلس، ١٩٨٦م.

٣٤ ـ الخط العربي؛ نشأته ومشكلته: د. أنيس فريحة، بيروت ١٩٦١م.

٣٥ ـ الخط العربي وتطوره في العصور العباسية: سهيلة الجبوري، المكتبة الأهلية، بغداد، ١٩٦٢م.

٣٦ ـ دراسات في تاريخ الخط العربي منذ بدايته إلى نهاية العصر الأموي: صلاح الدين المنجد، دار الكتاب الجديد، بيروت، الطبعة الثانية ١٩٨٢م.
٣٧ ـ دراسات في فقه اللغة: صبحي الصالح، دار العلم للملايين، بيروت ١٩٦٨م.
٣٨ ـ دراسات في فقه اللغة العربية: خليل يحيى نامي، القاهرة، ١٩٧٤م.
٣٩ ـ دراسات في فقه اللغة العربية: يعقوب بكر، مكتبة لبنان، بيروت ١٩٦٩م.
٤٠ ـ دراسات في اللغة: د. إبراهيم السامرائي، بغداد ١٩٦١م.
٤١ ـ دراسات في اللغة: (كتاب المورد: مجموعة من الباحثين): الطبعة الأولى، بغداد ١٩٨٦م.
٤٢ ـ دراسات في اللغة العربية: خليل يحيى نامي، دار المعارف بمصر.
٤٣ ـ دراسات في لهجات شرقي الجزيرة العربية: جونستون، ترجمة د. أحمد محمد الضبيب، بيروت.
٤٤ ـ دراسات لغوية: د. حسين نصّار، دار الرائد العربي، بيروت، الطبعة الثانية، ١٤٠٦هـ ـ ١٩٨٦م.
٤٥ ـ دراسات لغوية: د. عبد الصبور شاهين، المطبعة العالمية، القاهرة ١٩٧٦م.
٤٦ ـ دراسات في علم النحو العام والنحو العربي: فيكتور خواكوفسكي، منشورات وزارة التعليم العالي، سوريا، دمشق ١٩٨٢م.
٤٧ ـ الدراسات اللغوية عند الحرب إلى نهاية القرن الثالث: د. محمد حسين آل ياسين، دار مكتبة الحياة، بيروت ١٩٨٠م.
٤٨ ـ دراسة تحليلية للنقوش الآرامية القديمة في تيماء: سليمان بن عبد الرحمٰن الذييب، الرياض، ١٩٩٤م.
٤٩ ـ دراسة في تطور الكتابة الكوفية على الأحجار في مصر في القرون الخمسة الأولى للهجرة مع دراسة مقارنة لهذه الكتابات في بقاع أخرى من العالم الإسلامي: إبراهيم جمعة، القاهرة، دار الفكر، ١٩٦٩م.
٥٠ ـ دراسة لغوية في أراجيز رؤبة والعجاج: د. خولة تقي الدين الهلالي، منشورات وزارة الثقافة والإعلام، العراق، دار الرشيد، سلسلة دراسات (٤٧) ١٩٨٢م.
٥١ ـ دراسة اللهجات العربية القديمة: د. داود سلوم، المكتبة العلمية ومطبعتها، لاهور، باكستان، مكتبة المنار الإسلامية، الكويت، الطبعة الأولى ١٩٧٦م.
٥٢ ـ دروس في علم أصوات العربية: جان كانتينو، ترجمة صالح القرفاوي، تونس ١٩٦٦م.

٥٣ ـ دروس في اللغة العبرية: ربحي كمال، دمشق، ط ٥، ١٩٧١ـ ١٩٧٢م.
٥٤ ـ درة الغواص في أوهام الخواص: الحريري. تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، القاهرة، ١٩٧٥م.
٥٥ ـ دلالة الألفاظ: د. إبراهيم أنيس، مكتبة الأنجلو مصرية، ط ٤، ١٩٨٠م.
٥٦ ـ دلالة الألفاظ اليمانية في بعض المعجمات العربية: مركز البحوث والدراسات اليمني، صنعاء، الطبعة الأولى ١٩٨٨م.
٥٧ ـ الدليل إلى العامي والدخيل: رشيد عطية، مطبعة الفوائد، بيروت ١٨٩٩م.
٥٨ ـ دور الكلمة في اللغة: ستيفن أولمان، ترجمة كمال محمد بشر، مكتبة الشباب، الطبعة الثانية، ١٩٦٩م.
٥٩ ـ ردّ العامي للفصيح: أحمد رضا، دار العرفان، صيدا، ١٩٥٢م.
٦٠ ـ الزينة في الكلمات الإسلامية: أبو حاتم الرازي. تحقيق فيض الله الهمذاني، القاهرة، الطبعة الثانية، ١٩٥٧م.
٦١ ـ الساميون ولغاتهم: حسن ظاظا، مطبعة المصري، الإسكندرية ١٩٧١م.
٦٢ ـ سر صناعة الإعراب: ابن جني، تحقيق لجنة من الأساتذة، مطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر، ١٩٥٤م.
٦٣ ـ شرح درة الغواص في أوهام الخواص: الشهاب الخفاجي، استانبول، ١٢٩٩هـ.
٦٤ ـ شفاء الغليل فيما في كلام العرب من الدخيل: الخفاجي، القاهرة، ١٣٢٥هـ.
٦٥ ـ الصاحبي في فقه اللغة وسنن العرب في كلامها: ابن فارس، تحقيق أحمد صقر، مطبعة عيسى البابي الحلبي، القاهرة ١٩٧٧م.
٦٦ ـ الصاهل والشاحج: أبو العلاء المعري، تحقيق د. عائشة عبد الرحمٰن، القاهرة ١٩٧٥م.
٦٧ ـ طريقة تنمية الألفاظ في اللغة: د. إبراهيم أنيس، طبعة القاهرة، ١٩٦٧م.
٦٨ ـ ظواهر نادرة في لهجات الخليج العربي: عبد العزيز مطر، الدوحة ١٩٧٦م.
٦٩ ـ العربية بين أمسها وحاضرها: د. إبراهيم السامرائي، وزارة الثقافة والإعلام، بغداد.
٧٠ ـ العربية تواجه العصر: د. إبراهيم السامرائي، دار الجاحظ، بغداد، ١٩٨٢م.
٧١ ـ العربية، دراسات في اللغات واللهجات والأساليب: يوهان فك، ترجمة عبد الحليم النجار، مكتبة الخانجي، ١٩٥١م.
٧٢ ـ العربية الفصحى، نحو بناء لغوي جديد: هنري فلش، ترجمة د. عبد الصبور

شاهين، منشورات المطبعة الكاثوليكية، بيروت، ١٩٦٦م.
٧٣ ـ العربية ولهجاتها: د. عبد الرحمٰن أيوب، القاهرة ١٩٦٧م.
٧٤ ـ علم اللسان: أنطوان مييه (مطبوع مع كتاب: النقد المنهجي عند العرب للدكتور محمد مندور، القاهرة، د.ت).
٧٥ ـ علم اللغة: د. علي عبد الواحد وافي، القاهرة ١٩٦٢م.
٧٦ ـ علم اللغة العام: (الأصوات): د. كمال بشر، القاهرة ١٩٧٠م.
٧٧ ـ علم اللغة العربية: مدخل مقارن في ضوء التراث واللغات السامية: د. محمود فهمي حجازي، الكويت، ١٩٧٣م.
٧٨ ـ علم اللغة وفقه اللغة (تحديد وتوضيح): د. عبد العزيز مطر، دار قطري بن الفجاءة، قطر ١٩٨٥م.
٧٩ ـ عوامل التطور اللغوي (دراسة في نمو وتطور الثروة اللغوية): أحمد عبد الرحمٰن عباد، دار الأندلس، بيروت، الطبعة الأولى ١٩٨٣م.
٨٠ ـ غرائب اللغة العربية: رفائيل نخلة اليسوعي، المطبعة الكاثوليكية، الطبعة الثانية، ١٩٦٠م.
٨١ ـ فصول في فقه العربية: د. رمضان عبد التواب، القاهرة ١٩٧٣م.
٨٢ ـ فقه العربية المقارن: د. رمزي بعلبكي، دار العلم للملايين، بيروت، الطبعة الأولى ١٩٩٩م.
٨٣ ـ فقه اللغات السامية: كارل بروكلمان، ترجمة د. رمضان عبد التواب، مطبوعات جامعة الرياض، ١٩٧٧م.
٨٤ ـ فقه لغات العاربة المقارن: د. خالد إسماعيل، اربد ١٤٢١هـ ـ ٢٠٠٠م.
٨٥ ـ فقه اللغة: د. عبد الحسين المبارك، مطبعة جامعة البصرة، ١٩٨٦م.
٨٦ ـ فقه اللغة: د. علي عبد الواحد وافي، دار نهضة مصر للطبع والنشر، مصر، الطبعة السادسة.
٨٧ ـ فقه اللغة: محمد خضر، بيروت ١٩٨١م.
٨٨ ـ فقه اللغة: دراسة تحليلية مقارنة للكلمة العربية: محمد المبارك، دار الفكر، بيروت، الطبعة الرابعة، ١٩٧٠م.
٨٩ ـ فقه اللغة العربية: إبراهيم محمد نجا، دار النيل للطباعة، القاهرة ١٩٥٧م.
٩٠ ـ فقه اللغة العربية: د. كاصد الزيدي، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة الموصل ١٩٨٧م.

٩١ ـ فقه اللغة العربية: مجد محمد الباكير البرازي، دار مجدلاوي، عمان ـ الأردن، الطبعة الأولى، ١٩٨٧م.
٩٢ ـ فقه اللغة العربية: محمد أحمد أبو الفرج، دار النهضة العربية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٩٦٦م.
٩٣ ـ فقه اللغة العربية وخصائصها: د. إميل يعقوب، دار العلم للملايين، بيروت، الطبعة الثانية، ١٩٩٦م.
٩٤ ـ فقه اللغة في الكتب العربية: د. عبده الراجحي، دار النهضة العربية، بيروت ١٩٨٠م.
٩٥ ـ فقه اللغة المقارن: د. إبراهيم السامرائي، بيروت ١٩٦٨م.
٩٦ ـ فقه اللغة وسر العربية: الثعالبي، المكتبة التجارية الكبرى، ١٩٣٣م.
٩٧ ـ فلسفة اللغة: كمال يوسف الحاج، دار النشر للجامعيين، بيروت ١٩٥٦م.
٩٨ ـ فلسفة اللغة العربية: عثمان أمين، سلسلة المكتبة الثقافية، القاهرة ١٩٦٥م.
٩٩ ـ فلسفة اللغة العربية وتطورها: جبر ضومط، مطبعة المقتطب والمقطم، مصر ١٩٢٩م.
١٠٠ ـ الفلسفة اللغوية: جرجي زيدان، دار الجيل، بيروت، الطبعة الأولى ١٩٨٢م.
١٠١ ـ الفلسفة اللغوية والألفاظ العربية: جرجي زيدان، بيروت ١٩٣٣م.
١٠٢ ـ في التحليل اللغوي: خليل عمايرة، مكتبة المنار، الأردن ـ الزرقاء، الطبعة الأولى، ١٩٨٧م.
١٠٣ ـ في التطور اللغوي: د. عبد الصبور شاهين، مكتبة دار العلوم، القاهرة ١٩٧٥م.
١٠٤ ـ في التعريب: ابن كمال باشا زادة، تحقيق د. أحمد خطاب العمر، مطابع جامعة الموصل ١٩٨٣م.
١٠٥ ـ في شعاب العربية: د. إبراهيم السامرائي، دار الفكر المعاصر، لبنان، ودار الفكر ـ سوريا، الطبعة الأولى ١٩٩٠م.
١٠٦ ـ في علم اللغة التاريخي: بدراوي زهران، القاهرة، الطبعة الثالثة ١٩٨٨م.
١٠٧ ـ في فقه اللغة وقضايا العربية: د. سميح أبو مغلي، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، عمان، الطبعة الأولى، ١٩٨٧م.
١٠٨ ـ في اللهجات العربية: د. إبراهيم أنيس، القاهرة ١٩٦٥م.
١٠٩ ـ القانون المسعودي: البيروني، حيدر آباد/ الدكن، ١٩٤٥م.

١١٠ ـ قصة الكتابة العربية (سلسلة (اقرأ: رقم ٥٣): دار المعارف، مصر، إبريل، سنة ١٩٤٧م.
١١١ ـ قضايا لغوية: د. كمال بشر، القاهرة ١٩٦٣م.
١١٢ ـ قواعد العربية الجنوبية: ترجمة د. خالد إسماعيل، بغداد، ١٩٩٢.
١١٣ ـ قواعد اللغة السومرية: د. فوزي رشيد، بغداد ١٩٧٢م.
١١٤ ـ الكتاب: سيبويه، طبعة بولاق، ١٣١٦ـ ١٣١٧هـ.
١١٥ ـ كتاب العين: الخليل بن أحمد الفراهيدي، تحقيق د. مهدي المخزومي ود. إبراهيم السامرائي، دار الرشيد، بغداد.
١١٦ ـ الكتابة العربية السامية: دراسات في تاريخ الكتابة وأصولها عند الساميين: د. رمزي بعلبكي، دار العلم للملايين، بيروت، ١٩٨١م.
١١٧ ـ كلام العرب من قضايا اللغة العربية: حسن ظاظا، دار النهضة، بيروت ١٩٧٦م.
١١٨ ـ الكلمة؛ دراسة لغوية ومعجمية: د. حلمي خليل، الإسكندرية، ١٩٨٠م.
١١٩ ـ لحن العامة في ضوء الدراسات اللغوية الحديثة: د. عبد العزيز مطر، القاهرة، الطبعة الثانية ١٩٨١م.
١٢٠ ـ لحن العامة والتطور اللغوي: د. رمضان عبد التواب، القاهرة ١٩٦٧م.
١٢١ ـ لحن العوام: أبو بكر الزبيدي، تحقيق: د. رمضان عبد التواب، القاهرة ١٩٦٤م.
١٢٢ ـ اللسان والإنسان: (مدخل إلى معرفة اللغة): حسن ظاظا، دار العلم ـ دمشق، والدار الشامية ـ بيروت، الطبعة الثانية ١٩٩٠م.
١٢٣ ـ لغات البشر: ماريوباي، ترجمة د. صلاح العربي، القاهرة ١٩٧٠م.
١٢٤ ـ اللغات السامية: تيودور نولدكه، ترجمة د. رمضان عبد التواب، القاهرة ١٩٦٣م.
١٢٥ ـ اللغة: ج. فندريس، ترجمة عبد الحميد الدواخلي ومحمد القصاص، الناشر مكتبة الأنجلو المصرية، مطبعة لجنة البيان العربي، ١٣٧٠هـ ـ ١٩٥٠م.
١٢٦ ـ اللغة الأكدية: د. عامر سليمان، الموصل ١٩٩١م.
١٢٧ ـ اللغة العبرية، قواعد ونصوص ومقارنات: د. رمضان عبد التواب، القاهرة، ١٩٧٥م.
١٢٨ ـ اللغة العربية عبر القرون: د. محمود فهمي حجازي، القاهرة، ١٩٧٨م.

١٢٩ ـ اللغة العربية معناها ومبناها: د. تمام حسان، الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٩٧٩م.
١٣٠ ـ اللغة العربية وعلومها: عمر رضا كحالة، مكتبة النسر، دمشق، ١٩٧١م.
١٤٠ـ اللغة القومية والعالمية: د. إبراهيم السامرائي، القاهرة، ١٩٧٠م.
١٣١ ـ اللغة والتطور: د. عبد الرحمٰن أيوب، مركز البحوث والدراسات العربية، جامعة الدول العربية، القاهرة ١٩٦٩م.
١٣٢ ـ اللغة والنشوء: عبده كحيل، د.ط/ د.ت.
١٣٣ ـ لغويات: عبده عبد العزيز قلقيلة، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة ١٩٧٧م.
١٣٤ ـ لغويات: الشيخ محمد علي النجار، القاهرة.
١٣٥ ـ لهجات العرب: أحمد تيمور، المكتبة الثقافية، مصر ١٩٧٣م.
١٣٦ ـ اللهجات العربية: د. إبراهيم أنيس، طبعة لجنة البيان العربي، القاهرة ١٩٥١م.
١٣٧ ـ اللهجات العربية الحديثة في اليمن: مراد كامل، معهد الدراسات العربية، القاهرة ١٩٦٨م.
١٣٨ ـ اللهجات العربية الغربية القديمة: حاييم رابين، ترجمة د. عبد الرحمٰن أيوب، مطبوعات الجامعة، جامعة الكويت ١٩٨٦م.
١٣٩ ـ اللهجات العربية في التراث: د. أحمد علم الدين الجندي، طبعة الهيأة المصرية.
١٤٠ ـ اللهجات العربية في القراءات القرآنية: د. عبده الراجحي، القاهرة.
١٤١ ـ لهجات اليمن قديماً وحديثاً: أحمد حسن شرف الدين، د.ط/ د.ت.
١٤٢ ـ مباحث لغوية: د. إبراهيم السامرائي، بغداد.
١٤٣ ـ مبادىء العربية: رشيد الشرتوني، المطبعة الكاثوليكية، دار المشرق، بيروت ١٩٧٠م.
١٤٤ ـ محاضرات في اللغة: د. عبد الرحمٰن أيوب، طبعة بغداد، ١٩٦٦م.
١٤٥ ـ محاضرات في اللغة العربية: د. سعيد حسن بحيري، مطبعة وزارة الداخلية، مصر، الطبعة الأولى ١٩٨٧م.
١٤٦ ـ محاضرات في اللهجات وأسلوب دراستها: د. أنيس فريحة، جامعة الدول العربية (١٩٥٥) مطبعة الرسالة/ القاهرة.
١٤٧ ـ المدخل إلى دراسة النحو العربي على ضوء اللغات السامية: د. عبد المجيد عابدين، القاهرة ١٩٥١م.

١٤٨ ـ مدخل إلى فقه اللغة العربية: د. أحمد محمد قدور، دار الفكر المعاصر، بيروت ـ لبنان، الطبعة الأولى ١٩٩٣م.

١٤٩ ـ مساهمة العرب في دراسة اللغات السامية: د. هاشم الطعان، بغداد.

١٥٠ ـ مشكلات اللغة العربية: محمود تيمور، مطبعة الآداب، القاهرة، الطبعة الأولى ١٩٥٦م.

١٥١ ـ المشكلة اللغوية العربية: سمر روحي الفيصل، جروس، طرابلس، الطبعة الأولى ١٩٩٢م.

١٥٢ ـ معجم المصطلحات اللغوية: أد أخمانوف، موسكو، دار الموسوعة، ١٩٦٩م.

١٥٣ ـ معجم المصطلحات اللغوية: د. رمزي بعلبكي، بيروت، ١٩٩٠م.

١٥٤ ـ معجم المصطلحات اللغوية والصوتية: د. خليل إبراهيم الحماش، منشورات معهد تطوير تدريس اللغة الإنكليزية في العراق، ١٩٨٢م.

١٥٥ ـ المعجم المفصل في علم اللغة (الألسنيات): إعداد د. محمد التوبخي وأ. راجي الأسمر، مراجعة د. إميل يعقوب، دار الكتب العلمية، بيروت ـ لبنان، الطبعة الأولى ١٩٩٣م.

١٥٦ ـ المعجمية العربية على ضوء الثنائية والألسنية السامية: الأب مرمرجي الدومنيكي، مطبعة الآباء اليسوعيين/ القدس/ ١٩٣٧م.

١٥٧ ـ المعرب من الكلام الأعجمي على حروف المعجم: الجواليقي، تحقيق أحمد شاكر، مطبعة دار الكتب المصرية.

١٥٨ ـ مغامرات لغوية: عبد الحق فاضل، دار العلم للملايين، بيروت.

١٥٩ ـ مفاتيح العلوم: الخوارزمي، القاهرة، ١٣٤٢هـ.

١٦٠ ـ المفصل في قواعد اللغة السريانية وآدابها والموازنة بين اللغات السامية: محمد الإبراشي، نشر وزارة المعارف المصرية [بالاشتراك].

١٦١ ـ مقدمة في تاريخ العربية: د. إبراهيم السامرائي، بغداد.

١٦٢ ـ مقدمة في علم تعريب العربية: د. نهاد الموسى، عمان ١٩٨١م.

١٦٣ ـ مقدمة في علم اللغة: د. البدراوي زهران، دار المعارف بمصر، الطبعة الثانية، ١٩٨٦.

١٦٤ ـ مقدمة لدراسة فقه اللغة: محمد أحمد أبو الفرج، دار النهضة العربية، بيروت ١٩٦٦م.

١٦٥ ـ مقدمة لدراسة لغة العرب وكيف نضع المعجم الجديد: عبد الله العلايلي،

المطبعة المصرية، الفجالة ١٩٣٨.

١٦٦ ـ مقدمة في قواعد الأوجاريتية: د. خالد إسماعيل، إربد، ١٩٩٨م.

١٦٧ ـ ملامح من تاريخ اللغة العربية: د. أحمد نصيف الجنابي، منشورات وزارة الثقافة والإعلام، العراق، دار الرشيد سلسلة دراسات (٢٥٦)، ١٩٨١م.

١٦٨ ـ مميزات لغات العرب: د. حقي ناصف، القاهرة ١٩٥٧م.

١٦٩ ـ من أسرار اللغة: د. إبراهيم أنيس، مكتبة الأنجلو المصرية مطبعة لجنة البيان العربي، القاهرة ١٩٥١م.

١٧٠ ـ مناهج البحث في اللغة: د. تمام حسان، دار الثقافة، المغرب ١٩٧٩م.

١٧١ ـ منهج البحث التاريخي: حسن عثمان، دار المعارف، القاهرة، الطبعة الرابعة ١٩٤٣م.

١٧٢ ـ من تراثنا اللغوي القديم ما يسمى في العربية بالدخيل: طه باقر، المجمع العلمي العراقي، بغداد ١٩٨٠م.

١٧٣ ـ منهج البحث اللغوي بين التراث وعلم اللغة الحديث: د. علي زوين، سلسلة كتب شهرية (آفاق) بغداد، ١٩٨٦م.

١٧٤ ـ المولّد؛ دراسة في نمو وتطور اللغة العربية بعد الإسلام: د. حلمي خليل، الهيأة المصرية العامة للكتاب، ١٩٧٨م.

١٧٥ ـ مولد اللغة: أحمد رضا، دار الرائد العربي، بيروت، ١٩٨٣م.

١٧٦ ـ نحو نظرة جديدة إلى فقه اللغة: د. جعفر دك الباب، الأهالي للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة الأولى ١٩٨٩م.

١٧٧ ـ نحو وعي لغوي: مازن المبارك، مكتبة الفارابي، دمشق، د.ت/ د.ط.

١٧٨ ـ نشأة الخط العربي وتطوره: محمود شكر الجبوري، بغداد، وزارة الإعلام ١٩٧٤م.

١٧٩ ـ نشر نقوش سامية قديمة من جنوب بلاد العرب وشرحها: د. خليل يحيى نامي، القاهرة، مطبعة المعهد العلمي الفرنسي للآثار الشرقية، ١٩٤٣م.

١٨٠ ـ نشوء اللغة ونموها واكتهالها: أنستاس الكرملي، القاهرة ١٩٣٨م.

١٨١ ـ نصوص من اللغات السامية مع الشرح والتحليل والمقارنة: صنعة د. رمضان عبد التواب، القاهرة ١٩٧٩م.

١٨٢ ـ نظرية أدوات التعريف والتنكير وقضايا النحو العربي: غراتشيا غابوتشان، منشورات وزارة التعليم العالي، سوريا، دمشق ١٩٨٠م.

١٨٣ ـ النظرية اللغوية الحديثة (دراسة): د. جعفر دك الباب، منشورات اتحاد الكتاب العرب (دمشق)، الطبعة الأولى، ١٩٩٦م.

١٨٤ ـ نظريات في اللغة: د. أنيس فريحة، دار الكتاب اللبناني، بيروت، الطبعة الأولى ١٩٧٣م.

١٨٥ ـ الوجيز في فقه اللغة: محمد الأنطاكي، حلب ١٩٦٩م.

ثانياً: المصادر والمراجع الأجنبية

1- Abbadi, S.: Die Personennamen der Inschriften aus Hatra, Hildestreim 1983.

2- Abdul Nayeem, M.: Bahrain, Landia, 1992.

3- Aistleitner, J: Wortarbuch der ugaritischen Sprache, Aufl. Berlin 1974.

4- Al Said, S.F.: Die Personennamen in den miraischen Inschriften wiesbaden 1995.

5- Albright, W.F.: The Proto-Sinaitis Inscriptions.

6- Al-Khraysheh, F.: Die Personennamen In den nabataischen Inschriften des CLS Marburg Latin 1985.

7- Al Nassir, A.A: Sibawayh the Phonologist, London. 1911.

8- Anderson, F.L moabit Syntax, in Orentalia 35 (1966).

9- Arnold, W.: Das Neuaramaische (semitica) Viva 4) 5vol S. Wisbaden 1989.

10- Barth. J: Die Nominalbidung in den Semitischen Sprachen, Leipzig 1891, Z. Ausg 1894.

11- Bauer H: Tempora im Semiti Schen Leipzig logio (reprint 1968).

12- Baure, H. and P. Leander: Historische Grammatik der hebräischen Sprache des alten Testaments, Halle 1981-22 (reprint 1991).

13- Baumstark, A.: Geschichte der Syrischen Literatur, Bonn 1992.

14- Beeston, A.F.L: Arabian Sibilarts. In Joss 7-1962.

15- Beeston, A.F.L and Others: Sabaic Dictionary Louvain, Beyrouth 1982.

16- Bucellati, G:A Structural Grammar of Baby Lonian Wiesbaden 1996.

17- Buhl. L: Geschichte der Edomiter 1893.

18- Bynon, Jand. I.: Hamito- Semitica (Janua Linguarum, Series

practicazoo). The ltague 1975.

19- Benz, F.L.: Personal Names in the Phoenicain and punic Inscriptions, Rome 1972.

20- Berger, R: Assyrisch- Babylonische Zeichenliste, Kevelaer- Neukirchen-Vluyn 1978.

21- Bergsträsser, G.: Glossar des neuaramaischen- Dialekts Von Ma Lula, Leipzig 1921. (reprint 1966).

22- Beyer, K.: Die armäischen Inschriften aus Assur, Hatra, und dem ubrigen Ostmesopotamien, Gottingen 1998.

23- Beyer. K.: Die aramaischen Texte vomtoten- Meer, Gottingen 1984 Ergan zungsband.

24- Beyer. K.: The Aramaic Language, its Distribtion and Suddivisions, Gottingen 1986.

25- Blake, F.R.: The Internal Possive in Semitic. LAOS 22.

26- Blau, J.: A Grammar of Biblical Hebrew 2nd ed. Wiesbaden 1993.

27- Bohl F.M. Th.: Die Sprache der Amarnabriefemit besonderer Berucksichtigung der (1977). Kanaaismen, Leipzig 1909 (reprint 1977).

28- Botterweek, G.J: Der Trilitevismus in Semitischen, Bonn 1968.

29- Bolinger, B., and Sears, D.S.: Aspects of Language. New York 1968.

30- Brockelmann, C.: Syrische Grammatik, 12 ed. Leipzig 1976. Brockelmann, Lexicon Syriacum, Halis 1928.

31- Cantarino, V.: Der nenaramaische Dialekt Von. Cubb Addin. Chapel Hill N.Y. 1961.

32- Cantarino, J: Le nabateen 2 B de Paris 1940 (Nachduck 1978).

33- Cantineau, J: Grammaire du palmyrenien epigraphique, le Cairo 1955 (reprint 1987).

34- Cantineau J.: Le nabateen. 2 Bde. Paris 1940 (Nachduck 1978).

35- Caquot, A L'arameen de Hatra in GLECS, 9, 1960-63.

36- Caskel, W.: Lihyan und Lihyanisch, Koln Opladen 1954.

37- Casparis,- C.P.: Arabische Grammatik, 5. Aufl. Von A. Müller, Halle-1887.

38- Cohen, D, (ed.) Les Langues Chamito Semitiques Paris 1988.

39- Cohen, D.: A. Dictionary of latin and Greek legal Terms in Rabbinic literature Ramatgan 1984.

40- Corpus Inscriptionum Semiticarum. Pars. V. Inscriptions. Saracenicas Continens ed. G. Rychmans, Paris 1950.

41- Dalman G.: Grammatik des judisch- Palastinischen Aramaisch 2nd ed. Leipzig 1905 (reprint 1981).

42- Daniel, T. Potts, (ed,) Dilmun, Berlin 1983.

43- Degen, R.: Altaramaische Grammatik der Inschriften des 10-I JH. V Chr.

44- De Laguna, G.A.: Speech Its Function and Development, USA, 1963.

45- Der Kleine Pauly Bd. 3, Munchen 1979.

46- Delitzsch Fr.: Assyrische Grammatik, Berlin 1889.

47- Diakonoff, I.M.: Afroasian Languages, Moscow 1988.

48- Diem, W.: Die nabataischen Inschriften und die Frage der Kasusflexion in Altarabischen, ZDMG 123 (1973).

49- Dillman, A.: Grammatik der äthiopischen Sprache 2. Aufl Von C. Bezold, Leipzig 1903.

50- Driver, G.R.: Can'anite Myths and Legends, Edinburgh 1956.

51- Semitic Writing from Pictograph to Alphabet, Oxford 1967.

52- Semitic writing London 1976, (ed. by.S.A Hopkins).

53- Drower E.S. and Macuch, R.: A Mandaic Dictionary Oxford 1963.

54- Ebeling, E.: Das Verbum den El-Amarna- Briefe Leipzig 1910.

55- Encyclopaedia Britannica, USA, 1990.

56- Encyclopaedia of Religion, New York, London, 1987.

57- Epstein, J.N.: Diqduq Armit Babilit, Jerusalem 1960.

58- Euting, J.: Nabataische Inschriften aus Arabian Berlin 1885.

59- Falkenstein, A.: Das Sumerische, Hdo, Leiden 1959.

60- Grammatik der Sprache Gudeas Von Lagas, I Anor 28 Roma 1949, 11-Anor 29 Roma 1950.

61- Fraenkel, S.: Die aramaischen Fremdworter in Arabischen 2nd ed Leipzig 1917.

62- Frank, y.: Grammer Car Gemara, new ed. Jerusalem 1995.

63- Fronzaroli, Pelie, (ed): Studies on the languge of Ebla, Firenze 1984.

64- Fronzarolip (ed): Miscellanceo Ebliatica, 3vols frienze 1988-90.

65- Friedrich, J. and W. Rollig: Phonizischepunische Grammatik 2nd. Ed Roma 1970.

66- Gairdner, W.H.T: Phonitics of Arbic Oxford 1985.

67- Gelb, I.J.: A study of writting, 2nd. Ed. Chicago 1963.

68- Gellb. I.J.A. Computer- Aided Analysis of Amorite, Chicago 1980.

69- Gellb. I.J.A. Old Akaddian writting and Grammar Chicago 1961 (reprint 1973).

70- Gesenius, W; Hebräische Grammatik, völlig. Umgearbeitet von 5. Kautzsch, 27. Aufl, leipzig 1902.

71- Gesenius, Hebrew Grammar, Oxford 1910 (reprint 1950).

72- Giacumakis. G: The Akkadian of Alalach, the Hague 1970.

73- Goldenberg. G and S. Raz, Semitic and Cuschitic studies, wiesbaden 1994.

74- Gordon, C.H.: Ugaritic literature, Rome 1994.

75- Grohmann, A.: Arabien, Munchen, 1963.

76- Guidi, I.: Grammatica dementare della lingua amarina, 2nd., Roma 1892.

77- Guilaume, A.: Hebrew and Arabic texicography a Comparative study. Leiden 1965.

78- Halder, A. Who were the Amorites? Leiden, 1971.

79- Harding. G.I.: ankaster, and littmann, E.: Some.

80- Hanis, Z.S.: A grammar of the phoenican language (American Oriental Series 8) New Haven 1936 (reprint 1977 and 1990).

81- Hayajneh, H.: Die personennamen in den qatabanischen Inschriften, Hildeshein 1993.

82- Healy, John, F: The Nabataean tom inscriptions of madain salih, Oxford, 1993.

83- Hess R.S.: Amarna Personal Names, Winona Lake 1993.

84- Hofner, M.: Altsüdaradische Grammatik. Leipzig 1943 (reprint 1976).

85- Huffmon, H.B.: Amorite Personal Names in the Mari texts, Amorite

Baltimore 1976.

86- Hug, V.: Altaramaische Grammatik der texte des 7 und 5 Jhs. V. Chr. Heidelberg 1993.

87- Issawi, Ch. Europen Loanwords in Contemporary Arabic Writing 1966-7.

88- Jackson, K.P.: The Ammonite language of the lron Age. Chico 1983.

89- The Language of the Mesha Inscription and Moab, Atlanta 1989.

90- Jamme A.: Hasaean Inscriptions from Northeastern Saudi Arabia in Sabaean and Hasaear. Inscriptions from Saudi Arabia Rome 1966 (Studie Semitic 23).

91- New Hasaean and Sabaean Oriens Antiquus 6 (1967).

92- Jaros. Karl: Hundert Inschriften auskanaan.

93- Jastrow, O.: Laut-und formenlehre des neuaramaischen Dialekts von Midin in Tur-Abdin Bamberg 1967 4 ed (Semitica Viva 9) Wiesbaden 1993.

94- Jeffery, A.: The foreign vocabulary of the Quran Baroda 1938.

95- Lzre'el sh: Amurru Akkadian A Lingustic Study, 2 vols, Atlanta 1991.

96- Kautzsch, E.: Grammatik des Biblisch- Aramaischen, Leipzig 1884.

97- Kerbernik, M.: Die Personennamen in den Altsabaischen Inschriften, Hildeschein 1998.

98- Kienast, B.: Glossar zu den altakkadischen konigsinschriften stutgart 1994.

99- Koehler, L., Baungartner W.: Lexicon in veteris testamenti libros, Leiden 1985.

100- Korotayev, A.: Ancient Yemen.. (Journal of Semitic studies, Supplemenv 5).

101- Krotkoff, G.: A Neo-Aramaic Dialekt of Kurdistan (American Oriental series 64 New Haven 1982).

102- Kosowsky. B.: Concordance of Names in the Babylonian Talmud 5 Vols Jerusalem 1976- 82.

103- Lagarde P, de: Übersicht über die irn-Aramäischen, Arabischen und Hebraischen Übliche bildung der Nomina Göttingen 1889.

104- South-East Semitic Cagnates to the Akkadian Vocabulary JOAS 82 (1962): 84 (1964) 89 (1969).

105- Vocabulary Common to Akkadian and South- east Semitic, Jaos 64 1944).

106- Lieberman, S.J.: The Sumerian Loanwords In olf Babylonian Akkadian- Missoula 1977.

107- Lipinski, E.: Studies in Aramaic Inscriptions and Onomastics, 2. Vols, Leuren 1975-94.

108- Littmann, E.: Safaitic Inscriptions, Leiden 1943.

109- Thamud und Safa Leipzig 1940.

110- Lurker M.: Lexikon der Gotter und Dämonen. Stuttgart 1984.

111- Maclean, A.J.: Grammar of the Dialects of Yernacular Syriac. Cambridge 1895 (reprint 1971).

112- Maccuch, R., Grammatik des Samaritanischen Aramaisch, Berlin 1982.

113- Handbook of Classical and Modern Mandaic Berlin 1965.

114- Zur sprache une literatur der Mandaer Berlin 1976.

115- Marcus, D.A. Manual of Babylonian Jewish Aramic Washington 1981.

116- Mendenhall G.E.: Writing systems in the context of cultural. History in Sources for the history of Arabia part.1. Riyadh university press 1979.

117- Meyer, R.: Hebräische Grammatik, 4 vols 3nd. Berlin 1969-82.

118- Muller, W. Walter some remarks on the safatic inscriptions. In: Proceedings of the seminar of Arabian studies 10 (1980).

119- Muller- Kessler, Chr: Grammatik des christlieh- Palastinische- Aramäisctien I Hildeshein 1991.

120- Muraoka, T.: Classica Syriac A Basic Grammar, Wiesbaden 1997.

121- Musil, A.: Arabia Petraea 11 1907-8, Gleuch AAS 1935 and: The other side of the Jordan 1940.

122- Naveh, J.: Early History of the Alphabet 2 ed Jerusalem 1987.

123- Noldeke, Th.: Grammatik der neusyrischen- Sprache, Leipzig 1868.

124- Noldeke th.: Kurzgefasste Syrische Grammatik 2nd ed Leipzig 1898 (reprint 1977).

125- Noldeke Th: Die Semitischen Sprachen, eine Skizze, E. Aufl., Leipzig 1899.

126- Mandaische Grammatik Halle 1875 (reprint 1964).

127- Noth, M.: Die Israelitischen Stuttgart 1928.

128- O'connor, M.: The Arabic Loanwords in Nabatean Arabic in JNES 45 (1986).

129- Oldfield, R. C. and Marshal J.C.: Language, Selected Readings, Penguim books 1968.

130- Oxtoby, willard Gurdon some inscriptions of the safaitic beduin, New Haven, Conn, 1968.

131- Philippi Fr. W.M.: Wesen und Ursprung des status constructus in hebraischen; Ein Beitrag zur Nominal flexion im-semitischen uberhaupt, ling orient. III).

132- Petermann, J.H.: Brevis linguae samaritanae Grammatica, Berlin 1873 (Partaling Orient 111).

133- Praetorius, F.: Athiopische grammatik, kartsrune und leipzig 1886 (reprint 1955).

134- Pratorius, Athiopische grammatik, karlsruhe/ leipzig 1886.

135- Pratarius, F. Die ambarische Sprache Halle 1879.

136- Pratorius, F Grammatik der tigrinasprache Halle 1871.

137- Rabin, Ch.: Ancient west- Arabian, London 1951.

138- Rainey, A.F.: Morphology and the prefix- tenses of west semitized El-Amarna tablet's, in Ugarit- Forschungen 7 (1975).

139- Canaanite in the Amarna tablets, 4 vols. Leiden 1996.

140- Notes on some proto- sinaitic inscriptions, IEJ 25 (1975).

141- Renfroe F.: Arabic- Ugaritic lexical studies Munster 1992.

142- Ricks, St. D.: Lexicon of Inscriptional Qatabanian (studia Pohl) Rome 1989.

143- Robin, Chr.: Monnales Prorenanat de l'Arabic du Nord- Est in semitica 24 (1974).

144- Rosenthal, F.: Die sprache der palmyrenischen inschriften und ihre stellung innerhalb des aramaischen, Leipzig 1936.

145- F.A.: A Grammar of Biblical aramaic «6» ed Wiesbaden, 1995.
146- Rundgren, F.: Erneureung des verbalaspekts im semitischen, Uppsala 1963.
147- Saenz-Badillos, A: A History of the Herbrew- language (traslated by J. Elwolde) Cambrige 1993.
148- Said, Ahmad S.: Das Arabische in vovislamischer zeit, Erlangen 1994.
149- Sass, B.: Studia Alphabetica, Gottingen 1990.
150- Schulthess F.: Grammatik des christlich- palastinischen Aramaisch ed by E. Littmann, tubingen 1924 (reprint 1965- 1983).
151- Segal, M.H.: A Grammar of Mischnaic Hebrew Oxford 1927 (reprint 1986).
152- Segert, St.: A Grammar of Phonician and Punic, Munchen 1976.
153- Altaramaische Grammatike Leipzig 1990.
154- Die Sprache der moobitischen konigsinschrift, in: Archiv Orientalin 29 (1961).
155- Shall, A.: Studien ubergriechische Fremdworter in syrischen, Darmstadt 1960.
156- Siddiqi A.: Studien uber die persischen fremdworter in klassischen Arabisch Gottingen 1919.
157- Sivan, D.: A Grammar of the Ugaritic language, English ed Leiden 1997.
158- Soden, Von W.: Akkadisches Hand worterbuch 3 Vols. Wiesbaden 1972- 1985.
159- Aramaische worter in neuassyrischen und neu- und Spatbaby lonischen texten in Orientalia. n.s. 35 (1966, 1968, 1977).
160- Tempus und Modus im alterne semitischen. Darmstadt 1991.
161- Sequential Reconstruction of Proto-Akkadian, Chicago 1969.
162- Spuler, B. (hersg): Handbuch der Orientalistik, III. Bd. Semitistik. Leiden 1964.
163- Stamm, JJ.: Die akkadische Namengebung Leipzig 1939 (reprint 1968).
164- Stark, J.K.: Personal Names in Palmyrene Inscriptions, Oxford 1971.
165- Stempel, R.: Abriss einer historischen Grammatik der Semitischen-

Sprachen, Frankfurt/M. 1999.

166- Stevenson, W.B.: Grammar of Palestinian, Jewish Aramaic Oxford 1924. 2nd ed 1962 (reprint 1974).

167- Stumme, H. Grammatik des tunisischen- Arabisch, Leipzig 1896.

167- The Assyrian Dictionary of the Oriental- Institute of the University of Chicago 3nd ed USA, 1979 ff.

168- The Encyclopedia Americana, USA, 1986.

170- The Oxford English Dictionary, Great Britain. 1970.

171- Tomback, R.S.: A Comparative Semitic lexicon of the Phoenician and Punic languages, Missoula 1978.

172- Tropper, J.: Die Inschriften Von Zingirli Gottingn, 1998.

173- Ungnad, A. and Matous L.: Grammatik des Akkadischen, Munchen 1969. (reprint 1979). English ed by H.A. Hoffner Akkadian Grammar. Atlanta 1992.

174- Vasslli, M. Grammatica, della Lingua Maltes. 2ed., Malta 1827.

175- de vito, L. Grammatica etementare della lingua tigrina. Roma 1895.

176- Vollers, K. Lehrbuch der agypto- arabischen- Umgang sprache, Kairo 1890.

177- Van den Brander, A.: Les inscriptions dedanites, Beirut 1962.

178- Albert: Les Ihamoudeens, Lauvain 1950.

179- Voight, R.: Der Artikel im Semitischen in Joss Vol 43 No 2 1998).

180- Der Lautwanded S3- SL und 1S-S31m Altsudarabichen in le Museon. 111 (1998).

181- Zur Nominal-und verbalnasalierung in semitischen, in WZKM, Bd-87.

182- Wild, ST.: Libanesische Ortsnamen- Beirut 1973.

183- Winnett F.V.: A study of the Lihyanite and thamudic Inscriptions Toronto 1937.

184- Safaitic Inscriptions from Jordan, Toronto 1957.

185- The Hail Inscriptions In Berytus 22 (1973).

186- Winnet, F.V.: and Harding, G. Lankaster Inscriptions from Fifty Safaitic- Cairns Toronto 1978.

187- Zimmern Hrch.: Akkadische Fremd worter Leipzig 1917.

فهرس المحتويات